

يا كافي مر يستكفا ويا كافي مر يستكفا

قد من الله علينا بطبع المجلد الثاني من الكتاب الكافي في دين الله لا يطعمها الله
قال ما من العبد ووجه الله المنظر عليه سلام الله الملك لا يفرقه عن الله كافي مشيختنا



لنيسر الحديثين الشيخ الامام الحافظ ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب
الكليني الرازي هو الله عنه اغفر له مقابلة امير المؤمنين الخبير كان التوفيق والحمد لله

لمطبع العالم في النسخ الكافي في الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الروضة

هذا الكتاب
هو من
أشرف
الكتب
التي
تحتوي
على
أخبار
الأنبياء
والأئمة
عليهم
السلام

والله

محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والتفريق فيها وتعاهدوها العمل بما فيها كما كانوا يفعلون في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظر وايفها قال وحديث الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن زياد الكوفي عن القاسم بن الربيع العصفار عن اسمعيل بن ابي نخلد السراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم ما جعل فاسا والرسالة ركة العافية وما عليكم بالبدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتزود عما نذر عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاهدة الباطل فكلوا الضيم منهم واياكم عما ظنهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا اتمموا السقوهم وخالفوا قلوبهم وذاقوا غمهم الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم ومجالستهم الكلام بالثقة التي امركم الله ان تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فامسكوا عن سبؤهم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله تعيد فمهم عنكم لسطوكم وما قد صدورهم في العداوة والبغضاء اكثر مما يريدون لكم بحالكم ومجالستهم واحدة وارواحكم وارجح مختلفا لا تفتروا لهم ابدا ولا يحبونكم في الله تعالواكم بالحق وبصر كونه ولي يبعدهم من اهلها فكلوا قلوبهم وتصبروا عليهم ولا تخافوا لهم ولا صبر لهم على شيء من اموركم وجعلهم وسواس بعضهم لبعض فاذا علموا الله ان استطاعوا صدركم عن الحق فبعضكم الله من ذلك فانقوا الله وكفوا السننكم لا تفتروا واما ان اذن الله لقلوب السننكم بقول الله واليه انتم والعدوان فان كان كلفتم السننكم على كونه الله ما ضاهاكم عنه كاذبا لكم عند ربكم من اذن الله لقلوب السننكم به فان ذلك لا يتركوا الله وفيما هي عنه مرادة للبعد عن الله ومقتدرا الله وصمعي وكم يورثه الله اياه يوم القيمة فتصيروا كما قال الله تعالواكم فيكم كما لا يرحمون يعني لا يظفون ولا يؤذن لهم فيعتدرون واياكم وما ضاهاكم الله عنه ان تركوه ولا عليكم بالصمت الا

فينا ينفعكم الله به من امر آخر تكمروا بجر كرم عليه وأكثر واسن التهليل والشديد والشبيح والثناء على الله والثناء
اليه والرغبة فيما عند من الخير الذي لا يقد وقد لا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السكتكم بذلك مما
نهى الله عنه من اقاويل الباطل التي تقرب اليها خلودا في النار لم يأت عليها ولم يقرب اليها الله منها ولم يترج
عنها وعليكم بالدمافان المسلمين لم يتركوا النجاح الحواشي عند ربهم بافضل من لدن الله والرغبة اليه والنفرة
الى الله والمسئلة له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه واحبوا الله الى ما دعاكم اليه لتفعلوا وتجتنبوا من مذهب الله
واياكم ان تشركوا انفسكم بالشيء مما هو الله عليكم فانه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال السببية
وبين الجنة ونعيمها ولذا تهاووا كرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة ابد لا يدين واعلموا انه بكس النصيب
للمفكر لمن خاطر الله بترك طاعة الله ومركوب معصيته فاختر ان ينتهك ما حرم الله في لذات دنياه منقطعة
ذائلة عن اهلها على خلود نصيب في الجنة ولذا تهاووا كرامة اهلها وويل لاولئك ما اخيب حظهم وانخر كرمهم
اسوع حالهم عند ربهم يوم القيمة استجروا الله ان يعزبكم في مثالهم ابد وان يتبليكم بما ابتلاهم به ولا قوة
لنا ولكم الا به فانتم الله ايها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم
مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى يتنزلوا في انفسكم واموالكم وحتى تمعو من امداء الله اذى
كثيرا فنصبروا وتركو اعنويكم وحتى يستذلوكم وينقضوكم وحتى تفعلوا الضيم فتفعلوه منهم تلتسون
بذلك وجه الله والدا والاخرة وحتى تكلموا الغيظ الشديد في الاذى في الله عز وجل عجزوه اليكم و
حتى يكن بكم بالحق وبما ادرككم فيه ويغضوكم عليه فنصبروا على ذلك منهم ومصادق ذلك كله في كتاب الله
تعالى الذي نزل به جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله وسلم فاصبروا صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال ولقد كنت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واذوا
فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واذوا مع التكنيب بالحق فان سر كرام الله فيهم الذي غلظهم له في
الاصل اسل الخاق من الكفر الذي سبق في علم الله ان يغلظهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه
في قوله وجعلنا منهم ائمة يدرعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تقهلو فانه من يجهل هذا ما اشرنا
بما افترض الله عليه في كتابه مما امر الله به ونهى عنه ترك دين الله وترك معاصيه فاستوجب عخط الله
فأكبه الله على وجهه في النار وقال ايها العصابة المرجومة المفلحة ان الله اترككم يا اتاكم من الخير واعلموا انه
ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا راى ولا مقائيس اقتدا تزل الله القرآن
وجعل فيه نبيان كل شيء وجعل القرآن وتعلم القرآن هلا لا يسع اهل علم القرآن الذين اتاهم الله علمه
ان ياخذوا فيه بهوى ولا راى ولا مقائيس انماهم الله عن ذلك مما اتاهم من علمه وخصهم به ووضعهم
عندهم كرامة من اشكركهم بها وهم اهل الذكر الذين امن الله هذه الامة لسؤالهم وهم الذين من سألهم قد
سبق في علم الله ان يصدقهم او يثبثهم ارشدهم واعطوهم من علم القرآن ما يهدي به الى الله باذنه والى

جميع سهل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسئلتهم وعن علمهم الذي أكرمهم الله به وجعله عندهم الأسبق عليه في علم الله الشفاء في أصل الخلق تحت الأظلة فأولئك الذين يرغبون عن سؤال أهل الذكر والذين يأثم الله علم القرآن ووضعه عندهم وأمر يسألهم فأولئك الذين يأخذون بأهوائهم وأرائهم ومقتائهم حتى يضلوا الشيطان لأنهم جعلوا أهل الإيمان في علم القرآن عند الله كأفريق وجعلوا أهل الضلالة في علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا أهل الله في كثير من الأسرار ما جعلوا أحرام الله في كثير من الأسرار إلا أن أصل ثمرة أهوائهم وقد عهد إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسولنا يسعدنا أن نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس بعد قبض الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد عهد النبي عهد الإنسا ومنابه ضالفاته ورسوله صلى الله عليه وآله فأخذوا جرى على الله ولا بين ضلالة من أخذ بذلك وزعم أن ذلك يسعه والله أن الله على خلقه أن يطيعوه ويتبعوا أمره في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته هل يتطيع أولئك أم لا والله أن يزعموا أن أحدا من أسلم مع عهد محمد صلى الله عليه وآله أخذ بقوله ورأيه ومقتائيه فان قال ثم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وإن قال لا لم يكن لأحد أن يأخذ برأيه وهو أهله ومقتائيه فقد أقربا إلى الجنة على نفسه وهو من يزعم أن الله يطاع ويتبع أمره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله وقوله للحق وما عهد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفأن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وذلك ليعلموا أن الله يطاع ويتبع أمره في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله وحكما لم يكن لأحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقتائيه خلافا لأمر محمد صلى الله عليه وآله فذلك لم يكن لأحد من بعد محمد أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقتائيه ثم لما دعوا ورفع أيديكم في أصواتكم واحدة حين تفتتح الصلاة فإن الناس قد شهِرواكم بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله وقال أكثر وأمر أن تدعوا الله فإن الله يحب من عباده المؤمنين أن يدعوه وقد وعز عباده المؤمنين الاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم علا يزيدهم به في الجنة فأكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فإن الله تعالى أمر بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين وأعلموا أن الله لم يذكر أحد من عباده المؤمنين إلا ذكره بخير فاعطوا الله من أنفسكم الاجتهاد في طاعته فإن الله لا يدرى شئ من الخير عند الإطاعته واجتناب محاربه التي حرم الله في ظاهر القرآن وطناً فإن الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق وذروا ظاهر الأمر وباطنه وأعلموا أن الله به أن تقتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا أهوائكم ورائكم فتضلوا فإن أضل للناس عند الله من يتبع هواه ورائه بخير هدى من الله واحسنوا إلى أنفسكم ما استطعتم قالوا حسنتم احسنكم أنفسكم وإن أسأفة فلها وعاملوا الناس ولا تغفلوهم على رقابكم فتجوعوا مع ذلك طاعة ربيكم وإياكم وسبب

ان شئوا

الله حيث لم يعمونكم فليسوا بالله مدوا بغير علم وقد بينغى لكم ان تعلموا احد سبهم الله كيف هو انه مرسل
اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم عند الله من استسب الله ولا ولاية فيهم الا ما هلا فاتبوا الله
والاحول والافوة لا بالله وقال ايها العصاة الحافظ الله لهم امرهم عليكم يا ثار رسول الله صلى الله عليه واله
سلم وسنته واثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله من بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقد
اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم ولا ينهم وقد قال ابو نوار رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم المداومة على العمل في اتباع الاثار والسنن وان قل ارضى الله وانفع عنده
في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال
وكل ضلال بدعة وكل بدعة في النار ولا ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر والرضا لان
الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا ان الله لن يؤمن عبيد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله اليه و
صنع به على ما احب وكره وله يصنع الله بمن صبر ورضى عن الله الا ما هو اهله وهو خير له مما احب وكره وعليكم
بالحفاظة على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا الله قانتين كما امر الله به المؤمن في كتابه من قبلكم و
عليكم بحيل المساكين المسلمين فانه من حقهم وتكبر عليهم فقد ذل عن دين الله والله له حافظ وما فت
وقد قال ابو نوار رسول الله صلى الله عليه واله امر في ربي بحيل المساكين المسلمين واعلموا ان من حقر احدا
من المسلمين اتقى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمضيه الناس والله له اشد مقتا فانتوا الله في اخوانكم
المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقا ان تجوهم فان الله امر رسوله صلى الله عليه واله بهيهم فمن لم يحب
من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك وهو من الغاوين واياكم
والعظيمة والكبر فان الكبر ردا الله عز وجل فمن نازع الله رداه قصمه الله واذ له يوم القيمة آياتكم اذ ينفخ
بعضكم على بعض فانها ليست من خصال الصالحين فانه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصار في حق
الله لمن بغى عليه من نصرة الله قلب واصاب الظفر من الله واياكم ان يجسد بعضكم بعضا فان الكفر
اصله الجسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعوا الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابا نوار رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليمن بعضكم بعضا فاليانا
رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان معونة المسلم واعظم اجر من صيام شهر واعتكاف في المسجد
الحرام واياكم واعسا واحد من اخوانكم المؤمنين ان تعرض بالشئ يكون لكم قبله وهو معسر وان ابا نوار رسول
صلى الله عليه واله وسلم كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسكنا او من انظر معسر الا ظله الله بظله يوم لا ظل
الا ظله واياكم ايها العصاة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم
وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التجيل له الى مضاعفة الجزع في العمل
والاجل وانما يحذر الله تعالى كما الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزقه

ضلالة

فادع الى الله حق ما نزلكم بطيب لكم بيقينه وبغيركم ما وعدكم من مضاعفته لكم الا شعاف الكثير التي لا
يعلم عدد دها ولا كنه فضلها الا الله رب العالمين وقال انتم والله ايها العصابة وان استطعتم لا يكون لكم
مخرج الا امام فان خرج الامام هو الذي ينبغي اهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله الصابرين على
اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المتزل عند الامام فهو مخرج الامام فاذا فعل ذلك
عند الامام اخرج الامام الى ان يلحق اهل الصلاح من اتباع المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين
بحرمته فاذا فعلهم اخرج اعداء الله الامام صارت لعنة رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن
ملائكته ورسوله على اولئك واعلموا ايها العصابة ان السنة من الله قد حجت في الصالحين قبل وقال
من سره ان يلقي الله وهو معكم حقا فليقل الله ورسوله والذين امنوا وليبرأ الى الله من مد وهم ويقيم
لما انتهي اليه من قضاهم لان فضلهم لا يبلغ ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الا تمعوا ما فكر الله
من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وقضاهم
ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا خفا فليقل الله بشرطه التي اشترطها على المؤمنين
فانه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المؤمنين اقام الصلوة وايتاء الزكاة واقرض الله
اقرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما حرم الله الا وقد دخل في
جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله بخلص الله ولم يرض لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله
في حربة الغالبين وهو من المؤمنين حقا واياكم ولا اصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد
قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى ههنا رواية القاسم بن الربيع يعني المؤمنين قبلكم انا نسوا شيئا
مما اشترط الله في كتابه عن فوائدهم قد عصوا في تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك الله
قول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه انما امروني ليطاع فيما امرت به وما نهيتكم عنه
امر قد اطاعه وقد ادرج كل شيء من الخير عنده ومن لم ينه عما نهى الله عنه فقد عصاه فان مات على
معصية اكبه الله على وجهه في النار واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا من دون ذلك من خلقه كلام الاطاعهم له فجدوا في طاعة الله ان سر كان تكونوا مؤمنين خفا حقا ولا
قوة الا بالله وقال وعليكم طاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والاداء لربكم
هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان والاطاعة
فانه من اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه في الاحسان واياكم ومعاصي الله ان تركوها فانه من امرها ما عساه ان
تركها فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلا اهل الاحسان عند ربكم ابدا
ولا اهل الاساءة عند ربكم النار فاعلموا بطاعة الله واجتناب ما صيبه واعلموا انه ليس بغيركم من الله احد

من خلفه شيء الا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان يتبعه شعاة الشايعين عند الله
 فيطلب الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يجيب رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله و
 طاعة ولا امر من ال محمد صلوات الله عليهم وصعيتهم من معصية الله ولم يتكلم لهم فضلا عظم ولا صغرو
 اعلموا ان المنكرين هم المكنونون وان للكن بينهم المتناقضون وان الله قال للمتناقضين وقوله الحق ان المتناقضين
 في الدار الا سفلى من النار لا يجيب لهم نصير ولا يفرقوا احد منكم من الزم الله قلبه طاعته وخشيته متراحم من الناس اخرجه
 الله من صفته الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله الله من اهل الصفه الحق فاولئك هم شياطين الانس
 والجن والاشياطين الانس حيلة ومكر او خداع وسوسة بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان
 يريدوا اهل الحق اما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهل هذه اداة ان
 يستوى اعداء الله واهل الحق والاشياطين والكنزيب فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في كتابين
 قوله وذر الكافرين كما كفروا فكنونون سواء ثم نبى الله اهل النصير بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا
 نصيرا اذ يقولون كما كفروا فكنونون سواء ثم نبى الله اهل النصير بالحق الذي خصكم الله من حيلة شياطين الانس ومكرهم من اموركم
 تدفعون انتم السدنة بالحق هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتسون بذي العوجا ريك بطاعته وهم لا خير عندهم
 لا يجعل لكم ان تظايرهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منك فيه شيئا عادوك عليه ورفضوه عليكم وجاهل
 على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصفه منهم في دول الفجار فاعرفوا من تلتكم فيما بينكم وبين
 اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان يتزولوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عند
 بمنزلة اهل الباطل لم يعرفوا رجاى قول الله في كتابه اذ يقول الله لم يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسكين
 في الارض لم يجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى واهل المثل الاعلى
 وامامكم ودينكم الذي تدعون به عروضة لاهل الباطل فتعصبوا الله عليكم فتعصبوا لكم فاحلها ما لا ياهل
 الصالح لا تتركوا اموال الله وامر من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة اجوا في الله من وصف صفتكم في
 في الله من خالفكم واخذوا منكم ونصحتكم ولا تبذلوا لها من رغب من صفتكم وما ذاك وعليها وبها الفوائد
 هذا اذ نادى الله فخذوا به ونفهموه واعقلوه ولا تبذلوا له وما وافق هذا كما اخذتم به وما وافق
 هو اكرم طمعتوه ولم تأخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يقتل بالتجبر على الله لا تجبر على دين الله
 فاستقيموا الله ولا تزدوا على اعتايكم فتقبلوا ما سرت اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا فوة لنا ولا لكم الا
 بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يميت حتى يكره الله اليه الشر ويبا
 منه ومن كره الله اليه الشر وبانه منه ما ذاك الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلا تتعربكته وحسن
 خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقوله الا سلام وسكينة وتشمعه ورجع عن محاربه الله واجتنب مساخطه
 وبقدر الله مودة الناس ومحاملهم وترك مقاطعة الناس والنصومات ولم يكن منها اول من اهلها في شيء وان

نصف ثانی

البد

العبد اذا كان الله خافه في الاصل اصل الخلق كافر لم يمت حتى يحيا لله اليه الشر ويقر به منه فاذا احب اليه
 الشر وقر به منه ابتلى بالاكبر والجبرية ففسا قلبه وساء خلفه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف
 الله سره وركب الحارم فلم يترع عنها وركب معاصي الله وانقض طاعته واهلها فيعد ما بين حال المؤمن
 وحال الكافر سلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبر وانفس على البلاء في الدنيا في
 نتائج البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله في الآخرة من طاعة
 الدنيا وان طال نتائج تعيها وزهرتها وغصارتها عيشها في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته و
 طاعته فان الله امر بولاية الائمة الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون باصنافهم الذين
 امر الله بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان يكون
 لهم دول في الدنيا على اولياء الله الائمة من آل محمد يعلمون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله صلى
 الله عليه واله ليحق عليهم كلمة العذاب وليتم ان تكونوا مع محمد صلى الله عليه واله والرسول من قبل فقد
 ما فصل الله عليكم في كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعه المؤمنين ثم سلوا الله ان يحط بكم الصبر على البلاء
 في السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم وما ظلة اهل الباطل وعليكم هدى
 الصالحين ووقارهم وسكينتهم وعلمهم وتحشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم وفائهم واجتهادهم
 لله في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تزلوا عن بكم منزلة الصالحين فيكم واعلموا ان الله اذا اراد بعبد
 خيرا شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق ويعتد قلبه عليه فعلم به فاذا جمع
 الله له ذلك ثم له اسلامه وكان عند الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا يريد الله بعبد
 خيرا وكاله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد
 عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين في
 صار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به بحجة عليه فافقوا
 الله وسلوا ان يشرح صدرهم للاسلام وان يعمل السنك نطق بالحق حتى يتوفوا كما وانتم على ذلك وان جعل
 منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله يحب من
 بطاعة الله وليتبعنا الرضيع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله قال انكنتم تحبون الله فانبعوا ببغيتكم
 الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله صيدا الا اذ دخل الله عليه في طاعة اتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبدا
 ابدا الا اجه الله ولا والله لا يدع احدا اتباعنا ابدا الا ايعضنا ولا والله لا يعضنا احدا ابدا الا عصي الله ومن
 مات عاصيا لله اغزاه الله واكبته على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين

هذا الحديث
 من كتاب
 الوصية
 في فضائل
 آل البيت
 عليهم السلام

صحيفة على بن الحسين صلوات الله عليهما وكلامه في الزهد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن ابن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد الناس

كان ازهد من علي بن الحسين عليهما السلام الا ما بلغني من علي بن ابي طالب عليه السلام قال ابو حمزة كان
 علي بن الحسين عليهما السلام اذا تكلم في الزهد وعظ ابكي من محضرته قال ابو حمزة وقرأت صحيفة كان فيها
 كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتب ما فيها ثلثت علي بن الحسين عليهما السلام فتر
 ما فيها عليه فعرفه وصحبه وكان فيها بسم الله الرحمن الرحيم كنا نانا الله ويا كريد الظالمين ونفي الحاسدين
 ووطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتنكم الطواغيت واتباعهم من اهل الرشوة في هذه الدنيا المائلون
 اليها المقتنون بها المقتلون عليها وعلى طاعتها الهامد وهشيمها البائد فدا واحذر واما حدرك الله
 منها وازهد وافيما زيدتك الله فيه منها ولا تركوا الى ما في هذه الدنيا تكون من اعتد لها دار قرار ومترل
 استيطان في الله ان لكم ما فيها عليها لا لا فتنبها من تصرفها بامها وتغير انقلا بياها ومثلاتها وتلاعيها باها لها
 انها اترق الخيل مع الشريف وتغير اقوام الى غدا فصل من معتبر ومختبر وزاجر تنبيه ان الامور الوارث
 اليكم في كل يوم رواية مريظ لما ثلث الفتن وحوادث البدع وسف الجور واثق الزمان وهيئ المسار
 ووسوسة الشيطان تشبث القلوب من تنبها وتذللها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا
 قليلا من عصم الله فليس يعرف تصرفها بامها وتغير حالها وعاقبة تصرفها اقواما من عصم الله فليج سبيل
 الرشاد وسلك طريق القصد ثم استمان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر وازجر وزهد في حال
 بهجة الدنيا وتجاني عن لذاتها وزغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وارقب الموت وشغل الحياة مع القوم
 الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة تحديده النظر وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك
 الظلمة لعمرى استند برقم الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة والاهماك فيما تستدلون
 به على تجنب الفتوة واهل البدع واليقي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله
 وطاعة من هو اول بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالخذل الحذن من قبل التدامة والمسرة والقدر وعلى الله
 الوقوف بين يديه وتالله ما صدور قوم قط من معصية الله الاعلى هذا به وما اترقوم قط الدنيا على
 الاساء متقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا اليان موقلتان فمن عرف الله خافه وحش الخوف
 على العمل بطاعة الله وان رباب العلم واتباعهم الذين فوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى
 الله من عباده العلماء فاذنلقسوا شيئا ما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة
 الله واعتصموا ايامها وسعوا لما فيه بما تكرر غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وايدى من العن وارجى
 لئلا يوقدوا النار الله وطاعته وطاعة من وجب الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تفقدوا الامور الجارية عليكم
 من طاعة السوا غيبت من زهرق الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر متكررا واعلموا انكم عبيد الله
 وعن معكم حجة علينا وعليكم سيد حاكم فدا وهو موقوفكم ومساطمكم فاعدوا للباب قبل الوقوف في المساة
 والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا بآذنه واعلموا ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب

صادقا ولا يرد عند مستحق ولا يعذر غير معتد وله الحجة على خلقه بالرسول والاوصياء بعد الرسل فان الله
صلى الله عليه واستقبلوا في اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها العمل ناد ما قد ندم فيما فرط
بالاس في جنب الله وضع من حقوق الله واستغفر الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات
ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبنا اصابت ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا انفسهم وتباعدوا
من ساعتهم واعلموا انه من خالف وليام الله وادان بغير دين الله واستبد بأسرودون امر الى الله كان في
نار النصب تاكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وقلت عليها اشتقتهم مولى لا يجيدون حر النار ولو كانوا احياء
لوجدوا مضجعا لنا فاعتبروا يا اولي الابصار واحد الله على ما هذاكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدر الله
الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتمنعوا بالعظة وتادبوا يا ابا الصالحين احمد
بن محمد عن احمد الكوفي وهو العاصمي عن الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل التميمي عن ابي الحسن
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يوصي اصحابه ويقول وصيكم بتقوى الله فانها غبطة
الراحي وثقة الهارب للناجي واستشعرنا التقوى شعارا ياتنا وذكر الله ذكرا الصالحين اياه افضل
الحياة وتسلو اياه طريق النجاة انظر في الدنيا نظر الزاهد المعارف لها فانها تزيل لنا وى لكن ترفع
المرتفلا من لا يرجي منها ما تولى فادبر ولا يدري ما هو ان متها فيتنظر من الابلاد منها بالرخاء والثبات
منها الى قضاء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة اقيم مرعاها وات
من براها فندب شربها طيب رتبتها تحم عرقها الترى وينطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب اياه
واستوى نباته هاجت ریح تحت لورق وتفرق ما التسق فاصبحت كما قال الله هشيما تذرى الرياح و
كان الله على كل شئ مقتدرا انظر في الدنيا كثرة ما يجهلهم وقلة ما ينفعهم

خطبة امير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن محمد بن علي بن عكاية
القمي عن الحسين بن النضر الفهرى عن ابي حمزة الثمالى عن عمرو بن شعيب عن جابر بن يزيد قال دخلت على
ابي جعفر فقلت يا بن رسول الله قد ارضيتني اختلاف الشيعة في مذاهيها فقال يا جابر الم اقصاك على معنى
اختلافهم من اين اختلفوا ومن اى جهة تفرقوا قلت بلى يا بن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر
انما اجد اصحاب زمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه وآله في ايامه يا جابر اسمع وبع قلت فاشهد
قال اسمع وبع وبلغ حيث انتهت بك راحلك ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد تسعة
ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جميع القرآن وتأليفه فقال الحمد لله الذي
منع الارهاق من اهل الوجود وحجب العقول ان تتخيل ذاته لا تتأهها من التشبيه والتشاكل بل هو الله
لم يتقاروف في ذاته ولم يتبعض تجزئة العدد في كماله فارقا لاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها
لا على وجه المماثلة ولها لا اباداة لا يكون لعلها لا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بعلوم

خطبة امير المؤمنين عليه السلام
في يوم الجمعة

ان قيل كان فعلى تاويل اولية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل فنى عدم فسبحانه وتعالى عن قول ان
عبد سواه واتخذن لما غيرهم ملوكا كبرياهم بالحمد الذي ارتضاه من خلقه وواجب قبوله على نفسه الحمد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شها طان ترفعان القول وتضاعفان
العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على
الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة والصلوة شالون الرحمة اكثر وامر بالصلوة على نبيكم ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه لا شرف على من الا سلاما
ولا كرامة من التقوى ولا معتل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية
امنع من السلامة ولا مال اذهب بالغافة من الرضا بالقناعة ولا كرامة غنى من لقنوع ومن اذصر على بلغة
الكفاف فقد انتظم الرحمة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مقتاح للثعب والاحتكار مطية انصب للحسد
افة الدين والحرص داع الى النقم في الذنوب وهو داع للحرمان والبنى سابق الى الجبن والشرع جامع بين
العيوب وبت طمع خائب وامل كاذب ورجاء يودى الى الحرمان وتجارة تؤل الى الخسران الاول من قورط
في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفضيات النواصب وبثست لقلادة قلادة الذنب للثوم انما
الناس انه لا كرامة من العلم ولا عزار فزع من الحذر ولا حسب المبلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب
ولا جمال ازين من العقل ولا سرور اسوا من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت
ايها الناس انه من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضى برزق الله لم يأسف على ما في غيره
ومن سل سيفا بلغى قتل به ومن حفر لاخيه بئر وقع فيها وصرهتك حجاب غيره انكشفت عورات
بيته ومن شى زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب براهه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على
الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الارذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس ان لا مال
اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا وعظ المبلغ من النصح ولا عقل كالتمذير ولا عبادة كالنكر ولا مظهر
او ثوق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكتف عن المحارم ولا حياء كالصبر والصمت ايها
الناس في الانسان عشر عصال يظهرها لسانه شاهد يغيب عن الضمير وحكم يفصل بين الخطاب وناطق يرد
به الجواب وشاخص يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء وامر يامر بالحسن وراعظ ينهى عن القبيح
ومعز تستكن به الاخران ومساعد تجلى به الضعفاء وموفق تلتذ به الامعاء ايها الناس انه لا خير في الصمت عن
الحكمة كما انه لا خير في القول بالجهل واعلموا ايها الناس انه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يحجل ومن
لا يتقلم لا يعلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يضل ومن يضل يضل ومن لا يوقر من لا يوقر يتوهم ومن لا يتسبى
من غير حقه يصرفه في غير حقه ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما و
من يطلب لغيره حق يذل ومن يغلب لجور يغلب ومن عاند الحق اضر الوهن ومن تفقه وقور ومن تكبر

حقرو من لا يحسن لا يجد أيها الناس ان المذنية قبل الديانة والجلد قبل التبدل والحساب قبل العقاب
 والمقتبر غير من الفقر فحضر البصر خير من كثير من النظر والدمر يوم لاك ويوم عليك فان كان لك فلا يبطر وإذا
 كان عليك فاصبر فكلها تفتن وفي فتنة وكلاهما مستحتر وأعلموا أيها الناس اعجب ما في هذا الانسان قلبه و
 له مواد من الحكمة واضلاد من خلافتها فان شغل الرجا اذل الطمع وانهاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه الياس
 قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا انتم التحفظ وانال الخوف شغله الحدروا
 انتم تعلم ان اسلمت العزة وانجدت له نعمة اخذت العزة وان افاد ما الاطعام الفقة وان غضته فافقة شغله بالاداء
 ان اسابتكم مصيبة فحجب الجزع وان اجهدت الجوع فعد به الضعف وان افطر في السبع كطنه البطنة فكل نفسية
 مضر وكل اقراط له مفسد أيها الناس انه من قل ذل ومن بدار ساد ومن كثر ماله راس ومن كثر له نيل
 من فكر في ذات الله تزندق ومن أكثر من شئ عرف به ومن كثر مزاجه استخف به ومن كثر فتحكه ذهبيته
 فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذى
 معقول من جالس الجاهل فليستعد لقتل وقال لن يفجو من الموت غنى بيماله ولا فقير لا فلا له أيها الناس
 لو ان الموت يشتري لا اشتراه من اهل الدنيا الكثر لا يبلغ او الشيم الملهو ح أيها الناس ان للقلوب
 شواهد تجري لا النفس عن مدحجة اهل التقريط وفطنته الفهم للمواعظ ما يدعو النفس
 الى الحدرو من الخطر والمقلوب خواطر لهوى والعقول تنزير وتنبى وفي التجارب علم مستاف والاعتبار يقود
 الى الرشاد وكفاله اذ بالنفس ما تكرر له لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر
 من استغنى برأيه والتدبر قبل العمل فانه يومئذ من الندم ومن استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطأ
 ومن امسك عن الفضول عدلت رأيه العقول ومن حصرت شهوته فقد صان قدرة ومن امسك
 لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تغلب الاحوال علم جواهر الرجال والاياه توضح لك السرائر الكامنة
 وليس في ليق الحافظ ستمتع لمن غيوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لمحظته العيون بالوقار والهيبة و
 اشرف العنى ترك المني والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والجل جلاب المسكنة والموتة قرابة
 مستفادة ووصول مقل خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعلاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد
 اوجب الدهر شكره على مر نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان من تشريق و احسان ومن ضاق خلقه
 مله اهله ومن نال استطال وقل ما قصدك الامنية والتواضع بكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق
 تكون الارراق كرم من ماكف على فنيه في اخر ايام عمره ومن كساه الحيا ثوبه خفى على الناس عيبه وانج القصد
 من القول فان من تجرى القصد خفت عليه المؤمن وفي خلاف النفس رشده معترف الايام لم يغفل
 عن الاستعداد والادوان مع كل جريمة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزلوا اخرى ولكل دنى مرق
 قوت ولكل حبة اكل وانت قوت الموت أعلموا أيها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها

والليل والنهار يتسارعان وفي لحظة أخرى يسارعان في هدم الأعمار أيها الناس كثر النعمة لئلا ترحموا
 الجاهل شومون من الكرمين لكلام ومن العبادة اظهار اللسان واقشاء السلام اياك والخديعة
 فانها من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غالب يؤوب لا ترغب فيمن زهد فيك ربي بعيد
 هو اقرب من قريب سئل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع في السير اذ كرم القليل
 استر عورة اخيك كما تغلها فيك اغفر زلة صديقك ليوم يريك عدوك من غضب على من لا يقدر على
 ضربه طال حزنه وعند نفسه من خاف ربه كف ظلمه وفي لحظة من خاف ربه كفى مدنا به ومن لم يزعج
 في كلامه اظهر فخره من لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاءة الزاد ما اصغر
 المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهاات هيهاات وما تشاركتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب
 الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعد الجنة وما خير غير بعد النار وكل نعيم دون
 الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضمائر تزد والكبار تصفية العمل اشد من العمل
 وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد وهيهاات لولا التقى لكنت ادهى العرب
 ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمد ص الوسيلة ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعملا
 دوح الجنة وذروة ذواشب الرفعة ونهاية فاية الامنية لها المرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضرة المرحوم
 مائة عام في لحظة الف عام وهو ما بين مرقاة درجة الى مرقاة جوهرية الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى
 مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمرودة الى مرقاة مرجانة الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يخنوخ الى مرقاة
 ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة نعام الى مرقاة هو الى مرقاة نور قد اناقت على كل الجنان ورسول الله
 صلى الله عليه وآله يوعظ قاعد عليها من بر يطاين ربيعة من رحمة الله وربطة من نور الله عليه تاج
 النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف واذا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته
 وعلى ريلتان ربيعة من ارجوان النور ربيعة من كافور الرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام
 الارضنة وحج الدهور عن ايماننا وقد تجلت لهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بت
 بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وآله غملة
 بسطة البصرياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وامن بالنبي الامي العربي ومن كفر
 به فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله ظلة ياتي منها النداء
 يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وامن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال
 الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بغيرهما فاقنوا يا اهل ولاية الله بياض حجبكم
 و شرف مقعدكم وكرم ما بكم وبتونكم اليوم على سرور تقابلين ويا اهل الاعتراف والصدور على الله
 عز ذكره ورسوله واملأكم الارضنة اقتنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وبما من

رسول سلف ولا نبى مضى الا وقد كان خيرا لامتة بالمرسل الوارد من بعد لا ومبشر برسول الله صلى الله عليه واله وموصيا قومه باتباعه وبعليه عند قومه ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريته ولا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك او ضل بعد وقوع الاعذار والانداز عن نبية وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء وان اصاب بفتنة شى بعد نبى على عظم مصائبهم ونفائسها بهم فقد كانت على سعة من العمل ولا مضيدة عظمت ولا رزية جلت كما لصيبة رسول الله صلى الله عليه واله لان الله حمى به الامم والاعذار وقطع به الاحتجاج والمدبريته وبين خلقه وجعله بابا الذى يبنى عليه عباد الله ولا يقبل الا به ولا قرية اليه الا بطاعته وقال فى حكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك فى غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى فى القرص على اتباعه والترغيب فى تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه واله حجة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز وجوب الجنة وفى التولى عنه والاعراض بحادة الله وغضبه ومخطئه والبعد منه مسكن النار ذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعنى المجردة والعصيان له فان الله تبارك وتعالى اسمه اتحن به عبادة وقتل بيدي اعداءه وافنى بسيفي مجاداة وجعلنى زلفة للمؤمنين وحيا زفوت على الميامين وسيفه على الجرمين وشددى ازر رسولاه واكرمنى بنصره وشرفنى بعلمه وجانى باحكامه واقتضى بوصيته واصطفانى بجلالته فى اتته فقال وقد حشد المهاجرون والانصار وانقضت بهم الحافل ايها الناس ان عليا منى كهارون من موسى الا انه لا نبي بعدى فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني انى است باخيه لا ييه واما كما كان هارون اخا موسى لا ييه واما ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك من استخلافه كما استخلف موسى هارون صلوات الله عليهم ما حيث يقول اخلفنى فى قومي واصلى ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله حين تكلمت فقال تهن مولى رسول الله صلى الله عليه واله فخرج رسول الله الى حجة الوداع ثم صار الى غدريم فقام فاصلى له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدى حتى راى بياض بطيه رافعا صوته قائدا فى محله من كنت مولا فعلى مولا اللهم وال من والا عدا من عاداه فكانت على ولائى ولاية الله وعلى عدا وتعالى الله واتزل الله عز وجل فى ذلك اليوم اجملت لكم دينكم واقممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا فكان ولائى كمال الدين ورضا الرب جل ذكره واتزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لى وتكديما غلصته واعظاما و تفصيلا من رسول الله صلى الله عليه واله مخفيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولم الحق الا له الحكم هو امرع الحاسبين وفى مناقب لودكرها العظم بها الاتقاع وطال لها الاستماع ولأن تقصهاد وفى الاشقياء

المسلمين

منه

نسلته

نازع فيهما ليس لهما حق وكما هاضللة واعتقد لها جهالة قلبسما عليه ورا وليس الا نفسه ما هذا لا غنان في زوا
ويبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين
فيصيبه الاشقى على رثوته يا ليتني للفن فلانا خليا لا لقد صلتني عن الذكوبعد ذجاشي وكان الشيطان للاش
خذوا فان الذكوالذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال ولايمان الذي به كفر والعز ان الذي ياه
يجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه تكب ولان رتعا في الخطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا
منه على شفا حفرة من النار لهما على شرو ورو في خيب وفود والعن مور وديتصارخان باللغة وتيناعقا
بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن مذهبهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عبادا صنم وسدقة اوثان
يفيقون لها المناسك ويتصبون لها القنابر ويقيمون لها القربان ويحلمون لها البهيرة والوسيلة والثناء
والحام وليتفهمون بالاذلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين الى اليماد قد استحوطهم
الشيطان وغرهم سوداء الجاهلية ورضعوا جهالة وانظروها ضلالة فاخرجنا الله اليهم حجة واطلعت
عليهم رافة واسفرنا عن الحجب نور المن اقبسه وفضالمن اتبعه وتأيد المن صدقه فنبوا الغر عبد الله
والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذهنت لهم الجبابرة وطواقيها وصاروا اهل نعمة مذكورة
وكرامة ميسورة وامر عبد خوف جمع بعد كوفي واضاءت بنا مقامر معدن عدنان واوحىناهم باب الهدى
وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول نار الصالحين
من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة وياقون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل
نبيته صلى الله عليه واله ورفع له اليه لويك ذلك بعده الاكلية من خفقة او مبيض من برقة الى ان جعلوا
على الاعقاب واتكسوا على الادبار وطلبوا باللاتاد وظهروا الكنايب ورموا الباب وقلوا الدار وغير ذلك
رسول الله صلى الله عليه واله وغبوا عن احكامه وبعدوا عن نوادره واستبدلوا بمختلفه بدلا لا فائدة
وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من ال ابي تحافة الى مقام رسول الله صلى الله عليه واله من اختيار
الرسول عليه واله السلام لمقامه وان مهاجر ال ابي تحافة خير من الحاجر والانتصار الى الرباني ناموس
هاشم بن عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول
صلى الله عليه واله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجوعا عن ذلك فقالوا ان رسول الله
صلى الله عليه واله مضى ولم يستخلف وكان رسول الله صلى الله عليه واله الطيب المبارك ول
مشهور عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غيبا يعملون وسجدا لتالون غيما اسسه
الاولون ولان كانوا في مندوحة من اهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من
الذين في رؤسكون من الحال وادراك من الامل فقدا مهل الله شدا بن عار وثمود بن عموود ويلمع
بن ياجور واسبغ عليهم نعمة ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واثمهم الارضين

ليذكر والامم الله ليعترفوا الاهابية له والاناية اليه وليتقوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدد واستقروا
 الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من خصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقتهم الظلمة
 ومنهم من اوردته الرجفة ومنهم من اردته المنسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
 الاوان لكل اجل كتاب فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هو اليه الظالمون وآل اليه الاخرين اهتدوا
 الى الله عز وجل فاما هم عليه مقيمون واليه صايرون الاوان فيكم ايها الناس كما هي في آل فرعون وكتاب
 حطه في بني اسرائيل وكسيفته نوح في قوم نوح واني البناء العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون
 ما توعدون وهل هي الا كالعقاة الاكل وما ذقت الا شارب وخفقة الوسنان ثم تلتمهم المعرات جزاء في
 الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بعاقل عما تعلمون فما جزاء من تنكب بحجته واكفر بحجته
 وخالف هداه وهاد عن نوره واتهم في ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفر الشقاء والبر
 الضراء وبالسعة الضناك الاجزاء اقترافه وسوء خلاقه فليوقنوا بالوعود على حقيقة وليستيقنوا بما يوعده
 يوم تاتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تنشق الارض عنهم سرا الى الله
خطبة الطالوتية بالمدينة محمد بن علي بن عمر بن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن يونس الاشعري
 عن عمرو بن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين عليه السلام
 خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان فكان
 كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوى بعد ما كون شيئا
 ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا ولا كان خلو
 من الملك قبل انشاءه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بالحيوة وما الكا قبل ان ينشئ شيئا
 وما الكا بعد انشاءه للكون وليس يكون الله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يصير بطول جهته
 ولا يصغى لذمته ولا يخاف كما يخاف خلقته من شيء ولكن جميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوى بغير
 قوة من خلقه ولا تدركه حدق الناظرين ولا يعيط بسمعهم السامعين اذا اراد شيئا كان بالامم شورة
 لا مظاهر ولا مخبر ولا يسال احدا عن شيء من خلقه ارادة ولا تدركه الابصار هو يدرك الابصار
 هو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانجز الدلالة صلى الله عليه
 وآله ليتها الامة التي خرجت فالتعدت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت وانبت
 امواتها وضربت في عشوائها وقد استبان لها الحق فصدت عنه والطريق الواضح فتكتبه امما
 الذي فلق الحية وبرأ النسمة لواقبستم العلم من معدنه وشربتم الماء من عذوقه وادخرتم الحين مؤبدا
 واخذتم من الطريق واجهه وسلكنتم من الحق فجبه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الامم واضاء لكم

وخطبها
 محمد بن علي

الاسلام فاطمة رعدا وما عال فيكم عائل وظلمتكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبل الظلام فاطمعت عليكم دنيا كبريها
وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم يا هؤلاء فاختلفتم في دينكم فانتم في دين الله بين علم واتبعتم الغواية فافوتكم وتركتم الامانة
فاصيتم تحكمون يا هؤلاء اذ ذكر الامر سلكتم اهل الذكر فانا افتقرتم فانه هو العلم بعينه فكيف وقد تروا
وتبينتموه وخالفتموه وميداعا قليل تحصدون جميع ما ذرعتهم وتجدون وخيم ما اجترتم وما اجلبتم
ما الذي غلبوا الحجة وبرر النعمة لقد ملتم اني صاحبكم والذي به امرتكم وانى اعالمكم والذي بعلمه
نجاكم ووصى بديكم وخيرتكم ولسان نورك والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعد
وما نزل بالام قليلكم وسيسالكم الله عز وجل عن انفسكم ثم معهم تمشون والى الله عز وجل فدا تصيرون اما
والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعداءكم لضربتكم بالسيف حتى تولوا الى
الحق وتنبوا للصدق فكانا رتق للفتق واخذت بالدق اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين قال
خرج من المسجد فمس بصرة فيها خوم فثلاثين مشاة فقال والله لو ان لي رجلا لا ينصون لله عز وجل ولا
بعد هذه الشياخ لانت ابن اكلة الزبان عن ملكه قال فلما امسى بايعه ثمانمائة وستون رجلا على
الموت فقال امير المؤمنين عليه السلام ادوا بنا الى اجمار البيت محلقي وجاؤا من المؤمنين عليه السلام
فما ولى من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد وحنيفة ايمان وعمار بن ياسر وجابر سلمان في اخر القوم فرفع
يده الى السماء فقال اللهم ان القوم يستضعفون كما استضعفت بنو اسرائيل هارون اللهم فانك تعلم
ما تخفى وما فعلن وما يخفى عليك شئ في الارض ولا في السماء توفي مسلما والحقني بالصالحين اما والبيت
والمفضي الى البيت وفي نخلة والمزلفة والنفاف الى التجريل ولا عهد عهد الى النبي الامي لا وردت الخصال
على النية ولا رسلت عليهم شايب صواعق الموت وعن قليل سيعلون على من احبنا عن سحر
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كتبت عن ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير قد جفرت
النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا يا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك
يا بن رسول الله كبرت سني وورق عظمي واقترب اجل مع اني استأدري ما يورث عليه من امر اخر فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا يا محمد وانك لنقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا يا محمد ما علمت
ان الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحي
عن الكهول فقال يكرم الله الشباب يعني من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا
خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد
نزلنا من انكسرت له ظهورنا وما شئت اشد تنا واستحلت له الولاء وما ونا في حديث رواه لم يفتهاؤهم
قال فقال ابو عبد الله عليه السلام الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم بمسوكر بل الله سماكم اهل البيت
يا يا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل وقصوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلقوا فرعون عليه السلام

في كتاب الرضا

استبان لهم هذه قسمة وافي عسكر موسى لرافضة لانهم رفضوا فرعون وقومه وكانوا اشد اهل ذلك الاسم
عبادة واشدهم حيا لموسى وهارون وذريةهما عليهم السلام فاحمى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا
الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به وغلانهم اياه فاثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذكر الله عز وجل لكم هذا
الاسم حتى فلكم يا با محمد رفضوا الخير ورفضتم الشرافة في الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فاشبهت
مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله وذريتهم حيث ذهبوا واختارتم من اختار الله لكم وارادهم من اراد الله
فابشروا ثم اشرط فانتم والله المرحومون المتقبلون من حسنكم والمجاورون من سيئكم من لم يات الله عز وجل
بما انتم عليه يوم القيمة لم تنقبيل منه حسنة ولم يجاوز له عن سيئكم يا با محمد قل محبتك قال قلت جعلت فداك
قال فتالله يا با محمد ان الله ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعةنا كما يسقط الريح الورق في اوان
ستقطه وذلك قول الله عز وجل الذين يهلون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم وليستغفرون لان
استواستغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا
يا محمد لقد ذكر الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليهم فمنهم من قضى نحبه
منهم من ينظر وما بدلوا ثيلا من ثيلا انكم وقيم ما اخذ الله عليكم من ولايتنا وانكم له تيدوا بنا غيرنا ولولا قتلنا
لغيركم الله كما غيرهم حيث يقول هل ذكرى وما وجدنا اكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفا سقين يا با محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا با محمد لقد ذكر الله تعالى في كتابه فقال اخوانا
على سريرتنا بلين والله ما اراد بهذا غيركم يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا با محمد
الا عالم يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المنافقين والله ما اراد بهذا غيركم يا با محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا با محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في اية واحدة من كتابه
فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فحق الذين يعلمون
وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني فقال يا با محمد والله ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين
عليه السلام وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم تبصرون الا من
رحم الله يعنفونك عليا عليه السلام وشيعته يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال
لقد ذكر الله عز وجل في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يفقر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا با محمد قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا با محمد لقد ذكر الله عز وجل في كتابه فقال ان عبادي ليرى عليكم سلطان والله ما اراد بهذا
الا الاثمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا با محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا با محمد لقد ذكر
الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين هم من الصالحين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك رفيقاً رسول الله صلى الله عليه وآله في آية النبيون وتحق في هذا الموضع الصدقيون والشهداء
وانتم الصالحون فتسموا بالصالح كما سماكم الله عز وجل يا يا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني قال يا يا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجلاً كنا هم
من الاشهر ان اتخذناهم بخزي امة زلغت عنهم الابصار والله ماعنى ولا اراد بهذا غيركم وصرت عند اهل
هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبسون وفي النار تطلبون يا يا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني قال يا يا محمد ما من آية نزلت تقود الى الجنة ولا يذكر اهلها بخير الا وهى فينا وفي
شيعتنا وما من آية نزلت يذكر اهلها بغير ولا تنسوق الى النار الا وهم في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك
يا يا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا يا محمد ليس على صلة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس
من ذلك برأيا يا يا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى فقال احسب

احسب اني ابراهيم عزيبي عن ابي يعقوب عن محمد بن ابي حمزة عن جاز قال قال ابو عبد الله عليه السلام
وذكره لاه عند وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سررت مع ابي جعفر المنصور وهو في موكبه وهو على
فرس وبابين غيل ومن خلفه غيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا يا عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرج
لما اعطانا الله من القوة وقبح لنا من العز ولا تخبر الناس انك حق بهذا الامر منا واهل بيتك فتعزينا بك وهم
قال قلت ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب فقال الخلف على ما تقول قال قتلت ان الناس يفترون عني
يجبون ان يفسدوا قلبك على فلا تمنكهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يومئذ
اهل لنا ما لك فزاع لنا فيهما قلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفيه من دنياكم حتى تصيدوا
مناد ما حرام في شهر حرام في بلد حرام ففرقت انه قد حفظ الحديث فقلت لعبد الله عز وجل ان يكفينا خلفك
لم اخصك بهذا وانما هو حديث رؤيته ثم لم يزل يصر من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رقت
الى منزلي اتاني بعض موالي فقال جعلت فداك والله قد اتيتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على
فرس وقد اشرف عليك يكلمك كأنك تحتة فقلت يبي وبني تقسى هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا
الامر الذي يقتدى به وهذا الاخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويبغض الدماء في الارض بما لا
الله وهو في موكبه وانت على حمار قد خلني من ذلك شك عني خفت على ديني ونفسي قال قلت انورنا
من كان حولى وبابين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لا تحتقره واحتقرت ما هو
فيه فقال الان سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم لكل شيء
مدة قال بل فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم ما
عند الله عز وجل وكيف هي كتبكم لشد بغضا لو جهدت وجهي لاهل الارض ان يذنبوا لهم في شد ما هم فيه

عن ابي جعفر
عن محمد بن ابي حمزة
عن جاز

من الآثم فلم يقدر رواقا يستغفر شاك الشيطان فان العزة لله وليس له وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
 الا تعلم ان من انظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زميرنا فاذا رايت الحق قد مات وقد
 اهله ورايت الجور قد شمل اياه ورايت الفاقة قد دخلت واحد فيهما ليس فيه ووجع الاهل ورايت الذي قد انكمى كلى
 يتكفى لافاء ورايت اهل الباطل قد استعملوا على اهل الحق ورايت الشرط اهل الانبيى عنه ويعين راحبا به
 ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت المؤمن صامتا لا يقبل قوله
 ورايت الفاسق يكذب ولا يروى كذبه وفيه ورايت الصغير يستحق الكبر ورايت الارحام قد قطعت
 ورايت من يعتد بالفسق يقضاه منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطى ما تعطى المرأة ورايت النساء
 يتزوجن بالنساء ورايت الثناء قد كثرت ورايت الرجل يتفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ عليه
 يد به ورايت الناظر يتعوز بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورايت الجار يؤذى جاره وليس له فيما
 ورايت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن من حاله ما يرى في الارض من الفساد ورايت الخمر تشرب ملائمة
 ويجمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق فيما لا يجب لله قويا
 محمودا ورايت اصحاب الايات يحقرون ويحتقرون من يحرم ورايت سبيل الخير منقطع وسبيل الشر
 مسلوكا ورايت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يثيرون
 الرجال والنساء النساء ورايت الرجل معيشته من ديرة ومعيشة المرأة من فرجها ورايت النساء
 يتجنون الجاسر كما يتجنون الرجال ورايت التانيث في ولد الباس قد ظهر واظهر والخواب وامتعطوا
 كما تمشط المرأة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتوفس في الرجل وتغائر عليه الرجال وكما
 صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربوا ظاهرا لا يعاير وكان الزنا يتدح به النساء ورايت المرأة تصارع
 على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من يساهل النساء على فسقهن ورايت المؤمن يحرم ولا يشتمل ولا
 ورايت البدع والزنا قد ظهر ورايت الناس يعتقدون بشاهد الزور ورايت الخمر عليل ورايت الحلال يحرم
 ورايت الدين بالراى وعطل الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستغنى به من المرأة على الله ورايت المؤمن
 لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت الغظيم من المال يتفق في سخط الله عز وجل ورايت الولاية يثربون اهل
 الكفر ويباعدون اهل الخير ورايت الولاية يرتشون في الحكم ورايت الولاية قباله قل زاد ورايت ذوات
 الارحام ينكحون ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على النعمة وعلى الظلثة ويتفارب في الرجل الذكر في بذل له
 نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل باكل من كسب لا يرأه من الخمر ويعلم
 ذلك ويقيم عليه ورايت المرأة تفهر زوجها وتعمل ما لا يشتمى وتتفق على زناها ورايت الرجل يكره
 امراته وجاريتها ويرضى بالدنى من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل يثرب على الزين ورايت
 القمار قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن ما فيهن من الكرم لرايت لما

قد ظهرت عيوبها لا يمنعها احدا حاد ولا يجترى احد على منعها ورايت الشريف يستدل له الذي يحتاج سلطان
 ورايت اقرب الناس من الولاة من يتبع يشقنا اهل البيت ورايت من عينا يزور ولا تقبل شهادته ورايت
 الزبير بن العوف يثاقس فيه ورايت القزاني قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماعه
 ورايت الجاريد الجار خوفا من لسانه ورايت الحد ورايت عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد
 تحرفت ورايت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورايت الشرف قد ظهر والسعي بالقيمة
 رايت ابني قد فشي ورايت الغيبة تسلم ويعبر بها الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج والجهاد لغیر الله
 ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب قد ادبيل من الامران ورايت الرجل غيشتهم نفس
 الميزان والمكيال ورايت سفك الدماء يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة بمرض الدنيا ويشهر
 نفسه بجذب اللسان لينتقى ويسند اليه الامور ورايت الصلوة قد استخف بها ورايت الرجل عنده
 المال الكثير لم يركه منذ ملكه ورايت الميت نبش قبره ويودي وبيع اكفانه ورايت الهرج قد كثر
 ورايت الرجل يمسى تشوان ويصبح سكران لا يهتم بها الناس فيه ورايت البهاة تترك ورايت البهاة تترك
 بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى صلاة ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورايت قلوب الناس قد
 قست وجهدت اعينهم وثلثوا لذكر عليهم ورايت السحت قد ظهرت تناقص فيه ورايت المصلين انما
 يصل ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغیر الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع غلب
 ورايت حال الجبال يذم ويعير طالب الحرام عيذ ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يجب الله عليهم
 مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعارف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشيء من
 الحق ويظهر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من يتبعه في نفسه فيقول هذا منك موضوع ورايت
 الناس يتخلف بعضهم الى بعض ويعتدون باهل الشر ورايت سلك الغير وطريقه غالبا لا يسلكه احد
 ورايت الميت يتره فلا يفرغ له احد ورايت كل علم يحدث فيه من الديدع والشر اكثر مما كان ورايت الخلق و
 المجالس لا يفرغون الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى من الضحك به ويرحم لغیر وجه الله ورايت الايات في العام
 لا يفرغ لها احد ورايت الناس يتساقدون كما تساقدا البهاة لا ينكر احد منكرا خوفا من الناس ورايت
 ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورايت العقوق قد ظهرت واستخف بالوالدين وكانا
 من اسوء الناس ساءا عند الولد ويفرح بان يفترى عليها ورايت النساء قد غلبن على الملك وقلبن على كل
 امر لا يوقى الامانة فيه هو ورايت ان الرجل يفترى على ابيه ويبيع عواملي والديه ويفرح لموتها ورايت الرجل
 انا مريه يوم لم يكن كتسب فيه الذنبا العظيم من فجور او خمس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب
 سكر كيا عن ابي جسر ان ذلك اليوم عليه وضيعته من عمره واذا رايت سلطان يحتكر الطعام ورايت
 اهل ذم في تقسم في الزور ويتفاسر بها ويشرب بها القوي ورايت الخمر تداوى بها وتوصف للمريض ^{يستشفى}

وهاو رأيت الناس قد استودوا في ترك الأذى المعروف والنهي عن المنكر وترك الدين به ورأيت رياح المناقير
اهل النفاق دائمة ورياح اهل الحق لا تتحرك ورأيت الأذان بالاجر والصلوة بالاجر ورأيت
المساجد عكشية من لا يخاف الله يحتمون فيها للغبية واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شرا للمسكر
ورأيت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر اذا سكر اكرم وانقر وخيف وترك
لا يعاقب ويعد ريبكه ورأيت من ياكل اموال اليتامى ويهدى بفسادها ورأيت للقضاة يقضون بخلاف ما امر الله
ورأيت الولاة ياتمنون لغزوة للطمع ورأيت للميراث قد وضعت الولاة لاهل الفسق والجور على الله
ياخذون منهم ويغلوهم وما يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها بالثغوى ولا يعمل القاتل بما يامر ورأيت
الصلوة قد استخف باوقاتها ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله وتعطى لطلب الناس
رأيت الناس منهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكسوا ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ورأيت اعلام
الحق قد رمت فكمن على حذر واطلب الى الله عز وجل الخفاة واهل ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يعلمهم
لامر يادهم فكمن متراقبا واجتهد ليرك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فانزل بهم العذاب وكثيبتهم
بجئت الى رحمة الله وان اخرت ابنوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجحاة على الله عز وجل واعلم ان الله
لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

حاشي موسى عليه السلام من التوراة على بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن
رضعة قال ان موسى على نبينا وآله وعليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى
لا تطول في الدنيا آتاك عيسى ويذكرك قلبك وآتاك القلب من بعد يا موسى كن كسرفي فيك فان سرفي ان
اطاع فلا عصي وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب عفى على اهل الارض و
تعرف في السماء جلس اليوت مصباح الليل واقتت بين يدي قنوت الصابرين وصح الى من كثرة الذنوب
صباح المذنب الهارب من عذوبة واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني
انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخروني فاقم نفسك على نفسك ولا تقمزلدك على دينك الا ان
يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى صل واقنصل واقتررب من عبادي الصالحين يا موسى
كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد اتركت حكما يتناوب بها نانيلا
وقورا ينطق بما كان في الاولين وما هو كائن في الآخرين او صيكت يا موسى وصية الشفيق المشفق بالليل
عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والحرايب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب
الظاهر المطهر فقله في كتابك انه مؤمن مهين على الكتب كلها وانه راعى ساجد راعى راعى راعى
للساكين وانصاره قوم اخرون ويكون في زمانه ازل وزلازل وقنل وقلة من المال اسمه احمد محمد
الامين من الباقيين من ثلاثة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق بجميع المرسلين ويشهد بالاعمال

لجميع النبيين منته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقايقه لهم ساعات موقنات يؤدرون فيها الصلوات
اداء العبد الى سيده وناقضه فيه قصدي ومنها جبه فابته فانته اخوك يا موسى انه اتى وهو عبد من
بيار لك عليه فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في علي وكذلك خلقته به افتح السافة
ويامته اختتم مفاتيح الدنيا فمن ظلمة بني اسرائيل ان لا يبد رسوا اسمه ولا يخذ لوه وانهم لفاعلون
وجه احسنه وانامعوا وانما من جزية وهو من جزية وجزية هم الغالبون فتمت كلماتي لاظن دينه على الادنيا
كلها ولا يجدن بكل مكان ولا تزلن عليه قرا نافر قانا شغلنا في الصدور من فقت الشيطان فصل
عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وماذا تكفي يا موسى أنت عبدى وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير
ولا تقبط الغنى بشئ يسير وكن عند ذكرى خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسقني لاذة التوبة
بصوت خاشع حزني واطمئن عند ذكرى وذكرى من يطئن الى واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحصرتني
الى انا السيد الكبير في خلقك من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة مشوكة فكانت
بشرافا ناصعا خلقا قتيلا وجهي وتقدس صنعى ليس كمثل شئ وانا الى الدائم الذي لا زول
يا موسى كن اذا دعوتني خاشعا مشفقا وجاهدا وجهك لي في التراب واعبد لي بمكارم بدنك واقف
بين يدي في القيام وناجتي حين تنابجني بخشية من قلب وجل واحي بتوراني ايام الحيرة وعلم الجبال
بحامدي وذكرهم الا في ونعتي وقول لهم لا يقادرون في غنى ما هم فيه فان اخذني اليم شديد يا موسى
اذا انقطع جلاك مني لم يتصل ببيل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الفقير الحقير ثم نفسك
غنى اولي بالذم ولا شطاول يتكأني على بني اسرائيل فكفي بهذا واعظا القلبك ومنيرا وهو كلام ربنا
جل وتعالى يا موسى متى ادعوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك السماء تصبح لرجلا والملائكة
من خافتي مشفقون والارض تستجيب لطلعها وكل الخلق يسبحون لي واورون ثم عليك بالصلوة فانها
متى بكان ولها عندى عهدا وثيق والحق بها ما هو منها رزقة القويان من طيب المال والطعام فاني
لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرب مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقنا
فضلا من حتى يثني عطف بها العباد ولها عندى سلطان في معاد الاخرة وانا قاطع من قطعها واول
من وصلها وكذلك فعل من ضيع امرى يا موسى اكرم السائل اذا سالك برقة جميل او اعطاه يبير فانه ياتيك
من ليس بانس ولا جان مادركة الرحم يلو ناك كيف انت صانع فيما اوليك وكيف مواساتك فيما انك
واخشع لي بالتضرع والافتقار الى بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك بدعاء السيد ملاوكة ليبلغ به شرف
المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى اياتك الاولين يا موسى لا تشفى على عمل حال ولا تفرح لكثرة المال
فان دنيا في يقسى القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب لارض مطيعة والسماء مطيعة والجار مطيعة
وعصيان شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم من كل زمان ياتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة و

وبالمملوك بعد المملوك وملكي دائر قائم لا يزول ولا ينفى على شيء في الارض ولا في السماء وكيف يتحقق على
 ماضى مبتدأ وكيف لا يكون هناك فيما عدى والى ترجيح الاحالة يا موسى اجعلنى حرك وضع
 عندى كترك من الصالحات وتغنى ولا تخف فيرى الى المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك في
 الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد ياكل الحسنة كما تاكل النار الحطب يا موسى لا تخف
 ادم قواصعا في منزله لئلا يها من فضلى ورحمتى فغرياقربا نا ولا اقل الامن المتقين فكان من شافى
 ما قد علمت فكيف تشق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى خضع الكبر وقبح الفقر واذكر انك كنت
 القبر فليمتعك ذلك من الشهوات يا موسى تجل التورية واخر الذنب وثاق في المكث بين يدي
 في الصلوة ولا ترج غيرى اتخذ في جنة الشداهد وحصن الملمات الامور يا موسى كيف تنشع الخلق
 لا تعرف فضلى عليها وكيف تعرف فضلى عليها وهي لا نظرية وكيف نظرية وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به
 هي لا تجو ثوبا كيف تجو ثوبا وهي قد تمت بالدينا واتخذها ماوى وركنت اليها كون الظالمين يا موسى
 ناس في الخديعة فان الخير كما سمع ودع الشر لكل مقتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك
 تسلم واكثر ذكرى بالليل والنهار تقم ولا تنبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى طيب
 الكلام لاهل التركة للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيتك اخوانا وجد معهم يهدون سلك ياتون
 الموت لا فيك لاحالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وادري يا موسى ما اريد به هجر فكثير قليلة وما
 اريد به غيري فليل كثير وازال على ايامك فانتظر اى يوم هو فاعده الجواب فانك موقوف به
 وصنول وخذ موعظتك من الدهر واهله فانك لا تدرى طويلا قصيرا وقصيرا طويلا وكل شيء فان قائل
 كانك ترى ثواب عملك لى يكون اطعم لك في الآخرة لاحالة فان ما تبقى من الدنيا كماولى منها وكل
 عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران امالك تقور غدا يوم السوال فهناك
 يحسر المبطون يا موسى التو كنيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت
 ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلتى من فضلى ورحمتى فانما بيدى لا يملكها احد غيرى
 واتطرحين تسألنى كيف رغبتك فيما عدى لكل عامل جزاء وقد عجزى لكفور يا موسى طيب
 نفسا عن الدنيا وانطوع عنها فانها ليست لك واست لها مالك ولدا والظالمين الا العامل فيها الخير
 فانها له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاسمع وبها اراء فاصنع خذ حقائق التورية الى صدرك و
 بها في ساعات الليل والنهار ولا تكن ابتداء الدنيا من صدرك فيجعلونك كوكرا الطير يا موسى
 ابتداء الدنيا واهلها فان بعضهم لبعض فكل من له اهورية والمؤمن من رتبته له الآخرة فهو
 ينظر اليها ما يفتقر قد حالت شهواتها بينه وبين اذنة العيش فادلجته بالاحجار كفعل الراكب لسابق
 الى غايته يظل كثيرا ويمسح زينا فطربا به اوقد كشف الخطا ما ذابعا من السر يا موسى الدنيا

يتقنظ

الدائم

نظرة ليست بثواب المؤمن ولا نعمة من فاجر والويل الطويل لمن باع ثواب معاده بالعقبة لم يتق وبعقبة لم
تدم وكان لك فكر كما امرتك وكل امرى وشاد يا موسى اذ ارايت الغنا مقبلا فقتل ذنب تجلت لي عقوبته
واذا رايت الفقر مقبلا فقتل من جبابشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلو ما ولا تكن للظالمين قريبا ياتوا
ما عزوان طال يدوم اخره وان خسرته ما زوى عنك اذا قدمت مقبته يا موسى صرخ الكتاب اليك صرخا
بما انت اليه صاير فكيف ترقد على هذا البعير ام كيف تجد قوم لذة العيش لولا التماذى في العقلة
ولا تباع للشهوة والتنازع للشهوة ومن دون هذا يخرج الصد يقون يا موسى مريدى يدعوى على
ما كان بعد ان يقرى الى ارحم الراحمين يجيب المضطرين فكشف السوء وايدل الزمان واتى بالرجاء
واشكر اليسير واغنى الكثير واغنى الفقير ولما الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك وانظوى اليك من الخلق
فقل اهلا وسهلا يا رب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم
بما انا اعطيتك فضله وقل فليس الوقي من فضلى ورحمتى فانه لا يملكها احد غيرى واذا ذوالفضل
العظيم طوى لك يا موسى كهف الخاطئين واخو المذنبين وجليس المضطرين ويستغفر المذنبين
انك معنى بالمكان الرضى فادعنى بالغالب النقى واللسان الصادق وكن كما امرتك واطمع امرى ولا
تستطل على عبادى ما ليس منك مبتدأ وتقرّب الى فاني منك قريب فاني لو اسألك ما يؤذي
ثقله ولا حمله انما سألتك ان تدعون فاجيبك وان تسألنى فاعطيك وان تشرب الى بياضى اخذ
تاويله وعلى تمام منزله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قرب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان
فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت فى الدنيا تحفوف العطب والمهلك ولا تفرّك
زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالمين رصيد حتى ادبل عنه المظلومين
الحسنة عشرة اضعاف ومراييتها الواحدة لا تشرك بما لا يجل لك ان تشرك بقارب وسدد وادع دعاء الطامع
الراغب فيما عندى لتأدب على ما قدمت يداه فان سواد الليل يحجوه النهار وكن لك السيئة تمحوها
الحسنة وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكن لك السيئة تاتي على الحسنة الجايئة فتسودها على
بن عمر عن ذكره عن محمد بن الحسين ومحمد بن زياد عن الحسن بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير
عن رجل من اصحابه قال قرأت جوابا من ابي عبد الله عليه السلام الى رجل من اصحابه اما بعد فاذا وصي
بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحول له عايبه الى من يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاني
ان تكون من يخاف على العباد من ذنوبهم ويؤمن بالمعقوبة من ذنبه فان الله عز وجل لا يجمع من جنه
ولا ينال ما عند الله الا بطاعة الله تعالى فاعلموا ان من اصحابنا من سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيسى
بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم
وهو مستبشر بفتحك سرور فقال له الناس اخحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرور اطفال رسول

الصلوات

صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولى فيما عتقه من الله الا وان ربي اتفقنى في يومى هذا
 لثغفى بمثلها فيصامضى ان جبرئيل اتانى فاقرا من ربي السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل اختار
 من بنى هاشم سبعة ليرثوا مقامه في يومى هذا ولم يخلق مثلهم فيموتوا انت يا رسول الله سيدا للبين وعلى بن ابي طالب حبيبا
 سيدا للصوتين والحسن والحسين سبطا لك سيدا له سبطا ط وجوزة لك سيدا للشهداء وجعفر بن عاتك
 الطيار فى الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم بصلى عيسى بن مريم خلقه اذ اهبطه الله الى
 الارض من ذرية علي وفاطمة ممن ولد الحسين مسجلى بن زيا عن محمد بن سليمان الدبيلي المصري
 عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليك
 بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق بالحق
 قال الله جل ذكره هذا كتابنا ينطق عليك بالحق قال قلت جعلت فداك ان لا تقرأها هكذا فقال هكذا
 والله تزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما عرف من كتاب الله عز وجل جماعته عن
 سهل عن محمد عن ابيه عن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس
 وضحاها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله به اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت انى
 اذا تليها قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ونفثه بالعلم فثابرا
 قلت والليل اذا يغشىها قال ذلك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون الال الرسول صلى
 الله عليه وآله وجلسوا مجلسا كان الال الرسول صلى الله عليه وآله اولى به منهم فقتلوا دين الله بالظلم
 والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشىها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية
 فاطمة عليها السلام يسال عن دين رسول الله فيجيبه لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله قتال والنهار
 اذا جليها سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل اتيك حديث الغاشية
 قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوب يومئذ حاشعة قال خاضعة لا تطبيق الامتناع قال قلت
 عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولا الامر قال قلت تصلى نارا
 حامية قال تصلى نار الحرب فى الدنيا على عهد القائم وفى الآخرة نار جهنم سهل عن محمد عن ابيه
 عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى واقموا با الله جهدا يمانهم
 لا يبعث الله من يموت بلى وهذا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لى يا بابا بصير ما تقول
 فى هذه الآية قال قلت ان للشركيين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث
 الموتى قال فقال تبالم قال هذا سلم هل كان المشركون يعلقون بالله ام باللات والعزى قال قلت
 جعلت فداك فاجد نية قال فقال يا بابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع
 سيوفهم على مواضعهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا هم يقولون بمثل فلان وفلان وقالان من قبلهم وهم

مع القاتل فبلاغ ذلك قوما من مدونا فيقولون يا مشرك الشيعة ما أكن بكوهذه دولكم وانتم تقولون فيها
الكن ب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يمشون الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم فقال واقصوا يا الله جهنم
لا يبعث الله من يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الحارثي عن
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل فلما احتوا يا سنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه وسكنكم لعنكم تسألون قال اذا قام القاتل عليه السلام ويصلي بنجامة بالاس
هرجوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تنصروا فيعلقوا الصليان واعاقم فيدخلونهم فاذا نزل جعفر
اصحاب القاتل يطلبوا الامان والصالح فيقول اصحاب القاتل لا تفعل حتى تدفعوا الينا مائة الف دينار قال فيقول
ايهم فذاك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه وسكنكم لعنكم تسألون قال يا لهم الكفر وهم
اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا اننا ظالمين فما زالت تلك دعوانهم حتى جعلناهم حصيدا لخامدين بسفاه
وهو سعيد بن عبد الملك لا موسى صاحب فرسيد بالرحمة

كتاب جعفر

رسالة ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
يزيد عن عمه حمزة بن زهير عن الحسين بن محمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله عن
حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاذا وفقك الله
فان فيها السلامة من التلف والفتنة في المغفلين فان الله عز وجل يفي بالتقوى عن العبد ما غيب عنه عقله
ويجلب بالتقوى عنه عاه وجهله وبالتقوى يفتنهم من معه في السفينة وصالحهم من معه من الصاعقة
وبالتقوى فازا الصابرون ويخت تلك العصب من المالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلقون تلك
الفضيلة تبذلوا طغيانهم من اليراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثالات حمدواهم على ما رزقهم
وهو اهل الحمد وزعموا انفسهم على ما قسطوا وهم اهل الذم واعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم العظيم
انما غضبه على من لم يقبل منه رضا وانما منع من لم يقبل منه عطاء وانما يضل من لم يقبل منه هداه
اسكن اهل نسيئات من التوبة يتبدل الحسنات دعا جادة في الكتاب ان ذلك بصوت رفيع لا يسمع وعام
عبادة فلعن الله الذين يكتمون ما اتوا الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فمقت صدقوا ولا
فليس يستدعي العباد الغضب قبل ان يقبضوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل العا قد رفع الله عنهم الكتاب
حينئذ ولا يذنبون ولا يذنبون ولا يذنبون ولا يذنبون ولا يذنبون ولا يذنبون ولا يذنبون ولا يذنبون ولا يذنبون
والبحال يهجم حفظهم الى الرواية والعلماء يهجمونهم تركهم للرعاية وكان من يذنبهم الكتابان ولوق الذين
لا يملكون قاوردهم الهوى واصدروهم الى الردى وغير واعى الدين ثم وثقوه في السفه والعبى
قالامة يصدر عن امر الناس بعد ما الله تبارك وتعالى وعليه يردون بشن الظالمين بدلا ولا يذنبون
بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فاصحح لامة لذلك فيم

رعدوم

المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة المعجبون مفتونون بعبادتهم فبئس فتنة لهم ولما افندي بهم وقد
كان في الرسل ذكرى للعابدين ان النبي من الانبياء كان يستكمل الطاعة ثم يعصى الله تبارك وتعالى في
الباب الواحد فيخرج به من الجنة ويبدنه في بطن الحوت ثم لا يخفيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف
اشباه الاحبار والرهبان الذين ساءوا بكنهان الكتاب تحريفه فارجحت بجانهم وما كانوا مهتدين ثم
اعرف اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حرف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبراء
فاذا انفردت قادة الاهواء كانوا اكثرهم كذبا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطبع ولا يزال
يسمع صوت ابليس على السقم يبطل كثيرا يصبر منهم العلماء على الاذى والتعذيب ويعيبون على
العلماء بالتكليف والعلماء في قسمهم ثلثان كثرة النجاسة ان رأوا ثمة ضالا لا يصدونه او ميتا لا يحيونه
فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب ان يامروا بالعرف ويمنروا
به وان ينفوا عما نهوا عنه وان يتمازقوا على البر والتقوى ولا توافوا على الاثم والعدوان فالعلماء من
اليصال في جهدهم وجهاد وان وعظمت قالوا طغيت وان علموا الحق الذي تركوه قالوا خالفنا وارلنا ثم
قالوا فارقت وان قالوا فانوا برها فكم على ما قد ثوبنا قالوا نأفقت وان اطاعوهم قالوا عصت الله
وجعل ذلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون يصدقون بكتاب عند التعريف ويكونون به عند
التعريف فلا ينكرون اولئك اشياء الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة في الودي واخرون منهم
جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدي الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون
هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا ترقيم رسول الله صلى الله عليه واله على البيضاء لياها من فاهها لم
يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صارا
امامين داع الى الله تبارك وتعالى وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على السان اوليا
وكرخيله ورجله وشارك في المال والولد ومن اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق
اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فنفر من ذلك اهل الحق واهل الياتل وتخاذل وقهاون
وتعاون اهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه قاعرف هذا الصنف وصنف اخر
قابصرهم رأى العين قحى والزمهم حتى تروا اهل تلك فان الناس الذين خسروا انفسهم واهلهم ثم
القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى ههنا رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالحق
فان كان دونهم يالهم فلا تنتظروا اليه فان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلايات تفض
ثم تصير الى رضاء ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولو ان تذهب بك الظنون عنى
لجئت لك عن اشياء من الحق عطيتها ولتشرت لك اشياء من الحق كتمتها ولكني انفيك واستنفيك
ليس الحليم الذي لا ينفي احدا في مكان التقوى والحليم ليس العالم فلا تفرقوا والسلام

ببذاب واقع للكافرين ليس له مدافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انما تقرأها هكذا فقال هكذا
 والله نزل بها خير من علي محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله ثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد انا ما استفتح
 قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل تجار عنيد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي
 بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ظهر الفساد
 في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذاك والله حين قالت الانصار لنا امير وضمكم امير وعنته
 عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ولا
 يفسدوا في الارض بعد ما اصلاحها فقال يا امير ارض كانت فاسدة فاصلاحها الله عز وجل بنبيه
 صلى الله عليه وآله فقال ولا تفسدوا في الارض بعد ما اصلاحها
 خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان
 عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم صلى على النبي
 صلى الله عليه وآله ثم قال الان انما اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع
 الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فيفسد الاخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مديرة وان الاخرة
 قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم
 ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل وانما يدور وتويع الفتن من اهواء تلعب واحكام تدسج يخالف فيها
 حكم الله يتولى فيها رجال رجال الا ان الحق لو خلاص لم يكن اختلاف ولوان الباطل خلاص لم يخف على
 ذي حج لكنته يوخد من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمترجان فيجعلان فيجللان معا فهاذا ان
 يستولى الشيطان على اوليائه ونجا الدين سبقت لهم من الله الحسنى ان سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا البستكم نكتة يروى فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يحرم الناس عليها
 ويخذونها سنة فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة وقد اتي الناس منكرا ثم تشدد البلية و
 انسبى الدنيا وقد تم الفتنه كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحى ثقبانها وتبققهون لغير الله وتؤثرون
 لغير العمل ويطلبون الدنيا بالاعمال الاخرة ثم اقبل بوجهه وحوله ناس من اهل بيته وخاصته و
 شيعته فقال قد علمت لولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله فاختلافوا فاضلوا بعهد
 مغير من سنته ولو حلت الناس على تركها وحوادثها الى مواضعها والى اهل بيته في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي ارفايل من شعبى الذين عرفوا فضلي ورضوا
 امامتي من كتاب الله عز ذكره وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ارايت لو امرت بنام ابراهيم عليه السلام
 فتردت الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وردت قد ردت الى ديرة فاطمة عليها السلام

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام

ورقت صاع رسول الله صلى الله عليه وآله مكان وامضيت قطائع اقطعهها رسول الله صلى الله عليه وآله
 الى لا قوام له فخص بهم ولم تنفذ وردت دار جعفر عليه السلام الى ورثته وهدمتها من المجد و
 وردت قضايها من الجور قضى بها وترعت نساء تحت رجال بغير حق فريدتهن الى ازواجهن واستقبلن
 بهن الحكم في الفرج والاحكام وسيدت ذراري بني تغلب وردت ما قسم من ارض خيبر وموت
 دواوين العطايا واعطيت مكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطى بالسوية ولم اجعلها دولة بين الاغنيا والقيت اسما
 وسويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول كما اتزل الله عز وجل وقضيه وردت مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وآله الى ما كان عليه وسدحت ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت
 المسح على الخفين وحدت على النبيذ وامرت باحلال المنقذين وامرت بالتكبير على الجنائز فمست كبر
 والزمت الناس الجهر بسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد عن كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله واخرجت من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله عن كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وحملت الناس على حكم القرين وعلى الطلاق على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدت
 وهدت الوضوء والغسل والصلاة الى موافقتها وشرائها ومواضعها وردت اهل بخران الى
 مواضعهم وردت سبانيا فارس وسائر الامم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله السلام اذ انزل
 عنى والله لقد امرت الناس لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل
 بدعة فتادى بعض اهل عسكرى عن يقائل معى يا اهل الاسلام غيرت سنة عمرينا ناعن الصلاة
 في شهر رمضان تطوعا ولقد غففت ان يثوروا في ناحية جانب عسكرى ما لقيت من هذه الاخرين
 القرية وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم ذى القرنى الذي قال الله عز
 وجل ان كنتم امنتم بالله وما اتزلنا على عبدنا يوم الدقان يوم الثقي الجمعان فخص والله عوفى الى القرية
 الذي قرنتا الشفقتة وبررسوله صلى الله عليه وآله فقال قلته وللرسول ولذى القرنى واليها
 والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كي لا يكون ولا يميز الاغنياء متكمروا انا كرام الرسول فخذوه وما
 نهاكم عنه فانتهوا وانفقوا الله في ظلم ال محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى لنا
 الله به ووصى به نبيه صلى الله عليه وآله ولم يجعله لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله صلى
 الله عليه وآله واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله محمد
 كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضا الله لنا ما حق اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبيتنا
 صلى الله عليه وآله والله المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

محمد بن ابي بكر

عليه السلام بالمدينة فحمد الله واشفي عليه وصلى على النبي وآله ثم قال أما بعد فإن الله تبارك وتعالى
لم يقصم جباري دهر إلا من بعد تمهيل وخرار وخرير كبر عظم من الأمم لا بعد أنزل ولاء أيها الناس
في دون ما استقبلتم من عطف واستدبرتم من عطف معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي
سمع بسمع ولا كل ذي ناظر ما ين بصير عباد الله احسنوا فيما ينبغي كما انظروا فيه ثم انظروا إلى عروضا
من قد أقاد الله بعله كافر أو اهل سنة من آل فرعون أو اهل جنات وعيون وذروع ومقام كريم ثم انظروا
بما ختم الله لهم من بعد النضرة والسرور والامر والنهي ولين صبركم العاقبة في الجنان والله سبحانه
والله عاقبة الأمور فيا عجبوا وما لا اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف مجيها في دينها لا يقتضون
اثرتي ولا يقتدون بهل وصي ولا يؤمنون بشيبي ولا يهفون من عيبك المعروف فيهم ما عرفوا والمتكر
عندهم ما انكروا وكل امرؤ منهم امام نفسه اخذ منها فيما يرى بعري وشيات واسباب حكما فلا
يزالون بجور ولا يزدادوا الا خطاء لا ينالون تقربا ولا يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل انس بعضهم
ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة ما ورث النبي الامي صلى الله عليه وآله ونفوس
ما ادنى اليهم من اخيار فاطر السموات والارض اهل حشرات وكفوف شبهات واهل عشوات فوالله
وريبة من وكله الله الى نفسه ورأيه فهو ما مون عند من يجهله فيؤاخذهم عند من لا يعرفه فما شبه
هو لا ما بانام قد غاب عنها راءها وواسفان فعلات شيعتي من بعد قرب مجيئها اليكم
يستدل بعدى بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المتشبهة عندا عن الاصل النازلة بالفرع
المؤملة بالفتح من غير جهة كل حزب منهم اخذ بقصص انما مال النصر ما الى معصية من الله ولي الحمد
سيجمع هؤلاء لشر يوم يلقى فيه كما يجمع فرع الخريف يولف الله بينهم ثم يعلمهم ركاما كرام السحاب ثم
يقع لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنان يسيل المعر حيث يثب عليه فارة فلم يثبت عليه
الكمة ولم يرد سنة رضى طويده قد نعم الله في بطون اودية ثم يسيلكم ينابيع في الارض ياخذ بهم
قوم حقوق قوم ويمكر لقوم ديار قوم ثم تشربوا ابني امية ولكي لا يقتصبوا ما غصبوا يضع
الله بهم كما وينقص بهم طي الجنادل من ارمو يلاذتهم بطنان الزيتون فوالذي فلق الحبة وبوالنما
ليكون ذلك وكافي اممع صهيل خيلهم وططمة رجالهم وايم الله لين دن ما في ايديهم بعد الملوك
والقكين في البلاد كاتذ وبلا لالية على النار من مات منهم مات ضالا الى الله عز وجل يقضى منهم
من دبرج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التششت للبرم لولا وليس
لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل الله الخيرة والامر جميعا أيها الناس ان المتخيلين للامامة من غير اهلها
كثير لولو لم يخذلوا من مزلحق ولم تهنوا عن توهيد الباطل لم تخشع عليكم من ليس مثلكم ولم تقو
قوى عليكم وعلى هضم الطاعة وازواها عن اهلها لكن نعمت كانتا متبنوا اسرائيل على عهد موسى عليه

السلام ولعمري ايضا عمن عليكم الشبهة من بعدى اضعاف ما تاهت بنوا اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدى مدة سلطان بنى امية لقد اقمتم على سلطان الداعي الى الضلالة واجبتكم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتكم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعاد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري ان لو قد تاب ما فى ايديهم لدنا التخييص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم الحزم والذنب من قبل المشرق ولا ح لكم القبر المتبرقا اذا كان ذلك فراجعوا التوبة وعلوا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم منا هج الرسول صلى الله عليه وآله فتدا وقيم من العمى والعمى البكم وكفيتكم موثة الطلب والتعسف وتبذروا الثقل الفارج عن الاعناق ولا يبعد الله الامن ابري وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الدين ظلموا ائمة متقلب يتقلبون

خطبة اخرى

خطبة اخرى له صلوات الله عليه على ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رباب وروى عن السراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بيع بعد قتل عثمان صفدا المنبر فقال الحمد لله الذى علا فاستعلا وبنى فعلى وارفع فوق كل مستظروا وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخاتم النبيين ووجهة الله على العالمين صدق قال الرسول الارلين وكان بالمؤمنين رؤفا رحيفا فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله اما بعد ايها الناس فان البغى يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عتاق بنت آدم واول قتل قتل الله عتاق وكان مجلسها جريبا فى جريب وكان لها عشرون اصبعافى كل اصبع ظفران مثل المغلطين فسلط الله عز وجل عليها اسدا كالغيل وذينا كالبعير وشرا مثل الغل فقتلوا ولو قتل الله الجبارين على افضل احوالهم وامن ما كانوا وامات هابيات واهلك فرعون وقتل عثمان الاوان يليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذى بعثه بالحق انبيلين بليلتين ولتقرين غريلة ولتساطن سوطرة الشد رحتى يعود اسفلكم املاككم واعلامكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصر واول يقصرون سابقون كانوا سبقوا والله ما كنت وشمة ولا كذب كذبا ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الاوان الخطايا تحيل شمس جل عليها اهلها دخلت ليجها فتفتحت بهم فى النار الاوان الثقوى طاب اذال حمل عليها اهلها واعطوا ازمنتها فان ردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام امنين الا وقد سبقتم الى هذا الامر من لم اشر فيه ومن لم ارمه له ومن ليست له توبة الا بنى بيعث الا ولا نبى بعد محمد صلى الله عليه وآله اشرف منه على شفا جرف هار فانما ربه فى نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلان كثر الباطل لقد يما فعل ولئن قل الحق قل يا باولعل ولعل ادبر شئ فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم سعاداء وما على بال الجهد والى الاخشى ان تكونوا على قفر قلمتم عنى صيلة كنتم فيها عندى غير محمود الى

إشياء لقدت عنا الله عما سلف سبق في الرجال ونقام فيه الثالث كالغراب همة بطنه ويليها
من جناحه وقطع رأسه كان خير له شغل عن الجنة والنار إمامه ثلاثة وأثنان حجة ليس لهم سادس
الذي يطير بجناحه ويقتل الله في جميعه وساع يجتهد وطالب يهو ومقصر في النار اليمين والثمن
حجة والطريق الوسطى هي الجادة مليها باقي الخراب وأثار النبوة هلك من أدى وخاب من أنفروا
لله أدب هذه الأمة بالسيف والوسط وليس لأحد عند الإمام فيها موادة فاستقر في بيوتكم
واصلوا ذات بيوتكم والتوبة من وراءكم من أيدي صحفته الحق هلك

صلى الله عليه وسلم عن الحسن بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن عيسى
عن هلال بن عطية عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل
بل احسنكم ولا وان اعظكم عند الله عملا اعظكم فيما عند الله رغبة وان اناكم من عذاب الله اشدكم
خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلفا وان ارضاكم عند الله اسبقكم على عياله وان اكرمكم عند
الله اثقاكم الله علي بن ابي عمير عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقلي عن ابي شعيب الطاهلي
عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لاني انا على
لناس زمان يطرف فيه الفاجر ويقرّب فيه الماجر ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى ذاك
يا امير المؤمنين فقال اذا اتحدت الامانة مغفرا والزكوة مفرقا والعبادة استطلاقة والصلاة متا قال
فقال متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلط النساء وسلطوا امراء الصبيان

خطبة الامير المؤمنين عليه السلام **ع**ل من اعجابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقيلي نفعه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله لم يولد ولم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله حوّل بعضكم بعضا فمن كان له بلاء وصبر في الخير فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر شيء ونحن مستنون فيه باين الاسود والاحمر فقال مروان الطليعة والزبير ما ارد بهذا الكلام غير كما قال فاعطى كل واحد ثلاثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلاثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلاثة دنانير فقال الانصار يا امير المؤمنين هذا غلام ^{عنه} بالاسر فجلاني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فانه اجد لولد اسمعيل على ولدا يحاق فضلا حديث النبي صلى الله عليه وآله حين عاضت عليه الخيل ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن محمد بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر وعمر بن يحيى عن محمد بن ابي القاسم عن الحسين بن ابي قتادة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يمرض الخيل فحق ابو جعفر فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله ان كان لي جسد من سبيل الله ويكذب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خالد بنه بل لعن الله ما تحاقة فوالله ما كان يقرى الضيف ولا يتامل الود وفعلن الله انفسا

على العشرة فقد افاض رسول الله صلى الله عليه وآله عظام واعلته على قاربه ثم قال يا ابا عبد الله تنالون
المشركين فعوا ولا تقصوا فيقضب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فريه فرس فقال عبيدة بن حصين
ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وزنا فانا اعلو بالخيل منك فقلنا
بيمينه وانا اعلو بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر الدم في وجهه فقال
فاذا رجلان افضل فقال عبيدة بن حصين رجال يكونون بجند يضعون سيوفهم على عواتقهم ويحاربون
على كواشب خيلهم ثم يرضون بها قد ما قد ما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذبت بل رجال اهل
اليمن افضل الايمان يمانى والحكمة يمانية ولو لا الهجرة لكنت امرقا من اهل اليمن الجفا والقسوة في القداة
اصحاب النور يمانية ومضرمين حيث يطالع قرن الشمس ومذبح اكثر قبيل يدي خلون الجنة وحضر موت
خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث بن معاوية وبعيل بن خزيمة رجل وقوة وان
يهلك الحيات فلا بالي ثم قال لعن الله الملوك الاربية حمدا ونحوها وسجوا وبضعة وانهم العروقة
العرى لله المحلل والحلال ومن تولى غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمشتبهين من الرجال بالنساء
والمشتبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثا في الاسلام او اوى عذرا من قتل غير قاتله او حارب
غير ضاربة ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايو جدي رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن اباء الرجال
وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رجلا وكون وعضلا والحيان والمجنون من اسد وغطقان واباسفيا
والحرب وشهيد الانسان وابي مليكة بن خنيس ومروان وهوندة وهوندة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مولى لاسير المؤمنين عليه السلام سأل
ما لا قتال يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكفي وخرج الى معاوية فوصل فكتب الى امير المؤمنين عليه
السلام يخبر بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين عليه السلام اما بعد فان ما في يدك من
المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهل بعدك وانما لك ستها هدت لنفسك فارتضك ولم صا
ولداك فانما انت جامع لاحد رجلين ما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت وما رجل عمل
فيه بمعصية الله فتشقى بما جمعت له وليس من هذين احدا باهل ان توثروا على نفسك ولا تثرده
على ظهره فان رجلا من مضي رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله

الحسين عليه السلام

كلام الامام علي بن الحسين عليه السلام لما سئل عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى
عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال
كان علي بن الحسين عليه السلام يعظ الناس ويهدم في الدنيا ويهدم في اعمال الاخرة بهذا الكلام
في كل جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظت عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله
اعلموا انكم اليه ترجعون فيجحد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير يحصل وما عملت من سوء تود ان

بينها وبينه امدا بعيدا ويعد ركه الله نفسه ويحك يا ابن آدم العاقل ليس بمفقول عنه ابن آدم ان
 لبعالك اسرع شئ اليك قد اقبل نحوك حشيشا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوقيت لاجلك
 وقبض الملك روحك وصرى على قبرك وحيدا فواليك فيه روحك واتهم اليك ملكان ناكروا نكيرك
 وشديدان هما لاولاين اول ما يسألك عنك الذي كنت تصبه وعن نبيك الذي ارسل اليك و
 عن دينك الذي كنت تدبر به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولا به
 ثم عن عمرك فيما كنت اتقينه ومالك من اربا كنتسبته وفيما انفقته فخذ حذرَكَ وانظر لنفسك واما
 الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاحتياذ فان تراك مؤمنا عارفا لدينك متبعيا للصادقين مواليا
 لاولياء الله لثا لك الله جنتك وانطق لسانك بالصواب واحصت الجواب وبشرت بالرضوان
 والجنة فمن الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لمرتك كذلك تطلع لسانك وت
 حجرك وعيبك عن الجواب ويثربك بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب ينزل من محيم وقصيلة
 بحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم واقطع واوجع للقلوب يوما القيمة وذلك يوم مجموع له
 الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وسبث فيه
 ما في القبور وذلك يوم لا رفة اذا القلوب لدى الحاسر كاطلين وذلك يوم لا يقال فيه عشرة ولا
 يوصف من احد فدية ولا يقبل من احد معدن ولا احد فيه مستقبل قوة ليس الا الجزاء بالحق
 والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجد ومزكان
 من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجد فاحذر وايها الناس من الذنوب و
 المعاصي ما قد نهاكم الله عنها وذكروها في كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وتغفله
 تحديده عند ما يدعوك الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا
 فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا انما هم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرين ولشغل
 قلوبكم خوفا لله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد
 العقاب فانه من خاف شيئا حذر ومن حذر شيئا ترك ولا تكونوا من القائلين الما ظلمين الى زهرة الدنيا التي
 مكر والسبيئات فان الله يقول في محكم كتابه انما من الذين مكر والسبيئات ان يغسفا الله
 بهم الارض اويائهم العذاب من حيث لا يشعرون اويائهم في تقليم فاهم يعجزون اويائهم على
 تقوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا ان ينزل بكم بعض ما توعد به
 القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد
 اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصصنا من قرية
 كانت ظالمة وانما عني القرية اهلها حيث قال وانشأنا بعد ما قومنا الذين قتل عز وجل فلما احتوبنا

اذ هم منها يركضون يعني يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم به وساجدكم لعلكم تشكرون فلما
اتهم العذاب قالوا يا ويلنا اننا كنا ظالمين فانزلت تلك دعوتهم حتى جعلناهم حصيدا لخامدين ولم
الله ان هذه عظة لكم وتوبيخ فان انقطعت غفقت ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي
الذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم نفخة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا اننا كنا ظالمين فان قلت
ايها الناس ان الله عز وجل اسما انما عني بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مشغلا حبة من غرر ائتنا بها وكفى بنا حاسبين
اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم
فما راوا انما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فانشوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل
له عجب زهرة الدنيا وما جعلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وهو في عاجل زهرتها وظاهر مجتها و
انما خلق الدنيا وخلق اهلها ليلوهم فيها انهم احسن عملا لاخوته واما الله فقد ضرب لكم فيها الاشكال
وصرف الايات لتتفهموا وتعلموا ولا قوة الا بالله فان هذا وفيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة
الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاخضطأ به نبات
الارض مما ياكل الناس والاشجار حتى اذا اخضت الارض زخر فيها وارثيت ونظن اهلها انهم قادرون
عليها انيها اصرنا ليا لا ونهارا فجعلناها حصيدا كان له قفن بالاس كذا لك تفصيل الايات لقوم
يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال الحمد
صلى الله عليه وآله ولا تركوا الى الذين ظلموا ففستكم النار ولا تركوا الى زهرة الدنيا وما فيها كون
من اتخذها دار قرار ومثلا مستغيثا فانها دار بليغة ومثلا تلعة ودار عمل فتزودوا الى اعمال
الصالحات في ما قبل تفرق اربابها وقيل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخبرها من الذي عمرها اول
مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها فاسال الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد فيها جعل الله
واياكم من الزاهد من في عاجل زهرة الحياة الدنيا الراغبين لأجل ثواب الآخرة فانما هن به وله وصلي
الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقولون

عن الشيخ
الشيخ

عن الشيخ الشيخ مع الباقر عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
احمق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابو جعفر عليه السلام
غاس باهله اذا قبل شيخ يتوكأ على عتقه له حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا رسول
الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر عليه السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل
الشيخ بوجهه على اهل البيت فقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا ورتبوا عليه السلام
ثم اقبل بوجهه على ابو جعفر عليه السلام ثم قال يا ابن رسول الله ادنى منك جعلني الله فداك فوالله اني لا اكرم

واحب من يحبكم والله ما احبكم واحب من يحبكم لطيف الدنيا طيق لا يفض مدكم ولا امره والله ما
 افضه وامر منه لو ترك ان يبي ويدينه والله اني لاحل حالكم واحرج امركم وانظر امركم فقال ترحلوا حتى
 الله فذلك فقال ابو جعفر عليه السلام الى اني اتقي الفتنة الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابى علي الحسين
 عليه السلام اتاه رجل فساله عن مثل الذي سالتني عنه فقال له ابى عليه السلام ان تمت تروطه ورواه
 صل الله عليه وآله وعلى علي والحسين والحسين وشيخك ويري قوادك وتقر عينك
 وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين ولو قد بلغت نفسك ههنا واهوى بيده الى حلقه و
 ان تهش ترى ما يقتر الله به عينك وتكون معاني السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا با جعفر فاما عليه
 السلام فقال الشيخ الله اكبر يا جعفر انك انت ارد على رسول الله وعلى علي والحسين وعلى علي بالحسين
 وتقر عيني وشيخ قلبي ويرد قوادى واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك
 ههنا وان اعش ارى ما يقتر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ بنجب بنجب بنجب
 هاتية لصيق بالارض واقبل اهل البيت فيقبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر عليه
 السلام بمسح باصبعه الدموع من خاليق عينية ويقضها ثم رفع راسه فقال لابي جعفر عليه السلام يا
 رسول الله تالوني بيدك جعلني الله فداك فناولته يده فقبلاها ووضعها على عينية وخذه ثم حزن بطن
 وصدرو فوضع يده على بطنه وصدرو ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلام ينظر في قفا
 وهو مدبر ثم اقبل بوجهه الى القوم فقتل من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليستظر الى هذا
 فقال الحكم بن عتيبة لارما تما قط يشبه ذلك المجلس عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله جاشدا يذ كان اذا
 اراد ان يذهب في حاجته لم يذهب حتى ينظر الى رسول الله ص وقد عرف ذلك فاذا جاء تطاول له حتى
 ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتناول له رسول الله حتى نظرا ليه ثم وضع في حاجته فلم يكن باسرع
 من ان يرجع فلما اورد رسول الله صلى الله عليه وآله قد فصل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه
 فقال مالك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي يشك بالحق نبيا
 لغشى قلبي بشئ من ذكرك حتى ما استطعت ان اغمض في حاجتي حتى رجعت اليك فداه وقال له خيرا
 ثم مكث رسول الله اياما لا يراه فلما فتده سئل عنه فقيل يا رسول الله ما رايك منذ ايام فانتقل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانتقل معه اصحابه وانطلق حتى انتهى سوق الزيت فاذا كان الرجل
 ليس فيه احد فسال عنه بغيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا مينا صا و قال لا انه
 قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله رحمه الله والله لقد كان يحبني جالوا كان فها سالف الغفر الله له علي بن محمد بن احمد بن ابي عبد الله

بنجب

عن عثمان بن عيسى عن ميسرة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال كيف أصبحت فقال
فذاك لغيري عندهم أشركوا اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا فقال وكان متكئا فاستوى لي
ثم قال كيف قلت قلت والله لغيري عندهم أشركوا اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا فقال أما والله
لا يدخل النار منكم أشركوا بالله لا أولاد ولا ولد والله أنكم الذين قال الله عز وجل وقالوا لئلا نرى رجلا كاهنهم
من الأشرار اتخذناهم هزيلا لم نؤمنهم ولا نبصق عليهم ذلك لحق نخاصم أهل النار ثم قال طيبوكم
والله في النار والله فاجردوا عنكم أحدا

وصية النبي صلى الله عليه وآله لأئمة المؤمنين عليه السلام سهل بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية النبي صلى
الله عليه وآله لملي عليه السلام أن قال يا علي أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني ثم قال اللهم أعنه
أما الأولى فالصدق ولا تخرج من فيك كذبة أبدا والثانية الورع ولا تجترى على خيانة أبدا والثالثة
الخوف من الله عز ذكره كانتك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله تعالى يعني لك بكل دمع الف
بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الأخذ بسنة في صلوة وفي
وصدقة في الصلوة فالمتسبون ركعة وأما الصيام فثلاثة أيام في الشهر الخميس في أوله والأربعاء في
وسطه والخميس في آخره وأما الصدقة فبجهدك متى تقول قدما سرفت ولم تعرف عليك بصلوة
الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على محل
وعليك برفع يديك في صلواتك وتعليقها عليك بالسؤال عند كل وضوء وعليك بحسن الأخلاق
فأركها أو مساوى لأخلاق فاجتنبها فإن لم تفصل فلا تلوم من الانفسك على شيء من أفعالنا عن سهل
بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن مبداء بن القيرق قال حدثني جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله
عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه وعقله ومروءته وشرفه
وصاله وكهره وتقواه عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عتبة وشيبة بن
مهيون وغالب بن عثمان وهارون بن مسلم عن يزيد بن معاوية قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام
فسطاط لي عتيق فنظر إلى زياد الأسود منقطع الرجلين فرثاله فقال له ما الرجل هكذا قال جئت على
بكر لي فضوفت كنت أمشي عنه عامة الطريق فرثاله وقال له عند ذلك زياد أني ألم بالذنوب حتى إذا
فلنت أني قد هلكت ذكرت جبكم فخرجت النجاة وقبل عني فقال أبو جعفر عليه السلام وهما الذين
ألا لعب قال الله تعالى حب اليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وقال أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
وقال يحبون من هاجر إليهم أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أحب المسلمين
لأصلي وأصل الصوامين ولا أصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أنت مع من أحببت ولك ما أكنت

عن أبي عبد الله عليه السلام

وقال ما شئتم وما تريد وإنما الوكايت فمرة يجمع فرع كل قوم إلى سامتهم وقصصنا النبي وأصحابه
 سهل عن ابن فضال عن علي بن عقیمة وعبد الله بن بكير عن سفيان بن یسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الحمد لله
 صار في قرة مرجئة مروية وصار في فرقة قدورية وميتة الترابية وشيعة على أمار الله ما هو إلا الله وحده لا
 شريك له ورسوله وأل رسول الله وشيعة آل رسول الله كوما الناس بهم وكان على أفضل الناس بعد
 رسول الله وأول الناس بالناس حتى قالها ثلثا عتصم ابن فضال عن علي بن عقیمة عن عمر بن أبي الكلب
 عن عبد الحميد الواسطي عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له أصليك الله لقد تركنا السوا فإنا ننتظر هذا
 الأمر حتى لو شاك الرجل منا أن يسأل في بيده فقال يا عبد الحميد أترى من حبس من نفسه على الله لا
 يعمل الله له خيرا بل والله ليعلن الله له خيرا أحرم الله عبدا أحيا أمرنا فقلت صليتك الله أن هؤلاء الروضة
 يقولون ما علينا أن تكون على الذي نحن عليه حتى إذا جاء ما تقولون فكانوا واثم سوا فقال يا عبد الحميد
 صدقوا من ثاب تبارك الله عليه ومن سرقنا فلا يرع الله إلا باقعه ومن ظفر امرئنا هرق الله دمه يذبحهم الله
 على الإسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فمن يومئذ والناس فيه سوا قال لا أتم يومئذ سائر
 الأرض وحكامها لا يسعنا في ديننا إلا ذلك قال فان مت قبل أو راع القافر قال ان القائل منكرا
 قال ان أدركت فلا أزال محمدا نصرتك كلفنا مع بسيفه والشهادة معه شهادتان عنه عن الحسن
 علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال تبخلنا على أبي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال من
 أنتم فقلنا من أهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان أكثر عجبنا من أهل الكوفة ولا سيما هذه
 العصاة ان الله جل ذكره هذا كرام جهله الناس وأحببتمونا وأبغضنا الناس وأبغضونا وقالوا
 الناس وصدقتهمونا وكذبنا الناس فأجابوا الله بحبنا وأما تكم ما شأنا فاشهد على أني أنه كان يقول
 ما بين أحدكم وبين أن يرى ما يقربه الله عينا وإن يضبط إلا أن تبلغ نفسه هذه وأهوى بيده
 إلى حلقة وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم آيات وأجود من نحن
 ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله جميعا بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن أحمد بن محمد بن
 أبيان بن عثمان عن أبي الصباح قال سمعت كلاما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي وعن ابن مسعود
 علي أبي عبد الله عليه السلام فقال هذا قول رسول الله أعرفه قال قال رسول الله هو والله الشقي من شقي
 في بطن أمه والسعيد من وعظي بغيره وأكبر من أكبر النقي وأحق للحق الفجور وشرا الروي روى الكتاب
 وشرا الأمور محدثاتها وهي إجماع على الشرب وشرا الدماء قدامة يوم القيمة وأعظم الخطايا عند الله
 لسان الكذاب وشرا الكسب كسب الرشا وشرا الماكل اكل مال اليتيم وأحسن الزينة زينة الرجل هدي الزنا
 حسن مع يمان وأمالك امرؤ به وقام خواتمه ومن يتبع الممعة ليجمع الله به الكذبة ومن يتولا لنا
 يجر عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرف ينكل والريب كثر ومن يكبر يضعه الله ومن يلعب الشيطان

يعصوا الله ومن يعص الله يمد به الله ومن يشكر يزد به الله ومن يصبر على الرضا يبينه الله ومن يتوكل على الله تحسبه الله لا تخطو الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد من المخلوق ثيابا وامن الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين احد من المخلوق شئ يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته واشياع مرضا وان طاعة الله نجاح من كل غير يبتغي ونجاة من كل شر يفتي وان الله عز وجل يعصم من اطاعه ولا يقصم به من عصاه ولا يجيد الهارب من الله عز وجل مضرا وان امر الله نازل ولو كره الملائكة وكلما هوات تنصب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وهذا الاسناد من ابيان عن يعقوب بن شعيب انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل فوج امة ضلال فبدأ الله فبعث الرسل ليس كما يقولون ولم يزل ولكن بوايفرق في ليلة القدر ما كان من شدة اورضاء او مطر قد رواه الله

عز وجل ان يقدر الى مثله من قابل

حدثني الشيخ الجرجاني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستور عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان من الاقوات التي قد رها الله للناس ما يحتاجون اليه بالبحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها عجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه وقد رزقك الله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم يدبرون الفلك فاذا دارت اربعة دوائر الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فترت في منازلها التي قد رها الله عز وجل فيها اليومها وليلتها فاذا اكثر ثوب العباد واداد الله تبارك وتعالى ان يبتغيهم بآية من اياته امر الملك الموكل بالفلك ان ينزل الفلك الذي عليه عجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فياخذ الملك اولئك السبعين الف ملك ان ينزلوه عن مجاريه قال فينزلونه فتصير الشمس في دار الجحيم الذي يخرج في الفلك قال فيطس ضوءها ويغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الآية طسعت الشمس في البحر على ما عيب الله ان يخوف خلقه بالآية قال وذلك عند اكساف الشمس قال وكذلك يفعل القمر قال فاذا اراد الله ان يجليها اوردوها البحر امر الملك الموكل بالفلك ان يرث الفلك الى مجرى فيرد الفلك فتخرج الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين عليه السلام اما انه لا يفرغ لها ولا يهرب بها ثياب الايمان الا من كان من شئ يتنا فاذا كان ذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما اتى من اهل بيتي من استغفاهم بالدين فقال يا محمد عيل الا تترك ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل حجة يفتح بها اهل بيته في القيمة فقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلواته فيكم الم تروا دية فيكم الم تروا انتم به فيكون حجة الله

نسخ الجرجاني

عليهم في يوم القيمة ويحتمل عن أبيه عن محمد بن عبيد بن عبيد بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل منكرا يكون في المحلة فيفتح الله عز وجل يوم القيمة على قبره فيقال لهم ان لم يكن فلان بينكم الرثمة عواكله الرثمة عواكله في الليل فيكون حجة الله عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترسيهم بحجارة من سجيل قال كان طيرا صاف جاءهم من قبل الجمر رؤسها كالمشال رؤس السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل طائر ثلاثة بحجار في رجله بحران وفي منقارها حجر فجمعت ترسيمها حتى جددت اجسادهم فقتلهم بها وما كان قبل ذلك رؤى شيء من الجددى ولا ذراوا ذلك من الطير قبل ذلك ليوم ولا بعد ذلك ومن اقلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا باعوا حضرموت وهو وادي روت اليمن ارسل الله تعالى عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رأى في ذلك لو ادى ما قط قبل ذلك اليوم خمسة عشر سنة قال ذلك سمى حضرموت حين ما قوا فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر وبين ولده الحسن عليه السلام كلام فبلغني فذلك قد خلت على ابي جعفر عليه السلام فذهبت انكلام فقال لي ما لا تدخل فيما يبئنا وانما مثلنا وشمل بقى هناك رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احداهما من رجل زرع وزوج الاخرى من رجل فثار ثمر زارها فبدا بامرأة الزرع فقال كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي زرعاً كثيراً فان ارسل الله السماء ففخ احسن بنى اسرائيل حالاً ثم مضى الى امرأة الثمار فقال لها كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخاراً كثيراً فان امسك الله السماء ففخ احسن بنى اسرائيل حالاً فانصر وهو يقول اللهم انت لها وكن لك نحن محمد بن يحيى عن احمد بن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بعض ولداه ويقول غصت عليك يا ربيع ويا ربيع كان ما كنت بالغرنية التي غزبها علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله على من وادى الصبرة فاجابوا واطاعوا لما احييت واطعت وخرجت عن ابي فلان بافتى فلانة السعة السعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضال عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يفتقد يفتقد ومن لا يعد الصبر لنواب الدمار ومن فرض الناس قرضه ومن ترك كوة قيل فاصنع ما ذا يا رسول الله قال اقرضهم من كبرك ليوم فقرهم عنه عن احمد بن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن عيسى في داره التي في المسمى تشرف على السعي اذ رأى ابا الحسن موسى عليه السلام مضطرباً لمروءة على بنية فأتاه ابن هياج رجلاً من همدان منعظاً اليه ان يتعلق بالحمامه ويدعى ابنة فانه فعلق بالحمامه وادعى ابنة

مروءة الناس

قضى ابو الحسن رحمه الله فاذل عنها وقال للمسانة حين واسرجه او ادفعوها اليه فقال والسرع ايضا لي فقال
 ابو الحسن كنت به عندنا البرينة يانه سرع محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريتها هاهنا من قريب وانما علم
 وصاقلت ههنا من احمد بن محمد بن محمد بن مرارة عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله حيث خرج من عند
 ابي جعفر المنصور من الحيرة فخرج ساعة او اقله وانتهى الى السالمين في اول الليل فمضوا له عاشر ثمان يكون في السالمين
 في اول الليل فقال له لا ادلك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه قايابا واونا ومصادف معه فقال له مستح
 جعلت فداك انما هذا كلب قد ذك ذلك واخاف ان يردك وما ادرى ما يكون من امر ابي جعفر واننا ومارج
 اتاذن لنا ان نضرب عنقه ثم طرحه في النهر فقال كفت يا مصادف قلوا يزل يطلب اليه حتى نذهب
 الليل اكثر فاذن له فمضى فقال يا مرارة هذا خير مما اذن لي قلتما قلت هذا جعلت فداك فقال
 يا مرارة ان الرجل يخرج من الدار الصغير فيدخله ذلك في الدار الكبير ههنا عن احمد بن محمد بن علي
 عن جعفر بن ابي عايشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام فلما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله
 عليه السلام على اثره لما ابطل عليه فوجدته نائما فجلس عند رأسه ويروجه حتى انقته فلما انقته قال له
 ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل وانما لك النهار
 من احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن حسان ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكر
 سيرة يا بخلاف ما نيتنا ولا اعلامنا بخلاف سيرة يا حسبكم ان تقولوا ما نقول وقصصتوا ما قصصت انكم
 قد رايتكم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافة اخيرا ان الله عز وجل يقول في هذه الايات

عن ابو جعفر

يقالون عن امرنا قصصهم فتنه او يصيبهم هذا باليم

حديث الطيب محمد عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما
 يصنع بهادك بالمعالج قال يطيب باقمهم فيخذلهم سمى المعالج الطيب ههنا عن احمد بن محمد بن علي
 عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من داء الا وهو يبارع الى الجسد ينظر
 متى يؤمر به فيأخذ به وفي رواية اخرى لا اله الا الله فانها تروى وروى عنه عن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن
 المهدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زريق قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك
 ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني ملكك فاشترصا مني ثم استلقى على فراشه وانشره على صدره
 كيف سألته وقال اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سألك به المضطرب كشفت ما به من ضرر وكشفت له
 في الارض وجعلته خليفة لك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علمي ثم استق
 جالسوا جمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقصه من اكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود
 ففعلت مثل ذلك فكانت انشطت من فقال وقد فعله غير واحد فاستشفع به

الطيب

حديث الرياح **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **الحسن بن محبوب** عن **علي بن رباب** عن **سالم بن**
العن **ابي بصير** قال سالت **ابا جعفر عليه السلام** عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصباء والديور
وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان الله عز وجل جنود من
رياح فيعذب بها من يشاء عن عصاة ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز وجل ان
يعذب قوماً اتى من العذاب اوحي الى الملك الموكل بذلك النوع من الرياح التي يريد ان يعذبهم
بها قال فيا مرها الملك فتخرج كالحجج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما سمع قوله عز وجل
لذيبت عاد فكيف كان مذاقي فذرتهم انار سنا عليهم ريحا صرعا في يوم خمس مستمرا قال الريح العقيم
وقال ريح فيها عذاب ليمر وقال فاصابها العصافير نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب بها
من عصاة قال والله عز وجل ذكره رياح رحمة لواقع وغير ذلك ينشرها بين يدي رحته ومنها ما يخرج السحاب
للطر ومنها ريح تجلب السحاب يا ايها السماء والارض ورياح تفرق السحاب ورياح تغط السحاب يا ذا الجلال
والاكرام الله في الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصباء والديور فاما هي اسماء للملائكة
الموكلين بها فاذا اراد الله ان يعذب شعبا لا امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام
على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يعذب
جنوب الملك الذي اسمه الجنوب فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب
حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يعذب الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فيهبط على
البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل من
البر والبحر واذا اراد الله ان يعذب ديورا امر الملك الذي اسمه الديور فيهبط على البيت الحرام فقام على
الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الديور حيث يريد الله من البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه
السلام اما سمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الصبا وريح الديور انما تصاف الى الملائكة
الموكلين بها عنه عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **ابن محبوب** عن **عبد الله بن سنان** عن **معروف بن خروزمي** عن
ابن جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل العذاب
من الرياح رحمة فعل قال وان يجعل الرحمة من الرياح عذابا قال وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه و
كانت طاعتهم اياه ولا عليهم الا من بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يؤمنون لما ائتموا
رحمهم الله بعد ما قد كان قد در عليهم العذاب وقضاة ثم قداركم برحمته فجعل العذاب الملقط
عليهم رحمة فصرفه منهم وقدار له عليهم وغشيه وذلك لما امنوا به وقصر عوا اليه قال واما
الريح العقيم فانهما ريح عذاب لا تفي شيئا من الاحكام ولا شيئا من النيات وهي ريح تخرج من تحت الارض
السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على

زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدى ولا ثقب ولا صوت ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشقت النار من الماء حتى كان من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدى ولا ثقب وذلك قوله والسماء وما بناها رفع سمكها فوسبها واغطش ليها واخرج فضحها قال ولا تمس ولا تمز ولا تجوم ولا يحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخلقين فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحها يقول ثم بسطها فقال له الشامى يا جبريل قول الله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنناهما فقال له ابو جعفر فاعلمك ترعا هما كانتا رتقا متزقتان ملتصقتان ففتقت احداهما من الاخرى فقال نعم فقال ابو سلمة عليه السلام استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا لانزل المطر وكانت الارض رتقا لاشتبعت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها من كل دابة فنفخ السمك بالبر والبحر نبات الحب فقال الشامى اشهد انك من ولد الانبياء عليهم السلام وان علمك علمهم محمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء بن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام كان كل شئ ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز وجل الماء فاضطرم فازدادوا لانا فخذلت فازدحم من غوره اذ خان فخلق السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرصاد ثم انظمهم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر قال النار انا جند الله الاكبر وقال الريح انا جند الله الاكبر فادعى الله عز وجل الى الريح انت جندى الاكبر

حل يث الموت على اى شئ هو **محل** بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ايار بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الارض على اى شئ هي قال هي على حوت قلت فالموت على
اى شئ هو قال على الماء قلت فالماء على اى شئ هو قال على شجرة قلت فعلى اى شئ العنبرة قال على قرن ثور
امس قلت فعلى اى شئ الثور قال على الثرى قلت فعلى اى شئ الثرى قال هيهاك عند ذلك ضل
علم العلماء على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله جل وعز خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا حتى اذا انفتحت واغسلت اخذ
بيده قبضة ففركها عن كاشد يدا جميعا ثم فرقها فوقين فخرج من كل واحدة منها علق مثل علق الذر
فاخذ علق الى الجنة وعلق الى النار

حدثني الأحلام والحجة على أهل ذلك الزمان بعض أصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن الحسين
عن أبي الحسن عليه السلام قال إن الأحلام لم تكن فيما مضى في أول الخلق وإنما حدثت قتلت وما العلة
في ذلك فقال إن الله عز ذكره بعث رسولا إلى أهل زمانه فدعاهم إلى عبادة الله وطاعته فقالوا إن قلنا

مجلس

۱۲

ذلك فما اتوا الله ما انت باكثر فاما الاول فاعزنا بشيعة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني
ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا تم قالوا
لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فان ادواله تكن بيابه واستغفانا فاجدث الله عز وجل فيهم
الاحاد ثم قالوا فاعزوا بما راووا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز وجل اراد ان يحق عليكم بهذا هكذا
تكون ارواحكم اذا تم وان بليت ابدا نكم نصير الى الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول راي المؤمن
ورويوه في اخر الزمان على سبعين جزء من اجزاء النبوة **محجل** بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن عمار
عن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح قال لا احياه هل من بشرات
يعني في الرؤيا **عن احمد بن محمد بن فضال** عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل لم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا
بالحسن يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه **على بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن ابي خلف عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا في ثلاثة وجوه بشارت من الله للمؤمن وتخيير من الشيطان وانشاء
احلام **علي بن ابي حمزة** عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة يخرجها
من موضع واحد قال صدقت واما الكاذبة المتخلقة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة
المتسقة وانما هو شيء يحيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا راها بعد
الثلاثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قيل الحرف في صادقة لا يختلف ان شاء الله تعالى الا ان
يكون فيها او يتيام على غير طهور وله دين كراهة عن رجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتطغى على صاحبها
حاصل بيت الجنان والنوق على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن حاق المدني عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله يوم نحشر النقيين الى الرحمن فقال
فقال يا علي ان الوق لا يكونون الا ركبا او اوطك رجال اتفوا الله فاجهم الله عز وجل ولتصمهم و
رضي اعمالهم فمما هم المشفقين ثم قال يا علي اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهم يخرجون مقبورين
وان الملائكة لتشتقنهم فوق من بنوق المعز عليها رجائل ان هب مكائلا بالدف والياقوت وجلا ثيابها الاسترق
السندس ونحطها جلد الارحوان تطينهم الى الحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن
يمينه وعن شماله يزفونهم ازفا حتى ينفق بهم الى باب الجنة لا عظم وعلى باب الجنة شجرة ان الوق تخرجها
ليست تظلي ثيابها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيستوفون منها شربة فيقبلون
الله بها قالوا هم من الحسد ويحفظ عن ايشارهم الشجرة ذلك قول الله عز وجل وسقاهم من شراب طهور **عن ذلك**

بني عيسى بن علي بن ابي طالب

العين المطهرة قال ثم يصرفون الى عين اخرى عن يار الشجرة فيقتلون فيها وهي عين الحياة فلا يموتون ابدًا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الاقات والاستقام والحرو والبر والهدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشوا اولياقي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق ففعلوا حتى رضوا عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فسقوا للملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضربوا بالملائكة الحلقة ضربية تصير من رطب وبنفسج صوت صريرها كل جوارحها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فيقتبشون بهم اذا هم مواصرون للحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم من رواق من الحور العين والادميين فيقلن مرحبا بكم فيا كان اشد شوقنا اليكم ويقول لعن اولياء الله شين ذلك فقال على عليه السلام يا رسول الله نصيرنا من قول الله عز وجل عرف مبيتة من فوقها عرف بما ظنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك عرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوها الذهب بحبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها لك موكل به فيها فرش مرقوعة بعضها فوق بعض من الحر والدياج بالوان مختلفة وحشوها المسك والعود والكافور وذلك قوله عز وجل وفرش مرقوعة اذا دخل المؤمن الى منزله في الجنة ووضع على راسه تاج الملاك والكرامة البس حُلل الذهب والفضة والياقوت والدر منطومة في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة من ربالوان مختلفة وضرب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحرف ذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا واولياهم فيها حرم فاذا جلس المؤمن على سريره اضاءت ربه فاحا اذا استقر لولي الله عز وجل منزله في الجنان استاذن عليه الموكل بمناجاة يهنيته بكرامة الله عز وجل اياه فيقال له خدام المؤمنين من الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي الله قد اتكأ على اريكته ونزجته الحوراء تهيا فاصبر لولي الله قال فخرج عليه زوجته الحوراء من رغبة لها فحشي مقبلة وجولها ووصافها عليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد من مسك وعود وعلى راسها تاج الكرامة وعليها ثمانون من ذهب مكلتان بالياقوت واللؤلؤ ثمراهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فتم ان يقوم اليها مشوقا فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تنصب ولا نصب فلا تقرا تلك وانت لي قال فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملاها ولا تملا قال فاذا فتر بعض الثور من غير ملالة نظر الى عنقه فاذا عليه اقلام من قصب ياقوت احمر وسطها لوح صفحتاه درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيب وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي عن ان تنال من نفسي ثم بيعت الله اليه الف ملك يهتونه بالجنة ويرتجون به الحوراء قال فيذهبون الى اول باب من جناته فيقولون الملاك الموكل بابواب جناته استأذن لنا على ولي الله فان الله بعث اليه

النعمة يقول لهم الملك حتى قول الحاجب فيعلمه بما تكلم قال فيدخل الملك الى الحاجب ويديه ويطلب الحاجب ثلثه حتى
 حتى ينشئ الى اول باب فيقول الحاجبان على باب العرصة الف ملك اسلم رب العالمين تبارك وتعالى لهنا والله وقد
 سألوا ان الذين لهم عليه فيقول الحاجبان انه يعظم على ان استاذنك على والله وهو مع زوجته الحوراء قال ويأتيا
 ومين والى جنان قال فيدخل الحاجبان الى القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك اسلم رب العرش فيقول
 الى الله استاذنك لهم فيقدم القيم الى الخادم فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك اسلم الله
 يمتنون الى الله قاصد ما كانهم قال فيعلمونه فياذن الملك فيدخلون على الى الله وهو في العرصة ولها الف باب
 وعلى كل باب من ابوابه اسلك موكل به فاذا اذن الى الملك بالدخول على الى الله فتح كل ملك بابا له الموكل به قال
 فيدخل القيم كل ملك من ابواب من ابواب العرصة قال فيبلغونه رسالة الجبار رجل عز وجل ذلك قول الله عز وجل
 والاذن ان يدعوا من عليهم من كل باب من ابواب العرصة سلام عليكم الى اخر الآية قال وذلك قوله عز وجل والاذن
 الى خاتمة آيات نعيمها وملكها كبير اعني ذلك الى الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير الملك
 من رسل الله يستاذنونه عليه فاذا اذن له فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تحرى من تحت
 مساندنهم وذلك قول الله عز وجل تحرى من تحتها الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية
 عليهم ظلالها اريد للظلال فطوفها تذلاليلا من قريبا منهم يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهي من النعم
 بغير وضوء متكى وان الانواع من النعم التي قبلها الله يا ولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبل قال وليس
 من مؤمن في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من غمر وانهار من ساء وانهار
 من عمل فاذا دعا الى الله بفنائها اتي بما اشتهى نفسه عند طلب الفناء من غير ان يسمى شهوته قال ثم
 يقبل في انوارهم ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون في جناتهم في ظل مدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
 الشمس والحبيب من الذي لكل مؤمن سبعون زوجة حوراء واربعة نسوة من الاديان والمؤمن سبعة مع
 الحوراء وسبعة مع من ربه وساعة يغسلوا بفسحة على الارائك تنظرون بعض المؤمنين الى بعض واليؤمن
 لبعضاء شعاع نور ووضو على اريكته فيقول لخدمه ما هذا الشعاع الذي اذيع له من الجبار الحظي فيقول له هذا
 قدوس قدوس على جلال الله بل هذه حوراء من نسائك من لم يدخل بها بعد اشرفت عليك من حيثها
 مشرق البدر وقد تعرضت لك واجبت لقائك فلما ان رأيتك متكئا على سريرتك تبتمت غموك شوقا اليه
 فالتفت مع الذي رايت والنور الذي غشيك هو من يارض نغمها وبناؤه وفنائها ورقته فيقول والله
 انك نواتها قد اقبل اليه فيبتدر عليها الف وصيف والف وصيفة يبشر بها بذلك فقتل اليه من حيثها
 وما يجاسي سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالياقوت والدر والبرجد صبغها المسك
 النعير واللون مختلفة يرى مخ ساقها من ريع سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرضها بين منكبها
 عشرة اذرع فاذا نسفت من ولي الله اقبل الخدام بها ثقتا الذهب والفضة فيها الدر والياقوت و

من ذكره

الزبرجد فيثرونها عليها ثم يما نقها ونعافه فلا تمل ولا تمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان
 المذكورة في الكتاب فانهم جاءه عدد من وجنة الفردوس ووجنة النعيم ووجنة الماوى قال وان الله عز وجل
 جنانا محفوظا بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يقتسم فيهن كيف يشاء
 واذا اراد المؤمن شيئا او استنهى انهاء دعواه به اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت اليه
 الخدم بما اشتى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك قول الله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم
 ونقيتهم فيها سلام يعني الخدام قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعني انك عند ما يصفون
 من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يجدون الله عز وجل عند فراغهم وما قوله اولئك هم رزقي
 معلوم قال يعلمه الخدام فيأتون به اولياء الله قبل ان يسألوه اياه وما قوله عز وجل فواكه ثم كروا
 قال فانهم لا يشتبهون شيئا في الجنة الا كروا به الحسنين بن عبد الله بن علي بن محمد بن الحسين
 عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلام وانما هذه ان سألته ان يصفوا
 يروون عنك انك تكلم على سبعين رجلا لك منها الطير فقال ما يريد سالموني يريد ان يجمعوا الطير
 والله ما جاء بهن النهميون ولقد قال ابراهيم عليه السلام في منقمة وما كان سقيما وما كذب ولقد
 قال ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا وما ضله وما كذب ولقد قال يوسف ايتها العير لكم
 لاسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب

حل يث ابى بصير مع المرأة ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذا
دخلت علينا ام خالداتى كان قطعها يوسف بن مرقس تاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام
ان سمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن لها قال فاجلسني مع على الطنفسة قال ثم دخلت فقلت
فاذا امرأة بليغة فسألت عنها فقال لها قولها قالت فاقول لربي اذا لقيتك انك امرني بولايتيما
قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة امرني بالبراءة منهما وكثير النوايا امرني بولايتيما
فابى ماخير واصل ليك قال هذا والله احب الي من كثير النوايا واصلها به ان هذا يخاصم فيقول ومن ابراهيم
بما اتزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يبرك بما اتزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما اتزل الله
فاولئك هم الناسقون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن
عقبة عن عمرو بن ابان عن عبد الحميد الوائلي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لكان لنا جارية فهاك
الحمار وكلها حتى انه ليرك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا اخبركم بمن هو
شر منه قلت بلى قال ان الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبدك كونه اهل البيت فيرقى الذكرنا
الاسحت المذكة ظهرو وغفر له ذنوبه كلها الا ان يحيى بن زبنيح من الايمان وان الشفاعة لقبولة
تقبل في ناصب وان المؤمن لا يشفع لمارء وماله حسنة فيقول يارب جاري كان يكف عني الادي ونيشع

فيها
 يفتنون

عن ابي بصير

فيه فيقول الله تبارك وتعالى انار بك وانا الحق من كافي عنك فيدخل الجنة وماله من حسنة وازاد في
 المؤمن بن شفاعته يشفع ثلاثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار في الناس شافعين ولا صدق حليم
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن ابي هارون عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال لفرعونده وانا حاضر ما لكم تستحقون بنا قال فقال اليه رجل من خراسان
 فقال معاذ لوجه الشان استخف بك اوتيت من امرك فقال بلى انك احد من استخف بي فقال معاذ لوجه الله
 ان استخف بك فقال له ويحك لم تسمع فلانا ونحن بقراب الحقة وهو يقول لك احلفي قد رصيل فقد
 والله اميدت والله ما رفعت به راسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن قينا استخف وضيع حرمة
 الله عز وجل **الحسين بن محمد الاشعري** عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابيان بن عثمان عن عبد الله بن
 بزيع عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز ذكره من علينا بان عرفنا قصيدة ثم طمنا
 بان اقرنا بعد صلى الله عليه وآله بالرسالة ثم اخبرنا بعد اهل البيت ثلوكا وبرا منكم وكان زيد
 بذلك خلاصا من قصتنا من اننا قال ويرقت ويكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام سلفي فوالله لا تفت
 عن شيء الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها الخاق قبلك قال فامضت
 عن الرجلين قال فلما انما خفا في كتاب الله عز وجل ونعا فاطمة عليها السلام ميراثها من ابيها وجرى
 ظلمها الى اليوم قال واشاد الى خلفه ونبد كتاب الله وراه ظهورها وروى هذا الاسناد عن ابيان بن عثمان
 بن بشير عن الكهيت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال والله يا كيت لو كان
 عندنا ما لا اعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسان بن ثابت لم تر
 معك روح القدس ما زينت عنا قال قلت نعم بن عن الرجلين قال فاختد الوسادة فكمها فوسل
 ثم قال والله يا كيت ما اخرجني من هذه من دبرك الاخذ مال من غير حيلة ولا قلب من حجر الا فاك في اخا قما
 وروى هذا الاسناد عن ابيان بن عبد الوهب عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي العباس الذي قال سمعت ابا جعفر عليه
 السلام يقول ان عمر لقي عليا عليه السلام فقال له انت الذي تقدر انك لا يابك للشنون قد كنت
 قال فقال له افلا اخبرك بآية تزلزل في بني امية فهل مسيتم ان قولتيم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
 ارجاسكم فقال كن بت بنو امية او وصل للرحم منك ولكلنا بيت الامانة لبعني ثم يوفى عدي وفوايت
 وروى هذا الاسناد عن ابيان بن عثمان عن الحارث بن النضر عن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله
 عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما فعلوا في ذلك قال قلت فقال لهم الا بقران من قرش بنو امية و
 بنو لفيضة قال ثم قال هي والله قرش قاطبة ان الله تبارك وتعالى غلبت به صلى الله عليه وآله
 فقال اني فضلت قرش على العرب وانتم تعلمتم فتمت وبعتهم الىهم رسول فبدلوا نعمتي كفرا ولحلوا
 قومهم دار البوار وروى هذا الاسناد عن ابيان بن عبد الوهب عن ابي عبد الله عليه السلام انهما كانا

ذبيت

ق
حد يث القمي

ان الناس لما كنوا برسول الله صلى الله عليه وآله ثم الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الاممية على السلام
فما سواه يقولون فقتل عنهم فالت بمولود ثم بدله فرحم المؤمنين ثم قال لبيته م وذكروا ان الذكرى تنفع
المؤمنين قال ثمانية من اهلنا عن سهل بن زياد عن الحسين بن محبوب عن علي بن رباب عن ابن جبير عن
عن ثور بن ابى فاتحه قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال حدثوا بي انه سمع اباة علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس قال اذا كان يوم
القيامة بعث الله تبارك وتعالى الناس من خمرهم ولا يجرهم ولا يفرق في صعيد واحد يسوقهم النور ويجمعهم
الظلمة حتى ينفخوا على عقبة الحشر فيركب بعضهم بعضا ويزعمون رونها فيمتنعون من المضيق تشتد
الافاسم ويكثر عرقهم وتضيق به امورهم ويشتد فيهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول ما هو اول
القيامة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيا امر ملكا من الملائكة
فينادي فيهم يا معشر اللاتق انصتوا واسمعوا منادى الجبار قال فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال فتكسر
اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب افئدتهم وتفرج قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت
مضطربين الى الداع قال فعند ذلك يقولون لكان هذا يوم مصر قال فيشرف الجبار من ذكره الحكم العدل
عليهم فيقولون نا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث
احد اليوم اخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات
واثيب على الهيات ولا يورث هذه العقبة اليوم عندى ظالم ولا احد عنده مظلمة الا مظلمة فيها صاحبها
واثيب عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا اليها اللاتق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها فانها
وانا شاهد لكم بها عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يفتق احد له عند احد مظلمة
او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم وترتفع اصواتهم
ينجيح شديد فيقننون الخالص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل على جهدهم فينادى
مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع اخرهم كما يسمع اولهم يا معشر اللاتق انصتوا الداعي الله تبارك وتعالى
واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول نا الوهاب ان احببتم ان توابوا فاقبوا وان لم توابوا فخذت
لكم مظالمكم قال فيفزعون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتراحمهم قال فيعيب بعضهم مظالمهم
ان يخلصوا ما هم فيه ويغيب بعضهم فيقولون يا رب مظالمنا اعظم من ان نهيبها قال فينادى مناد من تلقاء
العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيا مروا الله عز وجل ان يطلع من العرش ويرقص
من فضة بما فيه من الابنية والخدم قال فيطلعها عليهم في حفاة القمير الوصايف والخدم قال فينادى
مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر اللاتق ارفعوا رؤسكم فانظروا الى هذا انقصر قال فيرفعون
رؤسهم فكلهم تيمنا قال فينادى مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر اللاتق هذا اكل من غفاحن مؤمن

قال فيعنون كلام لا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز ان يفتنى اليوم ظالم ولا يجوز ان يارى اليوم ظالم ولا احد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب بها الفلا فحق استعدوا للحساب قال ثم غلب سبيلهم فينطلقون الى العقبة فيكذب بعضهم بعضا حتى ينثووا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشر الدواوين ونصبت الموازين واحضر التبيين والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودماهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا بن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اى شئ ياخذ من الكافر وهو اهل البيت قال فقال له على بن الحسين عليه السلام يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر فيعذب بها ثم يصامع عذابه بكفره عذبا بقدر ما المسلم قبله من مظلمة قال فقال له القرشي قد كانت المظلمة للمسلم عندك سلم كيف توخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للظالم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتراد على حسنات المظلوم قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان للظالم وسيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فتراد على سيئات الظالم ابو علي الاشعري عن محمد بن عيسى عن الحسن بن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام انهم قالوا حين دخلوا عليه انا احبناكم ان تقرأ بكتك من رسول الله صلى الله عليه واله ولما اوجب الله عز وجل من حقاكم ما احبناكم ان تضييعها متكم لا الوجه الله والدار الاخرة وليصلح لأمنا رينونا ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا اوجاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولا يتنا اهل البيت عليه وهو عنه فيرسل من اوسا خط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منهم ان تتقبل منهم ففطاهم الا انهم كفروا بالله ورسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسل ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تقبل منكم اموالهم ولا اولادهم اغاير يدا الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا فترزقوا حق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدا نيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه واله وحدا نيا يدعوا الناس فلا يتجيبون له وكان اول من استجاب له على بن ابي طالب عليه السلام ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله انت منى بمثلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي على ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصري الصوفي وعياض يا عياض ان عف بطناك وفرك ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم امرنا كما علمنا انه لا يقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا لا يونس من علي بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل في بلاد خمس حرمة رسول الله صلى الله عليه واله وحرمة آل الرسول صلى الله عليه وسلم حرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمنين عدا الله

محکم دلائل سے مزین و متنوع ومنفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

أخرى

ابراهيم

ت

٥١

عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القاسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعت يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الازالة الثالثة البرص والجذام والجنون فاذا
بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الاصابة اليه فاذا بلغ السبعين احببه
اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسنة واغناء سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر
الله له تبارك وتعالى ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب الله في رزقه وفي رواية فاذا بلغ المائة
فذلك ازل العمر **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن
ابن بصير قال قال ابو عبد الله ان العبد لفي شجة من امره ما بينة وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة
او حيا لله عز وجل الى ما لا يحصى قد عمرت عيدي هذا عمر اقلنا وشدة داؤنا تحفظا واثما عليه قليل علم
وكثيره وصغيره وكثيره **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي جعفر
قال سالتهم عن الوفاء يكون في ناحية المصير فيقول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصير يخرج من المصير
غيره فقال لا باس انما نرى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك ان كان ربيته كانت بحيال العبد
فوقع فيهم الوفاء فهو بواضحة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الفارسة كالفارس من التوفيق كراهية
ان يغتالوا امرأهم **علي بن ابيه** عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ثلاثة اشياء تمنى الله في المؤمن في الخلق والطيرة والجسد الا ان المؤمن لا يستعمل
جسده **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال لي ابي لو عوك منذ سبعة اشهر ولقد وعظمت ابني
اشي عشر شهر او هي تضاعف علينا اشعرت انها لا تأخذ في الجسد كله ومما اخذت في اهل الجسد
ولو تأخذت في اسفله وربما اخذت في اسفله ولو تأخذت في اهل الجسد كله قلت جعلت قد امان اذنت
لي حد شك يجديث عن ابي بصير عن جده انه كان اذا ورك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان
ثوب في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة
بنت محمد فقال صدقت قلت جعلت قد اوك فما وجدته لحي عندكم واد فقال ما وجدته لحي عندنا واد
الا الدماء والماء البارد في اشكتك فارسل الى محمد بن هاشم بطبيب له فجاء في يد له في ثوبين اشكتك
لان اذافيت زال كل فصل في الحسين بن محمد بن الاشعري عن محمد بن ابي الاشعري عن بكر بن محمد بن الاشعري قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام ثم رسول الله صلى الله عليه وآله فاقاه جبرئيل عليه السلام فعوده فقال
بسم الله انا اتيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعطيك بسم الله والله شافيك بسم الله
خذها فانه شاك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسام بمواقع النجوم لانه ان باذن الله قال بكر وسألت عن
الحج فحدثني بهذا **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شعيب عن جابر عن ابي جعفر

المتن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 ثلاث مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين ثوباً من ادب اليه ما يسره من الجنون حميد بن زياد بن
 الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثقي عن ابيان بن عثمان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال انه من الناس يوم احد من رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب غضباً شديداً
 وكان اذا غضب اخذ من جبينه مثل اللؤلؤ من العرق قال فظفر فاذا على سلام الله عليه الى جنبه فقال
 له الحق بيني وبينك مع من افرز عن رسول الله عليه وآله فقال يا رسول الله لي بك اسوة فقال فكفى من
 هو كذا فخل فخرى اول من افرزهم فقال جبرئيل عليه السلام ان هذه لمي المواساة يا محمد فقال انه
 مني وانما قتال جبرئيل وانما تكلم يا محمد فقال ابو عبد الله عليه السلام فظفر رسول الله صلى الله عليه وآله
 الى جبرئيل عليه السلام على كرم من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذوالفقار
 وكافى الامم حميد بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد
 بن عيسى بن عمار السابري عن ابيان بن عثمان قال سمعت جبرئيل يقول قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله
 القسري امير وكان في المسجد عند زمزم فعلى اسم الرضا قال فجاء شيخ امر الراس والحية قد نوت
 منه لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة
 كانت في العرب فقال اصليح الله الامير اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل
 وقعة كانت في العرب واحدة قال ويحك واحدة قال نعم اصليح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذلك
 ان بدر اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهي اعز وقعة كانت في العرب
 بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قرش يومئذ ذلت العرب قبل
 له خالد كنت بتل امر الله ان كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم ويك يا فتاة اخبرني ببعض شعاعهم
 قال خرج ابو جهل يومئذ وقد لم يلبس سكاكته وعليه عمامة حمراء وبعدة ترس مذهب وهو يقول
 ما شتم الحرب الشموخ مني باذل عامين حديث السن مثل هذا ولدته حتى فقال كذب عدو الله ان كان
 ابن ابي لفرس منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قرشية ويك يا فتاة من الذي يقول او في بمبيد
 واحي عن حسبي فقال اصليح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن طلق وهو ينادي من يبارز
 فلما خرج البها احد فقال انكم فرعون انكم تجهزوننا باسيافكم الى النار ونحن تجهزونكم باسيافنا الى الجنة فظفر
 الى رجل جهز في سيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول
 انا ابن نبي المصطفى عبد المطلب وهاشم الطعم في العام الثعبان وفي بمبيد واحي عن حسبي فقال خالد
 كذب لعري والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير اني في الانصراف قال ققام الشيخ
 يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة

قوله في ذوالفقار

تفسيره

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

حدثني الشيخ آدم مع الشجرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم عن ابي حمزة عن
ابن جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى ادم عليه السلام الا يقرب هذه الشجرة فلما باغى الله
الذي كان في علم الله ان ياكل منها انسى فاكل منها وهو قول الله ثم ولقد عهدنا الى ادم من قبل
فمنى ولم يحد له عزرا فلما اكل ادم عليه السلام من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل ولخته قنبر
وولد له قابيل ولخته توأم ثم ان ادم عليه السلام امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل
صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرع
سالم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل وانثل عليهم نابلغي ادم
بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الى اخر الآية وكان القران تاكله النار بعد
قابيل الى النار فبني لها بيتا وهو اول من بني بيوت النار فقال لا عبد لله هذه النار حتى يتقبل مني
قربان ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يعري من ابن ادم يعري ادم في المرقى فقال له يا قابيل قد تسل
قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب فيفخرون على عقبك ويقولون نحراينا
الذي يتقبل قربانك فافتله كي لا يكون له عقب فيفخرون على عقبك فتثله فلما رجع قابيل الى ادم عليه السلام
قال له يا قابيل ابن هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القران فانطلق ادم فوجد هابيل فتثلا فقال ادم
عليه السلام لعنت من ارض كما قتلت دم هابيل وبكى ادم عليه السلام على هابيل اربعين ليلة ثم ان ادم
سأله ربه ولما قول له فلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهب له ولخته توأم فلما انقضت نبوة
ادم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستمكمت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وسيراث العلم واثار العلم النبوة في العقب من ذريتك
عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر واثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم
القيمة ولان زرع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ويكون نجا لمن يولد فيما
بينك وبين نوح وبشر اذ مر نوح فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى
الله عز وجل ويكون به قومه فيها كرام الله بالطوفان وكان بين ادم وبين نوح عليه السلام عشرين امة
واوصياؤه كلام واوصى ادم عليه السلام الى هبة الله ان من ادركه منك فليؤس به وليتبعه وليصدق
فانه ينجو من الغرق ثم ان ادم عليه السلام مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان
جبرئيل ومن لغيت من الملائكة فاقره مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابني يشهد بك من ثمار الجنة
فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد ادم عليه السلام
قد قبض فاراء جبرئيل كيف غسله فغسله حتى نابغ للصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل قد قبض
على ادم فقال له جبرئيل ان الله عز وجل امرنا ان نجهد لايك ادم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤممه شيئا من

ولده فقطتم هبة الله صلى على ابيه وحيث شل خلفه وحنود الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة فامر
جبرئيل فرجع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فتيان خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر فتعاو
سبع اقران هبة الله لما دفر اياه اناه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رأيت ابي اذ مر قد خضعك من العلم
بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعاك به هاييل فتقبل قريانه وانما قلت لك لئلا يكون له عقب فيفخر
على عقبى فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قريانه وانتم ابناء الذي ترك قريانه فانك ان اظهر من العلم الذي
اخصك به ابوك شيئا فقلت لك كما قلت اخاك هاييل فليث هبة الله والعقب منه مستحقين بما عند
من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة واثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلام وظهرت
وصية هبة الله حين فطر في وصية ادم فوجد نوحا عليه السلام نبيا قد بشر به ادم عليه السلام فثبوا
به واتبعوه وصداقوه وكان ادم عليه السلام وصي هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل
سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا ووصاته الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى
بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر الآية وكان من بين ادم ونوحا من الانبياء مستحقين ولذلك خفف ذكرهم في
القران فلم يسووا كما سمي من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل وسلا
فقد قصصناهم عليك من قبل ورسالة فقصصهم عليك يعني لراسم المستحقين كما سميت المستعلنين من
الانبياء عليهم السلام فمكت نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد
ولكنه قدم على قومه مكن بين الانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينه وبين ادم عليه السلام وذلك قول
الله عز وجل وكذا بت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين ادم عليه السلام الى ان انتهى الى قومه
وجعل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا عليه السلام انما نقصت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله
عز وجل اليه ان ياتع قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل لعمرك الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في لعقب من ذريتك فاني ان اقطعها كما اقطعها من نوح
الانبياء صلوات الله عليهم اني بينك وبين ادم عليه السلام ولما ادع الارض الا وفيها عالم يعرف بدينه
ويعرف به طاعتي ويكون نجا لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر فبشر نوحا ما بهود عليه
السلام فكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلام وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له
هود وانه يدع قومه الى الله عز وجل فيكن بونه والله عز وجل مهلككم بالرجح فمن ادركه منكم فليؤ
به وليتبعه فان الله عز وجل يخيب من عذبا لرجح وامر نوح عليه السلام ابنه ساما ان يتعاهد هذه
الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان و
الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا عليه السلام وقد بشره ابوم نوح عليه السلام

يعلم فاعلم ذلك العلم وها هو انبيائه واصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة وكل هؤلاء الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء والولاة الامراء سبط العلم والهداة فهذه اشارة الفضل من الصفوة والرسول والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنابط علم الله واهل ائمة الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء من الابرار والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم وتجاوبت منهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنابط علم في غير الصفوة من بيوت ائمة الانبياء صلوات الله عليهم فقد انما امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلمين بغير هدى من الله عز وجل وعمر واهل استنابط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورضوا عن وصيته عليه السلام وطاعته ولم يرضوا بفضل الله حيث وضعه الله تعالى وتعالى فضله واوضحوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابراهيم عليه السلام لقول الله عز وجل ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فالحجة للانبياء عليهم السلام واهل بيوتات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي هي على الناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبياء والرسول والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجابها من نجابكم وبها نجوا من تبع الائمة وقد قال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا و كالا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبتيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكمة والنبوة فان يكفروا بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل ما لفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفروا امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلناك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلناك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنابط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتمي اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام وسألهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعل وصياؤه و اجباؤه ثابتة بعده فامته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنابط علمه وحججه فاي اية فنقبلوا به فاستمسكوا بشعوانه وتكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق

وبكم جبل وعز لا تضل ولاية الى الله عز وجل الهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يخذله
 ومن بان الله عز وجل بغير امره كان حقا على الله عز وجل ان يدين له وازين به اعماله من اهل البيت
 عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة بن نيار القمي وابن منصور عن ابي الربيع قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر
 في البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تذاك عليه الناس
 فقال هذا نافع هذا محمد بن علي فقال اشهد لا نبته فلا سأله عن مسائل لا يحيف فيها
 الا بنو ابي نوح وروى عن ابي قال فاذهب اليه واسأله لعلك تجد له نفع حتى اكمل الناس ثم ائثر
 على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت
 حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يحيف فيها الا بنو ابي نوح وروى عن ابي نوح قال فخرج
 ابو جعفر عليه السلام راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كبريائي عيسى وبين محمد صلى الله عليه
 وآله قال من سنة قال اخبرني بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولان جميعا قال اما في قولي فخمسة سنة
 واما في قولك فستماية سنة قال فاخبرني عن قوله تبارك وتعالى لنبية وارسال من ارسلنا من قبلك
 من رسلنا جعلنا من دون الرحمن لمة يعبدون من ذا الذي سأل محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه
 وبين عيسى خمسمائة سنة قال قتلا ابو جعفر عليه السلام هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبدة ليله
 من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي باركنا حوله لنبية من انشا فكان من الايات التي انزلها الله تبارك وتعالى
 محمدا حيث اسرى به الى بيت المقدس وحشر الله عن ذكرو الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم اسرى به
 فاذا شفعا واقام شفعاء وقال في انشائه حتى لا يخيل العمل ثم تقدم محمد فصل بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما
 تشهدون وما كنتم تصدون قالوا تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك هم يودنا
 ومواليا فقال نافع قد صدقت يا ابا جعفر فليخبر عن قول الله عز وجل اولي عى الذين كفروا ان السموات
 والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط ادم عليه السلام الى الارض وكاد ان يهلكه
 رتقا لا تظن شيئا وكاد ان يهلكه رتقا لا تظن شيئا فلما ان تاب الله عز وجل على ادم عليه السلام امطر الزمان
 فغظرت بالانعام ثم امرها فارخت من اهلها ثم امر الارض فانتجت الاشجار والثمار والثمار والثمار بالانعام وكان
 ذلك رتقا وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا بن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يعصمك الله
 من ان يضيق بك الارض والسموات اي ارض تبذل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلام ارض تبقى خبز ثياب ولون
 منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن ذلك كل لشغلون فقال ابو جعفر عليه السلام
 اهم يومئذ شغل ام اذهم في النار فقال نافع بل اذهم في النار قال فوالله ما شغلهم الا انهم اصابوا بالانعام فامطروا
 الزقوم ودعوا بالشراب فمسقوا الخمر قال صدقت يا بن رسول الله ولقد بقيت مسألة واحدة قال ومما

كلمة نافع من ابي نوح

عن رجل من امرأته فحملت بأثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدت بهما في ساعة واحدة وتما
في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد عاش أحدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة ثم
قتل أبو جعفر عليه السلام بها عزيز وعزير وكان حملت أمهما معا في ما وصفت وبنتهما معا في ما وصفت
وعاش عزيز وعزير كذا وكذا سنة ثم أمات الله تبارك وتعالى عزرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع مزرة
هذه والخمسين سنة ومات كلاهما في ساعة واحدة فقال النصارى يا مشرك النصارى ساريت
بعيتي قطاعا للناس من هذا الرجل لأنسا لو من عرف وهذا بالشام ردي قال فرجوه إلى كهفه
ورجع النصارى مع أبي جعفر عليه السلام

[illegible]

انقصابه ذلك لم ير فيها حيث غصبا حتى جلا اياه كرها فوق رقبته الى منار لما فلما احزناه توليا الله
 ابلغان بذلك كفر فلم يزلنا نقاتل ذلك ورثا على الله جل ذكره وكلامه هو نيا رسول الله صلى
 الله عليه وآله وهما الكافران عليهما العنة الله والملائكة والناس اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما
 شيء من الايمان منذ خروجهما من حالهما وما ازدادا الا اشكا كانا خدعين مرتابين منافقين حتى توفيتما
 ملائكة العذاب الى محل النقي في دار المقام وسألت عن حضر ذلك الرجل وهو في نصب ماله ووثيق
 على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك اهل الولادة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين وسألت عن مبالغ علينا وهو على ثلثة وجوه ماض وقابر وحادث فاما الماضي فمفسر
 واما الغابر فمزدور ولما للحادث فقد في القلوب وفقر في الاسماع وهو افضل ملنا ولا نبى بعد نبينا
 محمد صلى الله عليه وآله وسألت عن امهات اولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما امهات اولادهم
 فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة فاما من دخل في دعوتنا فقد هدم
 ايمانه ضلالة وبقينه شك وسألت عن الزكاة فيهم فما كان من الزكاة فانتقم الحق به لانا قد احلنا ذلك لكم
 من تارككم وابن كاذب سأل عن الضعفاء والضعيف من لا يرجع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذ عرف الاختلاف
 فليس من يضعيف وسألت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين
 الاقرين فيما بينك وبينهم فان غفرت على اتيتك ضيما لا اذرع الى شرايط الله عز ذكره بعرفنا من حق
 اجابته ولا تخص حصن رياء ووال الى محمد ولا تغفل لما بلغك عنا ونسب لنا هذا باطل وان كنت
 تعرف منا خلافة فانك لا تدري ما قلناه وعلى اي وجه وضعناه امن بما اخبرتك ولا تشرع استكفرك
 من خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا يفسده به لا من رياء ولا من خفة ولا تقف عليه وان اساء واجتنبه
 اذا دعاك ولا تغفل بيته وبين عدوك من الناس وان كانا قريب اليه منك ومدة في رغبة ليس من خلاق المؤمنين ان
 ولا الاذى ولا الحياء ولا الكبر ولا الحنا ولا الفحش امر به فاذا رايت المشورة الاخرى في جعل جارا فاستظر فرجا و
 لشيعتك المؤمنين فاذا انكشف الشمس فارفع بصرنا الى السماء وانظر ما فعل الله عز وجل بالمجرمين فقد
 فتوت لك جملا بجملا وصلى الله على محمد وآله الاخير

حاشا

محمد بن يثا يا زعيم بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابراهيم
 بن ابي بصير عن محمد بن ابي نصر عن ابيان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان ابي ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد اخطيت المدينة افتادني
 ان اخرج وان اتيت الى منية فتكون بها فقال اني اخشى ان تغير عليك عيلى من العرب فيقتل اخيك
 فاني شغاف فتقوم بين يدي متكئا على صالك فتقول قتل ابن اخي واخذت السرحة فقال يا رسول
 الله لا يكون الاخير ان شاء الله ان يله رسول الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه وامرأته فلم يلبث هناك الا ذيل

نقله

حتى غارت خيل ابني فزارت فيهما عبيدة بن حصين فاخذت السرج وقتلوا ابن اخيه واخذت امراته
من بني غفار واقبل ابو ذر ليستد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبه طعنة
جائفة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرج وقتل ابن اخي وقتت بين يديك
على عصاي فصاح رسول الله في المسلمين وخرجوا في الطلب فزوا السرج وقتلوا نفر من المشركين
ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة
ذات الرقاع قتلت شجرة على شفير واد فاقبل سبيل فحال بينه وبين اصحابه فزاع رجل من المشركين
والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى يقطع السبيل فقال رجل من المشركين لقومه انا
اقول محمدا نجاء وشدا على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من يخيك متى يا محمد فقال
ربي وربك ففسقه جبرئيل عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ
السيف وجلس على صدره ثم قال من يخيك متى يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه وقام
وهو يقول والله لانت خير مني على ابراهيم عن اميه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود الميموني
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان قدرتم ان تعرفوا فاعلموا وما عليكم
ان لم يثن الناس عليكم وما عليكم ان تكون مذموماء عند الناس لذا كنت محمدا عند الله تبارك وتعالى
تعالى ان امير المؤمنين كان يقول لا خير في الدنيا الا لاهل بيتي رجل يراى فيها كل يوم اجسانا ورجل يتدارك
منيته بالقوة واني له بالقوة فوالله لو جهد حتى يقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه
عمدا الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا اورجا الثواب بنا ورضى بقوته نهى عن مد كل يوم
وصا يستريح عورته وما اكن به راسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ان لا يقبل منهم وذا ان
عظم من الدنيا وكن لك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
ما الذين اوتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل الله منهم
ليس والله خوف فيهم خوف شك نية اهل بيته من اصابة الدين واكثرهم خافوا ان يكونوا من صرير في عهد
وطاعتنا ثم قال ان قدرتم على ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تنجاب
ولا تكن ب ولا تحسد لا ترى لا تشنع لا تخرق قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه نفسا وبصرة
ولسانه وفرية ان من عرف نعم الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه
ومن ذهب يرى ان له على الاخر فضلا فهو من المستكبرين فقلنا غايري ان له عليه فضلا بالعاقبة
ان اراه مرتكبا للمعاصي فقال هيهاات هيهاات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت موقوف تحت
ما نلت قصة حمزة موسى عليه السلام ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدحج ليعتق
الله عليه وكم من مفتون بذنبا الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا بالثبات

ابن نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله غيرة واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحان كان رسول الله صلى الله عليه واله ياكل اكل العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى ثم انما عند الموت بمناجج خزان الدنيا فقال هذه مقايح خزان الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت لا ارض من غير ان يتقصصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه واله في الرفق الاعلى سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عرضت علي بطعام مكة ذهب فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك

وكانت
تلقاها

حديث عيسى بن مرقه عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام يا عيسى اناديك وزب اباك اسمي واحد وانا الاهد للشرف بخلق كل شئ وكل شئ من صنعى وكل الى راجعون يا عيسى انت المسيح بامر الله وانت تخلق من الطير اهيئة الطير يا ذنى وانت يحيى الموتى بكلامى فكن الى راضيا ومنى راها ولم تجد منى لمجا الا ان يا عيسى اوصيك وصية الختان عليك بالرحمة حتى خفت لك منى الولاية تحرك منى المسرة فبوركت كبير اوبوركت صغير احيث ما كنت اشهد انك عبدى ابن امنى انزلنى من نفسك كهك واسعدك ذكرى لمعادك وقرب الى بالنوافل وتوكل على آهك ولا تول قيرى فاخذ لك يا عيسى صبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كسرى فيك فان مسرى ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احمى ذكرى بلسانك وليكن وذى فى قلبك يا عيسى تيفظ فى ساعات الغفلة واحكملى لطيف الحكمة يا عيسى كن راخيا راها واست قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لقرى سرى واظلم نهارك ليوم حاجتك عندى يا عيسى ناس فى الخير جهدهم تفوق بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم فى عبادى ينصحنى وقم فيهم بعدل فقد انزلت عليك شفاعة لما فى الصدق من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى خفا قول ما امنت به خليفة الامم شعت الى ولا خشعت الى الاربع ثوابي فاشهد انها امانة من عذاب ما تبدل ولا تغير ستفى يا عيسى من البكر البتول اباك على نفسك بكاء من قد روى الاهل وقل الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبة فيها عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلبين الكلام وتقتضى السلام ويقظان اذا نامت عيون الابرار عند المعاد والزلزال الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى التحل عيذك بميل الخزن اذا ضحك الباطلون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى ربح من الدنيا يوما فيوما وذل لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الابساء عنك ويومك فرج من الدنيا يلقاه وليكنك الخشن الخشب فقد رأيت الى ما نصير مكتوب ما اخذت وكيف اثلثت يا عيسى اذك مسؤل

فأرحم الضعيف كرحمى إياك ولا تفهم اليتيم يا عيسى أبك على نفسك في الخناوات واقتل قد صلبك إله أذيت الصلوات
واسمعي لنادية نطقك بذكرى فان صنيعي إياك حسن يا عيسى كم من أمة قتلها هكذا بالفت ذنوب
قد عصمتك منها يا عيسى رفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل إلى السماوات عني فاني منك قريب ولا
تدعني لا متضرعا إلى وهماك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك أهلك يا عيسى التي لم ارض بالدين
ثوابا لمن كان قبلك ولا عفايا لمن اتفقت منه يا عيسى انك تقفني وأنا بقى ومعنى رزقك وعندي
سيدات اجلك والى إياك وعلى حسابك واسئلي ولا تسئل غيري فيحسر منك الدعاء ومعنى
الاجابة يا عيسى ما أكثر البشر واقل عدد من صيد الاشجار كثيرة وطبيها قليل فلا يغرنك حسن بشرة
حتى تذوق ثمرتها يا عيسى لا تغتر بك المتعبد على بالعصيان يا كل رزقي ويعبد غيري فربدي عوني عند
الكرب فاجيبه فارجع إلى ما كان عليه فعلى قمر زام ليخطي تعرض فيبي «الفت لاخذته اخذته ليس
له منها جنا ولا ذوق ملأ ابن يهرب من صفائي وارضى يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني فاحسب
تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني لبيت ان اجيب من دعائي واجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى
يتفرقوا يا عيسى كرا طيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون فتخرج الكلمة من افواههم
قلوبهم تعرضون لمقتوي ويتعبدون بقوتي إلى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا
وكذلك فليكن قلبك وصدرك واطوف قلبك ولسانك عن الحمار وكف بصرك عما لا خير فيكم من اظننكم
قد زعرت في قلبه شهوة ووردت موار وحياض الملكة يا عيسى كن رحيمًا مترحمًا وكن كاشفًا ان
تكون العباد لك وأكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولائله فان الله هو يفسد صاحبه ولا تغفل فان
العاقل معني بعيد واذكرني بالصالحات معني اذكرني يا عيسى تبلي بعد الذنب وذكرك في الاولين
واصبر في وتقترب بي إلى المؤمنين وصرهم يدعون معك وإياك ودمعة المظلوم فاني لبيت على نفسي ان
انفتح لها بابا من السماء بالقبول وأنا اجيبه ولو بعد حين يا عيسى علم ان صاحب السوء بعدى وتترى
الموء يردى واعلم ان من تتران واختزلت نفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تبلي فاني لا يشعظني
ذنوب ان اغفر وان ارحم الراحمين اعمل لنفسك في المهلة من اجلك قيل ان لا تمل لها واعبد في لي
كالف سنة مما تعدون فبما اجزى بالحسنة اضعافها وان السيدة تويق صاحبها فامهل نفسك
في مهلة وناقس في العمل الصالح فكم من عمل قد فحس اهله وهم يحارون من النار يا عيسى زهدا
الفاني المنقطع وطأ دونه منار من كان قبلك وادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذن مؤظفك
منهم واعلم انك منظرهم في الاختلاف يا عيسى قل لمن تمر على العصيان وعمل بالاذهان ليتوقع عقوبتي
وينظر اهلا لآياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا من لم يمد طول ذلك ان اخذت بادب الهك الذي يفتان
عليك ترجوا بذك بالتم منه تكم ما وكان لك في الشدايد لا قصه فانه لا يعمل لك عصيانه قد عاهدت

اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليفته بشل ديفي
ولا انعت عليها بشل حتى يا عيسى اغسل الماء منك ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فانك على
راجع يا عيسى عطيتك بما انعت به عليك فيضامن غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فقلت به
عليها لكون من الهالكين يا عيسى تنين بالدين وحب للساكين وامش على الارض هو ناول وصل على النعام
فكلمها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هوات قريب واقرا كتاب وانت طاهر واسمعت منك صوتا حزين يا عيسى لا
خير في الدابة لا ندم وعيش من صاحبه يزول يابن مريم لورائك عينك ما عدت ولا ليلتك الصالحين
باب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كذا ولا آخر تدارت في الطيبين وتدخل عليهم فيها
الملائكة المقربون وهم ما ياتي يوم القيمة من اهلها الممنون داء لا يغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يابن
ما نزل فيها مع التافدين فانها امنية المتقين حسنة المنظر طوبى لك يابن مريم ان كنت لها مولى
مع اباها اذ هو يرزح في جنات نعيم لا يبغي بها ابدا ولا تقوي ذلك افضل بالمتقين يا عيسى لمرب
الجمع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات نزال وانك لا بد خالها ورج ولا يخرج منها ثم يقطع
كقطع الدنيا المتألمين يخرج منها يتروون نعيم منها من كان من الهالكين هي دار الخياري والعتاة الظالمين
وكل حفظه فليخذ وكل مختار فليختر يا عيسى يست الدارين ركن اليها ويشس القرار والظالمين في احد ركن
نفسه فكن في عبيد يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا الى واشهد على اني خلفتك وانك عهدي وانك
والى الارض عبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في قم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكن لك الازهان
يا عيسى لا تستيقظ فاصيا ولا تستنبهن لاهيا واقلم نفسك عن الشهوات الموقبات وكل شهوة تباعدك
منى فاهجرها واسلم انك منى بكان الرسول الامين فكر منى على حذر واعلم ان دنياك سوديك الى وانك
احد لك عيسى ذكر دليل النفس عند ذكرى خاشع القلب بين تذكرى يقظا عند نوم الغافلين يا عيسى
عند نصيحتي اياك وموعظتي اليك فتنها منى فاني رب العالمين يا عيسى انا صبر عيسى في جناتي كان
سراب له على وكن عند هذين بدعوى وكفى بي شغفا من مصا في ابن يهوى بمنى الظالمين يا عيسى
اطلب لكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما يا عيسى اقض بالحسنة التي حقير يكون لك ذكرها عندى و
نفسك بوسيقى فان فيها شفاء القلوب يا عيسى لا تأس اذا ذكرت مكرى ولا تنس عند خلوات لذي نيا
ذكرى يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الى حتى ينجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا
خير المومنين يا عيسى كنت خلقا بكلامى ولدك من ميم باصرى للرسول اليها رجوع جبرئيل الامين من رائك
حتى تمت على الارض حيا تنشى كل ذلك في سابق على يا عيسى ذكر يا مبرة لاهيك وكهيل امك اذ دخل
عليها الحراب فيد عند هان فاه نظيرك عيسى من خلفي وهبته لاه بعد لكبر من غرقوت بها اردت
بذلك ان يظهر لها سلطان ويظهر فيك قدرتي احكم الى اطوعكم واشد كفوفا منى يا عيسى تيقظ ولا تنس

من روجي وسجتي مع من يستجني ويطلب لكلام فقد سني يا عيسى كيف تكفر العباد بي وفوقهم
في قبضتي وقيلهم فارضى يهملون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون يا عيسى ان
الدينا من صلات الریح وحسن فيها ما قد ترى تذبح عليها الجياريون وايتاك والدنيا تاكل نعيمها
ثزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغضت عند رسادك تجد في وادعني وانت لي محبت فاني اسمع
السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفي وخوف لي عبادي لعل المذنبين ان
يسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكون الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبتك من السبع والوحوش التي
انشاقه فكل هذا انا غلغته فاي اي فارهبون يا عيسى ان الملك لي ويدي وانا الملك فان نظعت
ادخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى ان غضبت عليك لم ينفعك رضا من رضى عنك و
ان رضيت عنك لم يغيرك غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرني في نفسي واذكرني في ملكك
اذكرني في لافئ من الاعداء يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس معه مغيب يا عيسى
اخلف بي كاذبا فيمتنع عن شي غضبا الدنيا قصير والعمر طويل لا مل وعند دار غير مما يجمعون يا عيسى
كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسر ائذ قد كتموها واعمالكم
بها عاملين يا عيسى قل لظلة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم وودستم قلوبكم اني تغفرون ام على
تخفرون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجواقكم عندى بمنزلة الخيف المذبة كما تكلم اقوام ميتون
يا عيسى قل لهم قتلوا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماءكم عن ذكر الخنا واقبلوا على قلوبكم فاذا
ست اريد ضرركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها شين وما لا
تغفر ان يصنع بك فلا تصنع به غيره وان لم يخطئك الا من فاعطه الايسر وتقرّب الى بالمودة
جى راسه واعرض عن الجاهلدين يا عيسى قل لاهل الحسنة وشاركم فيها وكن عليهم شهيدا وقل
للمتألمة بزام اسرائيل يا اخوان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا استحكم قردة وغناؤي يا عيسى قل لظلة
بني اسرائيل لا تحذرة تسكن فرقامنى وانتم بالضحك تبهرون انكم براؤى ام لا يكملان من عذابي ام تغفرون لعقوبتى
جنى علفت لا تزككم مثا للفتارين ثم اوصيك بيا من مريم البكر البتول ان سيد المرسلين وحبيبي فهو احمد
صاحب الجمل الامهر والوجه الاقر المشرق بالنور اطاهر القلب لشديد الباس الحى المتكرم فانه
وجه الامم المدين وسيد الامم يوم يلقانى اكرم السابقين على واقرّب المرسلين منى العربى الامين
الذي يات به بنى الصابرين ذاقى الجهاد للشركين يبدنه عن ديني ان تغفروا به بنى اسرائيل وقامهم ان
يبتدئ قوايه وان يؤمنوا به وان يقبوعه وان ينصروه قال عيسى عليه السلام الهى من هو حقى اخص
ذلك لرضا تعالى هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم منى منزلة واحضهم شفاعا طوبى له
من نجا ويا وبي كرامته اذ هم لقوني على سبيله يحمد اهل الارض وليستغفروا اهل السماء من ميمون

طبيب مطيب غير الباقين عدى يكون في آخر الزمان اذا خرج ارجح السما عزالها واخرجت الارض زهرا
حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير لا يواجب قليل الا ولا يمكن بركة موضع اساس ابراهيم عليه
دينه الخفيفة وقيلته اليمانية وهو من حرق وانامعه فطوبى له ثم طوبى له له الكثرة والمقام الاكبر في
جنات عدن يعيش اكرم من ماش ويقبض شهيدا له حوض اكبر من بركة الى مطلع الشمس من رحيق
معتوم فيه انية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدد الارض مذاب فيه من كل شراب وطعم كل ثمر
في الجنة من شرب منه شربة لم يظأ ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه فوالله
سرعلايته وقوله فعلا لا يامر الناس الا بما يباهم به دينه الجهاد في عسرويه تنقاد له البلاد و
يخضع له صاحب الروم على دين ابراهيم يسمي عند الطعام ونفسي السلام ويصلوا الناس سلام لكل
يوم خمس صلوات متواليات فينادى الى الصلوة كنداء الجيش بالشعار ويفتح بالكبير ويحتم بالتسليم
ويصنف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخضع له قلبه ورأسه النور في صدره الحق
على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يرا دبه تمام عينا ولا ينام قلبه
له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي قوتي ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما
عاهد عليه وافيت له بالجنة فمن ظلة بنى اسرائيل ان لا يد رسوا كتبه ولا يجر فواسنته وان يقره
السلام فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك مني فقد دللتك عليه وكلما يباعدك
فقد نهيتك عنه فازد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها جانب منها ما اذن
وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عمالك نظر العبد المذنب لئلا يظن في عمل غيرك بمنزلة
الذنب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتغبط يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان
عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قول لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن ات
عصيتني بعد ان انا لك مالك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشعة وانظر الى من هو
اسفل منك ولا تنظر الا من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حبال الدنيا فلا تقبها فان
لا احبها يا عيسى طيب لي قلبك واكثر ذكرى في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصص لي سكر في
حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك في شيئا وكن مني على حذر ولا تقير يا نصيحة ولا تقبض نفسك فان الدنيا
كهي زائل وساقل منها كما ادبر فاقس في الصلوات جهدا وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت و
احرق بالنار فلا تكفر في بعد المعرفة ولا تكون من الجاهلين فان السيئ يكون مع السيئ يا عيسى صب
الى الدموع من عينيك واخضع لي بقلبك يا عيسى استغث في حالات الشدة فاني اغيث الكروبين و
اجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن
عنيسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا استقر اهل النار في النار فبقية دقكم قال يرون منكم لحدا فيقول

شيخنا علي بن الحسين

بعضهم لبعض ما لا يرى من ذلك كما نعلم من الاشهاد التي ناهم بخبرها لم تزلت عنهم الا بصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك الحق تخصم اهل النار فيصامون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا

حديث ابليس لعنه الله **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك كل قال قلت فداك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس دعاكم فاجابوه وامرهم فاطمئنا وعلكم فطمئنيوه وامرهم فطمئنيوه واغمرى حكمه الناس **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا راى الرجل منكم ما يكره في نفسه فيلتحقول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليمن الذين ائتموا وليس بهارهم شيئا الا اذا ن الله ثم ليقول عذرت بما عذرت به سلامة المقترب بورت انبيائه المرسلون وعبادة الصالحون من غير ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد و**علي بن ابراهيم** عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هارون بن منصور العبدى عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام في رؤياها التي رايتها قولي اني قد عذرت به ملة الله المتقون وانبيائه المرسلون وعبادة الصالحون من شر ما رأيت في ليلتي هذه ان يصيبني من سرور شئ اكره

ثم اتفاني على يسار له ثلاث مرات

شيخنا علي بن الحسين

حديث عباسية النفس **علي بن ابراهيم** عن ابيه **وعلي بن محمد** جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود النخعي عن **مصر بن شيان** قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسأل في شئ الا اعطاه فليأمر من الناس كلام ولا يكن له رجاء الا من عند الله عز ذكره فاذا علم الله عز وجل ان من قلبه له رياء الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان القيمة خمسين موقفا لكل موقف مقداره الف سنة فترا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون **وهذا** الاسناد عن حمص عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا فليسا في يوم السبت فلوان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرب الله عز ذكره الى موضعه ومن تعدت عليه الحج فليلتس طلبها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي لان الله فيه الحديد والداور عليه السلام **وهذا** الاسناد عن حمص عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا الى العالمين مثل السم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسم في الخانة لا يفتد ان يزول عنها ولا عنها **وهذا** الاسناد عن حمص قال رايت ابا عبد الله عليه السلام في المنام فيمطر بساكن الكوفة فانه الى خلة فوضعا عندها ثم ركب وجد فاحصيت في مجرى خمسين الف نسمة ثم استند الى الخلة فدعا دعوات ثم قال يا ابا عبد الله ان الله الذي قال الله جل ذكره لم ير رهزي الياء بعد الخلة تا فطمئنا وعلكم فطمئنيوه

تعدت ثلاث

حمص

حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال موسى اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة لما
 مؤنة الدنيا فانك لا تعتمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤنة الآخرة فانك
 لا تجد اعوانا يعينونك عليها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايا مؤمن شك حاجته وضرة الى كافر الى من يخالفه عن
 دينه فانما شكى الله عز وجل الى عدو من اعداء الله واما رجل مؤمن شك حاجته وضرة الى مؤمن
 مثله كانت شكواه الى الله عز وجل ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي جعفر
 عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليه السلام ان اية موتك ان شجرة تخرج
 من بيت المقدس يقال لها الخزفوة قال فطر سليمان يوما فاذا الشجرة الخزفوة قد طلعت من
 بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الخزفوة قال فولى سليمان مدبرا الى محرابه فقام فيه متكئا
 على عصاه فقبض وجهه من ساعته قال فعملت الجن والانس عجة مؤنة وليبعون في اصره كما كانوا
 وهم يظنون انه حي لم يمت يعذون ويرجون وهو قائم ثياب حتى دنت اذنة من محرابه فاذا كانت
 منساته فأنكرت وخر سليمان الى الارض افلا تسمع لقوله عز وجل فلا تحريصن الجن ان لو كانوا
 يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا امروا بول الله صلى الله عليه وآله
 حول البيت طائفا احدثهم ظهروا ورأسه هسكرا وغطى برأسه شراة حتى لا يراه ويستره الله عليه
 الله عليه وآله فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صد ورثم ليه تخفوا من الآيات محمد بن يحيى
 يعلم ما يدرون وما يعلمون ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سالم بن السنين عن ابي جعفر عليه
 السلام قال ان الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق السماة قبل ان يخلق العصابة وخلق
 الرحمة قبل النضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحياة قبل الموت وخلق
 الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول ان الله خلق الخبز يوما واحدا وما كان الخبز قبل الخبز وفي يوم واحد وانه يخلق
 الارضين وخلق اقواتها في يومين وخلق السموات في يومين وخلق الارض في يومين وخلق اقواتها في يومين
 وذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ابن محبوب عن حنان بن محمد
 بن رباب عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لا تعدن لهم صراطك المستقيم ثم لا يبينهم من بين
 ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالكهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال قال ابو جعفر عليه السلام
 يا زرارة انه انما سمع لك ولا صحابك فاما الآخرون فقد فرغ منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جميل
 بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الطبري عن عبد الله بن مسكان

قد خلق الله الارض في يومين

في كتاب الرضا
عليه السلام

كتاباه ان الذين يهيمون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا هم هذا بايم
 حاد يث من ولد في الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن رافع عن الجواب
 موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال من ولد في الاسلام هو افعو عن ربه ومن كان له عهد فحفر فحفر
 فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر على بن ابراهيم عن
 بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من اصبح وامسى ومند ثلاث فقد تمت عليه النعمة في الدين اصبح وامسى معا فاني بدنه المنا
 في سريره عند قوت يومه فان كانت عند الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والاخرة
 هو الاسلام عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام انه قال
 لرجل وقد كلفه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر كلامي وتستصغره ثم اعلم ان الله عز وجل
 لم يبعث رسلا حيث يشاء ومعهما ذهب ولا فضة لكن بعثها بالكلام وانما عرف الله عز وجل نفسه
 المخفنة بالكلام والدلالات عليه والاعلام ووجه الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما
 خلق الله عز وجل خلقا الا وقد امر عليه اخر يغلبه فيه وذلك ان الله تعالى لما خلق الجبال السفل
 فخرت وزخرت وقالت اى شئ يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها فذلت ثم قال ان الارض فخرت
 وقالت اى شئ يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها ازاد ان تيمد بها عليها فذلت الارض
 استقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فتأخعت واستطاعت وقالت اى شئ يغلبني فخلق الحديد
 فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اى شئ يغلبني فخلق الله النار فاذلت
 الحديد فذل الحديد ثم ان النار فخرت وشهقت وفخرت وقالت اى شئ يغلبني فخلق الماء فاطفأ
 فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اى شئ يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واتارت ما في قعره و
 حبيته عن مجارية فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت ولوحت وارخت اذيالها وقالت اى شئ
 يغلبني فخلق الانسان فثبأ واحتال واتخذ ما يستريح به من الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد قوتي
 فخلق الله له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر قال جاء
 بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا اجيلك ابدا فخرجوا وتخافوا فقال ايضا للعلم يغلب الغضب
 والرحمة تغلب الخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما اشبه هذا فقال
 يغلب غيره عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 جبالا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله انى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 انت مستور انا وصيكت حتى قال له ذلك ثلثا وفي كتابه يقول لرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول
 صلى الله عليه وآله فاني وصيكت فانت هيت باسرقته عاقبتك فانت فكروا رشدا فامسه وان يكن

عنيا فانتبه عنه وروى هذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وآله قال ارجوا ثلاثة عزيزا ذل وغنيا
 اقفر وعالمنا ضاع في زمان جهال وروى هذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تصح
 يوما لا تطعنوا في عيوب من اقبل عليك كي يورثه ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من
 الخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من اخلاق اوليائه قال وقال له ابو عبد الله عليه السلام
 ان خير ما ورث الابرار لا ينالهم الا داب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني
 بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان ارجلت في عمر يومين فاجعل احدهما لادب
 لتستعين به على يوم موتك قيل له وما ذلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال
 وكتب ابو عبد الله عليه السلام الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم ما بعد فارق المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون
 والسعيد ينحط بموعدة النفوس وان كان يراد بالموعدة شدة على بن ابي ريم عن علي بن ابي طالب
 اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابن مسلم الناس اهل رياء
 غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل واظهرتم ما يحب الناس والناس اظهروا ما يخط الله
 عز وجل واخفوا ما يحب الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى راف بكم في عمل النعمة عوضا لكم من
 الاسرية عما تنال من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام
 قال لي المأمون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد فسدت علينا
 قال قلت يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه علي ان
 الامر ولا انهي ولا اولي ولا اعزل وما زاد في هذا الامر الذي دخلت فيه من النعمة عندي شيئا ولقد
 كتبت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كتبت اركب حماري وآمري سلك المدينة
 وما بها اعز مني وما كان بها احد منهم يسألني حاجة مما كنتي قضاء هاله الا قضيتها له قال فقال لي
 اني لك على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم حق على المسلم ان اراد سفر ان يعامل اخوانه وحق على اخوانه ان اقدم ان ياقوه
 وروى هذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلطان كثير من الناس فيهما قبول لصحة
 والفرغ ولهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه للثمة فلا يلوم من
 اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد
 بن جهمر عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لي ابي ان في الجنة نهر ايقال له جعفر
 هذا نهر شاطآن من دونه يضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لحد وال محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 الا يهر دونه صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لحد وراهم وال ابراهيم عن محمد بن عيسى عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اذنت في ثمان قط

مستور

من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنه فانقيته في اهل الاسلام عنه عن احمد بن علي بن حنبل عن بعض
 اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيلت القلوب على حب من ينفعها ويقض من اضربها فاحتمل
 بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين ع عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه الحسن
 موسى عليه السلام قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بني ان ابي محمد بن علي اخذ بيدي كما اخذت بيديك
 وقال ان ابي علي بن الحسين اخذ بيدي وقال يا بني افضل الخيرة الى كل من طلبه منك فان كان من
 اهله فقد اصابت موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن عيني
 ثم قول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل منه مذكروه ثم قال بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
 عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء بن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
 كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز وجل الماء فاضطرم فارتفع النار فحدثت فارتفع
 من بخورها دخان فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الارض من الرضا
 فاختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر فقال النار انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله
 الاكبر فامر الله الى الريح انت جندى الاكبر

حال يث زينب العطاره فحمل بن يحيى من احمد بن محمد عن عبيد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن
 خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله قال جاءت زينب العطاره الحولاء الى نساء
 النبي وبناته وكانت تبسج منهن العطر فجاء النبي وهو عندهن فقال ذا ائيشا طابت بيوتها كالت بيوتك برحمتك
 اطيب يا رسول الله قال اذا بصت فاحسنه ولا تشبهه فانه انفق واقرق المال فتلك يا رسول الله ما ائيت فيمن
 يبسج ولما ائيت سألتك من عظيمه الله عز وجل قتال جل جلال الله سبحانه عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض
 من عليها عند التي تحتها كحلقة سلقاة في فلاة في وهاتان من فيها ومن عليها عند التي تحتها كحلقة
 سلقاة في فلاة في والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلاه هذه الآية خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
 والسبع الارضين من فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة سلقاة في فلاة والديك له جناحان
 في المضرب ورجلاه في الثور والسبع والديك من فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة سلقاة في فلاة في
 والصخرة من فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة سلقاة في فلاة في والسبع والديك والصخرة والحوت
 من فيه ومن عليه على البحر المظلم كحلقة سلقاة في فلاة في والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر
 المظلم على الهوى الذي كحلقة سلقاة في فلاة في والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم
 الهوى على الثرى كحلقة سلقاة في فلاة في ثم تلاه هذه الآية له ساقى السموات وما في الارض وما بينهما
 وما تحت الاثرى ثم انقطع الخبر عند الاثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهوى والثرى
 ومن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة سلقاة في فلاة في وهذا كله والحمد لله انبيى من ابراهيم

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

مجلس شورای اسلامی
فصلی و خالی ۱۳

خبايا في المشرق ونباح

اسلم عليهم واحداث بهم عهدا واخضى حقهم فقال لها عمرو يلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان
لهم حق على عهد رسول الله فاما اليوم فليس لهم حق فاتصرت في فاعتصرت حتى انت ام سلمة فقالت لها ام سلمة
ما ذا ابطأ بك عما فقالت اقلقت عمر الخطاب واخبرت بما قالت له وما قال لها عمر فقالت ام سلمة كذب لا
يزال حق آل محمد واجبا على المسلمين الى يوم القيامة ابن محبوب عن الحارث بن محمد النعمان عن يزيد بن الجهم قال
سألت ابا جعفر عن قول الله عز ذكره وليتبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فقال والله هم شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامات من الله عز وجل فاعلموا واستيقنوا انهم كانوا
على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون عنه عرابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صواحج المؤمنات لعارفات قال قلت حور مقصورات
في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات الخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة
اربعة ابواب على كل باب سبعون كاهنا يحيا بالهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره
ليجشروا الله عز وجل بهن المؤمنين علي بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي جعفر عليه السلام
عن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكوفي عن الاصمعي عن ثبابة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان الشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فنزل كل يوم على برج
منها فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تنزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها
ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل
الارض لاحترقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى له تر
ان الله ليجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والحيال والشجر والدواب
وكثير من الناس علة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عمار عن جابر بن
يزيد قال حدثني محمد بن علي عليه السلام بسبعين حديثا لم يحدث بها احدا قط ولا احداث بها
احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي عليه السلام ثقلت على عتقي وضاق بها صدري فاني ثلث يا عبد الله
عليه السلام فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج مني
شيء منها الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت على عتقي وضاق بها صدري فانا صر في
تقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحفر حفرة ثم ادخل واسك فيها قل حدثني
محمد بن علي بكنا وكذا ثم طه فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فثقت عني ما كنت اجده
علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران مثله علة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا خذلن البري منك بدين

السقيفة ولم يفعل وسيلكم عن الرجل ما يشيدكم ويشيتي فجالسونهم وقد ثوبهم فيمركم المارق يقول
هو لا يشرون من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تذكروهم وتعتقوهم كان ابريكم وبى سهل بن زياد عن
عمر بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى قلنا نزل
ما ذكر وايه انجينا الذين ينهون عني السوء قال كانوا ثلاثة اصناف صنف ثمر وافر وامر وافقوا وصنف اثمر وافر
ولم يامر وافقوا ذرا وصنف لم يامر ذرا ولم يامر وافقوا كواصفه عن علي بن اصباط عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى الشيعة ليعطفون ذروا السن منكم والى على بن ابي
الجهل وطالب الرياسة او لتصيدكم لعنتي اجمعين محمد بن ابي عبد الله وعبد بن الحسين جميعا عن صالح
بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لادم
ودولة لابليس ودولة ادم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد ملائكة اظهر دولة ادم فاذا
اراد الله ان يعبد ملائكة كانت دولة ابليس فالمد بعلم الله ما اراد الله مسترة ما رقى من الدين
حديث الناس يوم القيمة في الدنيا من اجل ما نحن سهل بن زياد عن محمد بن عثمان عن عمرو بن شعيب عن جابر عن
ابي جعفر قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعى رسول
ودعى امير المؤمنين فيكم رسول الله حلة خضر له قضى ما بين المشرق والمغرب ويكسى على مثلها ويكسى
رسول الله صلى الله عليه واله حلة وردية تفضى ما بين المشرق والمغرب ويكسى على مثلها ويكسى
مثلها ثم يصعدان عند هاتر يد عاينا فيدفع الينا حساب الناس فمن والله قد دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يدعى بالتبيين صلوات الله عليهم فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل
ففرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وعت رب العزة تبارك وتعالى
عليها عليه السلام فاتر لهم منازلهم من الجنة ووزجهم صلى الله عليه واله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة و
انما الى احد غير كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله به ومن يطيعه وهو الله يدخل
اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه و
ابواب النار اليه على بن ابراهيم عن صالح بن السند عن جعفر بن بشير عن عتبة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول خالطوا الناس فانه ان لم يتفكركم على وفاطمة عليهم السلام في
السرا لم يتفكركم في العلانية جعفر بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم وذكر على وفاطمة
عليهما السلام فان الناس ليس شيء ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما السلام جعفر بن بشير
عن عتبة بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك
فانهم مع السيف فكانت على فناء ما يريد جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلت
انسانا من بنيان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا

الفضيل
شبل الثاني

الاحسان ذنوب ستمها تکره علی علما تکره ثم ضعیف ثانیته فاستاذنت علیه قد خلعت فقلت لثقیف فقلت
 الاحسان ذنوب ستمها تکره علی علما تکره فذلک من ذلک امر عظیم فقال نعم ما یخبرکم اذا بلغکم عن الرجل منکم
 ما تکرهون وما یدخل علینا به الا ذی ان تاقوه قوتوه وتعدوا له وتقولوا له قولاً بلیغاً فقلت له جعلت
 قد اذک لا یطیعونا ولا یقبلون منا فقتل اجمروهم واجتنبوا مجالسهم سمعنا من بن زیاد عن ابراهیم بن عقیبة
 عن سیابة بن ایوب ومحمد بن الولید وعلی بن اسباط یرفعونه الی امیر المؤمنین علیه السلام قال ان
 الله یمیزنا بستة بالستة العرب بالعصبیة والذماتین بالکبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد و
 التجار بالخیانة والعلی اساتیق بالمجهل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام ورفیع عن ابراهیم بن ابراهیم
 علیه السلام قال ما کان شیء احب الی رسول الله صلی الله علیه واله وسلم من ان یظلل جاشعاً خائفاً
 فی الله عز وجل علی بن ابراهیم ومحمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان جمیعاً عن ابن ابی عمیر عن علی بن
 النعمان عن حفص بن الغضائری ورسالة بیاع الساری عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن الحسن
 علیهما السلام اذا اخذ کتاب علی علیه السلام فطرقه قال من یطیق ذلک قال ثم یعمل به وکان اذا قفا
 الی الصلوة تغیر لونه حتی یعرف ذلک فی وجهه وما اطاق احد عمل علی علیه السلام من ولده من
 بعده الا علی بن الحسن بن محمد بن محمد بن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن الحسن
 النضیق قال سمعت ابا عبد الله یقول ان ولی علی لا یاکل الا الخبز الا ان صاحبه کان کذا وان ولده
 لا یأکل الا حلالاً الا ان صاحبه کذا قال ثم یعاد الی ذکر علی فقال ما والذی ذهب بنفسه ما کمل من
 الدنيا حراماً فلیلا ولا کثیراً حتی فارقتها ولا عرض له امر ان کلامها الله طاعة الا اخذها علی بدنه ولا
 ترکت رسول الله شديداً الا وجهه فیها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله
 بعده غیره ولقد کان یعمل عمل رجل کانه ینظر الی الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوک
 لم یلب ماله کل ذلک تخفی فیہ یداه ویرقی فیہ حبیبته القناس وجهه الله عز وجل والخلاص من النار
 وما کان قوته الا الخبز والزیت وحلوة التمر والوجد ولبیوسه الکرابیسی فاذا فصل عن ثیابه
 شیء دعا بالمجالس فخرج ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علی عن یونس بن عقیبة
 عن سلیمان بن خالد عن عامل کاز لم یدر من راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد علیهما السلام فی
 الصیف فاتی بخوان علیه خبز ولحم فخذة فیها ثرید ولحم فقه و فوضع یدیه فیها فوجدها حارة ثم
 قال ما هو یقول نستحیر بالله من ان اذک فخر لا تستوی علی هذا اذ کیف النار وجعل یمکر
 هذا المملوک حتی مکنت له تسعة فوضع یدیه فیها ووضعا یدیهما حتی مکنتاه فاکل واکلتا معه
 ثم ان الخوان رفع فقال یا غلام انینا بشیء فاتی بتمر فی طبق فذرت یدیه فاذا هو تمر فقلت صلحک
 الله هذا وان لا عتاب والفکرة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا واتینا بشیء فاتی بتمر فذرت یدیه فقلت

هذا ثم قال انه اطيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئاً من بشه الله عز وجل
الى ان قبضه تواضعاً لله عز وجل وما زوى ركبته امام جليسه في مجلس قط ولا صاح رسول الله صلى
الله عليه وآله رجلاً قط فترج بده من يده حتى يكون الرجل هو الذي يترج عيده ولا كما في
رسول الله صلى الله عليه وآله بسيدة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن الشيعة ففعل
وما منع سائلاً قط ان كان عنده اعطى والا قال يا ابي الله به ولا اعطى على الله عز وجل شيئاً قط
الا اجازة الله ان كان ليعطى الجنة فيميزه الله عز وجل ذلك له قال وكان اخوه من بعده والذين
ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراماً قط حتى يخرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما
الله عز وجل طاعة فياخذ باشدها على بدنه والله لقد اغتق الف مملوك لوجه الله عز وجل
فيهم بداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده احد فيرة والله ما نزل
برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة منه به وان كان رسول الله
صلى الله عليه وآله لبيعته برأيته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم يرجع حتى
يفتح الله عز وجل له عدته من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان على عليه السلام اشبه
الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ياكل الخبز والزيت وينظم الناس
الخبز والحم قال وكان على عليه السلام يستقي ويحطب وكانت قاطبة صلوات الله عليها تقطن و
تجفن وتقبز وترقع وكانت من احسن الناس وجهاً وكانت وجنتيها وردتان صلى الله عليها وعلى
ابيها وعلى بعليها وولدها الطاهر بن سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس بن رufe
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبياً قط الا صاحب مرة سوداء صافية
وما بعث الله نبياً قط حتى يقزله بالبدن سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عن ذكرج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نقر رسول الله صلى الله عليه وآله فاقته قالت له النافقة
لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا على اربا ابراهيم عن ابيه وبعده من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد جميعاً عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه
السلام قال يا ليت لنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يكرم الله بيننا وبين خلقه سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الله عز وجل انزل في لست كل كلام الحكمة انقل انما انقل هواء وهمه فان كان
هواء وهمه في رصاي جعلت همة تفديا وتيسيرا سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن

مليون عن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل سنبهم أيا نأثا في الآخرة فأنقشهم
 حتى تبين لهم الله الحق قال خسف وسمع وقذف قال قلت حتى تبين لهم قال دع إذا كذا قيام
 القاتل سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن عمار عن ابن سنان وسماعة عن أبي بصير
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته
 كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا يا الله فقال ان عليا يهلككم على
 الحق فان اطعتموه ذللتهم وان عصيتموه كفرتم بالله عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
 عن عاصم بن عمار وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر
 الناس الاعراب سهل عن الحسن بن محبوب عن خان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام نحن قرشي وشيعتنا العرب وسائر الناس علوج الروم سهل عن الحسن بن محبوب عن
 بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال كافي بالقائه عليه السلام على منبر الكوفة عليه قبا
 فيخرج من دريان قباة ثم يابا يختوما فاجاز من ذهب فيفكه فيقرأه على الناس فيخفون عنه اجفل
 الغم فلم يبق الا النقاء فبنتكم بكم كلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا اليه وانى لا عرفوا الكلام الذي
 يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شبيب عن جابر عن أبي جعفر عليه
 السلام قال الحكمة ضالة المؤمن فحيث ما وجد احدكم ضالته فليأخذها سهل بن زياد عن
 يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 ان الاشعث بن قيس شريك في دم امير المؤمنين عليه السلام وابنته جعدة سميت المحسن عليه السلام
 ومحمد ابنته شريك في دم الحسين عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
 بشير عن صباح الحذاء عن أبي اسامة قال زملت ابا عبد الله عليه السلام قال فقال لي اقرأ فاتحته
 سورة من القرآن فقرأتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة ادعوا فلو يك بانكر الله عز وجل واحذر
 التكت فانه ياتي على التلب تاروا من اصاعات الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الحرفة
 الهالية او اعظم القربا يا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكره خيرا ولا شرا ولا تدري ان هو قال
 قلت له بل ان لم يصيبه واراه يصيب الناس قال اجل ليس يمر منه احد قال فاذا كان ذلك فاذا ذكر الله عز وجل
 واحذر من التكت فانه اذا اراد بعيد خيرا تكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك تكت غيورا قال قلت له
 وما غير ذلك جعلا فانه قال اذا اردت ان تكت كرا على الله فاصحح بينا على احمد بن محمد بن فضال عن علي بن الحكم عن
 أبي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اذا دارت في السن فأتى
 بشي احذنه قال اوصيك بنفوسى الله وصدق الحديث والبرج والاجتهاد واعلم ان لا يقع اجتهاد لا يرجع
 واياك ان تخطى نفسك الى من فركك وكفر بما اذن الله عز وجل في رسول الله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم

عبد الله

أخذ به

وقال لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تمدن عيذك الى ما تشناه ازواجهم زهرة الحياة الدنيا
 فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشجر
 وحلوه التمر وقوته السعف اذا وجد فانما صبت بمصيبة فاذكر مصابك رسول الله فان الخلق
 لم يصابوا بمثله صلى الله عليه وآله قط **عاشرة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
 عن الحسن بن السري عن ابي هريرة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله مسرنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين
 رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرمى بنا عليه السلام ثم قال مالي ارى حبال الدنيا قد
 قلبت على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على كثير منكم وكان الحق في هذه الدنيا
 على غيرهم وجب وحتى كان لا يجمعوا ويرى من خير الاموات قلائم سيلاهم سبيل قوم سعة قليل
 اليهم راجعون بيوتهم اجلاشهم وياكلون تراثهم فيظنون انهم مغلدون بعدهم ههنا ههنا ما
 يتعظ اخبرهم باولهم لقد جهلوا ونواكل واعظ في كتاب الله وامنوا بشكل عاقبة سوء ما كانوا يقولون
 فادحة ودوا نق حادثة طويلا لم يشغلهم خوف الله عز وجل عن خوف الناس طويلا لم يمنعهم عيب نفسه
 عن عيوب المؤمنين من عوانه طويلا لم تواضع لله عز وجل وزهد في اهل الله له من غير رغبة عن سيرة ورفض
 زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار من عترتي من جدي وجانب اهل الخيال
 والثقافة والرغبة في الدنيا المتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرة طويلا لم يكتسب
 من المؤمنين مالا من غير معصية فافقه في غير معصية وعاد به على اهل المسكنة طويلا لم
 مع الناس خلقة وبذل لم يعونه وعمل عنهم شجرة طويلا لم انفق القصد وبذل الفضل وامساك
 عن الفضول وقيل **الفعل الحسن** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء
 قال ان احق الناس ان يمتنى الغنى للناس اهل الجمل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان
 احق الناس ان يمتنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق
 الناس ان يمتنى حلم الناس اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفهم فاصبح اهل الجمل
 يمتنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يمتنون فسقهم واصبح اهل الذنوب يمتنون سفهمهم وفي الفقر
 الحاجة الى الجمل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب **عاشرة**
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد
 الله عليه السلام يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكرها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض
 اخوانك فانك لترفع من اربع خصال اما كناية او معونة بما او دعوة تستجاب وشورة يراى
 خطبة لامي المؤمنين عليه السلام على بن الحسين المؤيد وغيرة عن احمد بن محمد بن خالد

عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن ابي الحارث الهمداني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
خطب مير المؤمنين عليه السلام فقال الحمد لله القاضى الرفع الضار النافع الجواد الواسع الجليل
شأنه الصادق اسمائه المحيط بالغيوب وما يحيط به القلوب الذى جعل الموت بمن خلقه عدلا
وانعم بالحياة عليهم فضلا فاحيا وامات وقد رافقت احكامها بعلمه تغدير اوائقها بحكمته تدبير اوائقها
كان غير ايصيرها هو الدائم لا تشاء والباقي الى غير منتهى يعلم ما فى الارض وما فى السماء وما بينهما
وما تحت الارض احدى احدى الخلق بما احده به الملائكة والنبىون حمد لا يخصص له عدد
ولا يتقدمه احد ولا ياتى بمثله احد واومر به واتوكل عليه واستهدى به واستكف به واستغنى به
بغير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
بالمهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله يا ايها الناس ان
الدنيا ليست لكم يد ولا قرار انما انتم فيها كوكب عرس وانما انتم استغفروا فمعدن وارواحوا وخلقوا
خفاقا فلوراحوا خفاقا لم يجدوا عن مضى زرعوا ولا الى ما تركوا ارجوا فاجد بهم فجدوا وركبوا الى
الدنيا فما استعدوا حتى اذا اخذ يكلمهم وخلصوا الى دار قوم حفت افلامهم ولم يبق من اكثرهم خير
ولا اترك في الدنيا بشم وعجل الى الآخرة بعثهم فاصبحتم حلولا في ديارهم ظاعنين على اثارهم والمطايا
بكم تسير اميرام فيه اين ولا تفتن فهاكم بانفسكم دؤوب وليكم بار واجم ذهوب فاصبحتم تحكون
من حالهم حالوا وتحتون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحياة الدنيا فانما انتم فيها سافر حلولا الموت
يكم تزول يتنصل قيكم منايه وتمضى باخباركم مطايا الى دار الثواب والعقاب والجزم والحساب
فرحم الله امرأته ربه وتكذب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرأته نفسا من النفوس برنام و
الجها من خشية ربه الجها فقادها الى الطاعة بزمانها وقهرها عن المعصية يلجها ما رافعا الى العا
طرقه متوقفا في كل اوان حشفه داء الفكر طويلا السهر عز وفاقع الدنيا سائما كد وجال آخرته فحافظ
امرا جعل الصبر مطية بقاءه والنفوس مدة وفاته ودام اجوابه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والنا
يتعلم للثقة والسداد وقد وق قلبه ذكر المعاد وطوى مهادة وهجر وسادة منتصبا الى طرافه
داخل في اعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجوه والكهين خشوعا في السريرة له معه صبيب
قلبه وجيب شديدة اسبالة ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله غنمته
واشتد به منه ومثبه رخصيا بالكفاف من امره يظهر دون ما يكمتم ويكنفى باقل مما يعلم اولئك وادفع الله في
بلاد المدد معهم عن عبادته لو اقم احدهم على الله جل ذكره وتعالى لا يره اوده على احد نصر الله يمع اذا
ناجاء ويستجيب له اذا دعا وجعل الله الدائمة النفوس والجنة لاهلها وماوى دماؤهم فيها احسن الدعام
سبحان الله والحمد لله ما هم المحول على ما اتاهم واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين

كاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن العباس
 غيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة للحسين
 بل الحمد ووليت وفتي الحمد وعمله البدعي البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء والمفرد
 لا اله الا هو المتسلط بغيره المتعز بقوته المهيمن بقدرته المتعال فوق كل شيء مجرب في المحجوب
 متسانة وحسانه المتفضل بعباده وحزيب فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته قدسه على الاله
 يظهر نعماته جلازين عظمة جلاله ويملاؤ قدراته وكميانه واشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الذي كان في اوليته متقاد ما وفي ديموميته متسيطر الخالق لموجدانته ورويته و
 ايم ازيلته ودانوالد وامر ابديته واشهاد ان محمد صلى الله عليه واله عبده ورسوله وخيرته من خلقه
 ختاره بعلمه واصطفاه لوحيه وانقته على سره وارضاء خلقه وانثبته به اعظم امرة ولضياء
 بينه ومناهج سبيله ومفتاح وحيه وسبيل الباب رحمة انتقته على حين فترة من الرسل وهذه
 من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعدا رسله الى
 الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفضلته وبيته واوضحه واعز وحفظه من
 ان ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه الامثال فمن
 الناس فيه الايات لعلمهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه المحرام وشرع فيه الدين لعباده عدل
 او نذر لعل لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وحججه
 في سبيله وعبدته حتى اتاه اليقين صلى الله عليه واله وسلم تسليما كثيرا اوصيكم بما د الله واقر
 نفسه بتقوى الله الذي ابتدأ بدأ الامور بعلمه واليه يصير غدا ما دها وبيده فناؤها ونهاؤكم و
 وتصبرم ايامكم وفناء ايامكم وانقطاع مدتك فكان قد نالت عن قليل عنا وعنكم كما نالت عمر كان
 قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل
 فانها دار عمل والآخرة دار القزار والجزاء فيها فواعنها فان المغتر من اغتر بها ان تعد الدنيا اذا
 مناهت اليها امينة اهل الرغبة فيها الجيبين لها اللطنين اليها اللقننين بها ان يكون كما قال
 الله عز وجل كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس ولا تعلم الآية مع
 لم يصيب امر منكم في هذه الدنيا حيرة الا اورثته بركة فيها ولا يصيب فيها جناح امن الا هو يخاف فيها
 نزول جاثية او تغير نعمة او تزل عاقبة مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلاع والوقوف
 بين يدي الحكم العدل تجزي كل نفس بما عملت يجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين اجنبوا
 بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه
 الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم من يعمل بحابه ويجتنب محظاته ثم ان احسن القصص

وابلغ الموعظة واقطع ان ذكر كتاب الله عز ذكره وقال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
 لعلكم ترحمون استعين بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لغير خسر الا
 الذين امنوا وعملوا الصالحات وقوا صوابا لحق وقوا صوابا لصبر ان الله وملائكته يصلون على النبي
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتغن
 على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كما فضل ما صليت وباركت وترعت وتحننت
 وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمد الوسيلة والشرف والفضيلة والمزية
 الكريمة اللهم اجعل محمد وآل محمد اعظم الخلائق كلامهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا واجهمهم
 عندك يوم القيمة جاها وفضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمد اشرف المقام وجاه السلام
 وشفاعة الاسلام اللهم المختص به غير خزايا ولا نكاثين ولا نادمين ولا تبديلين اله للحق امين ثم جبر
 قليلا ثم قال الحمد لله احق من تحشى وحده وافضل من اتقى ومهد واولى من عظم ومجد فحمده
 فخفايمنا ثم عظيم عطائه وقظاير نعمائه وحسن بلائه وقوسن بعباده الذي لا يجبو واضيائه
 ولا يقيده سناؤه ولا توهن عراة ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن وتستغفره من
 مكاسب الذنوب وتستعصمه من مساوى الاعمال ومكاره الامال والمجور في الاهوال ومكاث
 اهل الريب والرضا بجليل الفخار في الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا والمؤمنين والمؤمنات الاخيار
 منهم والاموات الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز
 عن سيئاتهم وادخل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات والآ
 وتجدوا وصداقوار سلك وتمسكوا بدينك وعلموا بفرائك واقتدوا بنبيتك وستواسنك
 واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك والوا اولياك وما دوا اعداءك
 اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في مبادك الصالحين اله الحق امين
 الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاعن محمد بن الفضيل عن
 ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لكل مؤمن حافظ وسائب قلت ما المحافظ
 ما السائب يا ابا جعفر قال المحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن ايضا كان
 وما السائب فبشارة محمد يبشر بها الله تبارك وتعالى المؤمن ايضا كان وحيث ما كان علة
 من اصحابنا عن سهل بن زياد عن المجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 الناس قهبرهم ومتى تغبرهم تغلبهم سهل عن يكون صالح رضى عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال الناس معادن كعادن الذهب والفضة فمن كان له في الجاهلية اصل قبله في
 الاسلام اصل سهل بن زياد عن يكون صالح عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله

عليه السلام بيت شعرا بن ابي عتب وغيره الزوراء منهم ابي النخعي ثمانون الفاضل ما نفع البدن وروى
غيره البزل ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم
قال دخلت الرمي قلت نعم قال انيت سوقا لدواب قلت نعم قال رايته الجبل الاسود عن يمين
الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفاضل ثمانون رجلا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة فقلت
منهم من يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد الجيم علي بن محمد عن ملي بن العباس عن محمد بن زياد
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين اذكروا باياتي لم
يخروا عليها صاموا عيانا قال مستبصرين ليسوا بشكاك عتبه عن علي بن ابي عمير عن محمد بن
حامد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول في قول الله تبارك وتعالى ولا يؤذن لهم فيقتلون
فقال الله اجل واعدل واعظم من ان يكون لهيد من لا يدعه يقتل ربه ولكنه فليح فلم يكن له فذل
علي عن ملي بن الحسين عن محمد الكاسي قال حدثنا من رضعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعة اضعف
وليس عندهم ما يتقون به الا ناس يسعون هديتنا ويقتسبون من علمنا فيرجل قوم فوقهم وينفقوا
اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يبدلوا علينا فيدسعوها واحد يتناقصوا فيهم فيعجزه هؤلاء ويضعفه
هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز وجل لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل
انك حديث الفاشية قال الذين يحتشون الامام الى قوله عز وجل لا يمس من ولا يفتي من جوع
قال لا ينفعهم ولا ينفعهم ولا ينجيهم القعود عنه عن علي بن الحسين عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة
الا هو وراعيهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ايها كانوا ثمانية
يما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شئ عليم قال تزلت هذه الآية في فلان وفلان وابي عبيدة بن
الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتب الكتاب بينهم و
قعا من دلو قوا قتلوا الشئ مضى محمد لا تكون الخلاف في بني هاشم ولا النبوة ابدل
فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية قال قلت قوله عز وجل امر ابرموا امرافانا مبرمون امر محسبون
انما لا نسمع منهم ونجويهم بلى ورسالتنا اليهم يكتبون قال وهاتان الايتان نزلتا فيهم ذلك اليوم
قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى نركان يوم يشرب يوم كتب الكتاب لا يوم قتل الحسين عليه السلام
هكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه واله ان اذ كتب الكتاب
قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كلمة قلت وان طائفتان من
المؤمنين افشلوا فاحلوا بينهما فان بخت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تخرج حتى نفى الى امر الله

فان فاعت فاصحوا لينها بالعدل قال القنن انما جاء تاويل هذه الآية يوم البصرة وهم اهل
هذه الآية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين عليه السلام فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى
يقينوا الى امر الله ولولا يفيثوا كان الواجب عليه فيما اتزل الله الا يرفع السيف عنهم حتى يقيثوا
ويرجعوا عن رايهم لا لهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي العشة الباغية كما قال الله عز وجل
فكان الواجب على امير المؤمنين عليه السلام ان يعدل فيهم حيث كان ظفرهم كما عدل رسول الله
صلى الله عليه وآله في اهل مكة انما هو من عليهم وعفا وكن لك صنع امير المؤمنين عليه السلام
يا اهل البصرة حيث ظفروهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله يا اهل مكة حذوا النعل بالنعل
فتسأل قلت قوله عز وجل والموقفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي الموقفكة قلت والموقفكة
انهم رسولهم بالبيئات قال اولئك قوم لوط اشفكت عليهم افضلت عليهم علي بن ابراهيم عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن طائفة من بني زياد قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ويتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان
فقال ليه عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت خيرا
هنا في الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغنا في الله محمد صلى الله عليه وآله وكنت عاكرا
فاغتنى الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله
واله وسلمان رضي الله عنه يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم
فاخذوا ويتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الى قال عمر بن الخطاب من لنت وما اصلك و
ما حسيك فقال النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت
عائلا فاغنا في الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله وكنت عاكرا فاغنا في الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله
واله وكنت ملوكا فاعتنى الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروءته خلقه واصله عقله
قال يا رسول الله عز وجل يا معشر قريش ان حسبناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
الاتقاكم ثم قال اني والله لا راكم من فيكم درهما ما قام لي قدق بيثرب فلنصد قكم انفسكم
اقتروني ما انما نفسي ومعطيكم قال فقال اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له والله لافعلني واسود
بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان ههنا احديتكم فيرك وما فضلك عليه الا باينة او تقوى

عبد الله من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام
قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب يا رسول
الله واني شفيق عليكم وان لي عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمداً ما وجدنا مثله
فلا والله ما ازلينا منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المثلثون لا فاذاء راكم يوم القيمة ثنائون
يحلون الدنيا على ظموركم وياتوني الناس يحلون الاخرة الا ائمة ائمة رتب اليكم فيما بيني وبينكم
وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم حد ثلاث من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن انصاري عن سويد بن
الحلب عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال رايت كافي على راس جبل والناس
يصعدون اليه من كل جانب حتى انا اكثر واعليه تطاول بهم في السراء ويعمل الناس يتساقطون عنه
من كل جانب حتى لم يبق منهم احد الا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط
عنه الناس وتبقى تلك العصابة اما ان قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصابة فاما كذا بعد ذلك
الاخوم من خمس حتى هلك عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فخرى في منامه فتبين
انطلق فصل على ابي جعفر ع فان الملائكة تغسله في البقيع قال فجااء الرجل فوجد ن ابا جعفر عليه السلام
قد توفي على ابن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بعد ذلك هكذا والله عز وجل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله
بعثه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن طيبان عن ابي عبد الله عليه السلام ان تنالوا البر
حتى تنفقوا ما تحبون هكذا فاقرأها عنه عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام ولو اننا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليماً واخرجوا من بلاد
رضاه ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلافة فعلوا ما يوعدون به لكان غير الهم واشد تثبيت
وفي هذه الآية قوله لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت فلما روي ويملوا الله الطاعة تسليماً على عمر احمد بن محمد
بن خالد عن ابي جنادة الحصبين بن الخارق بن عبد الرحمن بن وقاص بن جندب عن السلولى حسا
رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن الاول عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم
الله ما في قلوبهم فامض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقا وصبت لهم العذاب وقل لهم في انفسهم قولا
يلين على ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية قال تلا ابو جعفر عليه
السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتهم تنازعوا في الامر فادعوا الى الله والى الرسول
ول اولي الامر منكم ثم قال كيف يا صريط اغنم ويرخص في منازعتهم لما قال ذلك الامويين الذين قيل
لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول

تفسير قوله

محمد بن يث قوم صالح على نبينا وآله وعليه السلام على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سألت جبرئيل عليه السلام كيف كان
 مهلك قوم صالح عليه السلام فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة سنة فلبث
 قومه حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنفا يعبدونها من دون
 الله عز وجل فلما رأى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم واتا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين
 ومائة سنة وانا اعرض عليكم امروا ان شئتم فاسألوني حتى اسأل الله فيجيبيكم فيما سألتوني في الدنيا
 وان شئتم سألت الملائكة فان اجابتنى لذي أسألهن اخرجت عنكم فقد سئمتكم ومقوني قالوا فقد
 انصفت يا صالح فاقعد واليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم ثم
 فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا ودعوه فقالوا يا صالح سل فقال لكيبرهم ما سم هذا قالوا فلان فقال له
 صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال صالح ماله لا يجيب قالوا ادع غيره قال فدعاها كاهلا باسمائها فلم
 يجبه منها شيئا فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لله امالك لا يجيب صالحا فله تجيب فقالوا اتع عناد وعناد
 الفتى ساعة ثم دعوا بسطهم وفرشهم وغواشيهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤسهم و
 قالوا لا اصنامهم لان لا يجيب صالحا اليوم لنفخص قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها فله تجيبه
 فقال لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا ارى الملائكة تجيبون فسلوني حتى ادعوا الله فيجيبيكم ان شاء
 الله انتدب له منهم سبعون رجلا من كبارهم والنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسالك
 فان اجابك ربك انبعناك واجبنالك وبياضك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح عليه السلام سلوني
 ما شئتم فقالوا نريد مننا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا الى الجبل
 قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة حمراء شقراء ووراء عشرة ارباب جديها
 مبيد فقال لهم صالح لقد سالتون شيئا عظيما على ويهون على ربى جل وعز قال فقال الله تعالى
 وتعالى صالح ذلك فاصدع بلبل صدعا فاكادت تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك
 البلبل اضطرابا شديدا فانشدوا اشعارا منها النخاض ثم لم يفهم الا راسها قد طلع عليهم من ذلك الصعد
 فما استتمت رقتها حتى اجترت ثم خرج ساكنا جسدها ثم استوت قائمة على الارض فلما رآها ذلك
 قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ويا ايها الذي يخرج لنا فصيلها فسال الله عز وجل ذلك فمرت
 به قدب حوله فقال لهم يا قوم اني شئتم ان اقول الا اقلق بنا الى قوما غيرهم بارينا ويؤمنون بابك
 قال فخرجهم واقرع السبعون اليهم حتى انقذ منهم سبعة وستون رجلا وقالوا بحر وكذب قال
 فاستوى الى الجبل فسال الله حق وقال الجميع بحر وكذب قال فانصرفوا على ذلك ثم رآه من السنة
 ولما كان في يوم من ايامهم ابراهيم بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

فأخبرني أنه رأى الجبل الذي خرجت منه بالكاهن قال قرأت جنبها قد حرك الجبل فأثر جنبها فيرو
 جبل آخر بينه وبين هذا ميل على راس الجبل من علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن
 أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له كذا كنت تورد بانك رفقوا بالواشي
 ما تأملوا ما أتبعه إذا ألقى ضلال وضغوا القرايد كعلي من بيتنا بل هو كتاب شر قال كان
 هذا بما كن يواصلها وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث إليهم قيل ذلك الرب لم يقبلوا
 عليهم فبعث الله إليهم صالحا فذكر ما هم إلى الله فلم يعبوه وعتوا عليه عتوا وقال لن نؤمن لك حتى تخرج
 إلينا من هذه الصخرة نأخذ عشاءا وكان الشاة الصخرة يعطون بها ويبيعون بها في راس كل سنة
 ويقيمون عند ما أقبلوا له أن كنت كما ترون نبيأرسولا فادع لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه
 الصخرة الصماتاة عشاءا فخرجها الله كما طلبوا منه ثم أوحى الله تبارك وتعالى إليه أن يا صالح
 قل لهم إن الله قد جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم ولكم يشرب يوم فكانت الناقة إذا كان
 يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فحلبوها فإني حتى صغير ولا كبير لا يشرب من إنشائها يوم ذلك فإذا
 كان الليل وأصبحوا غدوا إلى ما هم فشربوها منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فكتبوا ذلك
 ما شاء الله ثم إنهم عتوا على الله ومشى بعضهم إلى بعض وقالوا اعقرها هذه الناقة واستريحوا منها
 لأنهم أن يكون لنا شرب يوم وإما مشرب يوم فمهرقوا من الذي يلي قتلها ونجسها له جعل
 ما أحب فجاءهم رجل أحمر أشقر أقرق ولد فإلا يعرف له عاب يقال له قد ارشقي من الاشتقاء مشوم عليهم
 فجعلوا له جعلوا فإني أخرجت الناقة إلى الماء الذي كانت ترويه تركها حتى شربت الماء وأقبلت حلة
 فتعد لها في طريقها فضر بها بالسيف ضربة فلم يعل شيئا فضر بها ضربة أخرى فقتلها وخرن إلى
 الأرض ملو جنبها وهرب قصبها حتى صعد إلى الجبل فدعا ثلاث مرات إلى السماء وأقبل قوم
 فلم يبق أحد منهم إلا شركه في ضربه واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير إلا أكلوه
 فلما رأى ذلك صالح أقبل إليهم فقال يا قوم ما دعاكم إلى ما صنعتم أعصيتكم ربكم فأوحى الله تبارك
 وتعالى إلى صالح عليه السلام أن قومك قد طغوا وبنوا وقتلوا ناقة بعثنا إليهم حجة عليهم ولكن
 عليهم فيها ضرر وكان لهم منها عظم المنفعة فقتلهم أني مرسل إليهم هذا في ثلاثة أيام فإن هم
 تابوا ورجعوا قبلت قوتهم وصدقتهم وإن هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت إليهم هذا في اليوم
 الثالث فأتاهم صالح من فقال لهم يا قوم أني رسول ربكم إليكم وهو يقول لكم إن أنتم تبتم و
 رجعتكم واستغفرتكم غفرت لكم وتبتم عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا عتوا واخبروا وقالوا
 يا صالح اقتنا ما تقدمنا أن كنت من له الله قال يا قوم أنكم تصيحون شرا ووجوهكم مصفرة
 أي أيوبيا المشافي ووجوهكم محمرية واليدين ارشاد يد وجوهكم كرهية وفيها أن كان أول يوم أصبحوا

وجوههم مصفرة فشيء من بعضهم الى بعض وقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا
 نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيمنا فلدا كما نوابي واثافي صبحوا وجوههم حمرة فشيء من بعضهم الى بعض
 فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال سنافة منهم لو هلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح ولا تركنا العتاة الى مكان
 اباؤنا يعبدونهم ولا يتركونهم ولا يرجعون فلدا كما نوابي واثافي صبحوا وجوههم مسودة فشيء من بعضهم الى بعض وقالوا يا قوم
 انكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد نانا ما قال لنا صالح فلدا كما نوابي واثافي صبحوا وجوههم حمرة
 خروقت تلك الصرخة اسماعهم وقلقت قلوبهم وصعدت كبادهم وقد كانوا في تلك الثلاثة الايام قد تخطوا وتكفوا
 وعلوا الزنادل نازل بهم فماتوا اجمعون في طرفة عين سفيهم وكبرهم فلم يبق لهم ثاغية ولا راعية ولا شيء الاهلكه
 فاصبحوا في بياضهم ووجههم احمر من شدة ما رسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقهم اجمعين وكانت
 هذه قصتهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابيان بن عثمان
 عن الفضيل بن الزبير قال حدثني خروقة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكرته شيئا من امرها فقال
 خير يوكه على قتل عثمان ثمانين سنة وهم يملكونه كان ظالما وكيف يا خروقة اذا ذكره فيمهمهم حميد
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سدير
 قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام قد كنا وما احدث الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله واصله
 امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال رجل من القوم اصلحك الله فابن كان من بني هاشم وما كانوا
 فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلام ومن كان بقى من بني هاشم انما كان جعفر خروقة قضيا
 ونقى معه رجالان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من اطلقاء اما
 والله لو ان حمزة وجعفر كانا بحضرتهما ما وصلنا الى ما وصلنا اليه ولو كانا شاهدين هما لكانا في أنفسهما
 حميد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسهر عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال من اشتكى الواهنة او كان به صراع او غيره بوله فليضع يده على ذلك
 الموضع وليقل اسكن سكتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو الجميع العليم حميد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابي حميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخرم
 في القلب والرجمة والفاظفة في الكبد والحياة في الرية وفي حديث اخر لابي حميد قال لعقل مسكنه في القلب
 على قبة من اصحابنا عن اسمعيل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام ابي الحسن عليه
 السلام فقال عنه فقيل ان به طحا لا فقال طهروا الكرات ثلثة ايام فاطهروا به ففقد الداء ثم رآه حميد بن
 يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عروبة عن ابراهيم قال سألت ابا جعفر عليه السلام و
 هو كونه اليه ضعف معدني فقال اشرب الخمر بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب حميد
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من اراد

اوصل الى

الشائكة والحام والابردة في الفاصل تلخذ كف حلبة وكفتين يابس تمرها بالماء وتطبخها في قدر فظيفة
 ثم يصفى ثم يبرد ثم تشربه يوما وتغيب يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روتى **عده**
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب عن ذكره عن ابي الحسن
 عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظفر فلينفخ له اللين الحليب والعسل الحسنين بن محمد
 عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن عمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام فيما يختلف الناس
 قلت يزعمون ان الحمامة في يوم الثلاثاء اصلح قال فقال لي والي ما اين هبون في ذلك قلت يزعمون
 انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيىء في يومه اما علموا ان في يوم الثلاثاء ساعة
 من وافقها لم يرق دمه حتى يموت او ما شاء الله على من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
 يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب بن عفرقوني قال دخلت على
 ابي الحسن الاول وهو يحتج يوم الاربعاء في الحبس قلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتج
 فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حياضها محمد بن يحيى عن محمد بن
 الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عتبة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا تحتجوا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتج مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شئ فلا
 يلوم من الا نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن ميثم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال الداء اربعة السعوط والحمامة والنورة والحقنة على **الرجل**
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام السعال وانا
 حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله من سمك فاستقه يوما او يومين قال
 ابن اذينة فلتيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الامرقة حتى ذهب محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى **عليه السلام**
 عليه السلام شكا الى ربه تعالى البلة والرطوبة فامر الله ان ياخذ المليلج والبليج والامليج بالصل
 فياخذه فقال ابو عبد الله عليه السلام هو الذي ييمونه عندكم لا طريق لمحمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسمعيل بن الحسن المنطبي قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام اتى رجل من العرب ولي بالطب بصري وطبي عربي وليست
 اخذ عليه صفدا فقال لا بأس قلت انما تبطل الحرج وتكوى بالنار قال لا بأس قلت ولستقي هذه
 السموم ولا صحيقون والغاريقون قال لا بأس قلت افرع ريامات قال وان مات قلت تسقى عليه
 النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت له عايشة
 ياك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله من ان يتلين بذات الجنب قال فامر قلد بصبر على بن

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل
يشرب الدواء ويقطع العرق وينبأ الشفع به ويربما قتله قال يقطع ويشرب احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن الطيار
قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلام فراقى اتاوه فقال مالك قلت ضربي فقال لو اجمعت
فاجتمعت فكن واعلمته فقال لي ما تداوى الناس بشئ خير من مصة دم او مصة عسل قال
قلت جعلت فداك ما المصاة عسل قال لعقعة عسل على من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكير
صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضر
للمخذ حنظل ففشها ثم تسحق دهنها فان كان الضر ما كولا فمخرا فمخر قطرات وتجعل منه قنطرة شيئا
وتجعل في جوف الضر وينا من صاحبه مستلقيا ياخذة ثلث ليال وان كان الضر من لاكل فيه
وكانت دجا فمخر في الاذن التي تلي ذلك الضر ليال كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات تبرأ باذن
الله قال وسمعت يقول لو جمع القم والدم الذي يخرج من الاسنان والضرى والحمرة التي تقع في الفم ياخذ حنظلة
وطيبة قد اصفرت فيجعل عليها قاليا من طين ثم يشطب راسها ويدخل سكينها جوفها فيحك جوانبها برفق
ثم يصيب عليها خل مخمر حامض شديد الحوضة ثم يرضها على النار فيغليها غليا فاشد يدا ثم ياخذ حنظلا
منه كل ما احتمل ظفرو فيدلك به فيه ويضمض به ثم يغسل فانه احب ان يقول ما في الحنظلة في زجاجة
او يستوقه فعمل وكلما افناخله اعاد مكانه وكلما علق كان خيرا له ان شاء الله تعالى **حدثة من اصحابنا**
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت لك العداء الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني
فان كانت تضرب يدني فلاحاجة لي في شئ يضرب يدني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال
ليس كما يقولون لا يضرب يدنيك ثم قال انكم تنظرون في شئ منها كثيرا لا يدركه وقليله لا ينفع به تعجبون على
طالع القمر قال قد رى كبريا لاشترى والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال قد رى كبريا للزهرة ويراى القمر
من دقيقة قلت لا قال قد رى كبريا للشمس ويراى السبل من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من الجنان قط
قال قد رى كبريا للسكينة ويراى للوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من مخم قط قال ما بين كل
واحد منها الصاجه ستين او سبعين دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا صاحب ذاصب الرجل
وقع عليه عرف عددا القصبة التي وسط الاجمة وعد دماغينها وعد دماغينها وعد دماغينها
وعد دماغينها وعد دماغينها وعد دماغينها وعد دماغينها وعد دماغينها وعد دماغينها
احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب قال اخبرنا النضر بن قزوين الجعالي قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن الجمال يكون بها الجرب عزله ام ان يلب غخافة ان يعتد بها جربها والدابة ربما صفت لها

من اصحابنا

حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اعرابي اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
 اتى صبيبا لشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها حرب فاكرة شرائها خافعة ان يعدى ذلك الحرب
 ابلى وغنى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال له رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شومة ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا
 لا تقرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل النكاح ولا عنق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك
 على بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتى
 على ما تجعلها ان هو تنها شهوت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا على
 بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله كفارة الطيرة التوكل على الله من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن يزيد
 وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلام وبعضهم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انتم اهل
 الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل
 مدينة من مدائن الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم كل اوان فكانوا اذا
 احسوا به خرجوا من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر في ذلك
 اقاموا وينقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثرنا في الموت ويقول الذين اقاموا
 لو كنا خرجنا لقتل فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا انه اذا وقع فيهم الطاعون واحسوا به
 خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتحتوا عن الطاعون حذر الموت فصاروا
 في البلاد ما شاء الله ثم امد الله ثراهم من وادي المدينة غربة قدر جلا اهلها عنها واقام الطاعون فقتلوا بها فلما
 حطوا رجا لهم واطمأنوا بها قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فاما قوام من ساعتهم وصاروا رجا يابوا
 وكانوا على طريق المارة فكنتهم المارة فقومهم وجمعهم في موضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل
 له شقيل فلما راي تلك العظام بكى واستعير وقال يا رب لو شئت لاجييتهم الساعة كما اثمتم فمروا
 بلادك وولد واعبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلفك فاوحى الله اليه اقحبت ذلك قال نعم
 يا رب فاحياهم الله قال فاوحى الله عز وجل اليه ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان
 يقول له فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم العظيم الاعظم فلما قال خرقيل ذلك الكلام نظر الى
 العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه و
 يهللونه فقال خرقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمرو بن يزيد فقال ابو عبد الله
 عليه السلام فيهم قلت هذه الآية ابن محبوب عن عن خان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
 له اخبرني عن قول يعقوب بن ابي نبيه اذهبوا فتمسكوا من يوسف واخيه كان يعلم انه حي وقد

فازقه منذ عشرين سنة قال ثم قال قلت كيف علم قال انه دعا قاضي الجور وسال الله تعالى ان يصط عليه ملاطمة
 فبط عليه بريال وهو ملاطمة الموت فقال له بريال ما احاط بك يا يعقوب قال لا اخبرك عن الارواح تعقب بعضها
 بمجموعة او متفرقة قال بل انبضها متفرقة ثم صاروا الا اخبرك هل ترى روح يوسف في امريك فقال لا اعلم
 يعقوب انه حتى فسد ذلك قال لولده اذهبوا فتمسوا من يوسف واخيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد القتي عن بعض اصحابه عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنة قال حيث كان النبي صلى
 الله عليه واله بين اظهرهم فتوا وصوتا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه واله قرأ الله عليهم
 حيث قام امير المؤمنين عليه السلام ثم قال ثم عروا وصموا الى الساعة عدا من اصحابنا من سهل بن زياد
 عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي عبيدة اللذان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل عن
 الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنزير على لسان داود والقرود
 على لسان عيسى بن مريم عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر
 بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قرأ رجل على امير المؤمنين عليه السلام قائم لا يكد بونك ولكن الظالمين بآيات الله يعجرون
 فقال بلى والله لقد كذبوه اشد الكذب ولكنها محقة لا يكد بونك لا ياتون بباطل يكد بون
 به حقا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير
 عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن اظلم من قري على الله كذبا وقال
 اوحي الى ولي يوحى اليه شيء قال قلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو من كان رسول الله
 يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله فاذا اتى الله عز وجل الله عز وجل كتب الله عليه حكيم
 فيقول له رسول الله صلى الله عليه واله دعها فان الله عليه حكيم وكان ابن ابي سرح
 يقول للشافعين اني لا قول من نفسي مثل ما يحى به فما يغير على فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذم
 انزل على ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر
 عليه السلام في قول الله عز وجل وقائلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لي يحيى
 تاويل هذه الآية بعد ان رسول الله صلى الله عليه واله رخص لهم الحاجة وحاجة اصحابه فلو
 قد جله تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يؤخذ الله عز وجل وحق لا يكون شرك على بن
 ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
 هذه الآية يا ايها النبي قل لمن فأيديكم من الاسرى ان يصلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذتمكم
 وينصركم قال قلت في العباس وعقيل وقول وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله تهي يوم يردون

يقتل احدهم بنى هاشم وابو الجحترى قاسم وابو فارس عليهما السلام فقال انظر من ههنا
بنى هاشم قال فسر على طيبة السلام على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحادثه فقال له عقيل
يا ابن امي علي ما والله لقد رأيت مكانك قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا ابو الفضل
في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان فقام رسول الله صلى
الله عليه وآله حتى انتهى الى عقيل فقال له يا بني زيد قتل ابو جهل ثم قال اذا شاربون في قمامة
فقال ان كنتم تفتن القوم ولا تاركوا اثمهم قال فحج بالعباس فقيل له افقد نفسك وافدا بنو ابيك
فقال يا محمد نتركه اسأل قريشني كفى فقال اعط ما خلفت عندنا الفضل وقلت لها ان اصابني
في وجهي هذا شي فافضيه علي ولداك ونفسك فقال له يا بن ابي من اغبرك بهذا فقال اتاني به
جبرئيل عليه السلام من عند الله عز وجل فقال ومخلوقه ما علم به من احد
الا وهى شهيد الله قال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجههم
وفيهم تزلت هذه الآية قل لمن في ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى اخر الآية ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احمد هاهنا عليهما السلام في قول
الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعارة الجهاد الحرامين امن بالله واليوم الآخر قال تزلت في حنزة وعلى
جعفر عباس وشيبة اثم فخر بابا السقاية والحجاية فاتزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعارة الجهاد
الحرامين امن بالله واليوم الآخر وكان على وحنزة وجعفر عليهم السلام الذين امنوا بالله واليوم الآخر وجاهدا
في سبيل الله لا يستون عند الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا
صلى الانسان خروا له خروا له منيبا اليه قال تزلت في ابي الفضل انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله الفضل
عند السحر فكان اذا سمع الضريعى السهم فحارب منيبا يعنى تائبا اليه من قوله في رسول الله
ما يقول ثم ادخلوه نعمة منه يعنى العافية نسى ما كان يدعوا اليه من قبل يعنى نسى التوبة اليه الى
الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله انه سحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع
بكفرك قليلا اناك من اصحاب النار يعنى امرت انك على الناس بفكر حق من الله عز وجل ومن رسوله ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلام بغير حاله وفضله
عند الله تبارك فقال امن هو قاتل انا الليل ساجدا وقائما بين الاخرة ورجو ارجو ربه قل هل
يستوى الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله وانما سحر كذا بما
يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا تاويله يا عمار علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عثمان قال تلوت عندا وعبد الله لم يعدل منكم فقال ذلوا هذا ما

فيه الكتاب عمل قاصص اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام لا تألوا عن اشيائه لم تبد لكم ان تبدلواكم تشوكر على ربا براهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلام وقيمت كلمة ركب بالحسن صدقوا وعدا لا فقلت جعلت فداك انما نقرأها وتمت كلمة ركب صدقوا وعدا لا فقال ان فيها الحسن عمل قاصص اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن احمد بن محمد بن عبد الله بن القسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب النفس في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب عليه السلام وطعن الحسين ولعنوا كبيراً قتل الحسين عليه السلام فاذا جاء وعد اوليها فاذا جاء نصر الحسين عليه السلام يقتلوا عليكم كما قالنا اولي يارسيد فجاؤا لخلال الديار قوم يمشيهم الله قبل خروج القامر فلا يدعون وترا ل محمد الا قتلوه وكان وعد الله مفعولا خروج القامر عليه السلام ثم رد ذلكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلام في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بضعة وجهان المودون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القامرين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت فيكون الذي يفعله ويكفنه ويعينه ويلجده في حفرة الحسين بن علي عليه السلام ولا يلب الوصي الا الوصي سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القمي قال حدثني ابو جعفر الحشمي قال قال لما ستر عثمان باذرا الى الريدة تشيعة امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين عليهم السلام وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الواع قال امير المؤمنين عليه السلام يا باذرا انما غضبت الله عز وجل فارح من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتمهم على دينك فارحوا فلو غافلوا واتحنواك بالبلاد والله لو كانت السموات والارض على عبد زقفا ثم اتقى الله عز وجل جعل له منها مخرجاً ولا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا باذرا انت تمام انا قيتك ونحن نعلم انك تبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فتوايك على الله عز وجل فلذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرين فتوايك على الله عز وجل فاتوا الله واعلم ان استعفاءك الاله من الجرح واستبطاءك العاقبة من الياس فدع الياس والجرح وقل حسبك الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال يا معاذ ان القوم قد اتوا اليك ما قدرى واذا الله عز وجل بالنظر الا على دفع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشد ما يرد عليك لرغاء ما بعد ما اصبحت في القبر فيك صلى الله عليه واله وهو عنك راض ان شاء الله ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال يا معاذ ان الله تبارك وتعالى قادر ان يعيد ما ترى وهو كل يوم في شأن ان القوم منعوك دنياهم ومنعهم دينك فما افناك عما منعوك واحوجهم الى ما منعهم

فما خرجوا من الدنيا الى الآخرة

فعليك بالصبر فان الخير في الصبر والصبر من الكرم وروى الجرجع فان الجرجع لا يبتنيك ثم تكلم عمار رضي
الله عنه فقال يا باذر او حش الله من او حشك واتخاف من اخافك الله والله ما منع الناس ان يقول
المتقى الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملازمة لمن فلب عليه وان هؤلاء القوم
يدعوا الناس الى دينهم فاجابوهم اليها وهو الهام دينهم فحسروا الدنيا والاخرة فذلك هو الخسران
المبين ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته باي وامى هذه الوجوه
فاني اذا رايتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله بكم ومالي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه
قتل على عثمان جوارى بالمدينة كما قتل على معاوية بالشام قال ان يسير في الى بلدة وطلبت اليه
ان يكون ذلك الى الكوفة فرغم انه يخاف ان يفسد على اخيه النابك بالكوفة والى الله يسير في الى بلدة
لا اري بها انيسا ولا استمع بها حنيا وانى والله ما اريد الى الله عز وجل صاحبا ومالي مع الله وحشة
حسبي الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة
الجري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بوقحونا ويكن بونا انا نقول ان يجهتين تكونان يقولون
من اين تعرف الحقيقة من الميطة اذا كانا قال فماذا تردون عليهم قلت ما ترد عليهم شيئا قال قولوا نصد
عليها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله عز وجل يقول امن يهدي الى الحق الحق ان يتبع امر
لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون عنه عن محمد بن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد عن
رجل من الصلبة هذا الحديث قوله ينادى مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفاترون اول
النهار وينادي اخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفاترون قال وينادي اول النهار ينادى اخر النهار
فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان يبعث
ان الله عز وجل يقول امن يهدي الى الحق الحق ان يتبع امر يهدي الا ان يهدي الى الاية على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابيان بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ترون ما تقبون من غشيق
بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت لكل فرقة السبلاني
حديث الشيخة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بن خمران وغيره عن اسمعيل بن الصلاح قال سمعت
شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوائق فسمعت يقول انما من نفسه يا سيف بن
عميرة لا يدري مناد ينادى اسم رجل من ولد ابي طالب قلت برويه انه من الناس قال والقرى
نفسى بيده سمعت ان في منه يقول لا يدري مناد ينادى باسم رجل قال قلت يا سمعيل من اين
الحديث ما سمعت بمثله قط فقال لي يا سيد اذا كان ذلك من نفس اول من يجيبه من اهل بيته
قالت اي بنو عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف لم لا اتي سمعت ابا جعفر ينادي
نصف ثاني

على عليهما السلام يقول ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما السلام على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا في المسجد اذا قبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبيد الله بن محمد ابوالدوايق ففقدوا ناحية من المسجد فقتل لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقد ابوالدوايق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلام فقال لهم ابو جعفر عليه السلام ما منع جياركم من ان ياتيني فعذروا عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام ما والله لا نذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأت الرجال عقبه ثم ليتن لن له رقاب الرجال ثم ليملك ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكا قبل ملككم قال له نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وملكنا قبل سلطانكم قبل سلطاننا فقال له داود اصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملككم مثليه ولا سنة الا ملككم مثليها وليتلفها الصبيان منكم كما يتلف الصبيان الكوفة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر عفا خير يدان خير ابا الدوايق بذلك فلما نهض جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلام من خلفه يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فحجة من ملكهم ما لم يصيبوا مناد ما حراما او موبدا الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوايق فجاء ابوالدوايق الى ابي جعفر عليه السلام فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر ودلتكم قبل دولتنا وملكنا قبل سلطانكم قبل سلطاننا شديدا عسرا لا يبرقيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملككم مثليه ولا سنة الا ملككم مثليها وليتلفها صبيان منكم فضلا من رجالكم كما يتلف الصبيان الكوفة افهمت ثم قال لا تزالون في عنقوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا مناد ما حراما فاذا اصيتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب برحكم وسلطان الله عز وجل عليكم عيدا من عبيده اعور وليس باعور من آل ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدى اصحابه ثم قطع الكلام على بن ابراهيم عفا عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الفضل بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لمراد عبيد الله بن علي قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذاعتك فانما يرجع فسادا من من حيث بدا صلاحهم على من اصحابنا من سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن عيون عن زيد بن غليل الا زدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام فقال ائنان تكونان قبل قيامنا ثم عليه السلام له تكونا منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض تنكشف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في اخره فقال رجل يا بن رسول الله تنكشف الشمس

في آخر الشهر والقر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلام اني املئ ما تقول ولكم اثيان لتكوفان
 هبط آدم عليه السلام على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر فاذا هو يا ناس من الشيعة
 قدامهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا اني
 لا مثال الا بالورع والاجتهاد ومن اتم منكم بعيد فليعمل بعمله اتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم
 السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد
 ختمت لكم الجنة بثمان الله عز وجل وثمان رسول الله صلى الله عليه واله وثمان ما على درجة الجنة اكثر
 ارواحا منكم فينا فسوا في فضائل الدرجات انتم الطيور وفساءكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عينا
 وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين ع في القبر اني استبشر فواته لقد مات رسول الله صلى
 وهو على امته ساخط الا الشيعة الاوان لكل شئ عرو عن الاسلام الشيعة الاوان لكل شئ دعاءه ودعاه
 الاسلام الشيعة الاوان لكل شئ ذرية ذرية الاسلام الشيعة الاوان لكل شئ شرقا وشرقا لاسما
 الشيعة الاوان لكل شئ سيد وسيد المجالس الشيعة الاوان لكل شئ امام وامام الارض ارض
 تكفها الشيعة والله لولا سافي الارض منكم ما رأيت بعدي عشيا الهدا والله لو كاد ما في الارض منكم
 ما انتم الله على اهل خلافتكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل بيت
 وان تعبدوا واخضعوا منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نار احامية وكل ناصب مجتهد
 عيا شيعتنا ينطقون بامر الله عز وجل ومن يخالفهم ينطق بقتل الله ما من عبد من شيعتنا
 ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيأرك عليها فان كان قد اتي عليها اجعلها جلاها في
 كنوز من رحمة وفي رياض جنة وفي ظل عرشه وان كان اجلاها متاخرا بحث بها مع امينها الى الملك
 البردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل و
 ان فقراءكم لا اهل الغنى وان اغنياءكم لا اهل القناعة وانكم كلكم لا اهل دعوته واهل اجابته على الله
 عها بناعن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
 القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع مثله ويزاد فيه الاوان لكل شئ جوهر وجوهر ولد امر
 محمد ع وشعرو شيعة بعدنا جند شيعة ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة
 والله لولا ان يتعاطم الناس ذلك او يذبحهم ذهول لم يملهم للملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا
 يتلو القرآن في صلوة قائما الا وله بكل حرف ما ثمر حسنة ولا لا قراءة في صلوة جالسا الا وله بكل
 حرف خمسون حسنة ولا في غير صلوة الا وله بكل حرف عشر حسنة وان للصائم من شيعتنا
 اجر من قرأ القرآن من خالفه انتم والله على فرسكم نيام لكم اجر المجاهد بن وانتم والله في صلواتكم لكم

ابر الصاقين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
 على سريرة فتقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعه الاعين عينا في الراس وعينا في القلب لا وان
 الخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعى ابصارهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول اشكوا الى الله عز وجل وحدتي وتقلقي بين اهل المدينة حتى تقدر موازاةكم وان
 بكر فليس هذا الطاغية اذن لي فاتخذ قصرا بالطائف فسكنه واسكنكم معي واخصم له ان لا
 يجر من ناحيتنا مكروه ابدا محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن
 يعقوب قال انشد الكهيت ابا عبد الله عليه السلام شعرا فقال يا اخلص الله لي هواي فاق اخبرني
 ترعا ولا تطيش سهامي فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقتل هكذا فما غرق نرفا ولكن قل فقد
 افرق ترعا ولا تطيش سهامي محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان
 بن مصعب العبدى قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال قولوا لامرؤس فترعى فتسمع
 ما صنع محمد ما قال فجاءت فتعبدت خاضعة لست ترعى قال فانشدنا قال فقلت له فيروى
 بد معك للسكوني قال فصاحت وصر النساء وقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب
 فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام صبي لنا فشمي طبع فصر
 النساء صهي بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن بعض رجاله عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله للقتل مروا بك بترقتا ول
 رسول الله صلى الله عليه وآله المعول من يدا ميل المؤمنين عليه السلام او من يد سلمان وضوا
 عنه فضرب بها ضربة ففرقت ثلث فرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لفت فتحت عليه في
 ضروقي هذه كنوز كبرى وقبى فقال احدهما لصاحبه بعد فابكنوز كبرى وقبى وما يقدر احد
 ان يخرج ويحلى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي جبر الواسطي عن بعض اصحابنا عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى رجا يقول لها لا ريب لو ارسل منها مقدار مخر
 ثوب ثارت ما يبيت السماء والارض والجنوب على بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
 زريق ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني قد روي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا
 يا رسول الله ان ياك فاقم قطعت وتوات السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا
 قاصر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمتبر فاجرح واجبة فخر الناس فصرع رسول الله صلى الله عليه وآله
 ودعاوا من الناس ان يؤمنوا فلو يابث اذ صبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك
 قد وعدهم ان يطرأ يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلهزل الناس فينظرون ذلك اليوم فذلك الساعة

حتى اذا كانت تلك الساعة اعماج الله عز وجل رجا فاثارت سحابا وجلت السماء وارخت عزاليها
فجاء اولهاى النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكفل لهما
عنا فانك قد كذبت فان تفرق فاجتمع الناس وادع النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يؤمنوا
على دعائه فقال له رجل من الناس يا رسول الله اسمعنا فان ظلمنا نقول ليس لنمنع فقال قولوا
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الاولاد وفي بنات الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا جعفر بن بشير عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرقت
قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهى ماطرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن ابي العزرى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام وسئل عن الحق
اين يكون قال يكون على شجر على كتيب على شاطئ البحر او على اية الله عز وجل ان يرسل
ارسل رجا فاثارت ووثكل به ملائكة قصصوه بالخارجى وهو البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية الله
الذى رسل رجا فاثارت سحابا فاستندوا الى بلد ميت الآية والملاك اسماء الرسل على من احببتهم
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن شتى الحنظلي ومحمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من صدق لسانه وكامل عمله ومن نيت زاد الله عز وجل في زرقه ومن حسن
بره باهله زاد الله في عمره الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك
وتعالى لابن آدم ان نازلك بصرك الى بعض ما حرت عليك فقد اعطاك عليه بطبقين فاطبق
ولا تنظر وان نازلك لسانك الى بعض ما حرت عليك فقد اعطاك عليه بطبقين فاطبق ولا
تكلم وان نازلك فمخاك الى بعض ما حرت فقد اعطاك عليه بطبقين فاطبق ولا تاتى حراما
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى ابني ما شتم من ابي عبد الله عليه السلام قل
ثلاث من كن فيه فلا يرجى خيره من لم يسبح من العيب ونحشى الله بالغيب ويرعو عند الشيب
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الجبال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى
الله عليه وآله انا اناك شريف قوم فاكرموا قال نعم قلت له وما الشرف قال قد سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن ذلك فقال الشرف من كان له مال قلت وما السيب قال الذي يفعل الافعال
بماله وغيبها له قلت وما الكرم قال الشكر قلت وما الكرم قال الشكر قلت وما الكرم قال الشكر
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اشد حزن الناس وابعد فراق
الموت واشد من ذلك طلة فقير يخلق صاحبه ثم لا يعطى شيئا

هذا هو
الكتاب

حدثني يا جوج وما جوج الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله
عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الخلق
فقال خلق الله الفأومائين في البر والفأومائين في البحر وأجناس بنى آدم سبعون صنفا والناس
ولدا آدم ما خلا يا جوج وما جوج الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن
مثنى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الناس طبقات ثلاث طبقة هم منا ونحن منهم
وطبقة يتزينون بنا وطبقة يأكل بعضهم بعضا نياتة عن معلى عن الوشاح عن عبد الكريم بن عمرو
عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال أبو جعفر عليه السلام إذا رأيت الفاقة والحاجة
قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فاستظرا مرا الله عز وجل قلت جعنت فذلك هذه
الفاقة والحاجة قد عرفهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال يأتي الرجل منكرا أخاه فيسأله الحاجة
فينظر إليه بنيرا لوجه الذي كان ينظر إليه ويكلمه بنيرا للسان الذي كان يكلمه به على أنه
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام وكل الرقي
بالحق وكل الحرمان بالعقل وكل البلاء بالصبر على أنه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن عبد الحميد الطاطار عن يونس بن يعقوب عن عمار بن محمد عن معلى بن محمد عن معلى بن محمد
أوسبمائة درهم لأبي عبد الله عليه السلام فكانت في جوالقي فلما انتهت إلى الحفيرة شق جوالقي
وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها فقال أنت الذي شقت زاملتك وذهب
بمتاعك فقلت نعم فقال إذا قد منا للمدينة فاشأ حتى أعوضك قال فلما انتهت إلى المدينة شق
على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما
أعطاك الله من نعم الله عليك أن رسول الله صلى الله عليه وآله ضلت ناقته فقال الناس فيها
يغير ناعا عن الهراء ولا يجير ناعا من زانتة فوجدت ببرئيل عليه السلام فقال يا محمد نافتك في وادي
كذا وكذا ملعوف خضاءها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال يا أيها
الناس أكثرتم علي في نافتك إلا وما أعطاني الله خير مما أخذتني إلا وإن نافتك في وادي كذا وكذا
ملعوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدروا الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه قال أنت عامل المدينة فخير منه ما وعدك فأنما هو شيء دعا الله إليه لم يطلبه منه
شيء من محمد بن عبد الله بن الحسين عن يونس بن عيسى عن شعيب بن العرقوقي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
شيء يروى عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقيم ثلاث بضعها للناس وأنا أحبها أحب الموت
وأحب للموت أحب للموت قال نعم يا أبا ذر ما ليس على ما ترون إنما هي الموت في طاعة الله أحب إلى من

الحياة في معصية الله والبلاء في طاعة الشياطين من الصحة في معصية الله والفق في طاعة الله
 الحبال من الغنى في معصية الله سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى
 القنطرة عن عمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول هبط جبرئيل على رسول الله ورسول الله
 صلى الله عليه وآله كئيب حزين فقال يا رسول الله مالي اذ لك كئيبا حزينا فقال اني رايت الليلة روبا
 قال وما الذي رايت قال رايت بنى امية يصعدون المنابر ويزلون منها قال والذي بعثك
 بالحق نبيا ما علمت بشئ من هذا وصعد جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم ابطه الله جل ذكره
 ياى من القرآن يعزبه بها قوله افرأيت ان متناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم
 ما كانوا يتمتعون فانزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرىك ما ليلة القدر ليلة القدر
 خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة القدر لرسوله خيرا من الف شهر سهل بن محمد بن عبيد
 عن يونس عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فيلذين راى الدين
 يخالفون عن امره ان تصيدهم قننة او يصيدهم عذابا ليم قال قننة في دينه او حجة لا ياجز الله عليها
 سهل بن زياد عن محمد بن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان شيعتك
 قد تباعدوا وشئ بعضهم بعضا فلو تظرت جعلت قدالك في اسمهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا
 لا يخالف على منهم اثنان قال فقلت ما كذا فخرج الى ذلك منا اليوم قال ثم قال اني هذا وسروان
 وابن ابي هريرة قال فظننت انه قد منعني ذلك قال فقلت من عذرة قد خات على اسمعيل فقلت يا ابا
 اني ذكرت لابيك اخلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يخالف على منهم اثنان
 قال فقال ما قال مروان وابن ابي ذر قلت بلى فقال يا عبد الاعلى ان لكم علينا حقا حقا عليكم والله
 ما انتم اليه باحقونا اسرع منا اليكم ثم قال ما نظرت قال يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم
 امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد ياخذونهم الا غتلفوا عليه وليستدوا امرهم اليه يا عبد الاعلى
 انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة من درجات الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو
 به ولا ينبغي لهذا الاخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدره الذي لم يلحق به ولكن ليتلحق اليه وليتغفر الله
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكاظمي عن
 ابي جعفر عليه السلام قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل
 يستويان مثلا قال ما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون ولا يثروهم في ذلك
 يلعب بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض فاما رجل سلما لرجل فانه فلان الاول حقا وشيعته ثم
 قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى عليه السلام على احدى وسبعين فرقة فرقة منها في الجنود
 سبعون في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى عليه السلام على اثنين وسبعين فرقة فرقة منها

سأله

السلام يحدث اذا قام القائم عليه السلام عرض الايمان على كل فاضل فان دخل فيه بغيره
والا ضرب عتقه او يؤدى الجزية كما يؤدىها اليوم اهل الذمة ويشد على وسط الايمان وغيرهم
من الامصار الى السواد الحسن بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم
بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان عن ابي مرجم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال ابي يوم ما وعنده اصحابه من فيكم يطيب نفسه ان ياخذ بجرة في كفه فيسكها حتى تطفأ
قال فكاع الناس كلامهم وتكلموا فتمت قلوبهم يا ابا عبد الله فقال ليس اياك عنيت انما انت مني
وانا منك بل اياهم اردت وكرها ثالثا قال ما اكثر الوصف واقل القمل ان اهل القمل قليل
ان اهل القمل قليل الا انما تعرف اهل القمل والوصف معا وما كان هذا انما ميا علىكم بل
لنبلوا خياركم وتكتب آثاركم فقال فوالله لكان ما حدث بهم الارض حياء مما قال حتى لا تظن الى اول
منهم يرفض عرقا ما يقع عينيه من الارض فلما راى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الاخير ان
الجنة درجات فدرجة اهل القمل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها
غيرهم قال فوالله لكان ما تشطوا من عقاب ولهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن عبد الله
الصوفي قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلام لوميزت شيعة ما
وجدتهم الا واصفة ولو اتخفتهم لما وجدتهم الا مؤيدين ولو تحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو
تعملتهم غربة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك قفا واغنى شيعة على انما شيعة
على لمن صدق قوله فعله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثقي
عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يؤتى
بالمرأة الحسنى يوم القيمة القى قد افنتت في حسناتها فتقول يا رب حسنت خلقى حتى لقيت ما
لقيت فيجاء ببري عليها السلام فيتان انت احسن او هذه قد حسنها فلم يفتنن وبعاء يا رجل احسن
الذى قال فتان في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقى حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء ببري
عليه السلام فيقال انت احسن وهذا قد حسنها فلم يفتنن وبعاء بصاحب البلاء الذى قد افنتت
الفتنة في بلاءه فيقول يا رب شددت على البلاء حتى افنتت فيؤتى بايوب عليه السلام فيقال
ابليتك اشد او بليتة هذا ان تراى ولم يفتنن ولهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن ابيه عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفعدون في المكاتب فخذ ثوب وة ولون ما تشاء من
بيروتان سنة وثمانون من سنة قلت نعم قال وهذا العيش اجمع كما انهم يلبسون من
السنة ورواه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الناس في يوم من شأهم اما والله لو يرون عاصي في بيت الكائنات لآذوا به ما يذو

أحد ان يتعلق عليهم بشئ ولكن أحدهم يجمع الكلمة فيخط إليها عشرة وهيب عن أبي بصير عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا قلوبهم وجلة
 قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان
 ثقل منهم وهيب بن حفص عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد يلد
 الا ضلالة الا وجد من يتابعه عليه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن العسل عن رجل
 من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفر الى خراسان فذا عاينا يوما ثمة له فخرج عاينا مواليم
 من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت هؤلاء ما ندمت فقال ما ان الرب تبارك وتعالى
 والذين واحد الام واحدة والاب واحد والبراء بالاعمال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان
 قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها الهوى الذي لا يجبي النفس الا
 به وشمير ومخرج ما في الجسم من داء وعقوبة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام
 منه يتولد الدماء التي ان يصر الى العدة فيغتذيه حتى يلد ثم يصفوا فياخذ الطبيعة صفوة
 دما ثم يخذ الثقل والماء وهو يولد اليانم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن يزيد القمي
 عن الحسين بن اعيان اخو مالك بن اعيان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك
 الله خيرا ما يعني به قال ابو عبد الله عليه السلام ان خيرا انهم في الجنة يخرجهم من الكثرة والكثرة
 يخرجهم من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على جافق ذلك انهم جوارى فابنائهم كلها
 فقلت واحدة بنيت اخرى سميت بك الهرة وذلك قوله تعالى فيهن خيرات حسان فاذا قال
 الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فاما يعني بذلك تلك المنازل التي قد اعد لها الله عز وجل صفوة
 وخيرته من خلقه وعنه عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن أبي بصير
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة نهارا حافنا حوريات فاذ امر المؤمن باحدة من
 فاعجبته اختلعهما فانبت الله عز وجل مكانها

حديث القباب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة
 قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ليلة وانا عتده ونظر الى السماء فقال يا با حمزة هذه قبزايبنا
 آدم عليه السلام وان الله عز وجل سواها تسعة وثلاثين قبة فيها خلق ما عصى الله طرفة عين
 عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى الواسطي عن عجلان بن ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله
 عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام قال نعم والله قباب كثيرة الا ان
 خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثون مغربا ارضا بيضاء مملوءة خلقا يستضيئون بنور لم يعصوا الله
 عز وجل طرفة عين ما يدرون خلق دما ولم يخلق بهرون من فلان وفلان علي بن محمد عن علي

كتاب القباب

بن أبي حماد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من خضع
 نعله وورقه ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر عتسه عن صالح عن محمد بن واوثة عن إسماعيل
 عن المفضل قال كنت أنا والقاسم شريكين وفجئنا حطيمه وصالح بن سهل بالمدينة فشناظنا في الرطوبة
 قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منافي تقيته قوموا بنا إليه قال
 فقمنا فوالله ما بلغنا الباب إلا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من رأسه منه وهو
 يقول لا إياكم مفضل وإيا قاسم وإياهم لا إيل عباد مكرمون لا يستقون به بالقول وهم بأمرة يعلمون
 عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن إبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لا بليس
 عونا يقال له تمر به إذا جاء الليل سلاما بين الخافقين عنه عن صالح عن الوشاح عن كرام عن عبد الله
 بن طلحة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال وهو رخص وهو مسخ كله فإذا ثلثته
 فاغتسل وقال إن أبي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فإذا هو بوزغ يبول بلسانه فقال
 أبي للرجل أتدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عفا
 بشيئة لا شتمن عليا حتى يقوه من ههنا قال وقال أبي ليس يموت من بغي أمية ميتا لا مسخ
 وزغا قال وقال إن عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من
 كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدرى وكيف يصنعون ثم اجتمع
 امرهم على أن يأتوا واحدا كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع ورجعوا حتى أتوا القوم في الكفا
 فأم يطلع عليه أحد من الناس إلا أنا ولده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن
 عبد الملك بن بشير عن نعيم بن سليمان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قم
 أحدكم القنطرة فليقمته في عاقبة فان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة ومبعث القائم فقه
 عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشير عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال
 كان الحسن عليه السلام أشبه الناس بموسى بن عمران ما بين رأسه إلى سترته وإن الحسين عليه السلام
 كان أشبه الناس بموسى بن عمران ما بين سترته إلى قدمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن
 محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام كم كان طول آدم عليه السلام
 حين هبط إلى الأرض وكم كان طول حوا قال وجدنا في كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام أن
 الله عز وجل لما هبط آدم وزوجه حواء عليهما السلام إلى الأرض كانت رجلا بشية الصفا ورأسه
 دون أفق السماء وأنه شكا إلى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فأوحى الله عز وجل إلى جبرائيل
 عليه السلام إن آدم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس فأخبره غمرة وصير طوله سبعين ذراعا وذا
 وأخبر حوا غمرة فصب طولها خمسة وثلاثين ذراعا وذا ما عفا عنه عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي أيوب

عن الحارث بن المغيرة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب أباة سبي في الجاهلية فلم يعلم أنه كان أصاب أباة سبي في الجاهلية الأبد ما قال له العبيد في الإسلام واعتق قال فقال فليس سبالي أباة العبيد في الإسلام فهو بعد من القبيلة التي كان أبوه سبي فيها إن كان معروفا فيهم فزعم ويرثونه أم من محبوب عن أبي أيوب عن عبد المؤمن الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أعطى المؤمن ثلث خصال العز في الدنيا والآخرة والقليج في الدنيا والآخرة والمهاجرة في صدور الظالمين أم من محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة هن خصال المؤمن وزينة في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل وبأسه ما في أيدي الناس ولا يترأى إلا ما من آل محمد صلى الله عليه وآله قال وثلثة هم شه إر الخلق ابتلى بهم خيار الخلق أبو سفيان بن حرب أحدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعاداة معاوية فإنه قاتل عليا عليه السلام ومعاداة يزيد بن معاوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي عليه السلام وعاداة حتى قتله أم من محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا حسب القرشي ولا العربي إلا بتواضع ولا كرم إلا بتقوى ولا عمل إلا بالنية ولا عبادة إلا بالثقة إلا وإن أبغض الناس إلى الله من يقندي بسنة إمام ولا يقندي بأعماله أم من محبوب عن أبي أيوب عن يزيد بن معاوية قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث إلى رجل من قريش فأنابه فقال له يزيد أنظر لي ذلك عبد لي إن شئت بعثك وإن شئت استرثك فقال له الرجل والله يا يزيد ما أنت بأكرم مني في قريش حسبا ولا كان أبوك أفضل من أبي في الجاهلية والإسلام وما أنت بأفضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف تترك ما سألت فقال له يزيد إن لم تقر لي والله فثلثك فقال له الرجل ليس قتلك أياي بأعظم من قتلك الحسين بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل

بالثقة

الحسين بن علي بن أبي طالب

حدثني علي بن الحسين عليهما السلام مع يزيد ثم أرسل إلى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل نقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام أرايت أن لم أقر لك اليس تقتلني كما قتلت الرجل بالأمس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد أقرت لك بما سألت أبا عبد الله مكره لك فان شئت فامسك وإن شئت فبيع فقال له يزيد لعنه الله أولى لك حقنت دما ولم ينقصك فلاك من شرفك الحسين بن محمد الأشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سأل عن أبي سلمة عن محمد بن سعيد عن عمرو بن عثمان قال حدثني عبد الله بن المغيرة قال قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام إن لي جارين أحدهما ناصب والآخر يزيد ولا بد من معاشهما فمن أفاضل فقال هما سيان من كذب بأية من كتاب الله فقد نبذ الإسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن و

والمرسلين قال ثم قال ان هذا نصيب لك وهذا للزيدى نصيب لنا محمد بن سعيد قال حدثني
القاسم بن عروة عن عبيد بن زياد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من تعدى في مجلسي
فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل اليه الله عز وجل الذل في الدنيا وعذابه في
الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابي بصير
عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه احببتمونا و
ايغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلقونا وجافانا الناس فجعل الله عيالك عيانا و
ما تكلم به انما والله ما بين الرجل وبين ان يقرأ الله عيبه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان وادى
بيده الى حلقه فمد المائدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضى حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا
هو لحدثني ابي محمد بن علي بذلك يا بالشيل ما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يشيل
منهم ما ترضون ان تزكوا ويكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم ما ترضون ان تجوا ويحوا فيقبل الله جل
ذكره منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل لصلوة الامنكم ولا الزكوة الامنكم ولا الحج الامنكم فاثقوا الله
عز وجل فانكم في مدينة فاد والامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بخواهم وذهبتم
بالحق ما اطعمتمونا اليس القضاة والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى فقال فاثقوا الله عز وجل
فانكم لا تطيقوا الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله عز وجل
جل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه واله فاخترتم خيرة الله فاثقوا الله وادوا الامانات الى
الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا عدلة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي بصير
عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سهل بن زياد عن
محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير
فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فصرف ببصره فادارة
فيهم ثم قال ادن مني يا عبد الله غشاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم ولا والله ما
يقبل الله الامنكم الحسن بن محمد الاشعري عن محمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن
ابان بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت عليه ام الحسن
التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايبرك ان تجمع كذا
فقلت نعم فقال اما الان فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة
بليغة فسأته عنها فقال لها تولى ما قالت فاقول لربي اذا قبضته انك امرتني بولايتيها قال نعم ثم
فان هذا الذي معك على الطنفسة يا امرأتى بالبرأة منهما وكثيرا التوايا امرتني بولايتيها فابها ختم احب
اليك قال هذا والله احب الي من كثير التوايا احب اليه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكمها بما انشأ الله

الجلد

قَالَ لَكُمْ هُم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله
قَالَ لَكُمْ هُم الفاسقون عنه عن معلى عن الحسن عن ايان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلى
عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على راسها
اتخذت قبدي ايديها فقالت مالي ومالك يا ابا بكر تريد ان تؤلم ابني وتؤلمني من زوجي والله لو
لا ان يكون سيدة لتسرت شعري ولصرت الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم
اتخذت بيده فانطلقت به ايان عن معلى بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر عليه
السلام قال والله لو تسرت شعري ما توأطرت ايان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو سعيد الله عليه
السلام ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزى به وان عمل شرا جزى به ايان عن عبد الرحمن بن
ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجراته
ومروا به وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزع فمن يوصيكم يرون ان الوزع يستمع الحديث
ايان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى
الله عليه وآله ان يدهموا له فادسوا به الى عايشة بنت عوف فلما اقربته منه قال اخرجوا عني الوزع
بن الوزع قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعن ايان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الملك قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي امير المؤمنين عليه السلام فقال انت الذي
تترأف هذه الاية يا ايكم المقتنون تعرضا به وبصاحبى قال افلا اجيرك يا تيرت في بني امية قيل عسى
ان توليتهم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال له كن بت بنوا امية واصل للرحم منك ولتلك
ابيت الاعداء لية نيم وبني عدي وبني امية على ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله قال ان على يقوم في المطر اول ما يطرح حتى يعقل راسه ولحيته وشبابه فليلامها الميراث
والكن انك فقال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشأ يحدث فقال ان تحت العرش جرافة
ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم وحته من اهل الله
اليه فصار ماء من السماء الى السماء حتى يصير الى السماء الدنيا فيا اظن قيل فغير الى السحاب والسحاب
ينزل في الغر يال ثم يوحى الى الريح ان اطنيب واذ يبيد ذوبان الماء ثم انطلق به الى موضع كذا وكذا
فامطروا به اياهم فيكون كذا وكذا عابا واغبر ذلك فيقطر عليهم على النوا الذي يامر هابه فليس من
قطرة انقطر الا وضعها ملك حتى يضعها موضعها ولم تنزل من السماء قطرة من مطر الا بعد بعد
وزن ولا عدد قال وحده ثنى ابو عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي عبد الله عليه السلام قال يا امير المؤمنين
قال رسول الله ان الله عز وجل جعل السحاب غرايل للمطر هي تدري بالبرد حتى يصير ماء لى

لا يصح شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البر والصواب نعمة من الله عز وجل يصيب بها من
 يشاء من عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكثرة والى المطر والى الهلال فان الله
 يكره ذلك **عمل** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كتب امير المؤمنين عليه
 السلام الى ابن عباس اما بعد فقد سير المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جهد
 فليكن سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت فيه من ذلك
 ودع ما فاتك من الدنيا ولا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنغم به مريزا وليكن همك فيما بعد
 الموت والسلام **سهل** بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال مررت انا وابو جعفر عليه السلام على الشيعة وهم ما بين القير والمبرقعات لا يجف
 عليه السلام شيعةك ومواليك جعلني الله فداك قال انهم فقلت اراهم ما بين القير والمبرقعات
 اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب رجلكم وارواحكم فاعينوا مع هذا يوم
 اجتهدا طركنا لئلا نال ما عند الله الا بورع واجتهاد فاذا اقيمتم بعد فافتدوا به اما والله انكم لعل
 ديني ودين ابائي ابراهيم واسماعيل واسحق عليهما السلام فاعينوني على هذا يوم واجتهادا **ابو**
 الاشعرى عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن مامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائما اذا قام مد الله عز وجل لشيعة في سمعهم وابصارهم حتى
 لا يكون بينهم وبين الله شئ ثم يريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانة **عمل** من اصحابنا
 عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استخار الله
 راضيا بما صنع الله حاز الله له حقا **سهل** بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل النيشابوري
 رجل عن جويرية بن مهزيب عن شهر بن قيس قال شددت خلف امير المؤمنين عليه السلام فقال لي يا جويرية انك
 يهلك هؤلاء لئلا لا يخفق الحال عليهم ما جاء بك قلت جئت اسالك عن ثلاث عن الشرف وعن
 المروقة وعن العقل فقال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروقة فاصلاح المعيشة واما
 العقل فمن اتقى الله عقل **سهل** بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النضر عن محمد بن مسلمة
 قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شئ صارت الشمس اشد حرارة من القمري قال ان الله
 خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقات من هذا حقا فكانت سبعة اجزاء اثنى عشر سائبا من نار
 فمن صارت اشد حرارة من القمري جعلت فداك والقمر قال ان الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور
 النار وصفو الماء طبقات من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة طبقات البياض من نار
 ثم صارت القمري ومن الشمس **عمل** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن ابي
 عن زيد بن ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان له حقيقة ثابتة

الينهم

هامة حتى يعلم منهى الناية ويطلب الحادى من الناطق عن الوارث وى شىء جعلها التكرار
 باقى شىء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين تشبه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام ما من باطل يقوم يا زاء الحق الا قلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى بل
 تشذّب بالحق على الباطل فيدفعه فاذا هو واهق عنه عن ابيه ورسلا قال ابو جعفر عليه السلام
 لا تخن ومن دون الله ولية فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقربة ووليّة وبدعة و
 شبهة منقطع مغل كالغبار الذى يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الاما اثبتة القرآن
 على بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلاة والصيام وكظم
 الغيظ والعفو عن المسيئ ورحمة الفقير وتعهد الحار والافترى بالفضل لاهله ومدا واصل كل شر
 ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والخيل والقيمة والقطيعة وادل الربا واكل مال اليتيم
 حقه وتعدى الحدود والحق امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقه وكل ما
 وافق ذلك من القبيح فكل من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا عنه وعن غيره عن احمد بن
 محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 لرجل ارفع ياقم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تنظر الى ما عندك فانه منقطع شيع ومن لم يقطع لم يشيع
 خذ حظك من اخرتك فقال ابو عبد الله عليه السلام ارفع الاشياء للرعية سبقة الناس الى عيب
 نفسه واشد شىء مؤنة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غنا النجاسة لمن لا يفيدها وبها ورتج الحريص
 واروح الروح الياس من الناس وقال لا تكن شجرة ولا غلقا وذلك نفسك باحتمال من خالفك من
 هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما اقربت بفضل له لئلا تتألفه ومن لا يعرف لاحد الفضل
 فهو المحب برائه وقال لرجل اعلما انه لا عز لم لا ينزل الله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل
 وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما
 غاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا باعتبار علة من احببنا عن سهل بن
 زياد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول لمران بن اعين يا امران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك
 في المقدرة فان ذلك ارفع لك بما قسم لك واخرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم
 القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورجع ارفع من
 تجنب عمار الله والكف عن اذى المؤمنين واقتياهم ولا يعيش اهنا من حسن الخلق ولا مال ارفع من
 الفتوح باليسر الجزى ولا جهل ضر من الجحى ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سبيد

عن المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشياء الناس وعن القساسة قتال امير المؤمنين عليه السلام يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس فحسن الناس ولذلك قال الله تبارك وتعالى ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله الذي افاض بالناس واما قولك اشياء الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابراهيم عليه السلام فمن تبعني فانه مني واما قولك القساسة فهم السواد الاعظم وشاربيه الى جماعة الناس ثم قال انهم الاكالا نعام بل هم اضل سبيلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن خن بن سدير وعبد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن خن بن عزيبة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عنهما فقال يا ابا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات مناسيت قط الا سخطا عليهما او ما نال اليأس الا سخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعنا قيثا وكان اول من ركبنا غنا وثقنا علينا ثقنا في الاسلام لا يمكن ايدا حتى يقوم قائما او يتكلم متكلمنا ثم قال ما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لا بد من امورهما ما كان يكتم ويكتم من مورهما ما كان يظهر والله ما اسعت من بلية ولا فضية تجرى علينا اهل البيت الا لها السسا اولها فاعلمها لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله وآله الاثثة فقلت ومن الاثثة فقال الثلاثة ادين الاسود وابوذرا الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله عليهم وبركانه ثم عرف اناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاء ابا امير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل وما عهد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله والمتبر يوم فتح مكة فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم غشوة الجاهلية وتفاخرها بابائنا الا انكم من ادم عليه السلام وادم من طين الان ان خير عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب والندوكها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة ولا حسنا تشكنا فمى تحت قدمي هذه الى يوم القيمة حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال مات له ما كان ولد يعقوب انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباط اولاد الانبياء ولم يكن يفارق الدنيا الاسدياء تابوا وتذكروا ما صنعوا وان الشحدين فارق الدنيا ولم يتوبوا ولم يندكروا ما صنعوا ابا ابيهم بن علي عليه السلام فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حنان عن ابي الخطاب عن عبيد صالح عن ابيه ابا ابيهم قال قال الناس

اصابهم فخط شديد على محمد سليمان بن داود عليهما السلام فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستقي
 لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت فلما صليت الغداة مضيت ومضوا فلما ان كان في بعض
 الطريق اذا هم بفسلة زرافة يدها الى السماء واضعة قدميها الى الارض وهي تقول اللهم انا خلق من
 مخلقت ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكتنا بهذا ذنوب بنو دم قال فقال سليمان عليه السلام ارجعوا
 فقد سقيتم بديركم قال فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط عملت من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
 موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عمير المدائني عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ان الله تعالى ذكره عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش الناس في اكثافهم وهم في عبادة
 بمنزلة القطر والله عز وجل عباد ملامين متكبر لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكثافهم وهم في عبادة
 بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا اتوا عليه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن
 مسلم بن ابي سلمة عن الحسين بن شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
 اشكو اجفاء اهل واسط وحملهم على وكانت عصاة من العشانية تؤذي في وقوع بخطه ان الله جل
 ذكره اخذ ميثاق اوليائه على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد تاه سيد الخلق
 لقوا يا ويلتنا من نعمتنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون محمد بن مسلم بن
 ابي سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال لو يدرك الانسان ما في
 فضل معرفة الله عز وجل ساءد واعيتهم الى ما صنع الله به الاعداء من زهر البيرة الذي ينفخها
 وكانت دنياهم اقل عندهم مما يبطونه بارجلهم ولتقوا بعرفة الله وتلدن ذوابها ثلث دنس لا يزل في
 روضات الجنان مع اولياء الله ان معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة وصاحب من كل راحة
 وفور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال قد كان قبلكم قوم يقتتلون
 يبرقون ويتشرون بالناس شير وتضييق عليهم الارض يرحبها فايردهم عام عليه شيء مما هم فيه من
 غير قوة ونزوا من فعل ذلك بهم ولا اذى بل بما اتفقوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الجيد فسلوا
 ربكم ورجعوا واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز وجل
 خلقا اصغر من البعوض والجربص اصغر من البعوض والذي تسميه شن الولع اصغر من الجربص
 وما في القليل شيء الا وفيه مثله وفضل على القليل بالجنات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله
 بن مسكان عن زيد بن الوليد الخنمي عن ابي ارجم الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 اقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما بيكم قال قلت في ولاية

سالم

سالم

علي بن ابي طالب عليه السلام قال وسألت عن قول الله عز وجل وما تحت ثلث من ورق الا يعلمها
 ولا حجة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط و
 الحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيي من الناس واليا بيس ما يقبض وكل ذلك
 في امام مبين قال وسألت عن قول الله عز وجل سير في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم
 فقال عني بذلك اي انظروا في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه
 قال قتلت وقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصحين وبالي ليل افلا تعقلون قال ترون عليهم
 في القرآن اذا قرأتم القرآن فقرئ ما قرأ الله عليهم من غيرهم عنه عن ابن مسكان عن رجل من
 اهل الجبل لم يمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالنار فاياك وكل محدث لا
 عهد له ولا امانة ولا دمة ولا ميثاق وكن على حذر من اتفق الناس على نقضه فان الناس اعداء
 النعم يحيي الحلي عن ابي المستهل عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 فقال ما دعاكم الى الموضع الذي وضعت فيه زيدا قال قلت عصا لثنا اما احدهم من قتلة
 من تخلف معنا اثنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا من الصبح ان يفتضحنا واما الثالثة
 فانه كان مخجعه الذي سبق اليه فقال كم الى الفرات من الموضع الذي وضعتوه فيه فقلت
 قد ذهبح فقال سبحان الله افلا كنتم او قرتوه حديدا وقد قموه في الفرات وكان افضل ذلك
 جعلت فداك ولا والله ما طفنا بهذا فقال اي شيء كنتم يوم خرجتم مع زيد فقلت مؤمنين قال
 فما كان عدوكم قلت كفارا قال فاني اجد في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا القيتكم
 الذين كفروا فاضرب الرقاب حتى اذا اثبتتكم فشد والوثاق فاما ما بعد واما قدام حتى
 تضع الحرب اوزارها فابتدأتم ثم انتم تجلبون من ارضهم سبحان الله ما استطعتم ان تسروا بالعدل
 ساعة يحيي الحلي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 الله عز وجل اعفانيكم ان يلقي من امته ما تثبت الانبياء من ائمة او جعل ذلك عليا يحيي عن
 عبد الله بن مسكان عن خريس قال تمارى الناس عن ابي جعفر عليه السلام فقال بعضهم
 حرب على علي السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول الله
 صلى الله عليه وآله شر من حرب علي السلام فقال ابا جعفر عليه السلام فقال ما تقولون
 فقالوا اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرب علي السلام فقال
 بعضهم حرب علي السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول
 صلى الله عليه وآله شر من حرب علي السلام فقال ابا جعفر عليه السلام لا بل حرب علي عليه
 السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله فقد ذنبت له جعلت له امة احب اليه من امة

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكم في حيوتى خيرا وفي مائتي خيرا قالوا يا رسول الله اما في حيوتك فقد علمنا فما الثاني وفائك فقال ما في حيوتى فان الله عز وجل قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مائتي فتعرض علي اباكم فاستغفر لكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من يتحل هذا الامر ليكون بحق ان الشيطان ليجتاح الى كذب علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين عليهما السلام فاني رايت جلاي دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعت خطبة في ثلث ركعات وهو عند دار صالح بن علي واذا بنا فثنين معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين قد هوت اليه فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلاذا فقتل فيها ابوك وجدك فقال زررت ابي بصلية فها هو المجيد ثم قال ما هو ذا وجهي عني عن صالح بن محمد عن المجال عن بعض اصحابه عرابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يعرف في القتل قال تزلت في الحسين عليه السلام لو قتل اهل الارض به ما كان رفاحتهم عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحوت الذي يحمل الارض اسرى نفسه انه انما يحمل الارض بقوة فارس لانه جعل ذكره اليه حوتا اصغر من شبر واكبر من قز قد دخل في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل روف به ورحمه وخرجه فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا افاضل فترزلت الارض عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام فاضطربت الارض فوجأها بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت اليها وقال اما انها لو كانت التي قال الله لا جابتي ولكن ليست بذلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابي شبل قال صفوان و لا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اجكم علي ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان امير المؤمنين عليه السلام لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة بالبصرة فصد المنبر فحمد الله واشفي عليه ووصلي على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة فقلقوا الناس بالشهوات وتزين لهم بها جلها وادبر الله انما انظر من املها وتختلف من رجاها

وستورث قداما التداية والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسد هم وبغيبهم على اهل
الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا ونفيا واشترا وبطل بيا الله انه ما عاش قوم قط في غضارة من
كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دامة فتقوى في طاعة الله والشكر لنعمة فاذا زال ذلك عنهم الامر يبدل
تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة محافظة وترك مراقبة الله
عز وجل وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عز وجل يقول في محكم كتابه ان الله لا يغير بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم فاذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من دون من وال ولو ان اهل السما
وكسية الذنوب اذا هم حذروا لزال نعم الله وحلول نعمته وتحويل ما فيه ايقنوا ان ذلك من
الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وقابوا وفرعوا الى الله عز وجل بصدق من نيائهم واقر
منهم بذنوبهم واسأئهم لصفح لهم عن كل ذنب واذا قال لهم كل عثرة ولرب عليهم كل كرامة نعمة ثم
اعاد لهم من صلاح امرهم وان كان انعم به عليهم كلما زال عنهم وقصد عليهم فافتوا الله ايها الناس
حق تقاته واستشروا خوفا لله جل ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا اليه من قبيح ما استقر بكم
الشيطان من قتال ولما امر اهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وما تعاوتهم عليه
تفريق الجماعة وتشقت الامور فساد صلاح ذات البين ان الله عز وجل يقبل التوبة ويعفو عن
السيئات ويبرئ لوم الله ما لوت **عليه السلام** عن ابي ابيان عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان قال
حدثني ابو عبد الله المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق نوحا في اقل
المسابع فخلقته من ماء بارد وسائر النجوم والستة الحاريات من ماء حار وهو نوح الانبياء والاوصياء
وهو نوح امير المؤمنين عليه السلام يا مري الخرج من الدنيا والزهد فيها ويا مري افترش التراب
وتوسد اللين ولياس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله
منه الحسين عن احمد بن هلال عن يارسر الخنادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه
السلام رايت في النوم كان قصافيه سبعة عشر قارورة اذ وقع الفقص فتكبرت الفوارير فقل
ان صدقت رؤياك فخرج رجل من اهل بيتي بمائك سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابراهيم
بالتوبة مع ابي السرايا فكث سبعة عشر يوما ثم مات عنه عن محمد بن هلال عن محمد بن سنان
اقال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام في يوم هاجر انك قد شمرت نفسك بهذا الامر
وجاست مجلس ابيك وسيف هاجر ينقطر الدم فقال جراتي على هذا ما قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان اخذت سيفي من راسي شعرة فاشهد وانى لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ
هارون من راسي شعرة فاشهد وانى لست بامام عنه عن احمد بن زينة عن سماعة قال
فرض رجل من ولد علي بن الخطاب بهارية رجل عقيم فقالت له ان هذا امر قد اذاني فقال لها

عليه فادخله الدهليز فادخله فشد عليه فضله والفتاة في الطريق فاجتمع البكربون والشمس
والعثمانيون وقالوا لصاحبنا كفوا لن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله
عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقيته بها اجتمع القوم عليه فقال دعهم قال فلما جاءه من لوقه وشبوا
عليه فقالوا ما قتل صاحبنا احد غيره وما قتل به احد غيره فقال ليكن في متكره جماعة فاقول
قوم منهم فاخذ بايديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ
الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به فانصرفوا قال فمضيت معه فقلت جملت فذاك ما
كان اقرب رضاهم من خطاهم قال ثم دعوتهم فقلت امسكوا ولا اخرجت الصحيفة فقلت وما هذه
الصحيفة جعلني الله فداك فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فشطرها فقتل
فاجلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه فبصرت به تثقيب فقالوا يا ابا عبد
ما قتل ههنا قال جازيها شطريها فقتلهم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير في تجار قللوا الشاة
فدخل على ملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله لا ابيك حاجة قال يا ابا عبد الله فقال رجل
اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده عليه قال لتظهر لي حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل
الى الملك فلما رآه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك فقال ما اظن هذا الرجل ولده
عربية لما راك قد دخلت لوليك استه ان جعل يضرب فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة فضيض
حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه يبطون قريش كلها ان يرفع اليه ابنه فابي مشم تحمل عليه
بعيد المطلب فقال ما بيني وبينه عمل ما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه
فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان هذا ابن الشيطان و
لست آمن من ان يتراسلنا ولكن ادخلوه من باب المسجد على علي ان احى له حديدة واخط في
وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يصدروني مجلس ولا يتناو على اولادنا ولا يضرب
معنا بهم قال ففعلوا وحفظ وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت
لهم ان امسكنم ولا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى رسول الله صلى الله عليه
واله لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولدا لعياس ابا عبد الله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك
قد حج في تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن علي الولاة لنا وقال ابو عبد الله عليه السلام بل
الولاة لي فقال داود بن علي ان اباك قاتل معاوية فقال ان كان ابني قاتل معاوية فقد كان
خطايك فيه الا وفرتم وفرننايتنا وقال والله لا طوقك غدا طوق الحمامة فقال له داود بن علي
كلامك هذا هو بن علي بن يعقوب في وادي الارزق فقال اما انك وادليس لك ولا ليك فيه حق فلما
فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلام معه كتاب

في كرواسة وجلس له هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام الكتاب بين يديه فلما ان قرأه قال ادعوا الى
جندل الخزاعي وعكاشة الغميري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال
اتفرقا فان هذه الخطوط قال ثم هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان فلان من قريش
وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله اري خطوط اجدادى عندك فقال ثم قال
فقد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النمل لها حاقة
قال فقال ما هذا الكتاب جعلت فداك قال فان نثيلة كانت امه لابن الزبير ولا بي طالب وعبد
فاخذها عبد المطلب فاولدها فلما قاتل له الزبير هذه الجارية وثراها من امنا وانك هذا
عبد لنا فحمل عليه يبطون قريش قال فقال قد ارجيتك على خذني على ولا تصد رايك هذا في
جلس ولا يصرب معانيهم فكتب عليها كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب الحسين بن محمد
عن محمد بن احمد التهمدي عن معاوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عتبة بن بجاد عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام هم شيعتك فسلم ولدك منهم
ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن صفوان عن
محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال بلير المؤمنين
عليه السلام كنت ابايع لرسول الله صلى الله عليه وآله على العسر واليسر والبسط والكره الى ان
اكمل الاسلام وكنت قال واخذ عليهم على عليه السلام ان يمتنعوا محمدا ودينه مما يمتنعون من اقدارهم
وذرايرهم فاخذت عليهم بخامس فجاءوا هلك من هلك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يعقوب الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمن وادي يقال له وادي برهوت
لا يحيا وذللك الوادي الا الحيات السود واليوم من الطيور في ذلك الوادي يثر يقال لها بالهوت
يغدى ويروح اليها بارواح المشركين يستقون من ماء الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال
له الذين رجما ان بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله صاح عجل لهم ففهم وضرب بدنة فنادى
فيهم يا ال الذر رج يصوت فصيح اتي رجل يتهمه يدعوا الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا الامر ما
انطق الله هذا المحل قال فنادى فيهم ثالثة ففرموا على ان يبنوا سفينة فينوها وترى فيها سبعة منهم
وجملوا من الزاد ما قد ف الله في قلوبهم ثم رفعوا اشراعا وسيبوها في البحر فزالا تسميرهم حتى رست
بهم بجدة فأتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال له النبي صلى الله عليه وآله انتم اهل الذر رج نادى
فيكم اهل الجمل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول الله صلى الله
عليه وآله الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله عز ذكره وولى عليهم

من بني هاشم سيرة معهم فابينهم اختلاف حتى الساعة على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
 ابى نصر عن ابان بن عثمان عن حميد عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما اسرى برسول الله
 صلى الله عليه وآله اصبح فقعده فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصف لهم
 وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال انظر ههنا فظفر الالهت
 فوصفه وهو يتظر اليه ثم نعت لهم ما كان من غيرهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذا مير بنى فلان
 تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها اجل ارضي او اهرق او بيعت قرش رجلا على فرس ليردها
 قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قطرة بن عبد عمرو يا الهفان لا اكون لك جذعا حين ترفع انك انيت
 بيت المقدس ورجعت من ليلتك حميل بن زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن علي
 بن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه
 السلام يقول ان رسول الله ص اقبل يقول لا بى بكر في الفار اسكن فان الله معنا وقد اخذ
 الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من
 الانصار في مجالسهم فيجدون وارياك جعفر واصحابي في البحر فيفوضون قال نعم فمخ رسول الله صلى
 الله عليه وآله البيدة على وجهه فظفر الى الانصار فيجدون وظفر الى جعفر عليه السلام واصحابه في البحر
 فيفوضون فافترق تلك الساعة انه سار على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معاوية بن عمار
 عن ابى عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج من الفار متوجها الى المدينة
 وقد كانت قرش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فحق
 برسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله ص اللهم اكفني شر سراقة بما شئت ففقت
 قوائم فرسه فثني رجله ثم اشتد فقال يا محمد انى علمت ان الذى صاب قوائم فرسى انما هو مني
 قيلك فادع الله ان يطلق لي فرسى فلم يري ان له يصيبك منى خير لم يصيبك منى شرف فادع رسول
 صلى الله عليه وآله فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
 فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعوا رسول الله صلى الله عليه وآله فثاخذ الارض قوائم فرسه فلما
 اطلقت في الثالثة قال يا محمد هذا ابلى بين يديك فيها فلا مى فان اجمعت الى ظهرك او لى فخذ منه
 وهذا سم من كثرة علامة وانا ارجع فارح عنك الطلب فقال لا حاجتلى فيما عندك عندك من
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابى نجران عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام
 قال لا ترون الذى تنظرون حتى تكونوا كالمغرى للمواة التي لا يالى الحائن ان يضع يده منها ليس لكم
 شرف ترقونه ولا اسناد تستندون اليه امركم وبعثه عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابى الجارود
 شله قال قلت لعلى بن الحكم ما للمواة من المغر قال الق قد استوت لا يفضل بعضها على بعض على بن ابراهيم

عن الفاروق

عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
 بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي
 فاذا وجد رجلا هو امل بغنمه من الذي هو فيها يخرج به ويخبر بذلك الرجل الذي هو امل بغنمه
 من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يحرب بها ثم كانت الاخرى
 باقية فعل على ما قد استبان بها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت الثبوت فاما
 الحق ان تختاروا لانفسكم ان انيكم انتم منا فانظروا على اى شئ تخرجون ولا تقولوا اخرج زيد فلان
 زيد كان مائلا وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ولو ظهر لو في
 يد اعداءكم اليه انما اخرج الى سلطان عجم ليتقضه فالخارج منا اليوم الى اى شئ يدعوكم الى الرضا
 من آل محمد عليهم السلام فحق تشهدكم انا لسننا نرضوكم وهو عصينا اليوم وليس بعد احد وهو
 اذا كانت الرايات والاولوية اجدر ان لا يجمع منا الا مع من اجتمعت بنوا فاطمة معه فوالله ما حكم
 الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان اجبتم ان تشاروا الى شعبان
 فلا خير وان اجبتم ان تصوموا في ايامكم فاعمل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفيا في ملافة
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربيعة عن علي بن الحسين عليه السلام قال
 والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القاتل الا كان مثله مثل قخرج طار من وكرة قبل ان يستوى
 جناحه فاتخذ الصبيان فبعثوا به على قلة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بكر
 بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاس
 واسكن به ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفيا في قد خرج فادخل البنا ولو على رجلك
 شمل بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابراهيم الجعفي
 قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مالي اراك ساهم الوجه فقلت
 ان لي حمى الربيع قال فامنعك من الميارك الطيبا سحق السكر ثم انقصر بالماء واشربه على الريق
 وعند المساء قال ففعلت فاعادت الى عمته عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن
 بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل
 سكر ثمين قال ففعلت فبرأت فاخبرت به بعض المتطبيين وكان اهل بلادنا فقالوا ان
 عرف ابو عبد الله عليه السلام هذا من مخزن علمنا اما انه صاحب كتب ينبغي ان يكون اصحابا
 في بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد بن جعفر بن يحيى الخراساني عن الحسين بن الحسن بن عاصم بن
 يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لرجل باى شئ تسالجون محومكم اذا حتم قال
 اصلحك الله بهذه الادوية المرقبة ساجج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر ان يبرأ

بالمريقدان يبدأ بالملح ثم قال اذا حذر احدكم قلبا اخذناه تطييفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ عليه
ما حضر من القرآن ثم يصفى بها تحت الخنجر ويجعل عليها حديدية فاذا كان في الغداة صب عليها الماء و
مرسه بيده ثم شربه فانما كان ليلة الثانية فزاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفا فاذا كان ليلة
الثالثة فزاده سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا **احمل** بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين
عبد الرحمن بن ابي نجران عن هارون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي كفو ابيهم الله الرحمن الرحيم
فنعلم وفاته الاسماء كفوها كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قشر
يهرسهم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فقل في قريش فرارا فاتزل الله عز وجل في ذلك واذا ذكر
وتك في القرآن وحده ولو اعمى اديارهم فقروا عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي هارون
المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا ذكر رسول الله صلى الله
عليه وآله قال يا ايها الامير وقوي وعشيري عجب العرب كيف لا تحملنا على رؤسها والله عز وجل يقول
في كتابه انك في شفا حضر من النار فاتفق كفوها قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يتقن وزعمه
عن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي صالح عن داود بن فرقد عن عبد الله بن مولى آل سام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له قل الله ما لك الملك قوتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
تقلق الله عز وجل في امية لذلك قال ليس حيث تنذهب الثور اليه ان الله عز وجل انما الملك و
الاخذة بنوا امية ثم نزل في الرميل يكون له الثور في اخذه الاخر قليس هو الذي اخذه محمد بن احمد بن
الصلوات عن عبد الله بن الصادق عن يونس بن عيسى عن صالح بن محمد الحلبي انه سأل ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يمسح بيده عن الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور
ابو حمزة بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابيهم عن صفوان بن يحيى قال سالت
ابا الحسن عليه السلام عن ذي القفان في رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قل
جبرئيل عليه السلام من الاسماء وكانت طفتة من فضة

عن ابيهم
عن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى

حدث يوم فوج عليه السلام يوم اقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي
بن محمد عن جميل بن صالح عن يونس بن عيسى قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم
انقال لي اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان فوج عليه السلام اول من ينادى
فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهدك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
ان الفوج في يوم القيمة فخرجوا الناس حتى يجمعوا الى محمد صلى الله عليه وآله وهو على كتيب
المسك ومعه على عليه السلام ووقول عز وجل رادفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول
فوج عليه السلام الحمد لله الذي تعالى سألني هل بلغت فقلت نعم فقال من

يشهد لك فقلت محمد صلى الله عليه وآله فيقول يا جعفر يا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال
ابو عبد الله عليه السلام لجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت
فداك فعلى عليه السلام ابن هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك **ح** ثنى محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
والله يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذا والى ذابا السوية عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العينا
يكفه عقلة قط قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقاموا شرا لاني انا ان تكلم الناس على قدر
عقولهم **ح** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انى رجل من يجيله وانا ادين الله عز وجل
بانكم موالى وقد رى ابنى بعض من لا يعرفنى فيقول لى من الرجل فاقول له انا اجل من العرب ثم
من يجيله فعلى فى هذا اثم حيث لم اقل انى مولى لىنى هاشم فقال لا اليس قلبك به هو انك متعقل
على انك من موالىنا فقلت بلى والله فقال ليس عليك فى ان تقول انما العرب ايمانك من العرب فى
النسب والعطاء والعدد والحسب فانت فى الدين وما حوى الدين بما قد بين الله عز وجل به
من طاعتنا والاخذ به منا من موالىنا ومنا والينا **ح** ثنى ابن محبوب عن ابي بصير كوكب الدرع عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان حوارى عيسى عليه السلام كانا شيعته وان شيعتنا حواريون
وما كان حوارى عيسى عليه السلام باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى عليه السلام للحواريين
من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نضروا من اليهود ولا فانالوهم ذوق
وشيعتنا والله لم يزلوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه وآله ينصروننا ويفاثلون
دوننا ويحرقون ويعدون ويثردون فى اليلدان جزاهم الله عنا خير او قد قال امير المؤمنين
عليه السلام والله لو ضربت خيشوم عبينا بالسيف ما اغضونا والله لو ادتيت الى مغيضينا
وحشوت لهم من المال ما احبونا **ح** ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت جعفر
عليه السلام عن قول الله عز ذكره آل فرعون فى ارض قال فقال يا با عبيدة ان لهذا
ناويا لا يعلم الا الله والراىون فى العلم من آل محمد صلوات الله عليهم ان رسول الله لما هاجر
الى المدينة واظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعو الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا
يدعو الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله واكرم رسوله واما
ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك
فارس يمسك يقاتل والله الروم وكان المسلمون يهرون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا

أرجاءهم ملك فارس فلما غلب ملك فارس على المسلمين واغتموا به قاتل اشعز
 جل بذلك ابا قرقا ثم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي
 الشامات وما حولها يعني وفارس من بعد غلبهم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون فيضع
 سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله يتصر من يشاء عز وجل
 فلما غز المسلمون فارس واقفوا ما فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل
 يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين ستون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي
 امارتي ابي بكر واما غلب المؤمنين فارس في امارتي عمر فقد قال الراجل اكر ان لهذا تاويلا وتفسيرا
 والقران يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل الله الامر من قبل ومن بعد يعني
 اليه المشية في القول ان يوحى ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى يوم يحتم القضاء نزول النصر
 فيه على المؤمنين فذلك تولي عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله اي يوم يحتم القضاء
 بالنصر ابن محبوب عن عمر بن ابي المقدام عن ابي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الامامة
 يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضاء لله عز وجل وذكرة وما كان الله ليفتن اسمه محمد
 صلى الله عليه وآله من بعد ذلك فقال ابو جعفر عليه السلام وما يقرن كتاب الله اولى الله يقول
 وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل فليست على استباكم من ينقلب على
 عقبيه فلا يضرك الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال قلت له انهم يفسرون على وجه اخر فقال
 اولى الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
 حيث قال وايتنا عيسى بن مريم اليينات وايدناه روح القدس ولو شاء الله الاقتل الذين من
 بعدهم من بعد ما جاءهم البينات ولكن اختلفوا من بعدهم فمن امن ومنهم من كفر ولو شاء
 الله ما افشلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفيه ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه
 وآله قد اختلفوا من بعدهم فمنهم من امن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد
 بن ابي المقداد قال دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى ابي عبد الله عليه السلام فقلت اليه لاسأله عن
 ابي عبد الله عليه السلام فانا انا باني عبد الله عليه السلام ساجدا فانتظرت طويلا فقال بجوده
 بما فقت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت مولا متى يجحد فقال من قبل
 ان تائينا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال يا ابا محمد ان مني قد تومت فسلمت عليه فسمع صوتا من
 الخافق فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان
 القوم يريدون فيهم اني فقت مع فلان ان داره ففوضوا اخوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني
 تعرضوني للسلطان فاني لست بمقت لكم ثم اخذ بيدي وني وتركهم فلما خرج من المسجد قال لي

يا ابا محمد والله لو ان ايليس بعد الله عز وجل بعد المعصية والتكبر عن الدنيا ما نفعه ذلك ولا قتل
الله عز وجل ما لم يجد لادم كما امره الله عز وجل ان يجعل له وكذلك هذه الامة العاصية المغتونة
بعد نبيها عليه واله السلام وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم صلى الله عليه واله لهم فلن يقبل
الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويقولوا
الامام الذي امرنا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا ابا محمد ان
الله افترض على امة محمد صلى الله عليه واله خمس فرائض الصلوة والزكاة والصيام والحج وقراءة
قرعهم لهم في اشيء من الفرائض الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولائنا الا والله
ما فيها رخصة على كل من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي اسحاق
الطريفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لي جعل له سلطانا اجلا ومدة
من ليالي وايام وستين وشهورا فان عدوا في الناس امر الله عز وجل لصاحب الفلك ان يسطر
بأرأته فطالت ايامهم ولياليهم وستينهم وشهورهم وان جاوروا في الناس وله بعد لواء الله تبارك وتعالى
صاحب الفلك فاستخرج اذ انقضى وقت لياليهم وايامهم وستينهم وشهورهم وقد وفاهم عز وجل
جعل بعد الليالي والشهور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن الغريبي قال كنت
مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في الخرج تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدا ما يقول احسنا
والله ما ندرى من اين قلب الرجل فقلت ان الله عز وجل عليه السلام فعل تدري من اين قلب الرجل
لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت ان ابا عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين قلب الرجل
فقال ان الرجل مسجون تحت هذا الركن اليماني فاذا اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجها من
جنوب فجنوب واما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال من اين ذلك انك لا تزال
تري هذا الركن متحركا ايدا في لشتاء والصيف والليل والنهار جعلت فداك من اين هذا من اين هذا
علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس خلق
اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلاهم وكذلك
في كل يوم عدد ثمانين محبوب عن عبد الله بن ملحان ربه قال قال النبي صلى الله عليه واله الملائكة
على ثلاثة اجزاء مجزولة جناحات ورجلها ثلاثة اجزاء ورجلها اربعة اجزاء على كل من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابي
البحر بن ابي عمير في رجل يمشي في كل صلاة ثم يخرج منه فيتنقص فيخلق الله عز وجل من كل
قطرة تقطر منه ملكا تحت من يمشي اياه عن زيارته عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ملكا ما بين شجرة اذ نزل الى ما نفعه مسيرة خمسمائة عام خفاف الطير

الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن الوشاح عن محمد بن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال ان
 الله عز وجل ديكار جلالة في الارض السابعة وعنفه شبة تحت العرش خجاء في الهواء اذا كان في نصف
 الليل او الثلث الثاني من اخر الليل ضرب بمخاضه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الوهاب
 فلا اله غير رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجفئها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن المجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ذل في
 من قبلكم في الحمامة قلت يزعمون انها على الرقيق افضل منها على الطعام قال لا هو على الطعام اذ الرقيق
 واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرأ
 آية الكرسي واختم اي يوم شئت وتصديق واخرج اي يوم شئت محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
 عن معاوية بن حكيمة قال سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس من
 دواء الا وهو يجمع داء وليس شئ في البدن اقنع من اسال الى اليد الا عما يحتاج اليه عنه عن احمد بن
 محمد عن محمد بن خالد رفته الى ابي عبد الله عليه السلام قال الحمد لله في ثلث في العرق والبطن
 والفقى حلة من انحاءنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار
 عن ابي المرفق عن ابي جعفر عليه السلام قال الغيرة على من اثارها هلك الحاضية قلت جعلت فداك
 وما الحاضية قال المستجملون اما انهم لن يربوا والامر قرض لهم ثم قال يا ابا المرفق اما انهم لن يربوا
 بحجة الا عرض الله عز وجل لهم يشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا المرفق فخذ
 لييك قال اترى قوما حيسوا القسم على الله عز وجل لا يعمل لهم فرجا بلى والله ليعملن الله لهم فرجا
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند
 ابي عبد الله عليه السلام فانا في كتاب ابي مسلم فقال ليس لك كتابك جواب اخرج عنا فجلنا فاصبرنا
 بعضا فقال اي شئ تسارون يا فضل ان الله عز وجل لا يجعل لرحلة العباد ولا زالة قبل عن موضع
 ايسر من زوال ملك لم يفيض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولده فلا قلت
 فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تخرج الارض يا فضل حتى يخرج السميا في فاذا خرج
 السفيا في فاجيوا الينا يقولوا ثلثا وهو من المحتوم ابو علي الا شئ عن محمد بن عبد الجبار عن علي
 بن حديد عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس اكان من الملائكة ام كان
 بلى شيئا من امر السماء فقال له يمكن من الملائكة ولم يكن بلى شيئا من امر السماء ولا كرامة فانيث لطيفا
 فاختبرني بما سمعت فانكره وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول واذا قلنا للملائكة اسجدوا
 لادم فاجهدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فساله وانا عنده فقال له جعلت فداك ارايت قول الله عز
 وجل يا ايها الذين امنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذا المناقون قال نعم يدخل وفيها

المتفقون والضالون وكل من اقرب الدعوة الطاهرة عنه عن علي بن حديد عن مرزبان عن عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل بعض صلاتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاقبل صلي واجعل نصف صلاتي لك فقال ذلك افضل لك فقال يا رسول الله فاقبل اصلي فاجعل كل صلاة لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا يكنيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يكلف احدا من خلقه كلفه ان يخرج على الناس كلام وحده بنفسه ان لم يجد فيئته فقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه قبله ولا بعد ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان ياخذ له ما اخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله بعشر حسنة عن علي بن حديد عن منصور بن رويح عن فضيل الصائغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب الذي في السماء وان بعضهم يقول لبعض يا فلان عجايب فلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابي عليه السلام والله ما اعجب من هلك كيف هلك ولكن اعجب من نجى كيف نجى عجل ثم من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر فخرج والقمر في العقرب لم ير الحسن بن محمد عن ابن فضال عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن عطاء يقول قال لي ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقد مت اليه البغل ورايت انهما اليه فقال من امر ان تقدم الى هذا البغل قلت اخترت لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب لمطايا الى الحمر فقال قدمت اليه بالحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا لهذا السلام وعلينا الفران ومن علينا محمد صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي يخرنا هذا وما كنا له مقرنين واذا الى ربنا المنتقلون والحمد لله رب العالمين وسار ويريح حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له الصلاة جعلت فداك فقال هذا واد الفل لا نصلي فيه حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له مثل ذلك فقال هذه الارض ماله لا نصلي فيها قال حتى تلي هو من قبل نفسه فقال لي صليت او تصلي سبحك قلت هذه صلاة يسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلاة الاثني عشرية فصليت شيئا من ركعتي بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة امامهم ما اؤثروا فيهم ثم قال لا ما ذكر لك جملة فداك المرجئة فقال خطير واعلى بما لي

عن احمد بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر فخرج والقمر في العقرب لم ير الحسن بن محمد عن ابن فضال عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن عطاء يقول قال لي ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقد مت اليه البغل ورايت انهما اليه فقال من امر ان تقدم الى هذا البغل قلت اخترت لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب لمطايا الى الحمر فقال قدمت اليه بالحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا لهذا السلام وعلينا الفران ومن علينا محمد صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي يخرنا هذا وما كنا له مقرنين واذا الى ربنا المنتقلون والحمد لله رب العالمين وسار ويريح حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له الصلاة جعلت فداك فقال هذا واد الفل لا نصلي فيه حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له مثل ذلك فقال هذه الارض ماله لا نصلي فيها قال حتى تلي هو من قبل نفسه فقال لي صليت او تصلي سبحك قلت هذه صلاة يسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلاة الاثني عشرية فصليت شيئا من ركعتي بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة امامهم ما اؤثروا فيهم ثم قال لا ما ذكر لك جملة فداك المرجئة فقال خطير واعلى بما لي

عن محمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارادت قرش قتل النبي صلى الله عليه وآله قالت كيف لنا
 يا ابي لهب فقالت ام جميل انا اكنيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت لتستريح فلما ان
 ان كان من الغد وتها المشركون للنبي صلى الله عليه وآله فعد ابو لهب وام جميل يشران فدها
 ابو طالب عليا عليه السلام فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب فاستقم عليه فان فتح لك فاد
 وان لم يفتح لك فحامل على الباب واكره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول ابك وان
 امرأعه عينه في القوم فليس بذليل قال فذهب مير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقا ففتح
 فلم يفتح له فحامل على الباب فكسره ويدخل فلما رآه ابو لهب قال له مالك يا ابن اخي فقال له انا
 ابي يقول لك ان امرأعه عينه في القوم ليس بذليل فقال له صدق ابو لهب فماذا لك يا ابن اخي فقال
 له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوشب واخذ سيفه فعلقته به ام جميل فخرج به ولطم
 وجهها لطمه فقفا عينها فماتت وهي عوراء واخرج ابو لهب ومعه السيف فلما رآه قرش عرفت
 الغضب في وجهه فقالت مالك يا اباهب فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات و
 العزى لقد همت ان اسلمه ثم ترون ما اصنع فاعتدروا اليه ورجع عنه عن ابان عن زرارة عن
 ابي جعفر عليه السلام قال كان بليليس يوم يد ويقتل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين
 المسلمين فشد عليه جبريل بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبريل اني مؤمن اني مؤمن حتى
 وقع في البحر قال زرارة فقلت لا يا جعفر عليه السلام لا شيء كان يخاف وهو مؤمن قال فقطع
 بعض اطرافه على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابيان عن ابي
 عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله قد اذن لي
 عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء فترددت ال من بين هب قياثنا خبرهم وله الجنة فلم
 يقيم احد ثم امداهم فلم يقيم احد فقال ابو عبد الله عليه السلام وما اراكم اذ اخطا افضل من الجنة
 ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما سمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقرب فقام حذيفة
 وهو يقول اقرأوا الفاتحة جعلني الله فداك فمعني ان اجيبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 انطلق حتى تسمع كلامهم وتايبني خبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم احفظ من
 بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى تره وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا حذيفة لا تخدش شيئا حتى تايبني فاخذ سيفه وقرع روجحه فقال حذيفة فخرجت وما لي من
 ضرورة فخرجت على باب الخندق وقد عتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ونادى يا صريح المكروبين وباحجيب دعوة المضطرب انكشف حمي وهمم

تري حال رجال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد رفعك
 ودمالك وقد اجابك وكذا هولاء مدرك فثار رسول الله صلى الله عليه واله على ركبتيه ويطير يديه
 وابسل عيذيه ثم قال شكر اشكر اكل حشني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله قد
 بعث الله عز وجل عليهم رجلا من السماء الدنيا فيها حصص ورجلا من السماء الرابعة فيها جندل قال ثلثا
 فخرجت فاذا انا بديران القوم واقبل عبد الله الاول ربيع شديدته فيها حصص فارتكت لهم نار الا اذني
 لا خبايا لا طرحته ولا رجحا الا الفضة حتى جعلوا ثيوسون من المعصى فجعلنا نجمع وقع الحصص في الاثني
 فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال يا
 الناس انكم قد نزلتم بساخنة هذا الساحر الكذاب الا والله لم يفوتكم من امره شيء فانه ليس ستم مقام قد
 هلك الخلف والحافر فارجعوا لينظر كل رجل متكم من جليسه قال حذيفة فنظرت عن يميني ففترت
 بيدي فقلت من انت فقال معاوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو قال
 حذيفة واقبل جندل الله الاعظم فقام ابوسفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا وقال طلح لا تتر
 لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني النجاشة النجا النجا وقيل عبيدة بن حصين مثلها
 ثم فعل الحرث بن عوف المزي مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى
 رسول الله صلى الله عليه واله فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان ليشب بيوم الفتيمة
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن الحسن عن الفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
 عليه السلام بالكوفة فزايما قدم علي ابي العباس فلما انتهينا الى الكاسية قال ههنا صليب عبي زيد
 الله ثم مضى حتى انتهى الى طاق الزبائين وهو اخر السراحين فنزل وقال اتزل فان هذا الموضع كان
 مسجد الكوفة الاول الذي خطب له عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن
 خطبته قال اما اول ذلك الطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره
 بعد زياد بن ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح علي نبينا وعليه السلام فقال
 لي نعم يا فضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الغرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان
 نوح عليه السلام رجلا تجارا فيعمل الله عز وجل نيا واتجبه ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة تجري
 على ظهر الماء قال ولبث نوح على نبينا وعليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوه الى
 الله عز وجل فيمزقون به ويحرقون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذرني على الارض من
 الكافرين فبقا اذنك ان تدنهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا نكرا فاعوا الله مع ال نوح رايت سفينة
 او سمعها فحمل عليها قبل نوح سفينة في مجال الكوفة بيده فاق بالخشيب من بعد حتى فرغ منها قال الفضل ثم
 احدثا بعد ذلك واما الله فقام ابو عبد الله عليه السلام فصل الظهر والعصر ثم انصرف من

المسجد فالتفت عن يساره وأشار بيده إلى موضع دار المنزاريين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك فترات
اليوم فقال لي يا مفضل وههنا نصبت اصنام قوم نوح عليه السلام يغوث ويغوث وثمود وثمود
كعب وابنه فقلت جعلت فداك في كرم يوم عمل نوح سفينة حتى فرغ منها قال في دورين قلت ذكره الله تعالى
ثمانين سنة قلت وان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف كان والله يقول
وحينا قال قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حق اذا جاء امرنا وفار الثور فاين كان موضعه
وكيف كان فقال كان الثور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبة ميمنة المسجد فقلت له فان
ذلك موضع زاوية باب القيل اليوم ثم قلت له وكان بدو خروج الماء من ذلك الثور فقال نعم
ان الله عز وجل احب ان يرى قوم نوح اية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر فيفيض فيضا
وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن فيضا ففرغهم الله عز ذكره وانجا نوحا ومن معه في السفينة فقلت
كم لبث نوح في السفينة حتى خضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولما لبها طافت
بالبيت اسبوعا ثم استوت على الجودي وهو فترات الكوفة فقلت له ان سجدا الكوفة قد تم فقال نعم
وهو مصلى الانبياء عليهم السلام ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه واله حين اسرى به الى السماء فقال
له جبرئيل عليه السلام يا محمد ان هذا مسجد ابيك ادم عليه السلام ومصلى الانبياء عليهم السلام
فاقول وصل فيه فقل فصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام خرج به الى السماء على ابن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزينة الاسدي عن الثماليين
عليه السلام انه قال ان نوحا عليه السلام لما فرغ من السفينة وكان ميعة فيما بينه وبين يبرقى
اصلا كقومه ان يغور الثور فقار فقال التام ان الثور قد فار فقام اليه فحتمه فقام الماء وادخل
من اراد ان يبدل محل واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فترعه يقول الله عز وجل ففققنا البواب
السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر قال
وكان نجرها في وسط مسجد كرم ولقد نقص من ذرعه سبعمائة ذراع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة نوح عليه
السلام وهو يعمل السفينة فقالت له ان الثور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل يطبق
ونختمه فختمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم فقصه وكشف الطبق فقار الماء على
ابن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي سعيد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال كانت شريعة نوح عليه السلام ان يصعد الله بالتوحيد والاخلاص ونحو الانذار
هي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان
يعبدوا الله تبارك وتعالى فلا يشركوا به شيئا وامر بالصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال

والحرار ولم يفرض عليه احكام حد ود ولا قرأ شئ وادري شئ من شرفته فلبست فيه فوج الف سنة
 لا تحسب عام ايدهم سراً وعلاية فلما ابوا وعتر اقال رباني مغلوب فاشترى فوجي الله عز وجل اليه انه لن يؤمن
 من قومك الا من قدامن فلا تبتس بما كانوا يعملون فلذلك قال فوج عليه السلام ولا يلدوا الا
 فاجر اكفاداً فوجي الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 جميعاً عن الحسن بن علي عن عمر بن ابيان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحاً عليه السلام
 لما غمر السوى مر عليه قومه فعملوا يضحكون ويخفون ويقولون قد قعد غمر اسحقى اذا طال القتل
 وكان جباراً طويلاً فتنفسه فخرقوا لوقته فجاءه ثمة الفة فجعله سقيته فمروا عليه وجعلوا يضحكون
 ويخفون ويقولون قد قعد ملاحاً في قفلة من الارض حتى فرغ منها صلى الله عليه على عذابه
 عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طول سفينة نوح
 عليه السلام الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمان مائة ذراع وطولها في السماء ثمان وسعت
 بين الصفا والمروة وطاقت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت على الجودي **محمد بن ابي عبد الله**
 محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل نوح عليه السلام في السفينة الارواح الثمانية التي قال الله عز وجل
 ثمانية ارجاس الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضان
 اثنين زوج واجنة تربيعها الناس والزوج الاخر الضان التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن
 المعز اثنين زوج واجنة تربيعها الناس والزوج الاخر الضان التي تكون في المغاور ومن الابل اثنين
 الخاق والعرب ومن البقر اثنين زوج واجنة تربيعها الناس والزوج الاخر البقر الوحشية وكل طير
 لييب وحشي وانسي ثم غرقت الارض **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن
 ابي يزيد عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل عشرين
 رطلاً حمل ثمانين اماناً من احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال عاش نوح عليه السلام الف سنة وثلاثمائة وخمسين سنة قبل ان يبعث والى
 سائر انفسهم عاماً رزق في قومه مريد عوهم وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة وتصب الماء فمطر
 اربعين سنة واستكبروا به البلاد ثم ان ملائكة الموت جاءته وهو في شمس فقال السلام عليك فرد
 عليه فوج عليه السلام قال اجاء يا سيدي اموت قال بشئك لا تقبض روحك قال دعني ادخل
 من الشمس الى الظل نعم ففعل ثم قال يا ملائكة الموت كل ما رمي من الدنيا مثل تحول الشمس
 الى الظل فامضوا فمضوا فقبض روحه عليه السلام **محمد بن ابي عبد الله** عن احمد بن محمد بن الحسين عن
 محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه

السلام قال عاش نوح عليه السلام بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اقام جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح
 قد انقضت قوتك واستكملت ايامك فانظر الى الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة التي معك
 فادرعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكفي
 نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاذا الى
 سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون
 حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح عليه السلام الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة الى سام
 واما حام ويافت فلم يكن عندهما علم ينفعان به قال ويشترط نوح يهود عليهما السلام وامرهم باتباعه
 وامرهم ان يفتقروا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عيد الهم على بن محمد عن علي بن العباس
 عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي جعفر
 اصحابنا يفترون ويقيدون من خالفهم فقال الكف عنهم اجل ثم قال والله يا با حنيفة ان الناس كلهم
 اولاد بغايا ما خلا شيعةنا قلت كيف لي بالخروج من هذا فقال لي يا با حنيفة كتاب الله المنزل يدل عليه
 ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهما مائة في جميع الفتي ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم
 شئ فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين ولان البديل فغن اصحاب الخمس والفقير
 وقد حرمت على جميع الناس ما خلا شيعةنا والله يا با حنيفة ما من ارض تفتح ولا خمسين خمس فيضرب على شئ
 منه الا كان حراما على من يصيبه فنها كان او ماله ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فمن
 لا يريد حق ان الرجل منهم ليقبض على جميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل اليه شئ من ذلك وقد
 اخرجونا وشيعةنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل هل ترصون بنانا لا
 احدي الحسينيين قال اما موت في طاعة الله او اذراك ظهورا اما موت في حقنا ترصون
 بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعباب من عتده قال هو السخ او يابينا هو القتل
 قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ترصوا فانما معكم ترصون والترص انتظار وقوع
 الابلاباعدائهم وهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل ما اسألكم عليه من
 اجر وما انا من المتكلمين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين عليه السلام وانتم بني ابي طالب
 قال عند خروج القائم عليه السلام وفي قوله عز وجل ولقد اثبتنا موسى الكتاب فانما في ذلك تذكروا
 كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسجلت في الكتاب الذي مع الفائر الذي في انبياءهم يذكرون
 كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولو لا كلمة الفصل لفضى بينهم وارتفع الله عنهم عذاب
 اليم قال لو لا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى لقائه منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين يصدقون
 يوم الدين قال يخرج القائم وقوله عز وجل والله بنانا كما مشركين قال يعنون ولا يتر على عليه السلام وفي قوله

عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القاتل ذهبت دولة الباطل عنه عن علي بن الحسن
عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ
يا الله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا با محمد يسلم
والله من المؤمنين على بدنه ولا يسلم على سببه قد سلط على ايوب عليه السلام فتوخته خلقته ولم يسلط
على دينه وقد يسلم من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلم على دينهم فانت له قوله عز وجل انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلم على ابدانهم وعلى دينهم
عنه عن علي بن الحسن عن منصور بن عروبة عن عبد الله عن القليل قال دخلت مع ابي جعفر عليه
السلام المسجد الحرام وهو متكئ على قنطرة الى الناس ونحن على باب بنى شيبه فقال يا فضيل ههنا
كانوا يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حق ولا يدعون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم
الله من خلق مخضوبين مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية فمن مشى مكبا على وجهه اهدى امر من
يمشى سويا على صراط مستقيم يعني والله طيا صلوات الله عليه والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية
ولا وه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل لستم
بهذا الاسم غير علي عليه السلام لا مفتركة اب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما الله عز ذكره
حاج غيركم ولا يفر من قوب الا لكم ولا ينقل الامتكم وانكم لاهل هذه الآية ان تختبوا اجاع ما شهروا
تكفروا عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلكم يا فضيل ما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكاة وتكفروا
الاستكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الى الذين قيل لهم كتموا ايديهم واقموا الصلوة واتوا الزكاة فاتموا الله
اهل هذه الآية عا من ابي اسحاق عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الانباري عن
ابي الجارود عن ابي اسحاق عن امير المؤمنين عليه السلام واذا قول سعي في الارض لفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد معجل عن ابن محبوب عن ابن رباب عن محمد بن
امين عن ابي جعفر والذين كفروا اوليا هم الطواغيت على بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن
عن ابي جعفر القمي وهو محمد بن عبد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده لا باذنه
بن خالد عن حمزة بن عبيد عن سمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشئ من علم الا بما
شاء واشرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وايتين بعد ما حمل بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابي عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ في
ثم تلاوا حتى يقول الرسول علي بن ابراهيم عن ابي عن علي بن اسباط عن بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام وانبعوا ما تلو الشياطين بولايت الشياطين على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل ثم اتيناكم

من آية بيّنة فمنهم من آمن ومنهم من كفر منهم من بدّل ومن بدّل فبما الله من بعد ما
جاءته فان الله شديد العقاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حاد عن محمد
بن اسحاق عن محمد بن القيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمرض منا المريض فيأمر بالمعالجون
بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا نحتمى الا من اقم وتداوى بالنفاح والماء البارد قلت وله تحقرون
من القم قال لان نبي الله صلى الله عليه وآله في مرضه منه عنه عن احمد بن محمد بن محبوب عن زكريا بن
عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تشفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام علة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا لا تأكله ولكن الحمية ان تأكل من الشيء وتغفل عنه محمد بن يحيى
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
المشي للمريض تكس ان ابي عليه السلام كان اذا اعتل جعل في ثوب فحل لحافته حتى ان يورى ربه
انه كان يقول ان المشي للمريض تكس علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي نجران رباذذ
علي ابي عبد الله عليه السلام فقال رايت كانت الشمس طالعة على رأسي دون جسد في فقال تسال
امر اجسيدا ونورا ساطسا وينا شاملا فلو غطت لك لا تقست في ذلك ما غصت ان لك اما من فلان
الشمس بازقة قال هذا ربي قلنا اقلنت تبرا منها ابراهيم عليه السلام قال قامت جمعاء فانا له
ان الشمس خليفة او طاك فقال ما اراك تنال الخلافة وامر بك في انك واجد اذ هو قد ركب
كبر من الدين والنور ترجوا به دخول الجنة اقم فيطون قلت صدقت جدات فدنا مني من ركب
راى كان الشمس طالعة على قدميه دون جسد قال ما ينال لم يترجوا به الا ربه بن زاذ عن ربه
بقدميه ويتبع فيه وهو جلال الا انه يكذ فيه كما كذبه عليه السلام علي بن ابي عمير عن ابن ابي عمير
عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو حنيفة قال له جالس فقلت له
رويا بحبيبة فقال لي يا ابن مسلم ها تفهما فان العالمين اذ السواد محمد بن ابراهيم عليه السلام
كان في دخلت دارى واذا اهلى قد خرجت على فخرت به وراى كثير من ثوبه ما كان في ربه
ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لي بما في من اربط اهل البيت فقلت له يا ابن ابي عمير
انما انت فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صيرت رايته يا ابو حنيفة قال برئت من الله
جمعاء فقلت له اني كنت قد سمعت هذا من اهل البيت فقال لي اني سمعت هذا من اهل البيت
ولا تعجبنا تعجبهم وليس التعجب كما عرفت قال فقلت له جئت فقلت له جئت فقلت له جئت
خطي قال نعم ما كنت عليه انه اصاب الخطأ قال فقلت له فماتوا وبينهم فماتوا
فماتوا اهللك فماتوا عليك ثيابا جردا فان العشر كرهت اليك قال ابن ابي عمير
فصنفه

وتصحيح الرؤيا الاصبحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت به جارية فاجبتني فارت
فلامى فركها ثم ادخلها ليرى ففقتت بها فاحسنت بي وبها اهلى فدخلت علينا البيت فادرت الجارية
نحو الباب فبقيت بنا ففرقت على ثيابا جدد اذ كنت البسها في الاعياد وبعاء موسى الزوار اعطاه الى
ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله رأيت رؤياها التي رأيت صهرالى ميتا وقد نفخ
وقد خفت ان يكون الاجل قد اقرب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء فانه ملاقيتنا و
معانقة الاموات ملا حياء اطول لا غارهم فما كان اسم صهرك قال حسين فقال اما ان رؤياك تدل
على بقائك وزيارتك ابا عبد الله عليه السلام فان كل من عانق سمي الحسين يزوره انشاء الله
اسم عجيل بن عبد الله القرشي قال انا الى ابي عبد الله عليه السلام رجل فقال له يا ابن رسول الله
رأيت في منامي كافي خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكان شجرا من خشب اورجلا مضوتا
من خشب على فرس من خشب يلوح بيده وانا شاهده فزعموا هو يا فقال له عليه السلام انت
رجل تريد اغتيال رجل في معيشة فاق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد
اوتيت علما واستتبطت من معدته اخبرك يا ابن رسول الله عما قد فترت على ان رجلا من جيران
جاءني وعرض على ضيعة فسمعت ان املكها بوكس كثيرا لمعرفت انه ليس لها طالب غيري فقال
ابو عبد الله عليه السلام وصاحبك يتوالانا ويدير أمن عدونا فقال فهم يا ابن رسول الله رجل جلد البصير
مستحكر الدين وانا نائب الى الله عز وجل واليك عما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبيا
حل لي اغتياله فقال اذا لم امانه لم امنتك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الخضر عن عبد الملك بن اعين قال قلت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعلمت على يدك
فكنت فقال مالك فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الاسروني قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل
بعضهم بعضا انتم ائمة في بيوتكم انتم قد كان ذلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم
كقور الخاويين ولو قد فبها البغال لقلعناها وكنتم قوائم الارض وجيرانها علمتة من اصحابنا من احد
بن خالد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان العمري عن ابي مريم الانصاري عن هارون
بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها
في بعض ثم قال تفريجي تضيفي وتضيقي تفريجي ثم قال هلك الحاضرون ونجا المتربصون وثبت الحصى على
رأوده ثم قسم بالله قسما حقا ان بعد القوم قوما عجايبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن فضال عن
علي بن عتبة عن ابيه عن ميمون بن ابي جعفر عليه السلام قال يا ميمون بيديك وبين قريسيك قلت هي قري
علي شاطئ الفرات قال لا انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلهام منذ خلق الله سبحانه السموات والارض

ولا يكون مثاهما سادتهما السموات والارض مادية الطور يشع منها سراج الارض وطهور السما والارض
فيها قيس ولا يدعها داعية قال وروى غير واحد وزاد فيه وينادي مناد هلموا الى لجم الجبارين
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت بعيد من دون
الله عز وجل عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا شهاب يكثر النثل في اهل بيت من قرش حتى يدع الرجل منهم الى الخلافة فيا اما
ثم قال يا شهاب ولا تغفل اني عنيت بنبي عي هو لا قال شهاب شهدانه قد غابهم حميل بن زياد عن
الحسين بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان الناس لما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عليه السلام من ان يدعوا الى
نفسه الا نظر الناس وتنفوا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعيدوا الاوثان ولا يهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام
وانما هلك الذين ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا حكمة
لامير المؤمنين عليه السلام فان ذلك لا يكره ولا يخرج من الاسلام فاذ ان كنت على عليه السلام اسرع
وبايع مكرها حيث لم يجد عونا حلت ثمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحمن القصير قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الناس يفرعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا ايها الرجل ان الناس عادوا بعد ما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله واله اهل جاهلية ان الانصار امتزجت فلو تعطل يفرحوا بيايكون
سعدا وهم يرتضون ارتحاز الجاهلية يا سعد انت المرتجاة وشرك الرجل وفخاك المرجح حميل بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول و
الفضيل بن يزار عن زكريا الفياض عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الناس صاروا بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هارون عليه السلام ومن اتبع الجبل وان ابا بكر وعافا بن علي
عليه السلام الا القرآن وان عمر وعافا بن علي عليه السلام الا القرآن وان عثمان وعافا بن علي عليه السلام
الا القرآن وانه ليس من احديدهم عوا الى ان يخرج الدجال لا يخرج من ياييه ومن رجع رابية
ضلال فصاحبها الطاغوت

حدثني ابي ذر رضي الله عنه ابا جعفر عليه السلام قال لا خير في الاسلام الا في الاسلام وانما هو في الاسلام
الا لؤلؤ عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا خير في الاسلام الا في الاسلام وانما هو في الاسلام
واخطأها الاسلام فمعرفة فاحترق بالاسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان في بطن من غنم فمعرفة

هذا الحديث في نسخة
الشيخ في نسخة

ذئب عن يمين غنمه فمض بصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فمض اليه ابو ذر فقال له ابو ذر
وما رايت شيئا اخبث منك ولا شر فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم نبيا
فكذبوه وشقوه فوقع في اذن ابى ذر فقال لامرأته هلمى من ردى وادواقي وعصاي ثم خرج على رجليه
يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به حتى بلغ مكة قد دخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاقه
زمن وقد عطش فاعترف دلو فخرج ليأخذ فقال في نفسه هذا والله يدلى على ما عبر في الذئب
وما جئت له حق فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقه من قشر فجلس اليهم فأمهم يشقون
النبي صلى الله عليه وآله كما قال الذئب فانما لو اني ذلك من ذكركم النبي صلى الله عليه وآله واشتم له حق
جاء ابو طالب من آخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاءه قال فكفوا فبازال يعد لهم
ويكلمهم حتى كان آخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت لي فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث
فيكم قال وما تصنع به قال قلت ومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشئ الا اطعته فقال و
تفضل فقلت نعم قال فتعال عدنا في هذا الوقت الى حقي دعك اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى
اذا كان الغد جلست معهم فبازالوا في ذكركم النبي صلى الله عليه وآله وشتمه حتى طلع ابو طالب فلما
راوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاءه فامسكوا فبازال يعد لهم حتى قام فبشعته فسلمت عليه
فقال اذكر حاجتك فقلت النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه
نفسى ولا يامرني بشئ الا اطعته قال وتفضل قلت نعم فقال قم معي فبشعته فدفعني الى بيت فيه حجرة
عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال وما حاجتك
اليه قلت ومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشئ الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال تشهدت قال فدفعني حجرة عليه السلام الى بيت فيه جعفر عليه السلام
فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث الذي قد بعث
فيكم قال وما حاجتك اليه قلت له اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشئ الا اطعته
فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال تشهدت فدفعني
الى بيت فيه علي عليه السلام فسلمت وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم
فقال وما حاجتك في قلتي اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشئ الا اطعته فقال
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال تشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله فسلمت وجلست فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
اليه قلت ومن به واصدقه ولا يامرني بشئ الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ففانك
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم ففانك

محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيان بن عثمان
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان ثمانية بن ائمال اسرقتم نيل النبي صلى الله عليه وآله وقد كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم امكني من ثمانية فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 اله ما في غيرك واحدة من ثلث ائفلك قال اذا قتل عظيم اقال لو افاديك قال اذا تجدد في غلب
 او امن عليك قال اذا تجدد في شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله
 وانت محمد رسول الله وقد والله علمت انك رسول الله حيث رايتك وما كنت لاشهد بها وتلقى
 الوثاق عنه عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابيان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولد
 النبي صلى الله عليه وآله جاء رجل من اهل الكتاب الى ملاء من قريش فمهم هشام بن المغيرة والوليد
 بن المغيرة والعاص بن هشام وابو جحزة بن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال ولد فيكم مولود
 الليل فقالوا لا قال فولدنا ذاب فلسطين غلام اسمه احمد به شامة كلون الخرا لا دكن ويكون هلاك
 اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطاكم والله يا مشركي ففروا وسألوفاخره وانه ولد لبعيد الله
 بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اتول لكم
 اوبعد ما قلت لكم قالوا قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا له فقالوا اخبرناك
 حتى ننظر اليه فقالت ان ابي والله لقد سقط واستقط كما تسقط الصبيان فلما نفى الارض بيديه ورافع راسه
 الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفا في الجوف يقول لقد
 ولد بيته سيد الامة فاذا وضعته فتولي اعينه بالواحد من شركل حاسد وسميته محمدا قال الرجل
 فاخرجه فاخرجه فطر اليه ثم قلبه فطر الى الشامة بين كتفيه فخر معشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه
 الى امه وقال بارك الله لك فيه فذا خرجوا افاق فقالوا له مالك ويلك قال ذهبت نبوة بني اسرائيل
 الى يوم القيامة هذا والله يا ربهم فقحت فريش بن ذلك فلما راهم وقد فرحوا قال فرحتم ما والله ليسطون
 بكم سطوة فيقد ربهم اهل المشرق والمغرب وكان ابوسفيان يقول يسطوا مصر حميد بن زياد عن
 محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حيث طلعت
 امه بنت وهب واخذها الخاض بالنبي صلى الله عليه وآله فحضرها فاطمة بنت اسد امرأة ابي طالب فلم
 تزل معها حتى وضعت فقالت احدهما للآخرى هل تريد ما اري فقالت وما تريد قالت هذا النور الذي
 قد طمع ما بين المشرق والمغرب فيفاهما كذلك اذن دخل عليها ابوطالب فقال لهما ما لكما من ابني شعيب

فأخبرته فأطاعه بالنور الذي قدرات فقال لها أبو طالب لا ابشركم فقالت بلى فقال أما لك ستلدون
 غلاما يكون وصي هذا الملوود محمد بن أحمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس ومن عبد العزيز بن محمد
 عن رجل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
 له وله اجر كبير قال صلاة الامام في دولة الفسقة يونس عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفا كانه مشرف على النار ويرجو رجاء كانه
 من اهل الجنة ثم قال ان الله عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذا جاءه رسول من
 المدينة فقال له من صحبت فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تقدم عليك
 لاصغت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثة صحب وابربعة رقنا وعنه عن احمد
 عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه قال حدثني محمد بن المشي قال حدثني رجل عن بني نوفل بن
 المطلب قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب
 الهواية الى الله اربعة وما زاد قوم على سبعة الاكثر لعظم علمهم من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
 ابيه عن ذكره عن ابي الحسن موسى عليه السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
 لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا مولى ان الرجل اذا سافر وحده
 فهو قار واثان غاويان واثنان ففر قال وروى بعضهم سفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
 وعلي بن محمد القاسمي عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في
 وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخنك وعمامتك وخبايك وابرنك وخيموطك ومحرزك
 وتزني معك من الادوية ما تقفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل علي
 عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا سافر الى الحج والعرة تزود من الطيب الزاد
 من اللوز والسكر والسويق المحص والمخلى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن جريح عن ابي عبد الله
 عليه السلام انه قال دخلت عليه يوما فالتقي الى شيئا قال يا وليد رثها علي مطاويها فقتل بين يديه
 فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله المولى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المولى
 بين يديه ثم قال اف الدنيا اف الدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعد ها
 دارا ليسنت هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا وهاهنا الى الارض محمد بن احمد
 عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان الله عز

فلا يزال كذلك كلما ارتفع فجل به حجة الخط المرجح حجة حقته فلهي المرجح في المصير وفتي رسول الله
 لا ارتفاع فجلوا وجل وذلك في أول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا مبط
 هذا وكلما مبط هذا ارتفع هذا فاذ كان في الصيف يوم يارد فالفعل في ذلك للقر واذ كان في الشتاء
 يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا ثلث من الغزير العليم وانا عبد رب العالمين على قامة من احبنا
 عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي من احبك ثم مات فقد قضى غبه ومن احبك ولم يميت
 فهو ينظر وما طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق واما في وفي نحة نور علي بن ابراهيم عن ابي
 عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سياتي على
 امتي زمان تحبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علائقهم طمعا في الدنيا ولا يريدون به ما عند الله بهم
 يكون دينهم رياء لا يخاطبهم خوف بهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم
 حديث الثقفاء والعلماء عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال امير المؤمنين عليه السلام كانت للفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتابا ثلاثة ليس معهم
 ربيعة من كانت همته اخرته كناه الله له من الدنيا ومن اصلح سريته اصلح الله علائقته ومن اصلح فيما
 بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس الحسين بن محمد الاشعري عن محمد
 بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
 رجل بالمدينة يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقال اللهم انس وحشتي وصل وحدتي و
 ادرزقني جليسا صالحا فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر
 فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال ابو ذر له تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان
 يونس وحشتي وان يوصل وحدتي وان يرزقني جليسا صالحا فقال له ابو ذر انا الحق بالكبير منك اذا
 كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا وانتم على نزع يوم القيمة حتى يخرج
 الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
 السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله
 انه سياتي على الناس زمان لا يتيقن من القرآن الا ربه ومن الاسلام الاسماء ليؤمن به وهم اهل الناس منه
 مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى منهاه ذلك الزمان شرقاء تحت ظل السماء منهم خرجت لقنة
 والهم تصور الحمد بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت وشرنا العفو من آل يعقوب وشرنا الشكر
 من آل داود وشرنا ما كان كلمة اخرى وشرنا ما قلناه لعلنا نقال وشرنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي

في

علي بن اسباط وانما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم
 ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد و ابراهيم ابنا عبد الله بن الحسن النفت الى عمه عيسى بن علي
 فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد راي ان بعض شجر المدينة وان ينور عيونها وان يحل
 امالها اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فاستلوه
 عن هذا الراي قال فبعث اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود اعطى فشركه
 ان ايوب ابتلى فصبر وان يوسف عليه السلام عفا بعد ما قدر فاعف فانك من نسل اولئك محمد بن عيسى عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت
 اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين غير واحد من الخوارج يطالبون الموضع فورا
 بجبل يسمي جلد فقال الواحد واحد سواء ففرقوا عند قتل بعضهم بقتل بعضهم فبذل بعضهم
 بغيره فاشتاق الذين يتبعوا الى بعض اخواتهم فمروا بعرابي من قيس فتكلموا معه وقال لهم اسركوا بين
 غير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فاذا فابهما فلما توسط بهما ارض المدينة قال لهم ذلك غير وهذا
 احد قتلوا عن ظهري له وقالوا قد صبتا بغيرنا فلا حاجة لنا في اهلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى
 اخواتهم الذين بقصدك وخير انا قد صبتنا الموضع فلهوا اليها فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واخذنا
 الاموال وما اقتربنا منكم فاذا كان فما اسرعنا اليكم فاخذنا وبارض المدينة الاموال فلما اكثر ثمنوا اليهم بلغ
 تبع فغراهم فخصموا منه فحاصروا وكافروا بكون اضعفاء اصحاب تبع فياخذون اليهم بالليل والتم والشبير فيلحق
 تبع فرق لهم وامنهم فقتلوا اليه فقال لهم اني قد استطيت بلادكم ولا اراي الا مقبلا فيكم فقتلوا اليه فليس
 تلك انعاما جريئ وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم فاني مخلف فيكم من اسرى من اذا
 كان ذلك ساعد وونصره فحلف حيين الاوس والخزرج فلما اكثروا كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت
 اليهود تقول لهم ما لو قد بعث محمد لخرجتكم من ديارنا واماونا فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه
 وآله امت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
 فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق
 بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
 كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قومه في ابيان محمد وعيسى صلى الله عليه وآله كانوا يتوعدون
 اهل الاصنام بالتي صلى الله عليه وآله ويقولون ليخرجن نبي وليكسرن اصنامكم واجعلنكم بكر وليفعلن
 فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله تنزل به محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
 ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حفظة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خمس زعمات قبل قيام القائم عليه

السلام الصيحة والسفياني والخسفة وقتل النفس الزكية واليما في قتلت جعلت فداك ان يخرج احدكم من بيته
قبل هذه العلامات اخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان شاء الله تعالى عليهم من السماء
آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فظلت له اهل الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل
جل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنساء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف
النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان عليا عليه السلام وشيعته هم الفائزون قال وينادي
من اواخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون عدل عن ابينا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل فتاة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا فتاة
انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن قال له
فتاة فم قال له ابو جعفر عليه السلام بعلم تفسر ام تجهل قال لا بعلم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان
كنت تفسر بعلم فانت انت وانما سألك قال فتاة سل قال خبرني عن قول الله عز وجل في سبا وقد رنا
فيها السيرة وفيها اليالي وايا ما امنين فقال فتاة ذلك من خرج من بيته بزازة وكر احلال يريد
هذا البيت كان اما حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام نشدتك الله يا فتاة هل تعلم انه
قد يخرج الرجل من بيته بزازة وكر احلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب ثقبته ويضرب
مع ذلك ضربة فيها الجثية قال فتاة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا فتاة ان كنت انما
فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت
ويحك يا فتاة ذلك من خرج من بيته بزازة وكر احلال يريد هذا البيت ما فراجهن اياه وانا قبله كما
قال الله عز وجل واجعل فتنة من الناس تهوى اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فحق والله دعوة ابراهيم
عليه السلام التي من هو انا قبله قبلت حجته والا فلا يا فتاة فاذا كان كذلك كان اما من عذاب جهنم يوم
القيامة قال فتاة لا جرم والله لا فسرنا الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا فتاة انما يعرف القرآن من
خطبته على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه واله ما خير من الروح الامين ان الله لا اله غيرهما فاوقف الخلائق جمع الاولين و
الاخرين اتى بهم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة ونحطم
وتفرير وشهيق انما انزل في نزق في اولاد الله عز وجل انما هي الى يوم الحساب لاهلك الجميع ثم يخرج منها عتق
تقيط بالخلائق الذين هم والقاسم في خلق الله غير ما من الله ملك ولا نبي الا ينادي يا رب نفسي نفسي وانك
انقول يا رب امقني ثم وضع عليها صراطا من الشعر واحد من السيف عليه ثلاث قناطر الاولى عليها
الامانة والوصية والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غير فيكفون المر عليها فحقهم الرحمة

حقيقته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يرقى ميتا لون من اذاروا وقال بعضهم لم يرض كونه
 هذا الرجل من شيعتهم ويمرهم الرجل من شيعتنا فيمرونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنا
 حتى تملأ حقيقته من غير عمل قلت من احبنا من احدين محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي حمزة
 قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كرميتك ودينك ليس بقرية قلت في الماء خمس انا طابت الروح وعلى الظهر
 ثمان ونحو ذلك فقال ما اقرب هذا ترابا وفضاهدا وبعضا كبريا وضا فانه لا يدوم القيمة من ان ياتي كل
 انسان بشاهد يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا راى اخاه كان حيوة لدينه اذا ذكر الله عز وجل على
 بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لا يجنس من العرب والجم
 الا اهل البيوت والشرف والمعدن ولا يعضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له
 الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يكن من سبط النبوة ولا من سبط الملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال
 ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكية من ربكم وبقية ما ترك ال موسى وال هارون فجاءت به الملكة
 تحمله وقال الله عز وجل ان الله مبتليكم فممن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني بشرى الله
 ثلثة مائة وثلاثة عشر رجلا منهم من اغترف منهم من لم يشرب ظمأ برزوا قال الذين اعترفوا لا طافنا اليوم
 بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة قليت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين عنه
 عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر
 عليه السلام انه قرأ ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكية من ربكم وبقية ما ترك ال موسى وال هارون
 تحمله الملكة قال كانت تحمله في صورة البقرة على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن ابي بصير عن
 ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكية من ربكم وبقية ما ترك ال موسى
 وال هارون تحمله الملكة قال رضاض ال الواح فيها العلم والحكمة على من احبنا عن احمد بن محمد بن
 خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر
 عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاني شئ اجمع عليهم قلت اجتمعنا ايلهم بقول الله عز وجل في عيسى بن
 مريم عليه السلام ومن ذرية داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك بنو الحسين
 وزكريا ويحيى وعيسى فجمع عيسى بن مريم من ذرية فوج عليه السلام قال فاني شئ قالوا لكم قلت قالوا فاذ
 يكون ولله ابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاني شئ اجمع عليهم قلت اجتمعنا ايلهم بقول الله تعالى
 لرسول الله صلى الله عليه وآله قال تعالوا نذبح ابنا لنا وابناءكم وانا نذبحكم وانا نذبحكم قال فاني

شيئ قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب بناء رجل واخر يقول ابناؤنا قال قتال ابو جعفر عليه السلام
يا ابا الجارود لا عطيتكما من كتاب الله عز وجل انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردها
الا كما فقلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم و
اخواتكم الآية ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابناؤكم الذين من اصلابكم فسلم يا ابا الجارود
هل كان يجل لرسول الله صلى الله عليه وآله تكاح حليتهما فان قالوا نعم كذبوا فحرقوا وان قالوا لا فاما
ابناؤه لصلبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي الهلال الغناني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اتهم من الناس يوم واحد عن النبي صلى الله عليه وآله انصرف اليهم يوم
وهو يقول انا محمد بن رسول الله لا اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الان يحبرنا ايضا وقد
هفونا وبقى معه على عليه السلام وسماكة بن خزيمة ابو رجدة الانصاري رحمه الله فداء النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا ابا رجدة انصرف وانت في جمل من بيعتك واما علي فهو انا وانا هو فنقول وجلس بينهما
النبي صلى الله عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء وقال لا جعلت نفسي في حل من
بيعتي اني بايعتك قلبي من انصرف يا رسول الله صلى الله عليه وآله الى نرجة تموت او وليد يموت او دار تخرب
وما لي يفتي واجل قد افترى ربك النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل يقاتل حتى انقضى له الجراحة وهو في وجه
وعلى عليه السلام في وجه فلما استقطعت له على عليه السلام فجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله فوضعه
عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه وآله خيرا وكان الناس يحلون
على النبي صلى الله عليه وآله الميمنة فيكشفهم على عليه السلام فاذا كشفهم اقبلت ليسر الى النبي صلى الله عليه
آله فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلاث قطع فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فطرح بين يديه وقال هذا
سيفي قد تقطع فومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذاك القطار ولما راى النبي صلى الله عليه وآله انه اصاب قتيلا
من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي وقال يارب وعدتني انظر دينك وان شئت لم يعبك فاقبل
على عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اسمع دوتيا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما
اهم اضرب احدا لاستقطعت ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبريل وميكائيل واسرافيل في الملائكة ثم جاء جبريل
عليه السلام فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذا هو المواساة فقال ان عليا
مضى واتمته فقال جبريل عليه السلام واتممت كما امرتكم انتم للناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه
السلام يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وحنوا الخيل فانهم يريدون مكة و
ان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يهيمون القلاص فانهم يريدون المدينة فانهم على عليه السلام فكانوا على
القلاص فقال ابوسفيان لعلي عليه السلام يا علي ما تريد هوذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك
فانهم جبريل عليه السلام فكل اسمعوا وقع حوافرهم في السبيل وكان يملوهم فاذا ارتحلوا قال هوذا

عن ابي عبد الله عليه السلام
في يوم واحد عن النبي صلى الله عليه وآله
انصرف اليهم يوم

والله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد أتاكم وهو يعظم البدن قال فاقبوهها فاقاموها فقال
يا محمد حج من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة واغرمه ذكرا ليل واغلى عنكم عن
الحايات قال لا والله والعزى فما رأيت مثلك رقة مما جئت له ان قومك يدركونك الله والرحم ان تدخل
عليهم بلادهم فيؤذونهم وان تقطع ارجامهم وان تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لنا
بفاعل حتى دخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كان رسول الله صلى الله عليه وآله تناول الحية و
الغنية فاقبل على رأسه فضرب بيده فقال من هذا يا محمد فقال هذا ابن اخيك المنيرة فقال يا محمد والله ما جئت
الا في نفسك سلطتك قال فخرج اليهم فقال لا بني سفيان واصحابه لا والله ما رأيت شئ محمدا وما جاء له
فارسوا اليه سهيل بن عمرو وجويطبي بن عبد العزى فلم ير رسول الله فاشير حتى وجوههم البدن فقال
حج من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة واغرمه ذكرا ليل واغلى عنكم عن
الحايات ان قومك ينادونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم فيؤذونهم وان تقطع ارجامهم وتجري عليهم
عدوهم قال فابى عليهم ما رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يدخلوها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يجث على عروة فقال يا رسول الله ان عسيري قليل وانى فيهم على ما تعلم ولكنى ادراك على عثمان بن عفان
قال فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال تطلق الى قومك من المؤمنين فيشترهم بما وعدني ربي
من فسخة قلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فاشترى من السرح فحمل عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم
وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في عسكر المشركين
وباع رسول الله صلى الله عليه وآله المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان وقال للمسلمون
طوبى لعثمان فخطاف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان
ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اطقت بالبيت فقال ما كنت اطوف بالبيت
ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلى عليه السلام اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادرى ما الرحمن الرحيم الا انى اظن هذا الذى اظن باليامة ولكن
اكتب كما يكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه وآله سهيل بن عمرو فقال
سهيل فعلى ما نقا لك يا محمد فقال انار رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله قال كفى
فكيت هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان فى القضية ان من كان من الله
اليكم رزقنا لينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء اليكم منكم ليرزقكم اليكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان نعيد الله فيكم ولا نية غير سر وان كانوا اليها دون السور في المدينة قال
مكة يوم كان منية اعظم بركة منها لقد اكد ان يستولى على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو على
بن جندل بنه فقال اول ما قضينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله على قاضيت على شئ فقال

يا محمد ما كنت بعدا قال فاذهب بابي جندل فقال يا رسول الله قد فعلت ليه قال ولم اشتط لك قال
وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا على يدي ابراهيم عن ابيه عن اسد بن محمد بن ابي نصر عن ابيان عن الفضل
ابن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل او جاءوك من صدورهم ان يقالوا كراويا قالوا
قومهم قال نزلت في بني مدلج الا انهم جاءوا الى رسول الله فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان تشهد انك رسول الله
فلم نسمعك ولا مع قومنا طيبك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله قال واعد لهم الى ان يفرغ من العرب ثم
يبدعهم فان اجابوا والا فانهم محمل بن يحيى عن حماد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد و
هو فريد عن ابي يزيد الجاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى بعث ابراهيم املاك في اهل
قوم لوط جبريل وميكائيل واسرافيل وكرويل صلى الله عليهم فزاد ابراهيم وهم معتمون فسلوا عليه فلم يرهم
ورأى هيئة حسنة فقال لا يجزم هؤلاء احد الا انا بنفسى وكان صاحب ضياف فتشوى لهم عجلا سمينا حتى
انقضت ثم فرقوا اليهم فلما وضع بين ايديهم رأى ايديهم لا تصل اليه فكرموا وجس منهم خيفة فلما رأى ذلك
جبريل عليه السلام حصر العامة عن وجهه وعن راسه ففرقه ابراهيم عليه السلام فقال انت هو فقال نعم
وموت امرأته سا ز و فبشرها يا عاق ومن وراء عاق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل فاجابوها فبشرا
الكتاب لعن رسول الله ابراهيم عليه السلام لهم فيما ناجتكم قالوا له في اهل لوط قوم لوط فقال لهم ان كان فيها
مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبريل عليه السلام لا قال فاكملوا اخسين قال لا قال فان كانوا ثمانين
قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا اقل
قال لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن نعلمون فيها النجينة واهله الا امرأته كانت من الغابرين ثم وضوا في
الحسن العسكري ابو محمد عليه السلام لا اهلنا القول الا وهو يستقيم وهو قول الله عز وجل عبادنا في
قوم لوط فاقوا لوطا وهو في ذممة له قرب المدينة فسلوا عليه وهم معتمون فلما راى ابراهيم راي هيئة حسنة
عليهم عمامة بيضاء وثياب بيضاء فقال لهم انزلوا فقالوا نعم ففقداهم ومشوا خلفه فقدم على عرضه عليهم المنزل
وقال اى شئ صنعت اى بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم وقال انكم تاتون شرارا من خلق الله وقد
جبريل عليه السلام لا فجعل عليهم حتى يشهد ثلاث شهادات فقال جبريل هذه واحدة ثم مشى ساعة
ثم التفت اليهم فقال انكم تاتون شرارا خلق الله فقال جبريل عليه السلام هذه اثنان ثم مضى فلما بلغ باب
المدينة التفت اليهم فقال انكم تاتون شرارا خلق الله فقال جبريل عليه السلام هذه ثلاث ثم دخل ودخلوا
معه فلما ادخلهم امرأته رأت هيئة حسنة سمعت فوق السطح فصعقت فلم يرهم عواذ فدخلت فلما رأتهم
اقبلوا هير عن الالباب ففرقت اليهم قتالت عنده قوم يرايت قطا حسن منهم هيئة فجاؤا الى الباب ليخبروا
فلما راى لوط فام اليهم عليه السلام فقال يا قوم اقموا الله ولا تعزوني في ضيقتي اليس منكم رجل رشيد فقال
هو لا يتاقى هن اطهر لكم قد صاهم الى الخلال فقالوا لقد علمت ما لنا فيناك من حق وانك لتعلم ما نريد فقال

اهل لوط

الوارث على بكر قنوة او ارمي على ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلام لو سئل اي قنوة له فكاثره حتى غلوا البيت بما
 فصاح به جبرئيل عليه السلام يا الوطد هم يدخلون فلما دخلوا هوى جبرئيل عليه السلام يا صبيعه فقوم
 فخذ هبت عيهم وهو قوله ففعلنا الصنيع ثم نادى جبرئيل فقال انارسل ريك لتبصروا اليك فاسر يا هلال طلع
 من الليل فقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح
 بقرين قال فامر به فقتل ومن معه الا امرأته قال ثم اقبلها جبرئيل عليه السلام فيناحه من سبع ارضين
 ثم رفعها حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها واسطر عليها وعلى من حول
 المدينة حجارة من بحيل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابي الصباح عن عبد الحميد
 عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال والله للذي صنعه الحسن بن علي عليه السلام كان خيرا لهذا الامة
 ما طلعت عليه الشمس والله لقد تزلت هذه الآية التي تزل الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقبوا الصلوة و
 اتوا الزكاة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا سئنا ثم كنيت علينا الله
 لولا اخترنا الى اجل قريب نجيب دعوتك وندب الرسل اراؤا واخبروا ذلك الى القادر عليه السلام محمد
 بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان عن معلى بن عطية
 الزيات عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عن النجوم ما حق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث النبي
 الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من النجوم فقلعه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر الى المشتري قبل
 ما اداه في الفلك وما ادرى ان هو قال فقاه واخذ بيد رجل من الهند فقلعه حتى ظن انه قد بلغ فقال له
 انظر الى المشتري ان هو قال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري قال فتهنق شهقة فمات وورث
 عليه اهله فاحمد هناك على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن اخيه عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سئل عن النجوم قال ما يملها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند فجميل بن زياد
 عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد يبيع السابري عن ابي
 عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهب بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى
 ابي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قد رانا ان يؤول هذا الامر
 اليك فماتري قال فضرب بالكتاب الارض ثم قال اف اف ما انا له ولا بامام اصايعلون انه انما يفضل السفياني
 ايان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع
 هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله ايان عن يحيى عن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 درغ رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفصول لها طغثان من ورق في مقدسها وحلقثان من ورق في
 موخرها وقال لبسها على عليه السلام يوم الجمل ايان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان عليا عليه السلام شد على بطنه يوم الجمل فقال برقي تزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكان رسول الله صلى

الله عليه وآله يشديه على بطنه اذ البس الدرع ايان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان عثمان قال للمقداد ما والله لئن شئنا ان اولادك الى ربك الاول قال قلما حضرت المقداد الوقات قال نعم
ابلق عثمان عني ان قد وردت الى ربى الاول ايان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنوها ثم قتال لهم قد عرفت قرايى ومنزلتى منكم وعلى دين قاضيان
تضمنوه عني قتال على بن الحسين عليه السلام ثلث دينك على ثوسكت وسكتوا قتال على بن الحسين عليه
السلام على دينك كله ثم قال على بن الحسين اما انه لم يمتنع ان اقصمه ولا الاكراهة ان يقولوا سبنا ايان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله الفصوى اذا نزل
عنها علق عليها زمامها قال فقهرج ففاقى المسلمين فينا ولها الرجل الثنى وينا ولها هذا الثنى فلا نليت ان تشيع
قال فادخلت راسها في خباء سمرق بن جندب فتناول منزع فضرب بها على راسها ففتحتها فخرجت الى النبى صلى الله
عليه وآله فشكه ايان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مريم عليها السلام حملت بعيسى
عليه السلام تسع ساعات كل ساعة شهر ايان عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
المغيرة يرمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبل فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية فان اهل بطون نخلة
حيث راوا الهائل قالوا قد دخل الشهر الحرام محمل بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سلار عن
ابى حمزة وعن ابي مرة الثقفى عن حماد بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الشبهة الخاصة الخاصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الدليل على الله عز وجل وعلى نصر الدين ومنازة اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر
يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وضع القلب في ذلك الموضع
الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لاهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لاهل البيت كان
هالكا احمل عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عاريتم فينا الاباء والبنات
والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان اخرج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه او ما يبدى الى خلقه
عنه عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا طي ابي عبد الله
عليه السلام انا والحريث بن المغيرة النصرى ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فضيلنا العصر ثم خرجنا الى
فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالساً ثم ارسل رجله حتى وضع قدميه على
الارض ثم قال الحمد لله الذى ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجعة وفرقة فوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم
الترابية ثم قال يمين منه اما والله ما هو الا الله وحد لا شريك له ورسوله والرسول صلوات الله عليهم
وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان على والله اول الناس بالناس بعد رسول الله يقولون انك

عنه عن احمد بن علي بن مستورد القمي عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة ثلاث في
 في السماء الدنيا يطالعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد عليهم السلام فيقولون
 ما ترون هؤلاء في قلوبكم وكثرة عددهم يصفون فضل آل محمد صلوات الله عليهم فيقول الملائكة الاخرى من
 الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد بن علي بن الحارث عن
 بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا عمر لا تخجلوا على شيعةنا وارفعوا ايهم فان الناس لا يهتمون ما
 تقولون محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن
 حبيب بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا انا الذين اضلانا من الجن والانس
 لنعلم ما نعت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما والله ثور قال هما وكان فلان شيطانا يونس عن سورة
 بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا انا الذين اضلانا من الجن والانس لنعلم
 ما نعت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله في السماء وانا نحن ان علم الله ثلاثا والله يا سورة انا نحن
 علم الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن الجعفري قال سمعت
 ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وقلانا و
 عبيد بن الجراح عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبيد الله
 بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
 فاعرض عنهم وعظفهم وقل لهم في انفسهم قولا يلحقا يعني والله فلا تلو فلانا وما ارسلا من رسول الا يطاع باذنه
 ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله
 النبي صلى الله عليه وآله وعليهما عليه السلام مما صنعوا يعني لوجاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا
 واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله عليه
 السلام هو والله على عليه السلام يعني ثولا يعني في انفسهم حراما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني
 من ولاية على عليه السلام وليا اقليما على عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن
 خالد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في رواية اخرى رواها على ما تعبر عنه عن احمد بن
 محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في رواية اخرى ما تعبر عنه له ان
 بعض اصحابنا روى ان رؤيا للملك كانت اضعافا حاتم فقال ابو الحسن عليه السلام ان امرأة رأت على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان جن عتيقها انكر فانت رسول الله صلى الله عليه وآله فقضت عليه الرؤيا
 فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي
 صلى الله عليه وآله ثم رأت زوجها غيبا اخرى فانت في المنام كان جن عتيقها قد انكر فانت النبي صلى الله
 عليه وآله فقضت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال ثم رأت زوجها ثالثة فانت

في سماءها ان جلع ينهائنا انكسرت فاصبحت عليه الرثا فقتلها الرجل السوء ميتا ورجل
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال الا كان عبدا خيرا عدت من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يقول ان رؤيا المؤمن ترق بين السماء والارض على رأس صاحبها حتى يعبرها
لنفسه ويعبرها له مثله فاذا عبرت المومت الارض فلا تنقص وارث يأكل الاعلى من يتقل محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن خالد عن القاسم بن خرقه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الرويا لا تنقص الاعلى مؤمن خلا من الحسد والبغى حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن
احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله رجل يقال له د والتمرة وكان من اقبح الناس وانما سمى ذوالتمرة من قبحه فاقى النبي صلى الله
فقال يا رسول الله اخبرني بما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله عليك جنة
عشر زكاة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان اذا سكرته والحج اذا استطعت اليه سبيلا وزكاة وفيها
له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما ازيد ربي علي ما فرض علي شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وآله في
الرياء والتمرة فقال كما خلقتني قبيحا قال فبيط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
ان ربك يامرك ان تبلغ ذالتمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك
على جمال جبرئيل يوم القيامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ذالتمرة هذا جبرئيل يا مرق ان
ابلفك السلام وتقول لك ربك ما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل فقال ذالتمرة فاني قد خضعت
يا رب فوعزتك لا زيد لك حتى ترضى

شأنك يا نبي الله

احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيا
احدا بعد موته حتى كان له اكل وشرق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق سواخ له في الله تبارك وتعالى
تعالى وكان عيسى عليه السلام يريه وينزل عليه وان عيسى غاب عنه حينما مريه يسلم عليه فخرجت اليه
امه فسالها عنه فقالت مات يا رسول الله فقال اتعجبين ان تريه قالت نعم فقال لها فاذا كان غدا فانيك
حتى احياه لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغدا اناها فقال لها انطلقى معي الى قبره فانطلقا حتى
اذا قبره فوقف عليه عيسى عليه السلام فردد الله عز وجل فانخرج القبر وخرج ابنها حيا فلما رآته امه وابوها
بكيا فخرج ما عيسى عليه السلام فقال له عيسى اتعجبين معي امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل وشرق
ومدة فامر بغير اكل ولا شرق ولا مدة فقال له عيسى عليه السلام باكل وشرق ومدة وتعيش سنة وتزوج
ويولد لك قال نعم اذا قال فدفعه عيسى الى امه فعاشر عشرين سنة وتزوج وولد له ابن محبوب عن ابي ولاد

وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن ير في فيه بالمار يظلم قاتل مرعبا
فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غيره وليا والله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى ان يدينه من
عذابا ليم اين محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سالم بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم فذبحق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صلى الله
عليه واله وعلى وحزرة وجعفر حريت في الحسين عليهم السلام احمد ابن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
زياد النخعي قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل يوم جمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا فقال
قال انظروا ثاور ولا يقول ماذا اجبتم في اوصياءكم الذين خلقهم على امركم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا مريدنا
حاشا يش اسلام على عليه السلام ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيقي قال
سألت علي بن الحسين عليه السلام ابن كان علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم فقال وكان كافر
قطر اما كان لعلي عليه السلام حيث بعث الله عز وجل رسوله صلعم عشرين سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولا غلام
امن بالله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه واله وسبق الناس كلام الى الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه
واله والى الصلوة بثلاث ستين وكانت اول صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه واله الظهر ركعتين
وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه واله يصليهما
بمكة ركعتين ويصليهما على عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشرين سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله
عليه واله الى المدينة وغلف مليا عليه السلام في امور لم يكن يتصور بها احد غيره وكان خروج رسول الله
من مكة في اول يوم من ربيع الاول وفلك يوم الخميس من سنة ثلث عشر من البعث وقد مر بالمدينة
لائمة عشرون ليلة طلعت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس قتل بضايض الظهر ركعتين والمصر ركعتين ثم نزل
فيما ينظر عليها عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم
بضعة عشر يوما يقولون له انقيم عندنا فنحن لك منزلا ومجرا فيقول لا اتي انظر قدوم علي بن ابي طالب
وقد امرته ان يلحقني ولست مستوطنا مترا لا حتى يقدم علي وما اسره اثناء الله تقدم على عليه السلام و
النبي صلى الله عليه واله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قدم على
عليه السلام تحوّل من قبالي بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فقط لهم
مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راجع من يومه الى المدينة على ناقه
التي كانوا فيها وعلي عليه السلام معه لا يضارقه شيء وليس يمر رسول الله صلى الله عليه واله والبطن
من بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبل الناقة فانها مأمورة فانطلقت
به رسول الله صلى الله عليه واله مواضع لها ازساها حقنا اثمت الى الموضع الذي ترى واشاهد الى باب
مسجد رسول الله صلى الله عليه واله الذي يصلي عنده بالجنازة فوفقت عنده وبكت ووضع بجوارها

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

الأرض فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وأقبل أبو أيوب مبادرا حتى احتل رجله فادخله منزله ونزل
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام معه حتى بنى له مسجداً وبنيته له مسكنه ونزل على عليه
السلام فقال له ما فقال سيد بن المسيب لم يبق الحسين عليه السلام جعلت فداك كان أبو بكر مع رسول
الله صلى الله عليه وآله حين أقبل إلى المدينة فابن فارقته فقال ان أبا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى
أقبا فقتل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام قال له أبو بكر انهض بنا إلى المدينة فان القوم قد فرحوا بقتل
وهم يسترون أقبالك إليهم فانطلق بنا ولا نعلم ههنا فننظر علياً فما اظنه يقدم عليك إلى شهر فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله كلاما اسرعه ولست انم حتى يقدم ابن عمي وأخي والله عز وجل وأحب أهل بيتي إلى
فقد وفاني بنفسه من المشركين قال فعضب عند ذلك أبو بكر واشعاز وادخله من ذلك حسداً على
عليه السلام وكان ذلك أول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وأول
خلاف على رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتختلف رسول الله صلى الله عليه وآله
بقيا ينظر علياً عليه السلام قال فقلت لعلي بن الحسين عليهما السلام فمضى فوج رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله فاطمة من علي عليهما السلام فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن
الحسين عليهما السلام ولما ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة عليها السلام على فطرته الإسلام
الفاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة عليها السلام مانت قبل الهجرة بسنة وماتت أبو طالب بعد نحو
خديجة بسنة فلما تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله سئم للمقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق
على نفسه من كفار قريش فشكا إلى جبرئيل عليه السلام ذلك فأوحى الله عز وجل إليه اخرج من القرية الظالم
أهلها وهاجر إلى المدينة فليس لك اليوم بمكة نامراً نصب للمشركين حراً فعند ذلك توجه رسول الله صلى
الله عليه وآله إلى المدينة فقلت له فمضى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالديار
ظهرت الدعوة وقوى الإسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين المهاجرين إلى رسول الله في الصلوة سبع ركعات
في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الأخرى ركعتين وأقر الفجر على ما قرأ في الجبل
تروى ملائكة النهار من السماء والتجليل عروج ملائكة الليل إلى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار
يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر إن الفجر
كان مشهوداً يشهد المسلمون وتشهده ملائكة الليل وملائكة النهار على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن عباس
عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما لي مرأى بالناس عنكم كيفوا السنكرو عنهم محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار الجعفي عن علي بن حديد عن جميل
بن دراج عن زرارة قال كان أبو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر في مئة ودولهم فقال له بعض أصحابنا
إننا نرجوا أن تكون صاحبهم وإن يظهر الله عز وجل هذا الأمر على يدك فقال ما أنا بصاحبهم ولا يترني أن أكون

صاحبهم ان اصحابهم اولاد الرثا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منك خلق السموات والارض سعين ولا
اياما اقصر من سعينم وايامهم ان الله عز وجل يا صر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا على بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد للمرداس من ثقب
منهم اكثر من مرتباعد منهم افقره ومن ناواه قتلوه ومن تحقن منهم اترلوه ومن هرب منهم ادر كوه حتى تقضى
دولهم على بن ابراهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن محمد بن ابي جيعا عن محسن بن احمد بن ساذ
عن امان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه
واله جالس اذا جاءته امرأة فترقب بها واخذ بيدها واقعد هاتمة قال ابنة نبي ضيعه قومها الذين
سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار المد ثمان تاتيتهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت تخرج
في وقت معلوم فقال لهم ان رددها فكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بشوبه فربها ثم تبعها حتى
دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون الا يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا
كل هذا من موزعت بنو عيسى في الاحرج وحيدني نيدا ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا و
لذا فاذا اتاamt فارفتوني فانه سيجي عانة من حمق قد ما عير اتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني
عما شئتم فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجر ايريدون نبشها فقالوا ما امنتم
به في حيوته فكيف تؤمنون بعد وفاته ولان نبشوه ليكون نسبة عليكم فانركوه فركوه على بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي ابي عن سليم بن يقطين الهال قال سمعت سدا القار رضي الله عنه يقول لما قبض
رسول الله صلى الله عليه واله وضع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر ابو عبيدة بن الجراح الانصار فخاصمهم
عجة على عليه السلام قالوا يا معشر الانصار قميش احق بالامر منك لان رسول الله صلى الله عليه واله من قميش
وللهاجرون منهم ان الله عز ذكره يداهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله انكوه من قميش
قال سلمان رضي الله عنه فانيث عليا عليه السلام وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه واله فاخبرته بما
صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه واله والله ما يرضى ان يبايعوه بيد
واحدة فانهم ليبايعونه بيديه جميعا يمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه على
منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار و
كان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال المست اسئلك عن هذا ولكن تذكر
اول من بايعه حين سعد على منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ولكني رايت شيئا كبيرا متوكيا على عصا
بين عينيه حجارة شديدة التثمين يصعد اليه اول من سعد وهو يسكن ويقول الحمد لله الذي لم ينفني من
الدنيا حتى رايتك في هذا المكان البسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل وخرج من المسجد فقال على عليه السلام
هل تدري من هو قلت لا ولقد سألني مقاتل كانه شامت بعوت رسول الله صلى الله عليه واله فقال انك

ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابليس ورجل ساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله ايماى للناس بعد ربحهم بامر الله عز وجل فاخبرهم في اول يومهم من انفسهم وامرهم ان يبلغوا الشاهد انفاث قاقيل الى ابليس بالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة مرجومة ومعصومة ولا تلتصق ولا لتعليهم من سبيل قدامهم وامامهم ومفرعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كتيبا حزينا واخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما غتصمون ثيابا تون المجرد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في صورة رجل شيخ شمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فيفزع ويكسع وفيقول كذا وكذا ثم ان ابليس لعنه الله سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز وجل وطاعته وما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله وشيخهم بن يحيى عن احمد بن محمد بن سليمان عن محمد بن عبد الله بن عمار عن محمد بن صالح عن صالح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اثناء فقالوا يا سيدهم ومولاهم ما اذاهالك فاسمعنا لك صرخة او حشر من صرختك هذه فقال لهم فصل هذا النبي فمالان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت كلام فلما قال المنافقون انه ينطق من الهوى وقال احدهما صاحبه اما ترى عيبيه تدوران في راسك كما تدور في عيون رسول الله صلى الله عليه وآله صرخ ابليس صرخة يطرب فجمع اوليائه فقال اما علمتم اني كنت لا اذمر من قبل قالوا نعم قال انه نقض العهد ولم يكفر بالرب وهو لا ينفقوا العهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الناس غير على لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقد في الزينة جمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم امامي وقال ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا في حق من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والنظر من ابليس حين قال لرسول الله صلى الله عليه وآله انه ينطق عن الهوى فظنهم ابليس ظنا فصد قواظنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اصبح رسول الله يوم كتيبا حزينا فقال له علي عليه السلام الى راك يا رسول الله كتيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايت في ليلتي هذه ان بنى تيم وزينى عصى وبغاية يصعدون منبر هذا ليردوا الناس عن الاسلام القهقري فقلت يا رب في حيوتي او بعد موتي فقال بعد موتك جميل عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لا ان اكره ان يقال ان محمدا استعان بقوم حتى اذا ظفروا بعدوه قتلهم لمضرت اعناق قوم كثير على قوم اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله بن عمار عن عبد الله بن القاسم عن ابن ابي بجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول ان النار كشقاء الجرح من جرحه شريك الجراح لا محالة وذلك ان الجراح لو افساد الجرح والنا

لاشفائه لم يشأ صلاحه وإذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساد واضطراراً فذلك لا تخافوا بالحقمة فيقولوا
 نجعلوا ولا تمنعوا أهلها فأتوا ولو كان أحدكم بمنزلة الطبيب المداوي إذا رأى موضع الداء لم يملك
 سهل بن زياد عن عبيد الله بن أحمد بن عمر قال دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام أنا وصديق
 بن سوير بن أبي فاختة فقلت له جعلت فداك أنا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فنزيت الحال
 بعض الشغل فابعثنا عن رجل أن يرشدنا إلى ما نحتاج إليه في شيء تريدون تكونون ملوكاً أيرك أن تكونوا مثل
 طاهر بن عرقم وأنت على خلاف ما أنت عليه فقلت لا والله ما يتردد أن الدنيا بما فيها ذهباً فضة واورع
 بخلاف ما أنا عليه قال فقال فمن أيسر منك فليشكر الله أن الله عز وجل يقول لأن شكرنا يزيد نكرم وقال
 سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان أبا عبد الله عليه
 السلام كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عنده غنمه به ومن رضى بالقليل من الرزق قبل الله منه
 اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال غنمت مؤنة مؤنة أهله ويقر الله دأله دياره وأهله
 أخرجه منها سالماً إلى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قيا ما قال قلت والله أنه لي غنا فحسن اللقاء قال
 وأى شيء ينعى من ذلك ثم تلا هذه الآية لا يزال نبيائهم الذي بنوياً في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم ثم
 ثم قال قد رى لاى شيء تحب ابن قيا ما قال قلت لا قال أنه تبع أبا الحسن عليه السلام فأتاه عنده وعرض
 وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه وآله فالتفت إليه أبو الحسن ع فقال ما تريد خير لك الله قال ثم قال
 أرايت لو رجع إليهم موسى فقالوا لو نصبتنا لنا فاتبعناه واقتصصنا أثرهم كانوا أصوب قولاً أو من قال
 لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال قلت لأبى من قال نصبتنا لنا فاتبعناه واقتصصنا أثرهم
 قال فقال من ههنا القى ابن قيا ما من قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال أنه قد أقرموتنا بالحسن
 عليه السلام وذلك أنه أوصى عند موته فقال كل ما خلقت من شيء حتى يلقى هذا الذي في عتقي لورثا
 أبى الحسن عليه السلام وليرثه هو وأبى الحسن وهذا القرار ولكن أى شيء ينفعه من ذلك وما قال ثم
 أسك على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود الميموني عن حماد عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال قال لقمان لابنه أنا سافرت مع قوم فأكثرت استشارتك أياهم في أمرك وأمورهم وأكثرت البسم في
 وجودهم وكن كريماً على زادك وإذا دعوك فاجيبهم وإذا استعاضوا بك فاعنهم وأعلمهم بثلاث بطول الصمت
 وكثرة الصلوة وسجاء النفس بما معك من دابة أو مال أو زاد وإذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم و
 لجهاد رأيك لهم إذا استشاروك ثم لا تقم حتى تثبت وتظفر لا تقب في مشورة حتى تقوم فيها وتقدم وتنا
 وتاكل وتصلى وأنت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورتهم فان من لم يحضض الضحية لم يستشار رسول الله صلى الله عليه وآله
 في قتالي زايه ونزع عنه الأمانة وإذا رأيت أصحابك يشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم وإذا
 تصدقوا وأعطوا فاعطهم وأمعنهم وأكبرهم سناً وإذا أسروك بأمر وسأوك فليرج فقل نعم ولا تظلم

استشارتك

لا فان لا عيب ولو لم يزد اذ تيمم في طهره فاقبلوا واذا شككتهم في التقصير فقفوا وقوا من رءوا واذ ابرأتم شخصاً
 واحداً فلا تسئلوه عن طهره ولا تسترشدوا فان التقصير الواحد في الغلظة مريب لعله ان يكون عيباً
 لمصوص او يكون هو الشيطان الذي حثركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا سالا ارى فان العاقل
 اذا ابرأه منه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يراه الغائب يابى فاذا جاء وقت الصلوة فلا
 تؤخرها شيئا وصلتها واسترح منها فانها دين وصلتها في جماعة ولو على رأس نزع ولا تناسق على دأبها فان
 ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محل يمكثك التمدد لاسترخاء المفاصل و
 اذا قمت من المنزل فاتزل عن دأبك وابداً بعلمها قبل تقصيرك واذا اردت النزول فليكن من بقاع
 الارض باحسنها لو نال واليه تربية واكثرها عسياً واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت
 قضاء حاجة فابعدا المذنب في الارض فاذا ارتحلت فصل ركعتين وودع الارض التي حلت بها و
 سلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلها من الملائكة وان استطعت ان لا تأكل طعاما حتى تداقصد
 منه فافعل وعليك بقرأة كتاب الله عز وجل ما دمت راجيا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملاً وعليك بالدعاء
 ما دمت خاليا واياك والسيرة من اهل الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى اخره
 واياك ورفع الصوت في سيرة على من ايجابنا من احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن زياد التوفلي عن
 علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي قال وجدت في الامسدي ومحمد بن ميثان عباد الله
 نافع الازرق كان يقول لو اني ملئت ان بنين قطيرها احداً تلبغني اليه المطايا ينصفني ان عليا عليه السلام
 قتل اهل الهروان وهو لم يظلم لرجل اليه قتيل رسولاً ولده فقال في ولده عالم قتيلا له هذا
 اول جملك وهم يغفلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قتل محمد بن علي بن الحسين بن علي صلوات الله عليهم
 قال فاحمل اليه في مناميداً صحابه حرقوا في المدينة فاستاذن علي بن جعفر عليه السلام قتيلا له هذا عبد الله
 بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرأ مني ومن ابني طرفي النهار فقال له ابو سيار الكوفي جعلت فداك ان
 هذا يزعم انه لو علم ان بين قطيرها احداً تلبغني المطايا اليه ينصفني ان عليا عليه السلام قتل اهل الهروان و
 هو لم يظلم لرجل اليه فقال له ابو جعفر عليه السلام اراه جاء في مناظر قال نعم قال يا غلام اخرج فخط
 رحله وقل له انا كان الند فاشنا قال فلما اصبح عبد الله بن نافع فداك في مناميداً صحابه ريثما ابو جعفر
 الى جميع ابناء المهاجرين ولا نصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين صفين واقبل على الناس كأنه فلقمة قر
 فقال الحمد لله بحيث الحيف ومكيف الكيف وموحي الالين الحمد لله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
 السموات وما في الارض الى اخر الآية واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله
 اجابه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا ببوته واختصنا بولايته يا شريفا المهاجرين و
 الانصار وكنيت عند منقبه لعلي بن طالب عليه السلام فليتم وليتحدث قال فقام الناس فزروا فالتفتا

فقال عبدا لله انا روى لهذا المناقب من هؤلاء وانما احدث على الكفر بعد تحكيم الحكمين حتى انهم وافى
 المناقب الى حديث خير لا عطين الراية غدار جلا يهاب شعور رسله وبعيد الله ورسوله كذا في الخبر في الاصح
 حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شيء فيه ولا كذب
 الكفر بعد فقال ابو جعفر عليه السلام تكلمت امك انما عرفت عن الله عز ذكره احب علي بن ابي طالب يوم
 ابيه وهو يعلم انه يقتل اهل التهر وان امره يعلم قال فان قلت لا كبرت قال فقال قد علم قال فاحب
 الله على ان يصل بطاعته او على ان يصل بمعصيته فقال على ان يصل بطاعته فقال ابو جعفر عليه السلام
 فقم مخصوصا مقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر انما هو حيش يصل
 رساله احمد بن محمد وعلى بن محمد جميعا عن علي بن الحسن التميمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس
 بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الكاظمي عن هشام الحفائي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
 كيف بصر بك بالقوم قال قلت ما خلفت بالعراق بصري بالقوم يعني فقال كيف دوران الفلك عند كوكب
 فاخذت قلنسوتي عن راسي فادرتها قال فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات نعش والتجند
 والفرقد لا يرون بيدويون يوما من الدهر في القبة قال قلت والله هذا شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا
 من اهل الحساب يذكره فقال بل كم السكينة من الزهرة جزاء في ضوءها قال قلت هذا والله نعم ما سمعت
 به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال سبحان الله فاستقطعت بها باسره فبلى ما تحسبون ثم قال فكم
 الزهرة من القمر جزاء في ضوءه قال قلت هذا شيء لا يسلمه الا الله عز وجل ثم قال فكم القمر جزاء من الشمس
 في ضوءها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال اسكون يلتقيان في هذا حاسب وفي
 هذا حاسب فيحسب هذا صاحبه بالظفر ويحسب هذا صاحبه بالظفر يلتقيان فيهن واحد من الاخر
 فان كانت النجوم قال فقلت لا والله ما علم ذلك قال فقال صدقت ان اصلا الحساب حق ولكن لا يعلم
 ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم

في الخبر في الاصح

خطبة لابي المؤمنين عليه السلام على بن الحسين اللويد عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن
 علي بن الحسن التميمي جميعا عن اسمعيل بن مهران قال حدثني عبدا لله بن الحارث عن جابر عن ابي جعفر عليه
 السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس يصنفون فمما شئت عليه وصلي على محمد النبي
 صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد جعل الله تعالى لي عليكم حقا بولاية امركم ومثل الحق انزلني الله عز
 ذكره بها شكر ولا كرم على من الحق مثل الذي لي عليكم والمثل الاشياء في الرافض واصنعها في الشاف لا
 يجري لاحد الا جرى عليه ولا يجري له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان
 ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقد رقا على عباده ولعلله في كل ما جرت عليه خروب قضائه
 وليكن جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعلت كفاية من عليه عيبا ان لا يفتنه فسادا وبقية منه ايماء من اهل البيت

اوسع
 اختيها

له اهل ثم جعل من حقوقه حقوقا لغيرها البعض الناس على غير نفعها لئلا تكافى في وجوبها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا بعض فاعظمها اقتضى بعضها الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالى على الرعية وحق الرعية على الوالى فلهذا فرضها الله عز وجل لكل على كل فجمعها نظاما لا تقسيم ومزايا بينهم وقواما لسير الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاية ولا تصلح الولاية الا باستقامة الرعية فاذا اذنت الرعية من الوالى حقه واذا دى اليها الوالى كذلك عن الحق بينهم فقامت منها حاج الدين واعتدل معاملة العدل وحررت على اهلها السان وصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويثبت مطامع الامماد واذا غلبت الرعية واليهى وعلى الوالى الرعية اختلفت هنالك الكلفة وظهر سلطان الجور وكثر الادغال في الدين وترك معاملة السان فعمل بالهوى وعطلت الآثار وكثر طلل النفوس ولا يستوحش لمسيح حد محتل ولا لعظيم باطل اقل فهناك تذلل للابرار وقنوا لاشرار وقهر بالبلاد وتعلمت بركات الله عز وجل عند العباد فلهذا اياها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعبادته والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شئ اخرج منهم الى الشايع في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضاء الله حرمه وطال في العمل اجتهد به يبالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق امله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد التعبد له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق فيهم وليس امر وان عظمت في الحق منزلته وجمعت في الحق فضيلته يستغن عن ان يمان على ما احله الله عز وجل من حقه ولا امر مع ذلك خست به الامور وانفقته العيون بدون ما انفقوا من ذلك وبيان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر من ذلك حاجة وكل في الحاجات الى الله عز وجل شريعا سواء فاجابه رجل لا يدري من هو ويقال انه لم ير في عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعدة فقام واحسن الشاء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم والافراد بما اذكروا من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعييتك يا كافر جئت الله عز وجل من الذل وباعزازك اطلق عبادك من الغل فاعتر علينا فامض اختيارك واتمرفامض اتمارك فانك العامل الموثق والى اكر الموثق والله المخلول لا تستحل في شئ من معصيتك ولا تفيس علما بملكك لعظيم عندنا في ذلك خطايه ورجل عندنا انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلام ان من حق من عظم جلال الله في نفسه ورجل موقفة تحت قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كمال اسواه وان من حق من كان كذلك ملن عزائم فمة الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم يعظم نعم الله على احد الا زاد حق الله عليه عظما وان من الخفف حاله الواء فاعتر على الناس ان يظن بهم جبالا فخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون بجان في ظنكم ان احب الابرار واستقام الشلو ليست بحمد الله كذلك ولو كنت حبان يقال ذلك لتركته اعطاطا لله سبحانه من تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء وعما استحلوا الشاء بعد البلاد فلا تشواء في قيل شاء اخرجي نفسي الى

الله واليك من الثقة في حقوق لم افزع من دأبها و فرائض لا بد من مضامها فلا تنكروني بما تكلم به للبارزة
ولا تحفظوا مني بما يحفظ به عند اهل البادية ولا غلطوني بالصانعة ولا تنظروني استغلا في حق قبل
لي ولا القاس اعظام نفسي فانه من استغفل الحق بان يقال له والعدل ان يعرض عليه كان العمل
بهما اتقى عليه ولا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اعطى ولا
امن من ذلك من قبل لان يكنى الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبده مملوكون لرب
لا رب غيره يملك مثام الاملاك من انفسنا واخرجنا ما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابعد لنا بعد الضلالة
بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي جابه من قبل فقال انت اهل ما قلت
والله فوق ما قلت فبالا فاعند تاما لا يكره قد جعلك الله تبارك وتعالى رعائنا وولاك مسيما
امورنا فاصبحت علمنا الذي نمتدى به وامانا الذي نقندي به وامرك كله رشدا وقولك كله
ادب قد قربت بك في الحياة اعيننا وامتلأت من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفته ما فيك من
بارع الفضل عقولنا ولنا نقول لك ايها الامام الصالح تركية لك وتجاهدنا لتقصد في الشاؤوليك
ولن يكن في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فتخوف ان تكون احداثت بعمة الله تبارك وتعالى
تعالى تحيرا او دخلك كبر وكنا نقول لك ما قلنا تقر يا الله عز وجل بتوفيرك وتوسعا بفضيلك وشكرا
باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وانظر الى الله على نفسك ومينا فحق طوع فيما امرنا وتقاد من الامور
مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين ع فقال وانا استشهد كما عند الله على نفسي بعلمكم فيها
وليت به من اموركم وعما قليل يجمعن وايكرو للوقف بين يديه والسؤال عما تخافه ثم يشهد بعضنا على بعض
فلا تشهد واليوم يخلف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده
الامساخة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل وبقال لم ير الرجل بعد كلامه هذا امير المؤمنين
عليه السلام فاجابه وقد عال الذي في صدره فقال واليكاء يقطع منطقه وغصص الشجر تكبر صوت
اعظام الخطر من ريقه ووحشته من كون فجيعته فحمد الله واشتاعليه ثم شكاليه هول ما اشقى عليه من
الخطر العظيم والذل الطويل في فساد زمانه واتقلاب جنده واتقطاع ما كان من دولته ثم نصب
المسئلة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالانجيع وحسن الشاوق فقال يا اديان اعباد
ويا ساكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من نعمك واين يبلغ حقيقة حسن ثنائنا وشكر
نخصي جميل بلائك كيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى بيدك انشئت اسباب الخير لينا التي تكون اذل
الذليل ملاذ اول للعصاة الكفار اخوانا فيمرا الاياهل بيتك وبك انعم الله عز وجل من قدامة تلك
الخطرات او من فرج عنا غرات الكريات ومما لا يكره الله عز وجل ان يسلح ما كان ضد مني فالحق
استبان بعد الجور ذكرنا وقررت من رجاو العيش اعيننا لما لا يتنا بالادب بان يمدك ووفيت لنا جميع نعمه

وقت لنا على جميع عهدك فكنت شاهدا من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وكنت عز ضعفا شائوا فقال
 قرايتنا وعما وعظما شائنا من الامور عدلك ويتبع لنا في الحق تاتي فكنت لنا اذا اذناك وسكننا اذا
 ذكرناك فاقى الخيرات لم تفعل واني الصالحات لم تفعل ولو لان الامر الذي نقاف عليك منه يبلغ قهره
 جهدا وبقوى لم اذنت طائفتنا او يجوز الفداء عنك منه باقتسنا ومن نقديه بالنفوس من ابنا لنا فذنا
 اقتسنا وابنا تا قبلك ولا حطرتاها وقل خطرها وذك ولقنا عجزنا في محاولة من حاولك وفي مداقتنا
 من ناواك ولكنه سلطان لا يحول وعز لا يزال ورب لا يغالب فان من علينا باعافيتك وتبرحم علينا
 بيفاكك وتجتز علينا بفرج هذا من هذا المسألة من انك لنا وبقوله منك بينا فخرنا قد الله عز وجل بذلك شكرنا فله و
 ذكرنا نديبه وتقسيم انصاف موالنا صدقات وانصاف رقيقنا اعتقا ونحدث له قواضا في اقتسنا
 ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويحرم عليك حتم سييله فغيرتهم فيك قضاؤك ولا مدخ
 عنك بلاؤه ولا غشافة مع ذلك قلوبنا بان اختياره لك ما عندك على ما كنت فيه ولا كتابك من غير اثر
 لعز هذا السلطان ان يعوز ذليلا والدين والدنيا لا يلا فلا نرى لك خلفا فاشكوا اليه ولا نظير اناء له ولا شبه
 خطبة الامير المؤمنين عليه السلام على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهزيان
 واحمد بن محمد عن علي بن الحسن الثيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهزيان عن
 المنذون حيف عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جبر العبدى عن الاصمغ بن بياضة قال قال امير المؤمنين
 عليه السلام عبد الله بن عمرو ولد ابى بكر وسعد بن ابى وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنابر
 وقال الناس اليه قتال الحمد لله والى الحمد وضعتى الكرم لا نذكره الا بصار ولا يجد باللفات ولا يعرف بالفتايا
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى وهو قول
 الامام على جاء الحق من عند الحق لينذر بالقران المبين والبرهان المستفيع فصعد بالكتاب المبين ومضى
 على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا يقولون رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاعتقدوا
 بالتقار ونجروا الانهار وركبوا افرد الدواب وليسوا بالدين الشيايب فصار ذلك عليهم عارا وشارا وان لا يغير
 لهم الفغار اذا منعهم ما كانوا فيه يقوضون وصيرتهم الى ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسالون و
 يقولون ظلمنا ابن ابى طالب وحرمانا وحقونا فانه عليهم المستعان من مستقبل قبلنا واكمل ذبيحتنا
 وامن نيتنا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا اجرنا عليه حكم القران وحدود الاسلام ليس لاحد على الحد
 فضل الا بالتقوى لا وان المتقين عند الله افضل الثواب واحسن الجزاء والماب لم يجعل الله تبارك وتعالى
 الدنيا للنفارين ثوابا ولا عند الله خير الا بالاراء نظرنا اهل دين الله فيما اصبتكم في كتاب الله وتركتم عند رسول
 صلى الله عليه وآله وجاهدتم به في ذات الله بحسب ما ينسب لم يعمل امرطاعة امر زهادة وفيما اصبتكم فيه
 راغبين فارعو الى منازلكم وحكم الله الذي امرتم به عارها العامرة التي لا تخرب لباقية التي لا تشغل عاكو اليها

خطبة الامير المؤمنين

وحضركم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب غندها فاستقوا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقطائمه والشكر
على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا ينالنا وإن الحاكمة يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك أو تلك هم
المعلمين وفي نسخة ولا وحشة وأولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد عاتبكم بدركي التي اعانت
بها أهلي فلم تنالوا وضرتكم بسوطي الذي اقيم به حد ودرربي فلم ترعوا التريدين ان اضربكم ليسفي اما
اني اعد الذي تريدون وتقيمون وركم ولكن لا اشري صالكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوماً فينتقم
منكم فلا دنيا لكم فيماتكم بها الاخرة صرتم اليها بعدا وبخفلا صاحب السعيد **مسألة** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جيبيا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته سحران فقال جلنني الله فذلك لو حدث شئ ما تقي يكون هذا الامر قسرا ثابته قال احمرن
ان لك اصداقاه واخوانا ومعارف ان رجلا كان فيهما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه
ولا يسأله عن شيء وكان له جار ياتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال له يا بني
انك قد كنت ترهب فيهما عندي وتقتل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار وقد كان يا بني
وسيا لني ويأخذ مني ويحفظ عني فان احدثت لي شيء فاته وعرقه جاره فهاك الرجل وبقي ابنه فرأى
ملك ذلك الزمان رويافسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال للملك هل ترك ولدا فقليل له فم ترك
ابنا فقال انتوني به فبعث اليه لياقي الملك فقال لنالهم والله ما ادرى لما يريد عوني للملك وما عندي
علم ولئن سألني عن شيء لا تمنع فذكر ما كان اوصاه ابو جعفر فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من ابيه فقال
له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست ادرى فيم بعث الي وقد كان ابني امرني ان اتيك ان احدثت لي شيء
فقال الرجل ولكني ادرى فيما بعث اليك فان اخبرتاك فما اخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم
فاستخلفه واستوثق منه ان يفي له فاوثق الغلام له فقال انه يريد يسألك عن رويارها اي زمان
هذا فقل له هذا زمان الذيب فاثابه الغلام فقال له الملك اقدرى لما ارسلت اليك فقال ارسلت
الي تريد ان تسألني عن رويارها اي زمان هذا فقال له للملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فثاب
له زمان الذيب فامر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابيان يفي لصاحبه وقال لعلي لا اقد
هذا المال ولا اكله حتى اهلك ولعل لا احتاج ولا اسئل عن مثل هذا الذي سألت عنه فذكرت ما شاء
الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فقدم على ما صنع وقال والله ما عندي علم اتيه به وما
ادرى كيف صنع بصاحبي وقد قدرت به ولم اف له ثم قال لا ثينه على كل حال ولا تخذرن اليه
ولا حلفن له فلعله يخبرني فاثابه فقال في قد صنعت الذي صنعت ولم اف لك بما كان بيني و
بينك وتفرق ما كان في يدي وقد احدثت اليك فانشدك الله تعالى ان لا تخذلني وانما اوثق لك الا
يخرج لي شيء الا كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادرى عما يسألني فقال انه يريد ان يسألك عن

ولما كنتم قد اقيمت الشام وعرفتموها فسلوهم عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف السواقي
 اسواقها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سئل عن شيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك
 في وجهه قال فيمنها هو كذا لا طذا انما جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله هذه الشام قد رقت لك
 فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو بالشام يا ابوابها واسواقها وتجارها وقال ابن السائل عن
 الشام فقالوا له فلان وفلان فلجابه رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما سألوه عنه فليؤمن
 منهم الا قليلا وهو قول شتبارك وتعالى وما تنفق الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله
 عليه السلام فوجدنا الله ان لا تؤمن بالله ورسوله امتا بالله ورسوله صلى الله عليه وآله واحمد بن محمد
 بن احمد عن علي بن الحسن النخعي عن محمد بن عبد الله بن زكريا عن محمد بن الفضيل عن ابن جرة قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال المؤمن لاخيه اخرج من ولايته ولا قال انت عدوي كره لهما
 لانه لا يفضل الله عز وجل من احد عملا في تزييب على مؤمن نهيعة ولا يفضل من مؤمن عملا وهو ضيق
 قلبه على المؤمن سوء ولو كشفنا لقطاع عن الناس فقطر الى وصل ما بين الله عز وجل وما بين المؤمن وضيق
 المؤمن من قاهم وقهل لهم امورهم ولا تلم طاعهم ولو قطر الى يري ودا اعماله من الله عز وجل لما لا يفضل الله
 عز وجل من احد عملا وضيقته يقول لرجل من الشيعة اتم الطيبون ونبأكم الطيبات كل مؤمنة حوراء
 عينا وكل مؤمن صديق قال وسمعت يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامة
 بعدنا وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكشفته فيها مد من خالفه من الملائكة يصلون عليه
 جماعة حتى يفرغ من صلواته وان الصائم منكم لم يرتع في رياض الجنة فداؤه الملائكة حتى يفرغ من صلواته
 يقول انتم اهل نعمة الله بسلامة اهل ارض الله برحمة واهل توفيق الله بسمته واهل دعوة الله بطاعته لا
 حساب عليكم ولا خوف ولا حزن انتم الجنة والجنة لكم اسماء وكرمنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل
 الرضا عن الله بصلواتكم ورضاه عنكم والملائكة اخواتكم في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم جهدوا و
 اتقوا خير الميرة دياركم الجنة وقبوركم الجنة خلفكم وفي الجنة ضيكم والى الجنة تصيرون احمل
 بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النخعي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن فضيل بن عمار عن
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليعز عليا السلام حين قدم من الحبشة اى شيء
 اعجب ما رايت قال رايت حبشية مرت على راسها سكتل فمروا بها فخرجها ووقع السكتل عن
 راسها فجلست ثم قالت ويل لك من دنياك يوم الدين انما جلست على الكرسي واخذت للظالمين الظالمين
 رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابى ايوب
 الخزاعي عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اذ راى ابراهيم عليه السلام كان بها النرد
 وليكن ببدر لا من امره فظن ليله في النعم فاصبح وهو يقول لنزدك قد رايت عجبا قال وما هو قال رايت

مولودا يولد في ارضنا يكون ملكا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحل به قال فخب من ذلك
قال وهل حملت به النساء قال لا قال فخب النساء عن الرجال فلم يدع امرأة الا جعلها في كندية لا يخلص
اليها وقع اذ ربا هله فعلق ببرايم عليه السلام فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوايل في
ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علموا به فظنوا ان امرأته عز وجل ما في الرحم الظن فقلن ما ترى
في بطنها شيئا وكان فيما اوتى من العلم انه سيقرب بالنار ولم يوث علم ان الله تبارك وتعالى سيحييه
قال فلما وضعت ابراهيم عليه السلام اراد ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امرأته لا تذهب
بابنا طلي نمرود فيقتله دهنا فذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل
ابنك فقال لها فامضعي به قال قد هبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار حخرة ثم انصرفت
عنه قال فجعل الله تبارك وتعالى رزقه في ابهامه فجعل يمسها فيشخب لبنها فجعل يشب في اليوم
كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة
فكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لا يبي له لو اذنت لي حتى ذهب لي ذلك الصبي فعلت قال
فا على قد هبت فاذا هي ببرايم عليه السلام واذ عينا ترهان كانهما سراجان قال فاخذته
فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها ارضعته فقالت قد طرقت في التراب فكش
فجعل يخرج في الحاجة وتذهب الى ابراهيم عليه السلام فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت فلما طرقت
الله كما كانت تاتي به فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له مالك فقال لها
اذهب في معك فقالت له حتى استامرا يا الله قال فانت ابراهيم عليه السلام اني فاعلمت انك فاعلمت فقالت لها
اقتني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته فدخل معهم ولا يعرف وكان اخوة ابراهيم عليه السلام يعلمون
الاصنام وينهبون بها الى الاسواق وينهبونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقصته على الطريق و
مر اخوته فدخل معهم فلما راه ابوه وقمعت عليه الحبة منه فكث ما شاء الله تعالى قال فبينما اخوته
يصلون يوما من الايام الاصنام اذاخذ ابراهيم عليه السلام القدر وماخذ عشية فخرتها صناما ليرى
قط مثله فقال افرامه اني لا رجوان نصيب خير ابركة ابنك هذا قال فيضاهم كذلك اذاخذ ابراهيم
عليه السلام القدر وفكر الصنام الذي عمله ففرج ابوه من ذلك فغاشد يدا فقال له اي شئ حملت
فقال ابراهيم عليه السلام وما تصنعون فقال اني فريضة فقال له ابراهيم عليه السلام اقيدون ما تختون
فقال اني لا يبيته هذا الذي يكون ذهاب ملكا على يديه علي ببرايم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابيان بن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالف ابراهيم عليه السلام قومه و
عاب الخلق حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابراهيم عليه السلام ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي
واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي

الطائف وقال ابو جعفر عليه السلام عاب الهتهم ونظر قنطرة في بقعة من ارضهم فقال
ما كان سقيما وما كذب فلما قولوا عنه مدبرين الى عيذابهم ودخل ابراهيم عليه السلام الى القم
وقد وفكرها الاكبر الهم ووضع القدر وفي عنته فوجهوا الى الهتهم قنطرا الى ما صنعوا فقالوا
لا والله ما اجترى عليها ولا كبرها الا الفتى الذي كان يصيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة اعظم
من النار فجمع له الخشب واستخاروه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برزله ثمود وجنوده وقد
خيل اليهم ان ينظر اليه كيف تاخذ النار ووضع ابراهيم عليه السلام في محن في خفيق فقال له الارض يا رب
ليس على ظهري عبدي هذا غيري يحرق بالنار قال الرب ان دعائي كفيته فذكر ابراهيم عن محمد بن عمر
عن روجه عن ابي جعفر عليه السلام ان دعاء ابراهيم عليه السلام يومئذ كان يا احد يا احد يا احد يا احد
يا من لم يكذب ولم يولد ولم يكن له كفور احد ثم قال توبوا لله على ما كنتم تعملون فقال يا كفيته فقال
النار كوني بردا قال يا كفيته استن ان ابراهيم عليه السلام من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على
ابراهيم واسحق واثبط جبرئيل عليه السلام فاذا هو جالس مع ابراهيم عليه السلام يحدثه في النار قال ثمود من
التخذل لها فيخذل مثل اله ابراهيم قال فقال عظيم من عظمتهم اني عرضت على النار لا تحرقه قال فاخذوا
من النار حوة حتى احرقه قال فامن له لوط وخرج بها جارا الى الشام هو وسارة ولوط على بن ابراهيم
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابراهيم عليه السلام كان مولده بكوثي ربا وكان ابو من اهلها
وكانت ام ابراهيم وام لوط عليها السلام سارة وورقة وفي نسخة رقية اخين وهما ابنتان للاجج وكان
اللاجج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابراهيم عليه السلام في شبعة على الفطرة التي خلق الله عز وجل
الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتبه وانه تزوج سارة ابنة الاجج وهي ابنة خالته
وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابراهيم عليه السلام
جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلى وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن يارض كوثا ربا رجل احسن حالا
منه وان ابراهيم عليه السلام لم ياكل من ثمره ثمود وامره ثمود فاقبض وعمل له خيرا وجمع له في الخشب
والهيب فيه النار ثم قدف ابراهيم عليه السلام في النار لحرقة ثم اقرضوا حتى خمدت النار ثم اشر فوا على الحجر
فاذا هم بابراهيم عليه السلام سليما مطلقا من وفاقه فاخبرهم بما خرج فامرهم ان يتفوا ابراهيم عليه السلام
من بلاده وان يمنعوه من الخروج بما شئته وماله فاجابهم ابراهيم عليه السلام عند ذلك فقال لاخذتم
ما شئتم وما لي فان حتى عليكم ان تردوا على ما ذهبت من عمري في بلادكم واخضعوا الى قاضي ثمود ففض
على ابراهيم عليه السلام ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب ثمود ان يردوا ما اصاب
عليه السلام ما ذهب من عمري في بلادهم فاجابوا ذلك ثمود فامرهم ان يخلوا سبيله ويبدل اسبته وملك

لها خادما قال فاذن له ابراهيم عليه السلام قد اباعها فوهبها لساورة وهي هاجرا اسمعيل عليه السلام
فسار ابراهيم عليه السلام جميع ماله وخرج الملك معه يمشي خلف ابراهيم عليه السلام وهيته له كما كان
من رجل الى ابراهيم عليه السلام ان قف ولا تمش قدام الجبار للتسلط ويمشي خلفه ولكن اجعله امامك
وامش خلفه وعقله ووهبه فانه مسلط ولا بد من امر في الارض برقا و فاجرة فوق ابراهيم عليه السلام
وقال الملك امض فان للراوى الى الساعة ان اعطاك واما ياك وان اقدراك اماى واشتغل
اجلا لك فقال له الملك اوحى الله اليك بهذا فقال له ابراهيم عليه السلام نعم فقال له الملك اشد
الملك لرفيق حليم كبره وانك ترغمني في دينك قال وروى عنه الملك فسار ابراهيم عليه السلام حتى نزل
يا على انشامات وخلف لوطا عليه السلام في ادنى انشامات ثمران ابراهيم عليه السلام لما ابطا عليه
الولد قال لساورة لو شئت لبعتن هاجرن لعل الله ان يرزقها منها ولدا فيكون لنا خلفا فاشاع ابراهيم
عليه السلام هاجرن من ساورة عليها السلام فوقع عليه السلام عليها فولدت اسمعيل عليه السلام
على بن ابراهيم عن ابي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابي ابي
عن حسين بن احمد المقرئ عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا اله الا الله
الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل الروى عن هذين الرجلين قلت لا اله الا الله هجرون زايده
ومارين جداعة عن الفضل بن عمر قال يا يونس قد سالتهما ان يكفاهما فلم يفعلا فلادعوتهما واولتهما
وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفاهما فادعوا الله فادعوا الله فادعوا الله فادعوا الله فادعوا الله
منهما ايضا ففعلان من مودتي حيث يقول له الا دعيت بالغيبة الا احياء انا اذا لم اذكر على كبرها اما
والله لو اجابني لاجب من احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابراهيم التميمي عن القاسم
بن شريك الفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خلق في اليهود شيرونا
ويثرون انفسهم اليك ليسوا منا ولا نحن منهم فانطلق فادارى واسترق فيهم تكون ستري هناك الله
ستورهم يقولون اما ما والله ما انا بامام الا من اطاعني فاما من عصاني فليست له اماما لم يعلقون
باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجعني الله واياهم في دار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان عن دريج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا في عبد المطلب
معهم خرج طالب بن ابي طالب فزل رجلا زهم وهم يريدون ويثرون ويزل
بن ابي طالب ويخرجون يقول يا رب اما تعزرن بطلاب في منقب من هذه المقارن في منقب المغالب
الحارثي يجعله الملووب غير السالك ويجعل الملووب غير الغالب فقال قريش ان هذا يغلبنا
فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اسلم سمجلا بن زياد عن الحسن بن محمد
الكندي عن احمد بن الحسن الميثقي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

فيقول جاءت غاطلة عليها السلام الى سارية في المجدي وهي تقول وتخطب النبي صلى الله عليه وآله قد كان
بعدك انباء ومهنية لو كنت شاهدا لما يكبر الخطيب اننا فقد نالك فقد ارض واياها واغل قومك
فاشهدهم ولا تشب عنته عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في
المجدي اذا حفظ كل رفيع ورفع له كل حقيق حتى ظهر الى جعفر عليه السلام يقاتل الكفار قال فقتل قتال
رسول الله صلى الله عليه وآله فقتل جعفر واخذوا المقص في بطنه فحميل بن زياد عن عبد الله بن احمد
الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد يبيع السابري عن ابيان عن محمد بن ابي صالح
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل علي بن ابي طالب عليه السلام بيده يوم حنين اربعين عنته
عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال اني جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر
من البغل واكبر من الحمار ومضطرب الاذنين عينه في محاقرة ونخلة متبصرة فاذا انتهى الى جبل فضرب يده
وقصرت رجلاه فاذا ذهب طائر يداؤه وقصرت رجلاه اهدب العرف لا من له جناحان من خلفه على
ابن ابراهيم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن قبيص بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف
نفر اهل الجنة الذين حملوا قال لو كانوا خلفوا الكافوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحبا اما
والله ما سمعوا صوت فرح اولا ففزعوا الا قالوا انما فاضل الله عز وجل عليهم الخوف حتى اصبحوا محملين
عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تلوت للتائبون
المايرون فقال اشترى من المؤمنين التائبين الماعدين محملين من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جيلة عن ابي عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال هكذا نزل الله عز وجل لقد
جاءنا رسول من اقربنا عن نبي ما عننا حرص علينا المؤمنين ووقف رحيم عنته عن احمد بن فضل
عن الرضا عليه السلام قال ان الله سكينته على رسوله وعلى وليه يحنوله تروها قالت هكذا قال هكذا
اقرها وهكذا نزلها عن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحماني عن
ابن مسكان عن ابي عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في هذه الآية قلعتك قال قلعتك
ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لا تزل عليه كنز اوجاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله لما نزل قد يدت قال لعلي عليه السلام يا علي اني سألت ربي ان يوالى بك ويبنى ففعل وبنيت
ربي ان يوالى ببنى وبنيتك ففعل وسألت ربي ان يجعل لك وصيتي ففعل فقال رجلان من قريش والله
اصاع من قريش شئ بال احب لنا مما سأل محمد ربه فها لاسال ربه ملكا بيضده على عدوه او كنزا
يستغنى به عن قائفه والله ما دعا الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله تبارك وتعالى قلعتك تارك
بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الى اخر الآية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ولو شاء ولك لجعل الناس امة واحدة ولا

يزالون مختلفين الا من حم ترك فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليختط عليهم الحق على رجل
 عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن محمد بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
 ومن يفتتر فحسنة قد له فيها حسنة قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيد له
 ولاية من مضي من النبيين والمؤمنين الاولين حتى يصل ولايتهم الى ادم عليه السلام وهو قول الله عز وجل
 جل من جاء بالحسنة فله خير منها فدخل الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سالتكم من اجروا لكم
 يقول اجروا المودة للذي لمراسا الكرم فيه فمرواكم تصدقون به ويقفون من عذاب يوم الشية وقال الامام الله
 اولياء الشيطان اهل الكذب والافتكار قل ما سالتكم عليه من اجر ان اجري وما اتاكم من التكليفين يقول
 متكلفا ان اسالتكم ما ستم باهله فقال المتأفقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمد ان يكون قفرا
 عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا اما اتزل الله هذا وما هو الا شيء يقول يريد ان
 يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد وماتت ذرية عظماء من اهل بيته ثم لا نعيد هاهنا ابدا واراد الله
 عز وجل ان يعلم نبيه صلى الله عليه واله الذي اعفوا في صدورهم واستقر في قلوبهم فقال في كتابه عز وجل ان
 يقولون افترى على الله فاذن ان يشاء الله فيمحق على قلبك يقول لو شئت حيث جئت عنك الوحي فلم ينظم
 بفضل اهل بيتك ولا يموتهم وقد قال الله عز وجل ويحقر الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول النبي صلى
 اهل بيتك الولاية انه ما لهم بذات الصدور فيقول بما اتقوا في صدورهم من العباد اهل بيتك والظالمين
 وهو قول الله عز وجل واسروا الخوي الذين ظلموا اهل هذا الا بشر كما افتاقون الحروف ثم يفسرون وفي قول
 الله عز وجل والقيم اذ هو قال اقيم قبض احمي اذا قيل ما ضل صاحبكم يفضيه اهل بيته وما عرى
 وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته وهو قول الله عز وجل ارجع الى ربك
 الله عز وجل الحمد صلى الله عليه واله قل لو ان عندى ما استعملون به لفضي الامر بيني وبينكم قالوا ان
 امرت ان اعلمكم الذي اعفتم في صدوركم من استجبالكم فوقي لظلموا اهل بيتي من بعدى فكانت شكا
 كما قال الله عز وجل كثر الذي استوقدنا اقلنا انضاء ما حوله يقول ضاء من الارض بنور محمد صلى
 الله عليه واله كما نضى الشمس فضر بمثل محمد صلى الله عليه واله الشمس ومثل الرضى القروى نور
 الله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم ظلمون وقوله
 وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه واله وظهرت الظلمة
 يبصر افضل اهل بيته وهو قول الله عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا اله الا هو لا يبصرون
 وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله وضع العلم الذي كان عندة عندا لغيره
 عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي للموت والارض مثل امدان الذي اعفتم وادور
 نور الذي يهتدى به مثل المشكاة فيها للمصباح فالشكوة طلب العلم من الله عليه السلام

الذي فيه السلام وقوله المصباح في زجاجة يقول ان اريد ان اقتضك فاجعل الذي عندك عند
 الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كما هنا كوكب دري فاعلمهم بفضل الوصي قود من شجرة مباركة
 فاصل الشجرة المباركة ابراهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
 حميد مجيد وقول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية
 بعضها على بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول الستم يهود ففضلوا قبل المغرب ولاضاري
 ففضلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم عليه السلام وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا
 ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء ولولو لمسه
 نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل ولاد ذكر الذين يولدون متكئين على الزيت الذي
 يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولولو لمسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول
 يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولولو لمسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول
 بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله تبارك وتعالى
 سرهم لما شا في الافاق وفي انفسهم حتى تبين لهم انه الحق قال زعمهم في انفسهم المصحف وزعمهم في الافاق
 انتفاص الافاق عليهم فيوزن ذلك الله عز وجل في انفسهم وفي الافاق قلت له حتى تبين لهم انه الحق قال
 خروج القائم الحق من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا جعفر
 بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال
 قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام كرم الرباط عندكم قلت لا ربون قال لكن رباطا رباط الدهر ومن
 ارتبط فيها دابة كان له وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فيها سلاحا كان له وزنه ما كان عنده ولا
 يخرج عوام من مرق ولا من مرتين ولا من ثلث ولا من اربع فاما مثلنا ومثلكم مثل بني كان في بني اسرائيل قالوا
 الله عز وجل اليه ان اربع قومك للقتال فاني ساقطكم فجمعهم من رفس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه
 بهم فاضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان اربع قومك الى القتال
 فاني ساقطكم فجمعهم ثم توجه بهم فاضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله تبارك وتعالى
 اليه ان اربع قومك الى القتال فاني ساقطكم فجمعهم فقاتلوا وعدنا التصفنا فاضربنا فاهزموا ثم اوحى الله عز وجل
 اليه اما ان تشارطوا القتال او النار فقال يا رب انما احب الي من النار فداهم فاجابه منهم ثلثمائة و
 ثلثة عشرة مائة اهل بدر فوجه بهم فاضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم على ذلك من
 اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والتونلي وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله في مكة فاحب اليه من الزكاهم وقبيل سامن احدا لا يبه عرق من الجذله فاذا اصبحنا
 الزكاهم فاحب اليه من اصحابنا محمد بن عيسى عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه

ويا فاعلم ان ادرك ان يملوك فوجدك صابرا ساكرا شام ذهاب

خطبة الامير المؤمنين عليه السلام احمد بن محمد بن سعد بن المنذر بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام ورواه غيره بغير هذا الاستناد وذكر انه خطب بني قار فحمد الله واشنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث النبي صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عبادة الى عبادة تامة ومن عبادة عبادة الى عبادة طاعة عبادة الى طاعته ومن ولاية عبادة الى ولاية بشير او دين راود اعيا الى الله بآذنه ورواه اجامير اعمود او بداء عند راوند راجعكم قد نصرتهم بقلوبكم حكمه وقرآن قد فرقهم وقرآن قد بينه ليعلم العباد انهم اذا جعلوا وليقروا به انهم قد نصرتهم بقلوبكم حكمه وقرآن قد فرقهم وقرآن قد بينه ليعلم العباد انهم اذا جعلوا خوارهم حله وكيف علم وادهم عقوبة كيف عفى وادهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ساخر من الايات وكيف يحق من محقق من العصاة بالمشادات واحتصد من احتصد بالنعرات وكيف يهدي واعلى وادهم حكمه كيف حكمه وصبر حين يسمع ما يسمع ويرى فبهت الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله بذلك ثم انه سياتى عليكم من بعدى زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وليس عند اهل ذلك الزمان سلمة ابو من الكتاب اذا تلحق ثلاثه ولا سلمة اتفق بعباد الله من الكتاب اذا عرف عن موضعه وليس في الدنيا ولا في البلاد ولا شيء هو اكرم من المعروف ولا اعرف من المكنى وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان فتدبث بالكتاب حملته وتناساه حفظته حتى تماثلت بهم الاهواء وتوارثوا بذلك من الاباء وحملاوا بخريف الكتاب كذبوا وتكذبوا فباعوا عو بالجنس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريقتان صفيان وصاحبان مصطفيان في طريق واحد لا يوجد بهما مؤد فخذ انك الصاحبان واهل الكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس ليسوا بهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعوا وقد اجتمع القوم على الضلالة وافتروا على الله امة وقد ولوا امرهم امر دينهم من يعمل فيهم بالكر والتكر والشيا والقتل كانهم امة الكتاب وليس الكتاب منهم لم يبق منهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه وقبره يدخل الدخيل ابيهم من حكم القرآن فلا يزالون جاسا حتى يخرج من الدين ينقل من دين صلك الى دين ملك و من لا يملك صلك الى ولاية صلك ومن طاعة صلك الى طاعة صلك ومن عهد صلك الى عهد صلك فاستندوا بالله تعالى من حيث لا يظنون وان كيدهم مستين بالامل والبيع لا تنى قواهم والى المصيبة ورواه اجامير وكتاب لم يصيب من شيء منه صفحا ضالا الا قارىهين قد دأبوا به في حق الله عز وجل وادانوا بغيره من الله في ذلك الزمان امة من الضلالة حتى قصم قصمهم ففاز به اوجها الغائب خلق الله من ليلته

من عند هجرت الضلالة وإليهم تعود فخصوهم مساجدهم والشئ الذي كان لهم من العلم والهدى
هو عارف بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك الفؤخرة من الهدى عامر من الضلالة فقد
بُذلت سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون إلى الهدى ويقسمون الفؤ ولا يوفون بيمينهم يدعون
القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالاقتراء والجور واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما شلوا
بالصالحين كل مثله ومواضعهم على الله ذرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله
عز وجل إليكم رسولا من أنفسكم عز عليهما معاتم حميص وليكم بالمؤمنين رشف رحيم صلى الله عليه وآله
وانزل عليه كتابا عزيزا لا يائيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فنزل من حكيم حميد قرانا عزيزا
ذي عوج ليندرون من كان حيا وحق القول على الكافرين فلا يلهيكم الأمل ولا يطولن عليكم الأجل
فإنما الهدى من كان فيكم أمدا ملهم وتعطية الأجل عنهم حتى نزل بهم الوعد والذى ترعنه المعذرة
ورفع عنه التوبة وتخل عنه القارة والنفقة وقد بلغ الله عز وجل إليكم بالوعيد وفصل لكم القول و
عليكم الهدى ونشرع لكم مناهج لينتج الملة وحث على الذكر ودل على النجاة وأنه من اتبع الله واتخذ
قوله دليل الهدى القوم الذين ورثوه الرشاد وسدده وليرة الحسنى فإن جاز الله من محفوظ وعدوه
خائف مقربا حقا من الله عز وجل ذكره أكثر من الذكر واعتشوا منه بالثغى وتقرؤا إليه بالطاعة فإنه قريب
محبوب قال الله عز وجل وإذا سألك عبادي عني فاقى قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بآياتي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وأمنوا به وعظوا الله الذي لا ينبغي أن عرف عظمة الله أن يعظم
فان رقة الذين يعلمون ما عظمة الله أن يتواضعوا له وعز الذين يعلمون ما جلال الله أن يذلوا له وسلكوا
الذين يعلمون ما قدر الله أن يستسلموا له فلا يتكبرون انفسهم بعد حلا المعرفة ولا يضلون بعد الهدى
فلا تنفروا من الحق فقلار لصحيح من الأجر والبارئ من ذى السقم واعلموا أنكم لن تعرفوا الرشاد حتى تعرفوا
الذى تركه ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذى نبذوا ولن تلووا الكتاب حتى تلاوته حتى تعرفوا
الذى عرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا الثغوى حتى تعرفوا الذى تعدى فأن
عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف وإنتم الفرقة على الله وعلى رسوله والخيف الكتابه وإياهم كيف هداه
الله من هدى فذلك يجعلكم الذين لا يعلمون أن علم القرآن ليس بعلم ما هو إلا من ذاق طعمه فعلموا العلم
بجمله وبصورة عما سمع به من الله عز وجل ما فاته وحج به بعدا ذاما ثابت عند الله عز وجل به
الحسنات وعصى يا الله عز وجل ما سمع به من الله عز وجل ما فاته وحج به بعدا ذاما ثابت عند الله عز وجل به
فإنهم خاصة نور سينتضون من نورهم يمشى العلم وهو من الجهل هم الذين يخرجكم حكمهم من
علمهم وصفتهم عن صفته من علمهم يمشى العلم وهو من الجهل هم الذين يخرجكم حكمهم من
وصامت زانطوهم من شأنهم شهداء ولا ينجون الحق ولا ينجون فيه قد غلت لهم من الله شفا

عن محمد بن ابي جعفر عن رجل حكى صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعوا من رجل رواية
ولا تقبلوه عقل رواية فان روى الكتاب كثير ورأته قليل والله المستعان **عنه** عن ابي بصير عن رجل
عن زياد بن عمرو عن علي بن غنم عن محمد بن عمر عن ابن ابي عمير قال سمعت عمر بن زيد يقول حدثني معروفا بن
عمر بن زرع عن علي بن الحسين عليه السلام انه كان يقول ويل له فاستقام من لا يزال منار ياديل امثال
من لا يزال منار ياديل امثال من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل **عنه** عن محمد بن محمد بن محمد
عن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بن عثمان عن الحسن بن عمار عن محمد بن ابي جعفر
عن ابي جعفر قال اصبح ابراهيم صلى الله عليه وآله في لحيت شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي بلغني هذا **عنه**
لم اعص الله طرفة عين **ابان** بن عثمان عن محمد بن مروان عن روه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
اتخذ الله عز وجل ابراهيم عليه السلام خليلا اناؤه بشراء بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب بيض
عليه ثوبان ايضان يقطر اسماءه ههنا فدخل ابراهيم عليه السلام الدار فامتنعه خاضعا من الدار وكان
ابراهيم عليه السلام رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة افلق بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا
هو بجلد احمس ما يكون من الرجال اخذه بيده وقال يا عبد الله من ادخلك داري فقال رجلا ادخلنيها
فقال ربها الحق بهما مني فمن انت قال انا ملك الموت فخرج ابراهيم وقال جئتني لتسليفي روعي قال لا ولكن
اتخذ الله عبدا غلبت ابشاره قال فمن هو اعلى اخذته حتى موت قال انت هو فدخل على سارية عليها
السلام فقال لها ان الله تبارك وتعالى اخذني خليلا **عنه** عن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن سليم الفارسي
فكروا عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها رجلا فادخلنيها
عليه السلام انه ملك الموت فقال له ما الهبطك فقال جئت ابشرك رجلا ان الله تبارك وتعالى اخذني خليلا
فقال له ابراهيم عليه السلام من هذا الرجل فقال له الملك وما تريد منه فقال له ابراهيم عليه السلام اخذ
ايام حيوتي فقال له الملك فانت هو **عنه** عن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابن حرقلة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام خرج ذات يوم ليسير في بعض بلاد
الارض فاذا هو برجل قايروصلي قد قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابراهيم
عليه السلام وعجب منه وجلس ينظر فراغه فلما طال عليه حركه يده فقال له ان لي حاجة فحقق
قال تخفف للرجل وجلس ابراهيم عليه السلام فقال له ابراهيم لمن قصي فقال له ابراهيم فقال له
من ابراهيم فقال الذي خلقتك وخلقتني فقال ابراهيم عليه السلام قد اعجبني غواك واني احب ان
اواخيك في الله ان منزلك اذا اردت زيارتك ويقال فقال له الرجل منزلي خلف هذا النطقة واشيا
بيده الى الجروا ما يصلاني فهذا الموضع قصيبي في اذ اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل ابراهيم عليه
السلام الك حاجة فقال له ابراهيم عليه السلام نعم فقال وماهي قال له قد عود الله وامن على مالك وامن

ثم من على دعائي فقال الرجل فيم قد عواشع عز وجل فقال ابراهيم عليه السلام للمذنبين من المؤمنين
 فقال الرجل لا فقال ابراهيم عليه السلام ولم فقال لا في قد دعوت الله عز وجل منذ تلك سنين
 بدعوة لم ارجا بها حتى الساعة واتا استقي من الله عز وجل ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال
 ابراهيم عليه السلام فيم دعوته فقال له الرجل في مصلاي هذا ذات يوم اذ امرني غلام ارمع يطلع
 النور من جهته له زخاية من خلفه ومن معه بفرس وقها كانما دهنت دهنًا وغنم يسوقها كانما تحست
 دحسانا عيني ما رايت منه فقلت يا غلام لمن هذه البقرة والغنم فقال لي ابراهيم فقلت ومن انت
 فقال انا اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسألت ان يرزقني خليل فقال له ابراهيم
 فانا ابراهيم خليل الرحمن وذلك لغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الخلد لله الذي اجاب عني
 ثم قيل الرجل صحفك ابراهيم عليه السلام وعاقته ثم قال اما الان فقم قارع حتى ارقن على عاتق قد ابراهيم
 عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات والمذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال واقرن الرجل
 على دعائه قال ابو جعفر عليه السلام فدعوة ابراهيم عليه السلام بالقة للمؤمنين والمذنبين من شيعتنا
 يوم القيمة **علي بن محمد** عن مضر احماله رقة قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قرأ هذه الآية
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد من خلقه نعمة الا بالمعقبة بالتقصير عن
 معرفتها كما يجعل في احد من معرفة ادركه اكثر من الملائكة لا يدركه فشكره وجل وعرفه العارفين
 بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكر اكل علم على العالمين انهم لا يدركونه فجعله ايماننا
 علمنا انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك فان شئنا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى
 عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسين عن
 عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عتبة بن جابر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كما نذكر وذكر
 سلطان بن مية فقال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج علي هاشم احدا الا فله قال وذكر ملكه عشر سنين
 قال فخرجنا فقال ما لك اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم ام الملك فامرع يسير القتل فقد
 علي ما يريد قال فقلت للزبد عليه السلام هذه المقالة فقال في شهدت هشام او رسول الله صلى الله
 عليه وآله ليس عندك فلم ينكر ذلك ولم يبر فواءه لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه وبيدنا الاستنا
 عن عتبة عن معالي بن يحيى قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فلم
 ثم ذهب فرق له ابو عبد الله عليه السلام ودعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لو تكن
 تصنع فقال له رفقت له لانه يمسك بالارباب له الواحدة في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه
 الامة فلا من ملوكها **علي بن ابراهيم** رضى قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل ما لفتي عندك فقلت
 له الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيئا وخافوا ما هم الله عز وجل فتية بايمانهم

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محبوب عن جميل بن صالح عن سدي قال سأل رجلا أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا بأعدائنا وظلوا أنفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قوى متصلة ينظر بعضهم إلى بعض وإنهار جارية وأموال ظاهرة فكفر بأبا عبد الله

وغفر وأما بأنفسهم فأرسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق قراهم وحرب ديارهم وأذهب بأموالهم وأبدلهم مكان جناتهم جنتين ذواق أكل خبط واثل وفتح من صدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا أول
ببخازي إلا الكفور الحسن بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن العوشا عن محمد بن عمر قال قال أبو جعفر عليه السلام
وإنما رجل فقتل أنكر أهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقتل له كذلك نحن و الحمد لله لأن دخل أحدنا في ضلالة ولا يخرج من هدى إن الدنيا لا يدب حجة يبعث الله عز وجل رجلا منا أهل البيت يعمل بكتاب الله عز وجل لا يرى منكرا إلا أنكره

تم كتاب الروضة من الكافي وهو آخره والحمد لله حمدا كثيرا
وصلّى الله على سيدنا ونبيّنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليمًا دائما

ترجمة المصنف

وهو الشيخ الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحق الرانزي الكليني ثقة الاسلام وشيخ المشايخ الاعلام ومروج للذهب في غيبة الامام عليه السلام ذكره اصحابنا والمخالفون والتفقوا على فضل وعظم منزلته قال الشيخ ابو جعفر الطوسي عليه الرحمة ان نفسه جليل القدر عارف بالاخبار وقال النجاشي والعلامة شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم وكان اوثق الناس في الحديث واشتهرهم وذكره الحق في المعبر في فضلاء اصحاب الحديث الذين اختار النقل عنهم من اشتهر فضله وعرف تقدمه في نقلة الاخبار وصحة الاختيار وجوده للاعتبار وفي اجازة المحقق الكركي للشيخ احمد بن ابي جامع واعظم الاشياخ في تلك الطبقة يعني المتقدمة على الصدوق الشيخ الاجل جامع احاديث اهل البيت عليهم السلام محمد بن يعقوب صاحب كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعل ذلك مثله وقد تقدم ما في نعت الكتاب بنو ذلك الشهيد في اجازته لابن الخان وفي اجازة الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد والشيخنا الهماني شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن يعقوب وفي الوجيزة وابن يعقوب ثقة الاسلام حيا الله عن الاسلام واهله خير الجزاء - وقد قال ابن الاثير ومن المخالفين في جامع الاصول ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي الفقيه الامام على مذهب اهل البيت عليهم السلام عالم في مذهبهم كبير فاضل عندهم مشهور وعده في حروف النون من كتاب النبوة من المجدين المذهب الامامية على راس المائة الثالثة وكان الفاضل الفيس في شرح المشكوة على من المجدين وهذه الاشارة الى الحديث المشهور المروي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الله يعجب لهذه الامامة على راس كل مائة سنة من يعبد لها دينها - ومن فطر كتاب الكافي الذي صنفه هذا الامام طاب ثراه وقد برهنتين له صدق ذلك وعلم انه رحمه الله مصداق هذا الحديث فانه كتاب جليل عظيم النفع عديم التظير فائق على جميع كتب الحديث بحسن التوثيق وزيادة الضبط والتهذيب وجمعه الاصول والفرع واشتماله على اكثر الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار وقد اتفق تصنيفه في الغيبة الصغرى بين اطهر السفراء في مدة عشرين سنة كما صرح به النجاشي ويقال ان هذا الكتاب عرض على القائم عليه السلام فاستحسنه وقد عدت اخباره في ستة عشر الف ومائة وستة وستين حديثا كما وجد ذلك منقولا من خط العلامة تقي الدين سرور وقال الشهيد في الذكري ان ما في الكافي من الاحاديث يزيد على ما في الصحاح الست للجمهور قوله غير الكافي كتاب الركن على القواعد وكتاب تعبير الترياق وكتاب الرجال وكتاب رسائل الائمة وكتاب ما قيل في الائمة عليهم السلام من الشعر وكان وفاته رضي الله عنه في شهر شعبان من سنة

لظہر متضمن بعض کرامات صنف قدس الشہد و خیرتی فکر حکما
فانزل حسید شاعر ادیب لوی سید نظر حسین صاحب صبح و موعظ کتبنا

حسابق و باری در حجاب رحیم
مدح توصیف امیر مومنان
رحمہ و ان سلک بن حسین
حبند اسطیوع شد و این بن
بوختل بار و راز باغ دین
درہ تاج خلف فخر سلف
مور و الطاف پائے کردگار
نامائے فاضل او کرسی نشین
از ثقات دھر باشد ناقاش
دوستان و دشمن آل رسول
خود دلش بر رسم او گریان شد
با وزیر خویش گفتہ این کلام
قول ایشان بر سر قیل سبت و قال
جسم پاک بر امام شیعان
کان خوردش امام پاک را

بعد از محمد خداوند کریم
نعت پاک فخر عالم بیکران
مژدہ باد ابرائے مومنین
روضہ کافی برائے شیعان
جامع آن باد و چند برین
حاوی علم و کمالات و شرف
حامی دین سببے ذی و تار
نقل کردم یک حکایت بھارین
ہست ان کافی بحدج کاملش
بود در بعد از سلطان جہول
خانہ دیش چنان ویران شد
یکدم آن سرخیل و اقواء لنام
شہ بیان گویند از راه ضلال
کاندرون قبر باشد بچنان
زمسردہ ہرگز نباشد خاک را

| | |
|-------------------------------|------------------------------|
| امتحان صدق و کذب شان کنم | مدفن موسی بن جعفر سے کنم |
| گرنہ بوسیدست نعلش آنجناب | قول ایشان سرسبز باشد صواب |
| و رپود دعوی ایشان جبر خلاف | کی ثمر پابند از اصل خلاف |
| چون وزیر او مقالش شنید | مخبر تر ز بالمش را کشید |
| گفت بھر عالمان خویش را | نیز کردند اختیار این کیش را |
| شد و فین اینجا یکے از عالمان | مقتدا و رہبری از بھر شان |
| باشد او ہمنام فخر مرسلان | ابن یعقوب کلینے ہست آن |
| خوش بود و گھر بر آن عالی نشان | کنبدہ گرد و از بر اسے امتحان |
| خسر و خاسر نکرده پیچ پاک | امر کرد و چاک شد آن قبر پاک |
| دید نعلش پاک آن حامی دین | گویا این دم شدہ زیر زمین |
| و رمیانش بود و فلی خور و سال | نخسہ آسا پیش آن بدر کمال |
| صدق ایشان شد محقق شاہ را | دید چون این آیت القدر را |
| دفع شد از قلب او ریبے کہ بود | عنسرت و تکریم آن مدفن منور و |
| شد بنائے تازہ گرد و ن قباب | بر مزار پاک آن عالی جناب |
| آنچنان گردش زمین معمور شد | زان مزار پاک او مشہور شد |

خاتم الطبع

یا من هو الکافی فلا احد یکنیہ یا من هو الشافی فلا شیء لیشفیہ یا من هو العالی صل علی محمد

To: www.al-mostafa.com